



تخبط قضائي يحرم يمينيات من حقهن في الميراث

وفي استبيان نفذته معد التحقيق، أرجعت أربع من كل عشر فتيات - نساء انتشار الظاهرة إلى النظرة الدونية للأنثى ومحابة السلطات للذكور. ووثق هذا التحقيق على مدى ستة أشهر 40 حالة حرمت فيها نساء من ميراثهن الشرعي عبر التحايل عليهن في ظل تساهل السلطات القضائية. ويقول محامى الأحوال الشخصية محمد عمر: «يسعى الطرف الذي يتحكم في الميراث للمماطلة غالباً، مستغلاً طول أمد المحاكم بهدف إنهاء قريباته مادياً، وإرغامهن على التنازل والقبول بجزء من ميراثهن خارج إطار المحاكم».

بدورها، تعزز الناشطة الحقوقية منى صلاح، انتشار ظاهرة حرمان الإنث من الميراث إلى نظرة المجتمع اليمني الدونية للمرأة، وتقول: «في هذا المجتمع تعد مطالبة المرأة بحقوقها من العيب، والوصول إلى المحكمة جزءاً من التفلت والخروج على مسلمات المجتمع». (تفاصيل ص 4)

صنعا، أنور دهاق

بحرم تخبط قضائي عدداً كبيراً من نساء اليمن من حقهن الشرعي في الميراث، حسب تحقيق تنشره «الشرق الأوسط».

ويكشف التحقيق أن نصف فتيات - نساء اليمن يحرم من ميراثهن الشرعي، وسط تعقيد إجراءات التقاضي، وطول أمد الفصل في القضايا العالقة، واختلاف مقاربات قضاة حيال تطبيق قانون الأحوال الشخصية.

البحرين تعلن أكبر اكتشاف للنفط والغاز في تاريخها

مجلس الوزراء، الهيئة الوطنية للنفط والغاز بتحديد جدوى الكميات القابلة للاستخراج من الحقل الجديد ووضع الخطط لتطويره بالمدة الزمنية، مع مراعاة الطبيعة الجيولوجية للموقع وتكلفة الاستخراج، لتكون للحقل إسهامات قيمة ضمن الموارد الوطنية في مسيرة التنمية والتطوير. (تفاصيل ص 4)

الثامة، عبيد السهيمي

بعد 86 عاماً على اكتشاف حقلها النفطي الأول عام 1932، أعلنت البحرين، أمس، اكتشاف حقل نفطي صخري وموارد كبيرة من الغاز الطبيعي.

وقالت اللجنة العليا للثروات الطبيعية والأمن الاقتصادي، في بيان، إن أعمالها أسفرت عن اكتشاف أكبر حقل نفطي في تاريخ البحرين، مشيرة إلى أن كمية النفط الصخري الخفيف فيه تقدر بأضعاف «حقل البحرين»، إضافة إلى اكتشاف كميات كبيرة من الغاز العميق.

ووجه الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي عهد البحرين نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس

اتفاق روسي مع «جيش الإسلام» على الانسحاب من دوما إلى جرابلس غوطة دمشق إلى قبضة النظام



فلسطينيان يحملان شاباً أصيب برصاص الاحتلال الإسرائيلي على حدود قطاع غزة أمس (رويترز)

السلطة لمعاودة التحرك أمياً ضد إسرائيل

دولية في أي تحقيق في هذا الشأن. وهاجمت إسرائيل كذلك الكويت قائلة، إنها اختارت عقد اجتماع في وقت عيد الفصح اليهودي.

وأصاب الجيش الإسرائيلي، أمس، 9 فلسطينيين على الأقل في مناطق قرب الحدود، بينهم واحد في حالة حرجة.

(تفاصيل ص 5)

مجلس حقوق الإنسان، إبراهيم خريشة، إن الأمين العام للأمم المتحدة يعمل مع كل الفرقاء في مجلس الأمن لإيجاد آلية للتحقيق في أحداث يوم الأرض. مضيفاً: «إن الأمر لم ينته بالرغم من الأزمات في مجلس الأمن».

ويجري المندوب الفلسطيني في الأمم المتحدة، رياض منصور،

تسعى السلطة الفلسطينية إلى الحصول على قرار من مجلس الأمن بإجراء تحقيق دولي في أحداث يوم الأرض التي راح ضحيتها 17 فلسطينياً برصاص الجيش الإسرائيلي على حدود قطاع غزة.

وقال مندوب فلسطين في

رام الله، كفاح زيون

في الداخل

الغوطة بعد الترحيل... منازل مدمرة لم ينته أصحابها من سداد أقساطها

(تفاصيل ص 6)

بيروت، نذير رضا

توصل «جيش الإسلام» وروسيا، بعد مفاوضات شاقة، إلى اتفاق نهائي لإجلاء المقاتلين والمدنيين الراغبين من بلدة دوما، آخر جيب تسيطر عليه الفصائل المعارضة قرب دمشق، ما يمهد الطريق أمام جيش النظام لاستعادة كامل الغوطة الشرقية.

وبينما لم يصدر أي تعليق من «جيش الإسلام» على أنباء تتحدث عن التوصل إلى الاتفاق، كشف مصدر سوري معارض مواكب للمفاوضات، أن الاتفاق «تم مساء الجمعة الماضي»، مؤكداً أن مقاتلي «جيش الإسلام» سيتوجهون إلى الشمال السوري، من خلال معلومات رجحت أن ينتقلوا إلى جرابلس الخاضعة لسيطرة «درع الفرات».

وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»، إن الاتفاق «لا يشبه الاتفاقات التي شملت حرسنا التي كانت خاضعة لسيطرة حركة أحرار الشام»، أو جوبر وزملكا وعين ترمنا ومناطق أخرى كانت خاضعة لسيطرة (فيلق الرحمن) التي أخليت تماماً من المسلحين، موضحاً أن الاتفاق «يشبه اتفاقات القابون وبرزة وغيرها، ويقضي بتسوية تقضي إلى ترحيل المقاتلين غير الراغبين بتسوية مع النظام إلى الشمال مع عائلاتهم».

(تفاصيل ص 6)

القوات العراقية تقتل «سفاح داعش» في صحراء الأنبار

(ص 3)

منتدى الإعلام العربي ينطلق في دبي غداً

(الإعلام)

الرواية اللبنانية هدى بركات: لا يغربني الترويج

(ثقافة)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLÉE DE JOUX. FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT, AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

ROYAL OAK OFFSHORE CHRONOGRAPH IN PINK GOLD

نقاط بيع أودمار بيغيه: دبي | أبو ظبي | الكويت | النمامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

جدل في إيران حول حظر «تليفرام»

تندن، «الشرق الأوسط»

المتبادلة في (تليفرام) تحصل عليها بريطانيا وألمانيا وإسرائيل».

بدوره، انتقد رئيس اللجنة القضائية في البرلمان جليل رحيمي جهان آبادي، الخطوة، وقال إن انتهاك حقوق الإنسان لا يمكنه أن يضمن الأمن الدائم للبلاد».

من ناحية ثانية، حذر «الحرس الثوري» الإيراني من تعرض «سجل» النظام لـ«هجوم شرس» بهدف تشويه صورته، واتهم أطرافاً لم يسفها باستغلال المشكلات الداخلية سلاحاً في ذلك لـ«الإحياء بعجز النظام عن حل المشاكل الاقتصادية».

(تفاصيل ص 3)

عون يتعهد تسهيل عودة عناصر «جيش لحد»

بيروت، «الشرق الأوسط»

تعدد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، أمس، تسهيل عودة عناصر «جيش لبنان الجنوبي» الذي كان يقوده أنطوان لحد، والذي لجأوا إلى إسرائيل بعد انسحاب الأخيرة من جنوب لبنان عام 2000.

وفي رد على سؤال صحفي، عما إذا كان هناك حل للبلعدين قسراً إلى إسرائيل أم أن الأمر سيكون في إطار العفو العام المنتظر، قال الرئيس عون، أمس: «لا علاقة للأمر بالعفو العام، هؤلاء نسأل لهم العودة إذا رغبوا».

وكان مئات اللبنانيين الذين كانوا يعيشون في منطقة الحزام الحدودي إبان فترة الاحتلال في جنوب لبنان، قد فرّوا إلى إسرائيل، إثر انسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان في 25 مايو (أيار) 2000، وكان بعضهم متورطاً في التعامل مع الجيش الإسرائيلي ضمن ما كان يُعرف باسم «جيش لبنان الجنوبي»، قبل أن يفروا إلى إسرائيل مع عائلاتهم. ونشأ جيل كامل منهم في إسرائيل، وحمل هؤلاء تسمية «المبعودون إلى إسرائيل».

(تفاصيل ص 7)

تركز على مواجهة التهميش وضمان الحقوق تحركات عربية للتوعية بـ«التوحد» في يومه العالمي

القاهرة، عبد الفتاح فرج دبي، «الشرق الأوسط»

يتذكر العالم في الثاني من أبريل (نيسان) من كل عام الذين يعانون من اضطرابات «التوحد» لتشجيع الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بزيادة الوعي بهم.

عربياً، هناك تحركات لزيادة الاهتمام بهذه الشريحة. ففي الإمارات تنظم وزارة تنمية المجتمع طيلة هذا الشهر برامج وفعاليات قالت وفاء بن سليمان، مدير إدارة رعاية وتأهيل أصحاب الهمم التابعة للوزارة، إنها ستقام تحت شعار «التوحد من أجل التوحد». وأضافت أن العالم يتفق حول أهمية التوعية بهذا الاضطراب، وتمكين الأشخاص من ذوي التوحد من المشاركة الفاعلة في مجتمعاتهم، والسعي نحو الاعتراف بحقوقهم المدنية والدستورية كاملة، وبشكل خاص حقهم في التعليم والتوظيف.

برج خليفة في دبي سيكتسي باللون الأزرق بمناسبة اليوم العالمي للتوحد (عيني)

(تفاصيل يوميات الشرق)

مع بطاقة سامبا الائتمانية تمتع بخصم 20% على رحلتك المقبلة إلى دبي مع السعودية الخليجية للطيران

للتقدم بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على 800 124 140

samba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

وفد من الجامعة العربية يزور السعودية للتشاور بشأن القمة

القاهرة، سوسن أبو حسين

قال الأمين العام المساعد بالجامعة العربية السفير حسام زكي، إنه سيجري مشاورات في السعودية بشأن «استعدادات انعقاد القمة العربية»، وأشاد في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» بالإعداد المتميز لاستضافة السعودية للقمة العربية المقبلة، وكذلك الملفات المطروحة أمام القادة والملوك والرؤساء العرب.

وكان زكي، توجه أمس على رأس وفد من الجامعة العربية إلى السعودية، وعلمت «الشرق الأوسط» أن القمة ستعقد يوم الأحد الموافق 15 أبريل (نيسان) الجاري في مدينة الظهران، على أن تسبقها الاجتماعات التحضيرية من يوم 9 أبريل، وعلى مدار ثلاثة أيام تبدأ بكارم المسؤولين والمندوبين ووزراء الاقتصاد والخارجية.

كما يشهد يوم 14 أبريل الجاري، توافد القادة والملوك والرؤساء العرب إلى مقر انعقاد القمة، فيما كشفت المصادر دبلوماسية عن مشاركة رفيعة المستوى خلال هذه القمة، نظراً لما تتمتع به السعودية من علاقات ممتازة مع الدول العربية، ولتقلها الدولي والعربي، وقدرتها على إنجاز عدد من الملفات المتروكة منذ سنوات.

ومن المقرر أن يتصدر جدول أعمال القمة عدد من الملفات في البند السياسي من أبرزها القضية الفلسطينية وتطوراتها والقدس والوضع في سوريا واليمن وليبيا ومكافحة الإرهاب والتدخلات الإقليمية، إضافة إلى قمة تتعلق ببحث ملف الأزمة القطرية، كما ستتم مناقشة ملفات تتعلق بالتعاون الاقتصادي والاجتماعي، إضافة إلى ملف تطوير منظومة العمل العربي المشترك.



قوات كويتية مشاركة في التمرين (واس)

وتدعم الدول الشقيقة والصديقة في المحافظة على أمنها وأمن شعوبها، وصون ثرواتها ومكتسباتها. ووفق بيان، يبرز التمرين قدرات الدول المشاركة في تعزيز أمنها العسكري والأمني المشترك.

ويهدف التمرين إلى رفع كفاءات القوات المشاركة لمواجهة التحديات والتهديدات، ضمن بيئة عمليات مشتركة لتحقيق مفهوم العمل المشترك، حيث تستخدم فيه كثير من الأسلحة الحديثة والمتطورة. ويستمر «درع الخليج المشترك 1» لمدة شهر في المنطقة الشرقية بالسعودية، ليرفع الجاهزية العالمية.

ويستمر «درع الخليج المشترك 1» لمدة شهر في المنطقة الشرقية بالسعودية، ليرفع الجاهزية العالمية.

ويستمر «درع الخليج المشترك 1» لمدة شهر في المنطقة الشرقية بالسعودية، ليرفع الجاهزية العالمية.



جانب من القوات المصرية المشاركة في «درع الجزيرة» (واس)

«درع الخليج المشترك 1»، الذي تنظمه وزارة الدفاع، ووقف على سير العمل في التمرين في ميدان «صامت»، وتابع جزءاً من عمليات التمرين ميدانياً.

وزير مساعد وزير الدفاع والعمليات الإدارية في التمرين، ومنطقة الإسناد الإداري، ووقف على المهام المناطة بهما، ودورهما في تسهيل التمرين، وتوفير الإمكانات كافة للعاملين في التمرين، كما التقى المسؤولين فيها، واطمان على سير العمليات الإدارية.

وزير الدفاع السعودي، أمس، تمرين

الرياض، «الشرق الأوسط»

تواصل قوات من 23 دولة تنفيذ تمرين «درع الخليج المشترك 1»، شرق السعودية، الذي يعد واحداً من أكبر التمارين العسكرية في المنطقة، ويستهدف رفع الجاهزية العسكرية للدول المشاركة، وتحديث الآليات والتدابير المشتركة للأجهزة الأمنية والعسكرية، وتعزيز التنسيق والتعاون والتكامل العسكري والوطني.

وتفقد محمد العايض، مساعد وزير الدفاع السعودي، أمس، تمرين

يعد أضخم تمرين ميداني بالذخيرة الحية على مستوى العالم

«درع الخليج المشترك 1» يواصل مناوراته بحضور قوات 23 دولة

مؤسس الخلية هارب إلى إيران وأثنان من أعضائها تدربا في العراق

البحرين: نيابة الجرائم الإرهابية تحيل على القضاء 21 متهماً بتصنيع متفجرات

أعضاء الجماعة وتقديم الدعم اللوجستي لهم وإخفائهم عن السلطات الأمنية، تمهيداً لتفجيرهم خارج البحرين إلى إيران بطريقة غير شرعية. واستندت نيابة الجرائم الإرهابية في إحالة المتهمين للمحاكمة إلى الأدلة القولية، ومنها شهادة الشهود، والأدلة الجنائية، إضافة إلى اعترافات المتهمين.

نشاطه الإرهابي في تسلّم تلك الأسلحة والذخيرة والمواد والعبوات المتفجرة وتوزيعها وتصنيعها وإخفائها في مساكنهم؛ تمهيداً لتوزيعها على باقي عناصر الجماعة الإرهابية.

وجرى إخضاع اثنين من المتهمين لتدريبات عسكرية في معسكرات عراقية على كيفية استخدام المتفجرات والأسلحة، كما قام بعض المتهمين بإبواب

الرابعة. وذكر بيان النيابة، أنها كانت تلقت بلاغاً من الإدارة العامة للمباحث الجنائية عن قيام متهم هارب ومتواجد في إيران متورط في عدد من الجرائم الإرهابية داخل البحرين بتجنيد متهم آخر للعمل معه في تنفيذ مخططاته الإرهابية داخل البلاد. وأشارت إلى أن المجد تولى تسلّم وإخفاء المواد والعبوات المتفجرة والأسلحة النارية التي يقوم بتدريبها

كما كشفت التحقيقات تدرب أعضاء الخلية على استعمال الأسلحة والمواد المفرعة، إضافة إلى دور لأعضاء الخلية في إخفاء متهمين والشروع في تهريب محكومين وإعانة متهمين آخرين على الفرار من وجه القضاء.

وتحدد لخطر الدعوى 19 أبريل (نيسان) الحالي أمام المحكمة الكبرى الجنائية إليها، وأحالت 21 متهماً، بينهم 15 محبوساً. وأضاف المحامي العام، أن النيابة أسندت للمتهمين، تهم جنائيات تأسيس جماعة إرهابية خلافاً لأحكام القانون والانضمام إليها، وتمويل جماعة تمارس نشاطاً إرهابياً، وإحراز وتصنيع مفرقات وأسلحة نارية وذخيرة بغير ترخيص من وزير الداخلية تنفيذاً لغرض إرهابي.

إرهابي هارب في إيران، كما خضع اثنان من أعضائها لتدريبات على استخدام الأسلحة والمتفجرات وصنعها في معسكرات عراقية. وصرح المحامي العام أحمد الحمادي، رئيس نيابة الجرائم الإرهابية، أمس، بأن نيابة الجرائم الإرهابية انتهت من التحقيق في واقعة ضبط مواد متفجرة وأسلحة وذخائر وتأسيس جماعة إرهابية والانضمام

إرهابي هارب في إيران، كما خضع اثنان من أعضائها لتدريبات على استخدام الأسلحة والمتفجرات وصنعها في معسكرات عراقية. وصرح المحامي العام أحمد الحمادي، رئيس نيابة الجرائم الإرهابية، أمس، بأن نيابة الجرائم الإرهابية انتهت من التحقيق في واقعة ضبط مواد متفجرة وأسلحة وذخائر وتأسيس جماعة إرهابية والانضمام

المنامة، عبيد السهيمي

أقباط مصر يحتفلون بـ «أحد السعف» وسط إجراءات أمنية مشددة

وفرضت قوات الشرطة، إجراءات أمنية مشددة في محيط الكنائس المختلفة، ومنعت السيارات من الانتظار أو المرور بالقرب من دور العبادة المسيحية، وقالت أجهزة الأمن إنها خصصت «حرمًا آمنًا» حول الكنائس يسمح فقط بعبور المارة، وترأس بابا الإسكندرية وبطرك الكرازة المرقسية البابا تواضروس الثاني، قداس الاحتفالات، أمس، والذي أقيم منها كنيسة السيدة العذراء والشهيدة ماريينا، في الساحل الشمالي على البحر المتوسط بمحافظة مطروح، والتي عظة على الحاضرين. وقدم تواضروس الشكر لرجال الشرطة لحسن التنظيم الذي شهده خلال صلوات القداس. وخيمت الأجواء الاحتفالية على المشايخ في «أحد الشعانين»، واصطحب الأطفال أشكالاً لمجسمات مصنوعة من «سعف النخل»، الذي يعد أحد مميزات اليوم. وكانت احتفالات الأقباط بالمناسبة نفسها خلال العام الماضي، شهدت اعتداءات دامية، استهدفت كنيسة في طنطا والإسكندرية بتفجيرين متزامنين، أسفرا عن سقوط 46 ضحية.

من جهة أخرى، أصدرت محكمة النقض، أمس، حكماً نهائياً وباتاً، بإعدام متهم مدان بقتل مواطن مصري مسيحي الديانة بملك بمقتل بابا الإسكندرية «عمد مع سبق الإصرار»، بحسب قرار اتهامه، ورفضت «النقض» الطعن المقدم من المتهم على حكم أصدرته محكمة الجنايات بإعدامه، بعد أن أدانته بقتل «الضحية» ذبحاً باستخدام سلاح أبيض، وأقر المتهم بـ «ارتكاب الجريمة، تحت زعم أن المجني عليه كان يقوم ببيع مشروبات كحولية».

القاهرة، محمد نبيل حلمي

والقى المستشار خالد محجوب الرئيس بمحكمة الاستئناف، كلمة بالنيابة عن القضاة المشرفين على الانتخابات في مدينة العريش، أكد خلالها «أهمية الدور الذي يضطلع به القوات المسلحة والشرطة في إرساء دعائم الاستقرار في سيناء واقتلاع جذور الإرهاب ونشر الأمن والطمأنينة بين المواطنين».

إلى ذلك أقام الجيش الثاني الميداني احتفالية للقضاة الذين أشرفوا على إجراء الانتخابات الرئاسية في محافظة شمال سيناء، وذلك «تقديرًا للجهد الذي بذلوه في الإشراف على العملية الانتخابية، وتم خلالها إهداء القضاة درع الجيش الثاني الميداني».



جانب من احتفالات «أحد السعف» في إحدى كنائس القاهرة أمس (إ.ب.أ)

«الجماعة العربية» أشادت بنزاهة الانتخابات

إعلان السيسي رئيساً لولاية ثانية اليوم

السفيرة هيفاء أبو غزالة إن «الانتخابات الرئاسية المصرية جرت في مناخ ديمقراطي، اتسم بالشفافية والنزاهة»، وأوصفت في مؤتمر صحفي بمقر الأمانة العامة للجماعة العربية، للإعلان عن البيان التمهيدي لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية، أن «مكتب الجامعة العربية لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية، انخرطت في الإقتراع وبما يساوي 22 مليون صوت تقريباً، فيما كان يحق لنحو 60 مليون مصري التصويت في الانتخابات.

وأيضا، أشادت بنزاهة الانتخابات، وقالت إن «النتيجة كانت عادلة، وشهدت مشاركة واسعة من المصريين، مما يعكس ثقة الشعب في العملية الانتخابية». وأضافت أن «النتيجة كانت عادلة، وشهدت مشاركة واسعة من المصريين، مما يعكس ثقة الشعب في العملية الانتخابية».

وأشارت إلى «مشاركة 80 متابعي الدستور القومي عربي، ليس من بينهم مصريون لضمان الحيادية، كما أشارت إلى أن العدد الإجمالي للناخبين المسجلين بلغ 59 مليون ناخب وناخبة، وهو يعد أكبر عدد على مستوى العالم العربي».

وتوهت إلى رصد بعثة الجامعة وجود المرأة في 95 في المائة من اللجان التي زارتها «سواء كرئيسة لجنة (قاضية) أو كعضو ضمن لجان التصويت، وسجلت البعثة الدور التوعوي الذي قاده

السفيرة هيفاء أبو غزالة إن «الانتخابات الرئاسية المصرية جرت في مناخ ديمقراطي، اتسم بالشفافية والنزاهة»، وأوصفت في مؤتمر صحفي بمقر الأمانة العامة للجماعة العربية، للإعلان عن البيان التمهيدي لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية، أن «مكتب الجامعة العربية لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية، انخرطت في الإقتراع وبما يساوي 22 مليون صوت تقريباً، فيما كان يحق لنحو 60 مليون مصري التصويت في الانتخابات.

وأشارت إلى «مشاركة 80 متابعي الدستور القومي عربي، ليس من بينهم مصريون لضمان الحيادية، كما أشارت إلى أن العدد الإجمالي للناخبين المسجلين بلغ 59 مليون ناخب وناخبة، وهو يعد أكبر عدد على مستوى العالم العربي».

وتوهت إلى رصد بعثة الجامعة وجود المرأة في 95 في المائة من اللجان التي زارتها «سواء كرئيسة لجنة (قاضية) أو كعضو ضمن لجان التصويت، وسجلت البعثة الدور التوعوي الذي قاده

السفيرة هيفاء أبو غزالة إن «الانتخابات الرئاسية المصرية جرت في مناخ ديمقراطي، اتسم بالشفافية والنزاهة»، وأوصفت في مؤتمر صحفي بمقر الأمانة العامة للجماعة العربية، للإعلان عن البيان التمهيدي لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية، أن «مكتب الجامعة العربية لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية، انخرطت في الإقتراع وبما يساوي 22 مليون صوت تقريباً، فيما كان يحق لنحو 60 مليون مصري التصويت في الانتخابات.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تفاعلت الأزمة التي أثارها عنوان صحفي نشرته جريدة «المصري اليوم» في صدر صفحاتها الأولى من عددها الصادر الخميس الماضي، بعد انتهاء أيام التصويت في الانتخابات الرئاسية المصرية التي أجريت على مدار 3 أيام، وقرر «المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام»

معاينة الصحيفة بتفريغها 150 ألف جنيه مصري (19 ألف دولار تقريباً). كما قرر «الأعلى للإعلام» إحالة رئيس تحرير الصحيفة، محمد السيد صالح، وأحد محرريها إلى نقابة الصحفيين للتحقيق معها بشأن ما نشرته الجريدة الذي جاء تحت عنوان «الدولة تحشد بتفريغ الناخبين»، والذي جاء في إطار المتابعة الصحافية لإعلان «الهيئة

وجود مخالفات وحشد الناخبين من قبل مؤسسات الدولة للتصويت في الانتخابات بطيوي على أخبار وبيانات كاذبة ومختلفة من شأنها التشكيك في العملية الانتخابية دون سند أو دليل، فضلا عن كونه يخالف الحقيقة والواقع».

برلمانيا تقدم رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، النائب علاء عابد بمذكرة رئيس المجلس

المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام ضد «المصري اليوم»، و«نيويورك تايمز» الأميركية، وقالت إن «الصحفيين نشرتا أخبارا وبيانات كاذبة وتقارير إخبارية غير صحيحة بهدف الإساءة إلى الانتخابات الرئاسية والهيئة المشرفة على إدارتها والتشكيك في نزاهة العملية الانتخابية برمتها». وعدت «الوطنية للانتخابات» أن ما نشرته الصحيفتان «من

وتأكد أنها لن تقصد الإساءة لمؤسسات الدولة، وكذلك اعترز رئيس مجلس أمناء المؤسسة عبد الطيف المناوي عن العنوان بشكل واضح، غير أن ذلك لم يجل دون تقديم إلى الانتخابات الرئاسية والهيئة المشرفة على إدارتها والتشكيك في نزاهة العملية الانتخابية برمتها». وتقدمت «الوطنية للانتخابات»، مساء أول من أمس، بمذكرة إلى

الوطنية للانتخابات» (الجهة المشرفة على الاستحقاقات الانتخابية في البلاد) أنها تدرس تفعيل نص قانوني يقضي بغرامة مالية قدرها 500 جنيه مصري (30 دولاراً تقريباً) على كل مواطن يحق له التصويت وتختلف عن الإلاء بصوته بغير عذر. ورغم أن الصحيفة سحبت العنوان من طبعيتها الثانية في اليوم نفسه، ونشرت توضيحاً لموقفها

معاينة الصحيفة بتفريغها 150 ألف جنيه مصري (19 ألف دولار تقريباً). كما قرر «الأعلى للإعلام» إحالة رئيس تحرير الصحيفة، محمد السيد صالح، وأحد محرريها إلى نقابة الصحفيين للتحقيق معها بشأن ما نشرته الجريدة الذي جاء تحت عنوان «الدولة تحشد بتفريغ الناخبين»، والذي جاء في إطار المتابعة الصحافية لإعلان «الهيئة

تفريغ جريدة مصرية ودعوة لمقاضاتها على إحدى تغطيات «الرئاسة»

«الحرس الثوري»: إظهار عجز النظام يستهدف دورنا الإقليمي

بـ«الأعداء» في عدم فاعلية النظام في مختلف المجالات، مضافاً أنه «على خلاف المطلب الشيعاني للاعداء، فإن العام الأربعين سيكون أفضل عام للنظام الإيراني».

وفي الصدد نفسه، وجه «الحرس الثوري» سهام انتقاداته إلى مسار تنفيذ الاتفاق النووي الموقع بين إيران والمجموعة الدولية بـ«الإحياء بعجز النظام» وعن حل القضايا الاقتصادية، و«رهن في الوقت ذاته تجاوز القبيلة السياسية والحزبية، والشفقة بالأجانب، وعدم المكافأة الجديدة للفقر والفساد والتمييز».

مشروع الاتفاق النووي مساره المترنح، من بين دلائل التهديد إيران.

وصدر البيان صباح الأحد، بمناسبة الذكرى 39 لاستفتاء الدستور الإيراني بعد ثورة 1979، الذي أقرت بموجبه «ولاية الفقيه» والجمهورية الإسلامية، كإطار للنظام السياسي.

ولم يتعد بيان «الحرس الثوري» عن محتوى خطابين للمرشد الإيراني علي خامنئي في بداية السنة الإيرانية الجديدة قبل نحو أسبوعين، إذ اعتبر أن النظام الإيراني «أهم تحدي وهاجس لاستكبار الدولي»، معلناً جاهزيته لـ«الرد المناسب على أي مقاربات»، وفق ما نقله موقع «سباه نيوز».

وأعلن «الحرس الثوري» جاهزيته للقيام بدور اقتصادي «جهادي وثوري»، والعمل لشعاع «دعم السلع الإيرانية»، الذي أطلقه خامنئي قبل أيام، مطالباً الحكومة والبرلمان بذلك رهن «رفع الموانع الموجودة التي تحول دون حل المشكلات والمعيشية للإيرانيين».

وفي السياق نفسه، نقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن محمد رضا عارف، رئيس كتلة «الأمل» الإصلاحية في البرلمان، أن «حفظ الجمهورية الإسلامية رهن الحصول على ثقة الناس بالنظام»، وبحسب عارف، الذي شغل سابقاً منصب نائب الرئيس الإصلاحي محمد خاتمي، فإن بقاء النظام مرهون بالعمل وفق الدستور، مشيراً إلى تراجع ثقة الإيرانيين بنظام الحكم بسبب أداء بعض المسؤولين والمؤسسات.

وقال عارف إنه «في الوقت الراهن، يجب العمل أكثر من أي زمن سابق على نيل ثقة الناس بفاعلية النظام، والوحدة الوطنية، والإلتزام بالمصالح، ونحطمي المصالح الفردية والفقوية»، و«انقدق أجهزة تدعي الثورة» على سلوكها الذي يؤثر سلباً على ثقة الرأي العام بنظام الحكم.

وتنقد الرئيس الإيراني حسن روحاني، خلال حملة الانتخابات الرئاسية في أبريل (نيسان) 2017، فإن بقاء النظام مرهون بالعمل وفق الدستور، مشيراً إلى تراجع ثقة الإيرانيين بنظام الحكم بسبب أداء بعض المسؤولين والمؤسسات.

وقال عارف إنه «في الوقت الراهن، يجب العمل أكثر من أي زمن سابق على نيل ثقة الناس بفاعلية النظام، والوحدة الوطنية، والإلتزام بالمصالح، ونحطمي المصالح الفردية والفقوية»، و«انقدق أجهزة تدعي الثورة» على سلوكها الذي يؤثر سلباً على ثقة الرأي العام بنظام الحكم.

تندن، «الشرق الأوسط»

حذر «الحرس الثوري» الإيراني، أمس، من تعرض «سجل» النظام الإيراني لـ«هجوم شرس» في بداية العقد الخامس من «الثورة الإيرانية»، بهدف «تحدي دورها الإقليمي» في منطقة غرب آسيا، متهمًا أطرافاً بـ«الإحياء بعجز النظام» عن حل القضايا الاقتصادية، و«رهن في الوقت ذاته تجاوز القبيلة السياسية والحزبية، والشفقة بالأجانب، وعدم المكافأة الجديدة للفقر والفساد والتمييز».

مشروع الاتفاق النووي مساره المترنح، من بين دلائل التهديد إيران.

وصدر البيان صباح الأحد، بمناسبة الذكرى 39 لاستفتاء الدستور الإيراني بعد ثورة 1979، الذي أقرت بموجبه «ولاية الفقيه» والجمهورية الإسلامية، كإطار للنظام السياسي.

ولم يتعد بيان «الحرس الثوري» عن محتوى خطابين للمرشد الإيراني علي خامنئي في بداية السنة الإيرانية الجديدة قبل نحو أسبوعين، إذ اعتبر أن النظام الإيراني «أهم تحدي وهاجس لاستكبار الدولي»، معلناً جاهزيته لـ«الرد المناسب على أي مقاربات»، وفق ما نقله موقع «سباه نيوز».

وأعلن «الحرس الثوري» جاهزيته للقيام بدور اقتصادي «جهادي وثوري»، والعمل لشعاع «دعم السلع الإيرانية»، الذي أطلقه خامنئي قبل أيام، مطالباً الحكومة والبرلمان بذلك رهن «رفع الموانع الموجودة التي تحول دون حل المشكلات والمعيشية للإيرانيين».

ويأتي إعلان «الحرس الثوري» عن لعب دور اقتصادي أكبر في وقت يقدر حجم نشاطه ونشاط مؤسسات تابعة للمرشد الإيراني بنحو 40 في المائة من الاقتصاد الإيراني.

وتنقد الرئيس الإيراني حسن روحاني، خلال حملة الانتخابات الرئاسية في أبريل (نيسان) 2017، فإن بقاء النظام مرهون بالعمل وفق الدستور، مشيراً إلى تراجع ثقة الإيرانيين بنظام الحكم بسبب أداء بعض المسؤولين والمؤسسات.

وقال عارف إنه «في الوقت الراهن، يجب العمل أكثر من أي زمن سابق على نيل ثقة الناس بفاعلية النظام، والوحدة الوطنية، والإلتزام بالمصالح، ونحطمي المصالح الفردية والفقوية»، و«انقدق أجهزة تدعي الثورة» على سلوكها الذي يؤثر سلباً على ثقة الرأي العام بنظام الحكم.

عضو في لجنة الأمن القومي اتهم التطبيق بتقديم معلومات إلى بريطانيا وألمانيا جدل في طهران بعد إعلان حظر وشيك لـ«تليغرام»



مستشار المرشد الإيراني للشؤون الثقافية غلام علي حداد عادل يفتح قناة في شبكة «تليغرام» برفقة نائب في فبراير 2016 (إيسنا)

وبحسب سبحاني قر، فإن «القرار النهائي حول حجب (تليغرام) وشبكات التواصل الاجتماعي يعود إلى قرارات اللجنة العليا للإشراف على الإنترنت».

بدوره، قال النائب عن مدينة طهران محمود صادقي، عبر حسابه في «تليغرام» إنه «وفق المعلومات التي حصلت عليها بعد اتصالات مع المسؤولين، لم تصدر اللجنة العليا للإنترنت ولا أي مرجع آخر قراراً حول حجب (تليغرام)». وقال صادقي، إن طريقة «مواجهة تطبيق التواصل الأجنبية ليس الحجب»، داعياً «إلى تبني سياسة إيجابية بدلاً من السلبية والتنافس بين التطبيقات المحلية والأجنبية»، وأضاف: «لن ننسى أن الإنترنت نفسها كانت محجوبة يوماً».

في نهاية فبراير (شباط)، قال رئيس شرطة طهران الإلكترونية (فتا) كمال هاديانفر، إن 46 في المائة من جرائم شبكة الإنترنت وقعت بتطبيق «تليغرام»، بينما تحدثت 20 في المائة عن شبكة «إنستغرام».

وتحتوي «تليغرام» إلى جدل كبير بين المطالبين بفرض قيود على الإنترنت والرافضين لتسديد الرقابة ومنع حرية الوصول إلى المعلومات، ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن رئيس لجنة الاتصالات في البرلمان رمضان علي سبحاني فر «لا يمكن حرمان المجتمع من الإنترنت؛ غلاء الأسعار قبل أن تتحول إلى مظاهرات منأونة للنظام».

وكانت الفخنة نُشرت قبل الاحتجاجات وفائق تظهر اتهام ابنة رئيس القضاء صادق لاريجاني، زهرا لاريجاني، بإفساد. كما لعب التطبيق دوراً كبيراً في حرب الترسبات التي شهدتها إيران بين الأطراف السياسية أثناء الانتخابات الرئاسية في مايو 2017.

وشبكات التواصل الاجتماعي، وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني، وافق على حجب «تليغرام» مؤقتاً في بداية يناير (كانون الثاني)، وذلك بعدما نزل الإيرانيون إلى الشارع في أكثر من ثمانين مدينة إيرانية ضد تدهور الأوضاع المعيشية. في ذلك الحين، قال رئيس القضاء صادق لاريجاني، إنه لا يوافق على الحجب في الإنترنت، إلا أنه طالب في الوقت نفسه «بإدارة صحيحة وشفافة لشبكات التواصل الاجتماعي».

ويشكل حجب مواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي انتكاسة لمن راهنوا على شعارات روحاني بتعزيز الحريات في فترة رئاسته الثانية، على الرغم من إعلانه موقفه الراضف لاي حجب علماء الاجتماع الإيرانيون إلى تراجع الإقبال على التلفزيون بين الإيرانيين في مقابل تنامي برامج المتعددة الوسائل

«تليغرام»، حصة القنوات الإيرانيين، وفق دروف، 500 ألف قناة. ويتوقع أن تلجا «تليغرام» في الأيام المقبلة إلى تقنية «بلوك تشين» للتشفير لمواجهة الحظر الإيراني.

أول من أمس، قال النائب في طهران محمد رضا بادامتش، إن 200 ألف وظيفة تنحصر جراء حظر «تليغرام»، لافتاً في الوقت نفسه إلى تضرر 500 ألف إيراني على الصعيد المالي، ودعا بادامتش، الرئيس الإيراني إلى التخفيض حول «تليغرام»، بدلاً من قرار الحجب، وقال: «ماذا جنبنا من حظر التطبيقات الأخرى حتى نجني من حظر (تليغرام)؟».

وتكسب القنوات في شبكات التواصل الاجتماعي شعبية واسعة في إيران، وتشير دراسات أعدها علماء الاجتماع الإيرانيون إلى تراجع الإقبال على التلفزيون بين الإيرانيين في مقابل تنامي برامج المتعددة الوسائل

بروجردى بإعلان الخبر، إن «خبر حظر (تليغرام) بعد أيام غير صحيح»، محذراً من تأثير إعلان الخبر على سلامة المجتمع وإثارة قلق بين الإيرانيين، وطالب بالا يكون اتجاه صناع القرار في المجالات المختلفة سبباً في عدم الشعور بالأمان وتراجع ثقة الإيرانيين.

بدوره، قال رئيس اللجنة الدولية القضائية في البرلمان، جليل رحيمي جهان آبادي، إن «انتهاك حقوق الإنسان لا يمكنه أن يضمن الأمن الدائم للبلاد»، وشدد على أهمية ضرورة التواصل بين الناس، مشيراً إلى المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تنص على حرية التعبير والمعتقد والتواصل الذي يتخطى الحدود بين الناس.

في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قال مدير تطبيق «تليغرام»، باول دروف، إن 40 مليوناً من الإيرانيين يستخدمون تطبيق

تندن، «الشرق الأوسط»

أثار إعلان مسؤول رفيع في البرلمان الإيراني، حجب تطبيق «تليغرام» في 20 من أبريل (نيسان) الحالي، ردود أفعال واسعة بين الإيرانيين ونواب البرلمان والأوساط السياسية في إيران؛ مما يشكل عامل ضغط جديداً على الرئيس الإيراني حسن روحاني بعدما رفع شعار تعزيز الحريات لحزب كرسي الرئاسة للمرة الثانية في انتخابات مايو (أيار) 2017.

ودافع علماء الدين بروجردي، رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، عن قرار الحجب غداة إعلانه عن استبدال «تليغرام» بتطبيقات محلية بعد أقل من ثلاثة أسابيع، عن قرار الحجب لأسباب أمنية.

وكان بروجردي قد كشف عن اتخاذ قرار حجب «تليغرام» من قبل أعلى المستوى في إيران، من دون أن يذكر اسم الجهة.

وأفاد موقع «خانه ملت» الناطق باسم البرلمان عن بروجردى قوله، إن «المعلومات المتبادلة في (تليغرام) تحصل عليها بريطانيا وألمانيا وإسرائيل»، وشدد في هذا الصدد على «بناء الثقة بالشبكات الداخلية والمعلوماتية بصفتها مؤشراً على نظام قوي في المنطقة».

وحصل بروجردى تطبيق «تليغرام» مسؤولية الحركات الاحتجاجية التي شهدتها إيران في الشهور القليلة الماضية. وقال: إن «هذه الشبكة بالتصاميم المقعدة تخفي خلف ستارها تهديد أمني».

وكشف عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان، وعضو كتلة «الأمل» الإصلاحية علي رضا رحيمي عن نقاش محتدم بين كبار المسؤولين حول شبكات التواصل منتقداً في الوقت نفسه، تسريب تفاصيل ما يجري في بعض الاجتماعات إلى الشارع الإيراني.

وقال رحيمي رداً على خطوة

إجراءات أمنية مشددة في الأحواز والمظاهرات تتواصل

لووكالة «تسنيم» إن الأحداث الأخيرة في بعض المناطق الجنوبية «قضايا تحدث في جميع المدن»، مضيفاً أن الشرطة «تدير المشهد بمساعدة الناس ولا توجد مشكلة في هذا الشأن».

وتابع اشتري أن قواته لم تحصل على تقارير حول وقوع خسائر في المدن التي تشهد احتجاجات، مضيفاً أن «الأوضاع الأمنية في حدود إيران مناسبة ولا توجد مشكلة بوجود القوات والحرس الثوري والجيش».

(نيسان) ذكرى ما يعتبرونه «الاحتلال» الأحواز في 1925 وإنهاء حكم الشيخ خزعل. وقالت مصادر من الأحواز إن الاعتقالات تجاوزت 80 ناشطاً فيما لم تعلن أي جهة رسمية حتى الآن إحصائية للمعتقلين. وفي أول تعليق رسمي على الاحتجاجات، نفى قائد الشرطة الإيرانية حسين اشترى سقوط قتلى بغيران قوات الأمن خلال المظاهرات التي تشهدها خلال الأيام الماضية عدة من عربية. وقال اشترى في تصريح

الثورة وسط الأحواز، وتبادلوا النيران في وقت متأخر من ليلة أمس دون وقوع الخسائر في صفوف الطرفين.

وتواصلت المظاهرات الاحتجاجية أمس في مدن الأحواز عبادان والفلاحية وبلدة سيد كريم وفقاً لفضائية «أحوازنا».

وقالت مصادر مطلعة إن قوات الأمن فرضت أجواء أمنية مشددة في عدة مدن تحسباً لمظاهرات قد تشهدها المناطق العربية مع اقتراب 25 من أبريل

سياسات التمييز وإقصاء العرب قبل أن يردد المتظاهرون شعارات تطالب بتدخل الأمم المتحدة والدول الكبرى لإنهاء ما اعتبره احتلالاً إيرانياً للأحواز. وأظهرت مقاطع تداولها ناشطون أول من أمس قوات الأمن تطلق الغاز المسيل للدموع والهراوات باتجاه المتظاهرين في كوت عبد الله أكد أكبر الأحياء الأحواز.

وأفادت مصادر أحوازية أمس بأن مسلحين بجوارها مقر لـ«الحرس الثوري» في حي

استياء شعبياً واسعاً في المدن العربية.

ويتهم الأحوازيون السلطات الإيرانية بمتابعة مخططات تهدف إلى تغيير هوية المدن العربية وتغيير التركيبة السكانية، وتشجيع الهجرة إلى مناطقهم، في حين تمنع العرب من فرص مماثلة تمنحها للمهاجرين إلى المدن العربية.

وانطلقت المظاهرات في مدينة الأحواز قبل أن تمتد إلى المدن العربية الأخرى، وورد المتظاهرون شعارات تندد

تندن، «الشرق الأوسط»

فرضت قوات الأمن الإيرانية إجراءات أمنية مشددة وسط الأحواز والمدن العربية في جنوب غربي إيران وسط موجة اعتقالات استخدمت المناطق التي شهدت مظاهرات احتجاجية ضد العنصرية خلال الأيام الماضية.

وبذات الاحتجاجات قبل أسبوع رداً على برنامج تلفزيوني موجه للأطفال وتجاهل وجود العرب رغم تطوره إلى الجوع القومي في إيران، وهو ما أثار

خبير أمني يؤكد أن 95 في المائة من قادة التنظيم «طلقاً»

القوات العراقية تقتل «سفاح داعش» في صحراء الأنبار

المحافظة، وبالتالي زيادة أعمال العنف والهجمات، خصوصاً ضد الكفر المحررة». وأضاف الدياني أن «نصف أعمال العنف التي تضرب ديالى مصدرها ثلاث مناطق ضمن حدود صلاح الدين، وهي المطبعية والميعة والسيبعا، وكلها مناطق غير مسوكة، وتشهد نشاطاً واضحاً لتنظيم داعش الذي يحاول لملمة عناصره لشن هجمات بين فترة وأخرى، خصوصاً ضد القرى المحررة ضمن قاطع ناحية العظيم».

عن كتلة «صادقون» حسن سالم وجود أكثر من 2000 من عناصر تنظيم داعش في مراكز تدريب بوادي حوران في صحراء الأنبار، فإن رئيس مجلس محافظة صلاح الدين علي الدياني حذر مما سماه «تفجرات» خطيرة بين الحدود بين صلاح الدين وديالى، وقال الدياني إن المعلومات الأمنية تشير إلى أن هناك تفجرات خطيرة وكبيرة على الحدود بين ديالى ومحافظة صلاح الدين، و«تلقينا معلومات عن نشاط داعش في مناطق غرب مسوكة، وتشهد نشاطاً واضحاً لتنظيم داعش الذي يحاول لملمة عناصره لشن هجمات بين فترة وأخرى، خصوصاً ضد القرى المحررة ضمن قاطع ناحية العظيم».

المهمة لم تقا، بل فضلت الهرب والاختفاء في مناطق مختلفة، بما في ذلك خارج العراق، ولم يلق القبض عليها». وأضاف أبو رغيث أن «أبرز قيادات (داعش) التي تتولى عملية تمويل التنظيم وعملياته توجد خارج العراق، بالإضافة إلى الحدود السورية -العراقية لا تزال غير مؤمنة».

يذكر أن القوات الأمنية نفذت عمليات استباقية في صحراء الأنبار للقضاء على الخلايا النائمة فيها. وفيما أكد النائب

لا تزال تغذي العديد من المناطق الأخرى بخلايا من تنظيم داعش تقوم بعمليات مختلفة، من بينها الأسلحة الجديد، وهو نصب الكماثن والسيبعا والوهمة». إلى ذلك، يقول الخبير الأمني العراقي فاضل أبو رغيث لـ«الشرق الأوسط» إنه «بصرف النظر عن هوية ما أطلقت عليه القوات الأمنية لقب (سفاح داعش)، وما إذا كان هذا هو لقبه المسجل لديها أم لا، فإن الحقيقة الواضحة أن نحو 95 في المائة من قيادات (دواعش)

بعدها صلاح الدين والأنبار عام 2015 هو (الدواعش) لم بقاوتوا بل فضلوا الهرب والاختفاء في المناطق والحواض التي تمكنوا من تأمينها». ويوضح أن «تنظيم داعش كان يقاتل بشراسة في المناطق التي لا يستطيع الهرب منها، وكانت جثثهم تتناثر في كل الأمكنة لأنهم وكجزء من طبيعتهم التي عرفناها عنهم من خلال مقاتلتنا لهم لا يسلمون أنفسهم لأنهم يعرفون مصيرهم»، لافتاً إلى أن «صحراء الأنبار الواسعة

صحراء الأنبار، التي لا تزال تضم «المئات من (الدواعش) الموجودين في مناطق صحراوية واسعة، وفيها الكثير من الحواضر والأماكن السرية التي اشتغل عليها (الدواعش) خلال السنوات الماضية». طبقاً لما يقوله لـ«الشرق الأوسط» الشيخ أحمد أبو ريشة، رئيس «مؤتمر صوة العراق»، ويضيف أبو ريشة أن «الذي حصل في معظم معارك الحدود التي جرت بعد احتلال (داعش) لحافظه نينوى عام 2014 ومن

في صحراء محافظة الأنبار، بعد ورود معلومات استخبارية دقيقة عن وجودهم في الصحراء، لشن هجمات إرهابية تستهدف القوات الأمنية»، وأضاف المصادر أن «القوات الأمنية عثرت على اتفاق سرية لثقة العصابات في صحراء الأنبار، تحتوي داخلها على أسلحة وجوب مخدرة ومشروبات كحولية».

وتجى عملية مقتل التونسي في سياق عملية أمنية تنفذها القوات المسلحة العراقية في

بغداد، حمزة مصطفى

أعلنت القوات الأمنية العراقية أنها تمكنت من قتل أبو طه التونسي، ولقبه «سفاح داعش»، وهو أحد أبرز قيادات تنظيم داعش، الذين ما زال نحو 95 في المائة منهم متوارين عن الأنظار، طبقاً لما قاله خبير عراقي بارز. وبحسب مصادر استخبارية، فإن عملية أمنية أسفرت عن «قتل الإرهابي المدعو أبو طه التونسي الملقب بـ(سفاح الدواعش) وتسعة من مرافقيه

مراقبون يشكّون في دافع انتخابي وراء أمر صدره العبادي

بغداد توقع وثيقة مبادئ لنقل الصلاحيات إلى المحافظات

بين المركز والمحافظات، وتساعد على إنعاش العشاش السلمي في العراق، لكن إطلاقها قبل نحو شهر من موعد الانتخابات يثير أكثر من علامة استفهام».

وبتقدير اشترى، فإن الأمر الديواني الصادر عن رئيس الوزراء «يكشف عن أن الحكومة بدأت في التحول شيئاً فشيئاً باتجاه أهداف ومضامين انتخابية، وعلى الحكومة الابتعاد عن استغلال مكانتها لأهداف انتخابية».

واستغرب «حصر الصلاحيات بيد رئيس الوزراء في الأمر الديواني؛ ما يعنى السيطرة على اختصاصات الدوائر البلدية والوزارات المعنية التي يجب

أن تقوم بواجبها لا أن تمرط برئيس الوزراء». وتبع «الامر في تقديري يتعلق بمصالح حزبية وانتخابية».

بدوره، قال الخبير القانوني جمال الاسدي، إن «الأمر الديواني قصة غريبة ويتقاطع مع القانون؛ لأنه يسمح بسيطرة رئيس الوزراء على جميع الوزارات ومصادرة صلاحياتها، اظن أن الأمر يتعلق بدوافع الانتخابية». ويشير الاسدي إلى أن «توفير الخدمات الأساسية بهذه الطريقة عبارة عن حلول ترفيحية وليست مؤسساتية، هذا أسلوب كان يستخدم في عهد صدام، لفترات وأهداف محددة تم ينتهي بانتهائها غاياته».

وحول موضوع نقل

للقوات المسلحة، وتكون حركاتها من خلال مكتب رئيس الوزراء «حصراً».

ويستغرب القيادي في تيار «الحكمة الوطني» فادي الشمري، التزام من الأمر الديواني وموضوع نقل الصلاحيات، ويبلغ إلى «دوافع انتخابية» تقف وراء الموضوع. ويقول الشمري لـ«الشرق الأوسط»: «نؤيد بقوة موضوع نقل الصلاحيات إلى المحافظات، ونعتقد أن إطلاقه تأخر كثيراً، وكان ينبغي إطلاقه نهاية عام 2016، وقد كان ضمن شروط موافقتنا على برنامج الحكومة الحالية»، وبلغت إلى أن «اللامركزية واحدة من الحلول الجوهرية باتجاه فك التعقيد

الديواني المتعلق بالخدمات وبخاصة المقدمة من الجهد الهندسي للقوات المسلحة بمختلف صنوفها بيد رئيس الوزراء حصرياً، يفترض أن تمنح وثيقة إطلاق الصلاحيات سلطات واسعة للإدارات المحلية المحافظات غير المنتظمة بإقليم، ولم يستبعد مراقبون الأهداف الانتخابية وراء تزامن صدور الأمرين.

وتذكر بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء، أن الأمر الديواني يتضمن أن «يكون الجهد الهندسي لتشكيلات الهندسية لوزارتي الدفاع والداخلية وهيئة الحشد الشعبي تحت إمرة رئيس مجلس الوزراء القائد العام

اللامركزية ونقل الصلاحيات إلى المحافظات»، موضحاً، أن الوثيقة هو «رفع القدرات الإدارية والتفزيونية للمحافظات، وتعزيز نقل الصلاحيات، وإعطاء مرونة أكبر للمحافظين للقيام بتقديم الخدمات ضمن المعايير الوطنية». وأشار توقيع وثيقة المبادئ الأساسية، بالتزامن مع إصدار رئيس الوزراء حيدر العبادي الأمر الديواني المتعلق بتسريع الجهد الوطني لتوفير الخدمات في العاصمة بغداد وثيقة المحافظات، استغراب شخصيات سياسية؛ لجهة التقاطع الحاصل في هدف واتجاه الوثيقة والأمر الديواني. ففي حين يبقى الأمر

في العاصمة بغداد والمحافظات»، وحضر مراسم توقيع الوثيقة الأساسية رئيس هيئة المستشارين ومسؤول التنسيق العليا بين المحافظات، ومحافظي الديوانية، سامي الحسيني، وميسان، علي دواي، إضافة إلى وكلاء الوزارات القطاعية ذات العلاقة، وممثلة السفارة الكندية ومعهد الحكمة الكندي.

وتكرت الأمانة العامة لمجلس الوزراء في بيان، أن أمينها العام علي العلق الذي وقع الوثيقة ممثلاً عن الحكومة العراقية، قال أثناء مراسم توقيع، إن «الحكومة اليوم تنفذ جزءاً من التزاماتها لترسيخ مبادئ الديمقراطية وتطبيق

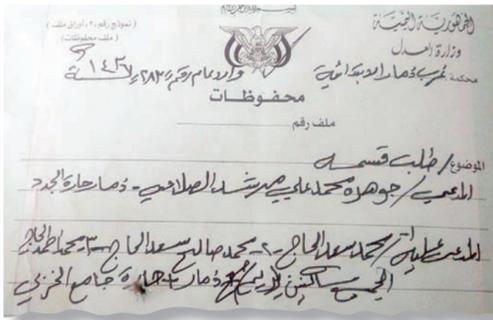
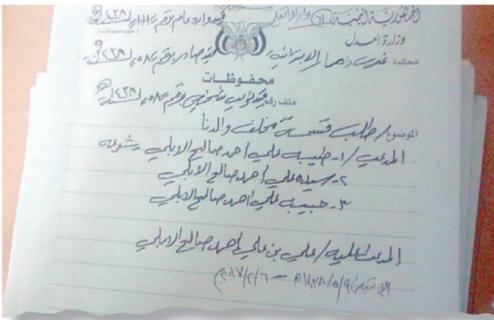
بغداد، «الشرق الأوسط»

وَقَّع الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي مهدي العلق، أمس، الوثيقة الأساسية لمبادئ التعاون المشترك مع الحكومات المحلية لمحافظتي الديوانية وميسان، وإطلاق البرنامج التجريبي لنقل الصلاحيات وتعزيز اللامركزية. والتوقيع جزء من متطلبات الالتزام بقانون إدارة المحافظات غير المنتظمة بإقليم المعدل الصادر عام 2013. في موازاة ذلك، أصدر رئيس الوزراء أول من أمس، أمراً ديوانياً يتعلق بإجراءات تهدف إلى «الإسراع بالجهد الوطني وتوفير الاحتياجات الخدمية الأساسية

كثيرات منهن خارج توزيع تركات أسرهن وسط ضعف القانون ومماطلة السلطات نساء اليمن يصرخن: لا حق لي في ميراث أبي



انتشار النظرة الدونية للأنثى ومحاباة السلطات للذكور في العائلة من أسباب معاناة اليمنيات في قضايا الميراث («الشرق الأوسط»)



جانب من الوثائق التي اطلع عليها معد التحقيق

منه»، ويضيف: «يجب اتباع إجراءات قانونية مثل حصر التركة وتأمين عدول وخبراء، وهذه الإجراءات تطيل من أجل التقاضي».

ظلت عائشة القهالي تبحث عن ميراث والدتها من والديها عليها تحصل عليه لكن دون جدوى، رغم أنها طرقت أبواب مشايخ القبيلة قبل أن تلجأ للمحكمة التي لم تنصفها هي الأخرى. تقول القهالي: «نتيجة لأسباب قبلية لجأت والديتي إلى مشايخ قبليين للحصول على ميراثها، لكنها لم تصل إلى نتيجة، والآن قضيتنا في المحكمة، ننتظر ماذا سيحدث».

تعيش إيمان محمد في منزل بالإيجار وهي أرملة لا تملك مصدر دخل ثابت. تقول إيمان: «طالبت أنا وأختي، إخواني الثلاثة، بتسليم ميراثنا من والدي، لكنهم رفضوا وأنكروا وجود حق لنا في الميراث». «طالبتهم ودياً بصورة شخصية، ومن ثم استعنت بواسطة لم تنجح، بعدها لجأت إلى قسم الشرطة، وفي الأخير رفعت دعوى في المحكمة». عقدت المحكمة عدة جلسات «وبعد مرور عام كامل لم أحصل على حقي في الميراث»، حسبما تقول. وعن سؤالها عن علاقتها بإخوانها بعد مطالبتهن بحقها في الميراث، ردت إيمان والدمع في عينيهما: «إخواني قاطعوني ولم يعودوا يزوروني حتى في المناسبات والأعياد».

تهرب من الرد

حاول معد التحقيق على مدى شهرين الحصول على رد رئيس مجلس القضاة الأعلى القاضي أحمد المتوكل (المعين من قبل الحوثيين) حول كل ما ورد في التحقيق، لكنه بدوره كلف الأيمن العام القاضي محمد الشرعي بالرد. حملنا الكاميرات ذهاباً وإياباً أربع مرات، بحسب مواعيد موقعة، لكن دون أن يكتمل اللقاء. كنا نعود بعد اعتذار الأيمن العام وتحديد موعد جديد، لكنه رفض مقابلتنا أخيراً.

وتستمر معاناة اليمنيات في رحلة الصلح للحصول على ميراثهن في مجتمع طالما حاول اجتناب عادات وتقاليده تحطم من شأن المرأة ولا تعترف بحقوقها.

* أنجز هذا التحقيق بدعم من شبكة إعلاميون من أجل صحافة استقصائية عربية، (أريج) - www.arjiz.net

وبإشراف محمد الكوماني

والدتي ظلت مريضة عامين ولم تتمكن من دفع تكاليف العلاج الباهظة، بخاصة بعد رفض خالي منحها حقها في ميراث والدها لتغطية تكاليف العلاج». وتواصل القول: «القضية في المحكمة ولن اتنازل عن حقي وحق والديتي أبداً». ما يفاقم صعوبة الحصول على الميراث، طول أمد التقاضي في المحاكم. وهو ما يعده القاضي شمس الدين، جزءاً من التقاضي وعمل المحكمة: «لا توجد هناك أي عوائق، ونحن هنا لتطبيق الشرع والقانون فإذا تقدمت امرأة بطلب نصيبها الشرعي من ميراثها فإن المحكمة تسير في إجراءات تمكينها

والشخصية المكون من ثمانية أبواب تفصيل حق المرأة في الميراث، لكنه غفل عن فرض عقوبة تجاه كل من يجرم المرأة من حقها في الميراث». أما القاضي خالد أحمد شمس الدين فيؤكد أنه فعل بموجب العقاب، رغم أن القانون لا ينص على ذلك: «نحن لسنا أمام جريمة يعاقب عليها القانون إنما حيازة من قبل أحد الورثة فهو يدعي فيه الملك أو حق من الحقوق، لذلك نحن أمام نزاع مدني لا يعاقب عليه جنائياً، وردة الجمل (40 عاماً) هي الأخرى تبحت عن ميراثها من والدتها، بعد أن استحوذ خالها عليه قبل 12 عاماً.

تقول الجمل: «قبل أن تتوفى الشخصية المكون من ثمانية أبواب تفصيل حق المرأة في الميراث، لكنه غفل عن فرض عقوبة تجاه كل من يجرم المرأة من حقها في الميراث». أما القاضي خالد أحمد شمس الدين فيؤكد أنه فعل بموجب العقاب، رغم أن القانون لا ينص على ذلك: «نحن لسنا أمام جريمة يعاقب عليها القانون إنما حيازة من قبل أحد الورثة فهو يدعي فيه الملك أو حق من الحقوق، لذلك نحن أمام نزاع مدني لا يعاقب عليه جنائياً، وردة الجمل (40 عاماً) هي الأخرى تبحت عن ميراثها من والدتها، بعد أن استحوذ خالها عليه قبل 12 عاماً.

تقول الأشول: «حرموني حقّي. اشتروا شرطاً تعجيزياً للحصول على ميراثي وهو التخلي عن أولادي». بعد ذلك لجأت هذه السيدة إلى المحكمة للحصول على حقها، ولكن حتى اللحظة لم تفصل المحكمة في قضيتها. «هدوني بالقتل بعد أن أنكروا صلة القرابة فيما بيننا»، تتذكر الأشول في الميراث مع أسرته والدموع تنهمر من عينيهما. تشتكي أم خالد من مماطلة أخيها في تسليمها ميراثها ومن تأخر المحكمة في البيت في قضيتها بسبب نفوذ أخيها الأكبر، وعدم اعترافه بحقها في ميراث والدتها، «إذا لم ينصفنا القضاء من ينصفنا،

تخبط قضائي

داخل أروقة المحاكم، تتفاوت نظرة القضاة حيال توصيف هذه القضايا ومقاربتها. إذ يقول القاضي عبد الجبار الكاشي: «تضمن الكتاب السادس من قانون الأحوال

وفي غياب البيانات، اضطر معد التحقيق لإجراء استبيان على الإنترنت شمل 116 سيدة من 17 محافظة يمنية. خمس من عشر سيدات شملهن الاستبيان، لعرضن لمشاكل في الحصول على ميراثهن. بينما 36 في المائة اعتبرن أن النظرة الدونية للمرأة في الميراث سبب في حرمانهن من حقوقهن في الميراث. الخوف من أقربائهن فيما لو تحدثت عن مشكلتهن معهم، لم يمنع مالكة الأشول - أرملة منذ ثلاثة عشر عاماً - من سرد معاناتها الممتدة لخمسة سنوات في المحاكم سعياً لاسترداد حقها في ورثة والدها.

صنعاء، أنور دهاق *

تحقيق في إعطاء ميراثه الأربعة

أكثر من «فتات» من ميراث والدهن تاجر الأقمشة السري. فالأب الثماني سلم أولاده الذكور كل فروته لإدارتها قبل عشر سنوات من مرضه الذي أقعده وشل قدرته على الحركة.

هذه القصة المحففة تناقض رغبة الأب، الذي طلب من أبنائه - قبل وفاته بشهرين منتصف 2013 - توزيع الورثة على شقيقاتهم الأربعة وفق الشرع.

بعد عام على رحيله، انفصلت أمة الملك (ابنته الصغرى) عن زوجها لعدم قدرتها على الإنجاب، فوجدت نفسها في منزل والدها، الذي أصبح فعلياً ملك أخويها.

تقول والحزن يكتسح تعابير وجهها: «عشت مع أختي وزوجاتهم وأولادهم تسعة أشهر معزولة في غرفة في الدور الأرضي، وتعرضت لمعاملة قاسية منهم جميعاً».

طلبت أمة الملك من أخويها إعطاء حقها الشرعي في ميراث أبها، لكنهم «لم يقبلوا طلي، وتوسعت المشاكل فيما بيننا، حتى وصلت إلى حد طردي من البيت بعد لجوئي إلى المحكمة لتقسيم الميراث». بعد عامين في المحاكم، «بعت مقتنياتي الشخصية لتغطية أجور المحاماة ومصاريف التقاضي»، حسبما تقول هذه السيدة، التي تخشى «خسارة كل ما أمك في رحلة البحث عن حقي القانوني في ميراث والدي قبل الحصول عليه».

يكشف هذا التحقيق أن نصف فتيات - سيدات اليمن يحرمن من ميراثهن الشرعي، وسط تعقيد إجراءات التقاضي، وطول أمد الفصل في القضايا والعائلة واختلاف مقاربات قضاة حيال تطبيق قانون الأحوال الشخصية، الذي يخلو من نص جزائي واضح ضد المخالفين. وفي استبيان نفذ معد التحقيق في غياب أي بيانات رسمية تحدد حجم هذه الظاهرة، أرجعت أربع من كل عشر فتيات - سيدات انتشارها إلى النظرة الدونية للأنثى ومحاباة السلطات للذكور في العائلة. ووفق هذه التحقيق أيضاً على مدى ستة أشهر 40 حالة مشابهة لقصة أمة الملك، حرمت فيها سيدات يمنيات من ميراثهن الشرعي عبر التحليل

غياب البيانات

جولات عديدة خاضها معد التحقيق في وزارة العدل اليمنية، ومجلس القضاء الأعلى، والمركز الوطني للمعلومات والمركز الوطني للإحصاء بحثاً عن إحصاءات حول قضايا الميراث في المحاكم. لا توجد بيانات أو أرقام، هكذا كان ردهم جميعاً.

وفي غياب البيانات، اضطر معد التحقيق لإجراء استبيان على الإنترنت شمل 116 سيدة من 17 محافظة يمنية. خمس من عشر سيدات شملهن الاستبيان، لعرضن لمشاكل في الحصول على ميراثهن. بينما 36 في المائة اعتبرن أن النظرة الدونية للمرأة في الميراث سبب في حرمانهن من حقوقهن في الميراث. الخوف من أقربائهن فيما لو تحدثت عن مشكلتهن معهم، لم يمنع مالكة الأشول - أرملة منذ ثلاثة عشر عاماً - من سرد معاناتها الممتدة لخمسة سنوات في المحاكم سعياً لاسترداد حقها في ورثة والدها.

في غياب البيانات، اضطر معد التحقيق لإجراء استبيان على الإنترنت شمل 116 سيدة من 17 محافظة يمنية. خمس من عشر سيدات شملهن الاستبيان، لعرضن لمشاكل في الحصول على ميراثهن. بينما 36 في المائة اعتبرن أن النظرة الدونية للمرأة في الميراث سبب في حرمانهن من حقوقهن في الميراث. الخوف من أقربائهن فيما لو تحدثت عن مشكلتهن معهم، لم يمنع مالكة الأشول - أرملة منذ ثلاثة عشر عاماً - من سرد معاناتها الممتدة لخمسة سنوات في المحاكم سعياً لاسترداد حقها في ورثة والدها.

في غياب البيانات، اضطر معد التحقيق لإجراء استبيان على الإنترنت شمل 116 سيدة من 17 محافظة يمنية. خمس من عشر سيدات شملهن الاستبيان، لعرضن لمشاكل في الحصول على ميراثهن. بينما 36 في المائة اعتبرن أن النظرة الدونية للمرأة في الميراث سبب في حرمانهن من حقوقهن في الميراث. الخوف من أقربائهن فيما لو تحدثت عن مشكلتهن معهم، لم يمنع مالكة الأشول - أرملة منذ ثلاثة عشر عاماً - من سرد معاناتها الممتدة لخمسة سنوات في المحاكم سعياً لاسترداد حقها في ورثة والدها.

مسؤول يمني: الحوثيون فشلوا في إغراء عسكريين مالياً

جدة، أسماء الغابري

قال وليد الأبارة مدير مركز الدراسات والبحوث في وزارة حقوق الإنسان اليمنية لـ«الشرق الأوسط» بأن الحوثيين استخدموا ورقة الرواتب للضغط على أفراد القوات المسلحة الذين رفضوا الانضمام في المواجهات منذ بداية الانقلاب في 21 ديسمبر (كانون الأول) 2014. محاولين استقطابهم ورفد الجبهات القتالية بهم والاستفادة من خبراتهم العسكرية.

وأضاف أن الحوثيين بعد أن سيطروا على الاقتصاد ونهبوا الاحتياطي النقدي من البنك المركزي المقدّر بـ4,7 مليار دولار وفق الرواية الرسمية للحكومة الشرعية، قاموا بعسكرة الاقتصاد وتسخير كل موارد البلد لما يسمى بالجهود الحربي. وبين أن الهدف من تلك الخطوات المنهجية التي اتبعتها الحوثيون ضد شعبهم كان محاولة إجبار الشعب على القتال معهم، عبر استغلال تهاوي سعر العملة والإغراء الكبير للسلع الغذائية، وانقطاع المرتبات، وتعاطف

موجز

الشرعية توقف التعيينات

في المناصب الحكومية

الرياض - «الشرق الأوسط» اتخذت الحكومة اليمنية الشرعية قراراً يوقف أي تعيينات جديدة في صفوفها، حتى إشعار آخر، في مسعى منها - كما يبدو - لوضع حد للانتقادات الواسعة التي طالتها في الأسابيع الأخيرة على خلفية صدور عشرات القرارات التي قضت بتعيين وكلاء وزارات ومستشارين في السفارات اليمنية ونواب وزراء.

وهو ما اعتبره الناشطون اليمنيون نوعاً من أنواع الفساد في صفوف الشرعية لجهة عدم الحاجة إلى مثل هذه المناصب في ظل الأوضاع التي تعيشها البلاد، إلى جانب اعتباره نوعاً من الهيمنة على المناصب التي تمارسها أطراف بعينها في الشرعية على حساب بقية القوى اليمنية الأخرى. في هذا السياق، أطلعت «الشرق الأوسط» على وثيقة رسمية تحت توقيع رئيس الحكومة أحمد عبيد بن دغر، وجهها إلى المسؤولين كافة في الحكومة بوقف تقديم أي اقتراحات أو ترشيحات للتعيين في أي مناصب الحكومية حتى إشعار آخر.

يدفع لدايرة محبحة تبقي اليمن في هاوية محقة وكارثة مستمرة».

وقال: «ما لم تعالج قضية تعز، وتحظى بالامتداد الحق، فإن طريق السلام سيبقى بعيد المنال، تتخاطفه أيادي تجار الحروب دون نهاية حقيقية لهذه القضية». كما ناشد قوى العمل الحقوقي والإنساني والأحزاب السياسية والهيئات الحكومية اليمنية ودول التحالف العربي الداعم للشرعية في اليمن، أن يعمل الجميع على تصويب مسار خطة المبعوث الأممي إلى اليمن، لتبدأ من حيث يجب، ومن حيث يستحق ملف اليمن أن يقرأ عبر صحيفة توصل اليمن كله إلى بر الأمان.

يأتي ذلك في الوقت الذي تعاني فيه تعز من حصار مطبق من قبل ميليشيات الحوثي الانتقالية منذ 3 أعوام، ما تسبب في معاناة قرابة مليون مواطن يعيشون في قلب المدينة جراء الحصار الحقيقي، علاوة على القتل بأسلحة الانقلابيين ونهب الأموال والمساعدات الإغاثية.

العنف وخطاب التطرف والكراهية ليمزق المجتمع باكملة». وأضاف في بيانه: «إذا أردنا أن نضع لبنات حقيقية للسلام في اليمن، فلا بد أن نعيد الاعتبار لقضية تعز، والالتقاء عن قرب بمكوناتها، والإطلاع على المأساة التي تعيشها المدينة، والتي تشكل الآن أكبر مأساة إنسانية على مستوى الشرق الأوسط».

وأكد أنه «لإنهاء حصار تعز، ووقف القتال في جبهة تعز، سنجد أن ثمانين في المائة من الحرب في اليمن توقفت، وأن حل معظم قضايا النزاعين هو في إقليم الجند، حيث تعاني إب وتعز من أكبر تجمع نازحين بعيدين عن الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية».

وفي ختام بيانه، ناشد مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان المبعوث الأممي إلى اليمن أن يبدأ خطواته للحل من حيث هي المعاناة الأكبر لليمنيين، قائلاً إنهم «كلهم أمل في أن يكسر حاجز الخوف والتجاهل تجاه قضية تعز، ويبدأ منها»، منبها: «إذا دفع بمساره بعيداً عن هذا الملف الهام إنسانياً واستراتيجياً، فإنه

هي مفتاح السلام في اليمن، وهي بوابة أي حل وطني شامل للقضية اليمنية برمتها»، وأن «أراد المبعوث الأممي فعلاً أن يخرج اليمن بمبادرة تعيد الاستقرار وتحقق السلام، فعليه أن يبدأ بإنهاء أزمة تعز أولاً، وفك حصارها، وإعادة تشغيل مطارها الذي لم يتحدث عن أحد».

وأوضح المركز، الذي يُعد منظمة إقليمية حاصلة على الصفة الاستشارية للأمم المتحدة، أنه إن «نظر إلى خريطة الصراع الدامي في اليمن، سنجد أن الانفجار الحقيقي بعد اجتياح الحوثي للعاصمة صنعاء كان في صدامه الدامي مع أبناء تعز في 20 مارس (آذار) 2015، وتصميم قوات الحوثي وصالح يومها على اجتياح المحافظة، والذهاب إلى لحج وعدن وكل المحافظات الجنوبية عبرها، فكان الصدام الحقيقي لهذه القوات والمعسكرات مع جموع الشعب الأيمن، وهو ما يظهر الحقيقة التي تجاهلها الكثير، من أن من قاوم حركة الحوثي الانقلابية هم مجاميع المدنيين والمجتمع الأعزل الرفض للتعز الذي لم يعرف السلاح يوماً.

وقد فرض الحوثي على الجميع لغة كالتواصل مع قوات الشرعية، إضافة إلى المعتقلين المناوئين لها. وطالبت رابطة أمهات المختطفين في اليمن بإيقاف هذه المحاكمات فوراً، وسرعة إطلاق سراح المختطفين والمخفيين، محملة ميليشيات الحوثي الانقلابية مسؤولية حياتهم وسلامتهم.

وقالت الرابطة، في بيان لها، إن جماعة الحوثي المسلحة تواصل عقد جلسات محاكمة باطلة وهزلية للمختطفين منذ مطلع إبريل (نيسان) من العام الماضي في المحكمة الجزائية المتخصصة، التي يعد قرار إنشائها انتهاكاً صارخاً لدستور الجمهورية اليمنية والقوانين النافذة والمواثيق والمعاهدات الدولية.

وفي سياق آخر، طالب مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان (منظمة مجتمع مدني غير حكومية مقرها في تعز) المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، بالضرورة مراجعة خطته الخاصة بالاستماع إلى الأطراف اليمنية، وأن تنصرد زيارة تعز برنامج أي سلام لليمن». وقال في بيان له، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن «تعز

تدشن حقوقيون يمنيون حملة تضامنية بالتزامن مع استمرار ميليشيات الحوثي في إخضاع 36 مختطفاً من المدنيين في صنعاء، أمس، لمحاكمة وصفقتها رابطة أمهات المختطفين بـ«الهزلية وغير القانونية».

وهدف الحملة، التي جاءت تحت اسم «#أبرياء - في محاكم باطلة»، إلى كشف ما تقوم به الميليشيات الانقلابية من اختطافات ومحاكمات في محاكم تابعة لها، وتلغيق اعترافات باطلة، أو حتى انتزاع اعترافات باطلة تحت كل أنواع التعذيب الوحشي، حيث شهدت

الحملة تفاعلاً كبيراً في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، في الوقت الذي طالب فيه ناشطون آخرون بمعوث الأمم المتحدة لدى اليمن، مارتن غريفيث، بزيارة تعز.

وتواصل الميليشيات خطف الآلاف من المدنيين، بينهم صحافيون، والزج بهم في معتقلاتها السرية من دون معرفة أماكنهم، أو دون أي اتهامات سوى ما تلفقها لهم،

تغطي مختلف الجوانب الإنسانية والأعمال الإغاثية في سياق خطته الشاملة لتقديم الدعم لليمنيين في مختلف المناطق دون تمييز.

منع قيادة ملثمين للدرجات النارية في تعز

تعز - «الشرق الأوسط» قررت السلطات المحلية في المناطق المحررة من محافظة تعز، أمس، منع مرور الدرجات النارية التي يقودها ملثمون، في مسعى منها لتضييق الخناق على مرتكبي عمليات الإغتيال الذين عادة ما يستقلون الدرجات النارية أثناء تنفيذ الاغتيالات لتسهيل عملية قوارهم.

وأفادت المصادر الرسمية بأن القرار اتخذ في اجتماع للجنة الأمنية في المحافظة برئاسة المحافظ أمين محمود، لمناقشة الأوضاع الأمنية وعمل أقسام الشرطة. شددت الاجتماع الأمني على «قيام الوحدات العسكرية بضبط أفرادها المخالفين، وعدم التهاون مع أي مخالفات، وعلى منع مرور الدرجات النارية التي تحمل ملثمين والتعامل معها بكل حزم، واستهدافها بشكل مباشر؛ نظراً لكثرة الحوادث التي يتم ارتكابها بواسطتها».

أن الصراع الذي تشهده اليمن منذ ثلاث سنوات قد دفع الشعب اليمني إلى حافة المجاعة؛ مما أدى إلى أكبر أزمة جوع في العالم.

مساعدات سعودية في مأرب والمكلا

مأرب - المكلا، «الشرق الأوسط» استمر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في تنفيذ حملته الإغاثية هذا العام التي تشمل مختلف مناطق اليمن، عبر تقديم المساعدات الغذائية والإيوائية والصحية، في سياق الخطة الشاملة التي أعلن تنفيذها هذا العام.

في هذا السياق، ورّع المركز أمس مساعدات إيوائية في مدينة مأرب تضمنت ملابس وبطانيات استفاد منها أكثر من 6 آلاف شخص من فئة ذوي الشهداء والأسر الأكثر احتياجاً في المدينة. إلى ذلك، وزع المركز نحو ألفي كرتون من التمور في مدينة المكلا في محافظة حضرموت استفاد منها أكثر من 12 ألف شخص، وذلك من إجمالي الحصص المخصصة للمحافظة والبالغه ألف طن من التمور. وبنفذ المركز أكثر من ألفي برنامج للمساعدات في اليمن

إلى ذلك، كشف بن دغر، أمس، عن أنه أصدر توجيهات حكومية إلى الجهات المعنية لصرف راتب شهرين لمنتسبي قوات الجيش والأمن في كافة المناطق المحررة؛ تنفيذاً لتوجيهات صدرت من الرئيس عبد ربه منصور هادي، بحسب ما ورد في تغريدة لرئيس الحكومة على «تويتر».

«الغذاء العالي» يبحث

أسباب حريق مخازنه في الجديدة

تعز - «الشرق الأوسط» أعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم في هذا الصدد (الأحد)، أنه يعمل على تحديد سبب الحريق الذي دمر مستودعاً لتخزين المواد الغذائية في ميناء محافظة الحديدة غربي اليمن أول من أمس. وأضاف البرنامج، في بيان نشره على موقعه الرسمي، أن الحريق اندلع في الساعات الأولى من صباح أول من أمس (السبت) بمخزن للسلع الغذائية التي يستخدمها البرنامج في إطار عملياته للاستجابة الإنسانية من أجل سد احتياجات ملايين اليمنيين المتضررين من الحرب. وتابع: إن برنامج الغذاء العالمي يقوم حالياً بتقييم مدى الضرر. وأوضح،

إصرار فلسطيني على «تحقيق دولي» في «يوم الأرض» وتنسيق مع الكويت

رام الله، كناخ زيون - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون فلسطينيون بأن السلطة تسعى إلى إجراء تحقيق دولي في أحداث يوم الأرض، على الرغم من إعاقاة الولايات المتحدة لهذه الخطوة من خلال مجلس الأمن. وأكد مندوب فلسطين في مجلس حقوق الإنسان، إبراهيم خريشة، أن الأمين العام للأمم المتحدة يعمل مع كل الفرقاء في مجلس الأمن، لإيجاد آلية للتحقيق في أحداث يوم الأرض. مضيفاً «إن الأمر لم ينته بالرغم من الأمريكي» ويعمل المندوب الفلسطيني في الأمم المتحدة، رياض منصور، من خلال التنسيق مع دولة الكويت التي دعت أصلاً، إلى جلسة استثنائية لمجلس الأمن، من أجل إصدار بيان أو قرار يتضمن تحقيقاً في قتل إسرائيل 17 فلسطينياً الجمعة الماضي، خلال مسيرة العودة في قطاع غزة. وقال خريشة بأنه «إذا فشلت المحاولات في مجلس الأمن، فإنه سيتم بحث الأمر في جنيف، وطلب لقاء مع المفوض السامي لحقوق الإنسان بهذا الشأن». وكانت الولايات المتحدة عرقلت صدور بيان لمجلس الأمن الدولي السبت حول أحداث غزة، ومنعت صدور بيان تقدمت به الكويت، مطالباً بـ«إجراء تحقيق مستقل وشفاف» في أعمال العنف التي دارت الجمعة، وقتلت إسرائيل خلالها، 17 فلسطينياً وأصابت 1400 آخرين بجرح، 758 منهم بالرصاص الحي والقيح والرصاص المطاطي والغازات المسيلة للدموع. ودعت مسودة البيان إلى «احترام القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، بما في ذلك حماية المدنيين» وجاء الاعتراض الأميركي الذي



فلسطينيون ينقلون شاباً أصيب بطلق نارٍ على الحدود مع الاحتلال (رويترز)

أحبط قرار مجلس الأمن، مخالفاً لتوجهات الأمين العام للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول أخرى. وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، دعا، كما دعت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، إلى إجراء تحقيق مستقل بخصوص استخدام القوات الإسرائيلية لذخائر حية في المواجهات، ورفضت إسرائيل التعاون مع أي جهة دولية في أي تحقيق في هذا الشأن قائلة أنها استهدفت شباناً حاولوا التسلل عبر السياج الحدودي، كما هاجمت محاولات مجلس الأمن وتقديم شكوى عبر سفيرها في الأمم

المتحدة داني دانون، بسبب عقد اجتماع حول أحداث غزة في وقت عيد الفصح اليهودي. واتهم دانون دولة الكويت بأنها «بادرت بالمطالبة بعقد اجتماع، في وقت كانت فيه إسرائيل تحتفل عيد الفصح، ورفض المجلس طلب تأجيل الاجتماع ليوم واحد حتى انتهاء العيد». وأضاف دانون «هذا الاستغلال للبعد لا يمنع إسرائيل من عرض الحقيقة بشأن المظاهرات العنيفة لحركة حماس والتي كان هدفها الاستفزاز وإشعال الأوضاع في المنطقة». لكن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، أكد أنه في نهاية المطاف، يجب «محاكمة إسرائيل، ومعاقبتها على الجرائم التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني، وكان آخرها مقتل 17 مواطناً في غزة خلال المظاهرة السلمية المطالبة بإنهاء الاحتلال. وأضاف اشتية في لقاء عقده مع وفد من طلبة جامعة أكسفورد الأحد، «إن ما جرى في غزة مؤرخاً، يتطلب من المجتمع الدولي تلمز إسرائيل بالقوانين والمعاهدات الدولية، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني». وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس طالب بتوفير تلك الحماية مرات عدة، آخرها يوم الجمعة، عندما أشاد بصمود الفلسطينيين في المواجهات، وتشهد حدود غزة منذ الجمعة مواجهات يومية، ويقول منظمو المسيرة بأنها ستستمر حتى 15 مايو (أيار) المقبل ذكرى النكبة الفلسطينية.

الفلسطينيون يطالبون اجتماعاً عاجلاً للجامعة العربية

الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت مجزرة ضد المظاهرين السلميين على حدود قطاع غزة، راح ضحيتها 16 شهيداً وأكثر من 1500 جريح في انتهاك إسرائيلي جسيم للقانون الدولي لحقوق الإنسان». ووجهت النظر بين مصر والأردن، فيما يتعلق بالتعاون مع كل قضايا المنطقة وملفاتها الخاصة بآزمات سوريا واليمن وفلسطين وليبيا، وحول المتوقّع بالنسبة لدعم قطر للإرهاب والتعامل مع هذا الملف خلال القمة العربية قال شكري «تتطلب حل الدولتين وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة في إقامة دولته على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وفق المرجعيات الدولية والعربية». وأكد شكري أن هناك تطابقاً في وجهات النظر بين مصر والأردن، فيما يتعلق بالتعاون مع كل قضايا المنطقة وملفاتها الخاصة بآزمات سوريا واليمن وفلسطين وليبيا، وحول المتوقّع بالنسبة لدعم قطر للإرهاب والتعامل مع هذا الملف خلال القمة العربية قال شكري «تتطلب حل الدولتين وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة في إقامة دولته على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وفق المرجعيات الدولية والعربية». وأكد شكري أن هناك تطابقاً في وجهات النظر بين مصر والأردن، فيما يتعلق بالتعاون مع كل قضايا المنطقة وملفاتها الخاصة بآزمات سوريا واليمن وفلسطين وليبيا، وحول المتوقّع بالنسبة لدعم قطر للإرهاب والتعامل مع هذا الملف خلال القمة العربية قال شكري «تتطلب حل الدولتين وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة في إقامة دولته على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وفق المرجعيات الدولية والعربية».

الجامعة العربية دياب اللوح، أمس، إنه طلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين، في دورة غير عادية لبحث جرائم إسرائيل للقائمة بالاحتلال ضد المظاهرين السلميين من أبناء الشعب الفلسطيني، الذين خرجوا في مسيرة تحت عنوان «العودة الكبرى»، بمناسبة يوم الأرض يوم الجمعة الماضية 30 مارس (آذار)، للمطالبة بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، والذي كلفه القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية وقال اللوح إن «قوات

السلطة تطالب بتحرك عربي وأمني لمنع اقتحامات الأقصى

رام الله، «الشرق الأوسط» طالبت الحكومة الفلسطينية بتحريك أمني وعربي وإسلامي، من أجل وقف اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى في القدس المحتلة. وقال الناطق باسم الحكومة الفلسطينية، يوسف محمود، «إن حكومة الاحتلال تستغل المناسبات الدينية من أجل تنفيذ مخططاتها الاستعمارية الاحتلالية الاستيطانية»، مضيفاً «تستغل (القدس) للتغطية على فعلها (المدني)، وهذا ما رفضه وتنبهه كافة الاقفاقات والنقاهات بين أبناء البشرية، من جهة، ويشكل مخالفة صارخة وانتهاكاً سافراً لكل القوانين الأممية وقرارات الشرعية الدولية التي تمنع التعرض للديانات والعقائد والمساس بحرية العبادة، من جهة أخرى». واقترح منات من المستوطنين أسس، المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بعد دعوات مطرقة بمناسبة عيد الفصح اليهودي. وقال مسؤول الإعلام في الأوقاف الإسلامية، فراس الدبس، بأن «275 مستوطناً اقتحموا صباح الأحد، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، برفقة حراسات مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة». وأضاف الدبس «أن الأقصى شهد انتهاكات عديدة من صلوات تلمودية، وشروحات حول أسطورة الهيكل المزمع، فضلاً عن استفزازات متكررة من قبل المستوطنين وقوات

الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت مجزرة ضد المظاهرين السلميين على حدود قطاع غزة، راح ضحيتها 16 شهيداً وأكثر من 1500 جريح في انتهاك إسرائيلي جسيم للقانون الدولي لحقوق الإنسان». ووجهت النظر بين مصر والأردن، فيما يتعلق بالتعاون مع كل قضايا المنطقة وملفاتها الخاصة بآزمات سوريا واليمن وفلسطين وليبيا، وحول المتوقّع بالنسبة لدعم قطر للإرهاب والتعامل مع هذا الملف خلال القمة العربية قال شكري «تتطلب حل الدولتين وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة في إقامة دولته على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وفق المرجعيات الدولية والعربية».

مظاهرة يسارية ضد القتل الجماعي... واليمين الحاكم يتهم منظميها بالخيانة

إسرائيل تستعد لاحتمالات التدهور... وإعلامها يركز على انتصارها عسكرياً و«حماس» سياسياً

تقرير إخباري

تل أبيب، فطير مجلي

في الوقت الذي يرى فيه غالبية الخبراء والمعلقين في تل أبيب، أن تلخيص الجولة الأولى من أحداث «مسيرة العودة» يشير إلى انتصار عسكري لإسرائيل على المظاهرين لم ينجحوا في تجاوز الحدود، وانتصار حماس سياسياً على إسرائيل وعلى السلطة الفلسطينية، حذروا من خطر التدهور إلى عملية حربية جديدة، وقام الجيش الإسرائيلي بنصب المزيد من بطاريات صواريخ القبة الحديدية، وأصدر الأوامر ببقاء حشودها العسكرية حول القطاع. وقد انطلقت أول مظاهرة احتجاج إسرائيلية ضد هذا التدهور، فيما هاجم اليمين الحاكم قوى المعارضة واتهمها بالخيانة الوطنية. واقترح وزير الدفاع، أفيدور ليرمان، على حزب «ميرتس» أن ينسحب من الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، وينضم إلى المجلس التشريعي الفلسطيني. وكانت مصادر عسكرية إسرائيلية قد بدأت بتلخيص أحداث الجولة الأولى من «مسيرة العودة»، بالتاكيد على أن الأخبار القادمة هي المحل، وعبرت عن اعتقادها بأنه «على الرغم من القناعة بأن قادة حماس غير معنيين بمواجهة حربية في هذه المرحلة، فإن عناصر معينة فيها، معنيون بتطوير مواجهة واستغلال وجود كتيبة كبيرة من السكان المدنيين لتنفيذ عمليات عسكرية». وأشارت إلى



قوات إسرائيلية على الحدود مع غزة (رويترز)

يحظى بتأييد جميع الكتل والأحزاب الإسرائيلية، من الائتلاف والمعارضة، باستثناء حزب ميرتس اليساري الصهيوني والقائمة المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية الوطنية، ودعت رئيسة «ميرتس»، النائب تمار زاندربرغ، إلى إجراء تحقيق إسرائيلي للاحداث على حدود غزة. وقالت إن «مشاهد القتل المروعة واستهداف الفلسطينيين في ظهورهم وهم عزل بالرصاص الحي، يعد سبباً كافياً لتشكيل لجنة تحقيق». وأضافت أن «سياسة اليد الخفيفة على الزناد

يمثلون مصالح إسرائيل بل مصالح حماس». كما هاجم وزير الأمن الداخلي، غلعاد أردان، دعوة ميرتس وقال: «إلى أي مدى سيدتهور اليسار الإسرائيلي، الذي لا يستطيع حتى أمام منظمة ترديد تدمير إسرائيل، تقديم دعم للجيش الإسرائيلي والحكومة». وقال رئيس «المعسكر الصهيوني» أبي غباي، إنه «يدعم ويساند جنود الجيش». وقال إن «حماس التي تخفّر من تلو أخرى طريق الإرهاب، هي المسؤولة عن الوضع الصعب في القطاع. ورغم ذلك، فإن المصلحة

بذکر ان الخبراء الإسرائيليین علی اختلافهم اعترفوا بالموجة الأولى من «مسيرة العودة»، بمناخ انتصار عسكري لإسرائيل وانتصار سياسي لحركة حماس. أما الانتصار العسكري، فهو لأن إسرائيل نجحت بمنع الفلسطينيين من اختراق حدودها بالقوة ونفذت بذلك تهديداتها. وأما حماس، وعلى الرغم من أنها لم تستطع جلب 100 ألف متظاهر كما تمتد وحضر فقط 30 ألفاً، فإنها نجحت في الصعود على موجة المسيرة، التي كانت قد بدأت كمشروع لقوى مستقلة لا تنتمي إلى أي فصیل. واصبحت في الواجهة، وتمكنت من لفت نظر العالم إلى القضية الفلسطينية من جديد. وبعد فترة طويلة، عادت القضية الفلسطينية إلى عناوين الأخبار العالمية، وعقد مجلس الأمن الدولي جلسة، ودعا للتحقيق، وحتى إذا لم يحدث ذلك هذه المرة فإن الرأي العام العالمي سيرافق المسیاج.

وكما كتب الخبير العسكري، الون بن ديفيد: «أصبح يحيى سنوار، أمس، الزعيم الأكثر أهمية في فلسطين. أكثر من أبو مازن، لقد أخرج الحشود إلى الشارع، وبعد فترة طويلة من الجفاف صعب في الاستمرار في التفتيح بغزة؛ فإذا كان العالم يهتم بقطاع غزة، فكيف لا يدفع الرئيس لها هذا الوضغ تضمن بأن أحداث الجمعة ستحرق نفسها بشكل متفاوت في المستقبل القريب».

الاتفاق مع الروس يختلف عن «حريستا»... والموافقون سيشكلون قوات أمن داخلية خاضعة للنظام

إخلاء دوما من «جيش الإسلام» وتشكيل مجلس محلي



رجل سوري من مهجّري الغوطة الشرقية يقف مع طفله في مخيم كفر لوسين للمنازحين قرب الحدود التركية (أ.ف.ب)

بيروت، نذير رضا

أنهى اتفاقاً توصل إليه الجانب الروسي و«جيش الإسلام»، أي وجود لمعارضين النظام السوري في الغوطة الشرقية لدمشق، يقضي بخروج مسلحي الأخير وعائلاتهم باتجاه الشمال السوري، على أن يبقى المسلحون الراغبون بتسوية في البلدة التي ستنشر فيها قوات روسية أيضاً، وسط صمت «جيش الإسلام» عن التعليق، أو تأكيد الخبر أو نفيه.

وأفاد «الإعلام الحربي» التابع لـ«حزب الله» بأن «الاتفاق يمنع وجود أي سلاح خفيف في بلدة دوما، وسيكون تنفيذ هذا البند بعد تشكيل مجلس محلي في دوما توافق عليه الدولة السورية». وتوصل «جيش الإسلام» وروسيا، بعد مفاوضات شاقة، إلى اتفاق نهائي لإجلاء المقاتلين والمدنيين الراغبين من بلدة دوما، آخر جيب تسيطر عليه الفصائل المعارضة قرب دمشق، ما يمهد الطريق أمام جيش النظام لاستعادة كامل المنطقة. وقد بدأ، أمس، بإخراج 200 مسلح وعائلاتهم من مقاتلي

«فيلق الرحمن» الذين فروا إلى دوما في وقت سابق عندما بدأ النظام عملية عسكرية لاستعادة السيطرة على الغوطة الشرقية، وهي آخر دفعة من الفيلق متبقية في الغوطة الشرقية.

ويأتي الاتفاق غداة إعلان جيش النظام السوري مواصلة القتال لاستعادة بلدة دوما، مؤكداً سيطرته على «جميع مدن وبلدات الغوطة الشرقية»، إثر انتهاء ثاني عملية إجلاء من المنطقة التي شكلت منذ عام 2012 معقلاً للفصائل المعارضة قرب العاصمة.

وبينما لم يصدر أي تعليق من «جيش الإسلام» على اتفاق، تتحدث عن التوصل إلى الاتفاق، كمش مصدر سوري معارض مواكب للمفاوضات، أن التوصل إلى الاتفاق «تم مساء الجمعة الماضي»، مؤكداً أن مقاتلي «جيش الإسلام» سيتوجهون إلى

الشمال السوري، من خلال تأكيد المعلومات التي رجحت أن ينقلوا إلى جرابلس الخاضعة لسيطرة «درع الفرات». وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»، إن الاتفاق «لا يشبه الاتفاقات التي طالت حريستا التي كانت خاضعة لسيطرة حركة أحرار الشام، أو جوبير وزملكا

وعين ترما ومناطق أخرى كانت خاضعة لسيطرة فيلق الرحمن» تقضي بنقل المقاتلين غير الراغبين بتسوية إلى منطقة في القلمون الشرقي لا تزال خاضعة لسيطرة المعارضة، وهو ما رفضه النظام، فيما ظهرت مقترحات أخرى بنقل المقاتلين أنفسهم إلى منطقة درعا في جنوب سوريا، وهو ما قوبل بالرفض أيضاً.

وأفاد «الرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس، بالتوصل إلى «اتفاق نهائي» بين روسيا

وفصيل جيش الإسلام في بلدة دوما، يقضي «بخروج مقاتلي جيش الإسلام وعائلاتهم والمدنيين الراغبين إلى شمال سوريا، على أن تدخل الشرطة العسكرية الروسية

دبلوماسية أن «الاتفاق مع جيش الإسلام تم» مرجحة أن يبدأ تنفيذه بتسليم السلاح الثقيل قبل مغادرة المدينة. وركزت المفاوضات، التي

لم يصدر أي تعليق من «جيش الإسلام» لكن مصدراً مواكباً للمفاوضات كشف أن التوصل إلى الاتفاق «تم مساء الجمعة الماضي» مؤكداً أن المقاتلين سيتوجهون إلى الشمال السوري

تستمر منذ فترة، على وجهة جيش الإسلام لتنتهي بالاتفاق على خروجه إلى منطقتي جرابلس والباب الواقعين تحت سيطرة فصائل الموالية لتركيا في ريف حلب الشمالي الشرقي.

إلى المدينة» في خطوة أولى قبل أن تعود المؤسسات الحكومية إليها». وأكدت صحيفة «الوطن» المقربة من الحكومة السورية، أمس الأحد، نقلاً عن مصادر

الموجودة بحوزة (جيش الإسلام) للجيش السوري». كما لفت إلى أن الاتفاق «يمنع وجود أي سلاح خفيف في بلدة دوما، وسيكون تنفيذ هذا البند بعد تشكيل مجلس محلي في دوما توافق عليه الدولة السورية».

وبإخلاء دوما، ترسم معالم الجغرافيا السورية لتمثل مناطق نفوذ إقليمية، إذ يرى الخبير السوري العسكري المعارض العميد أحمد رحال، أن «تغير الجغرافيا لا يعطي قوة للنظام، ولا ضعفاً للمعارضة»، بل «يؤكد أنها حرب مناطق نفوذ إقليمية ودولية»، بينما يبدو اللاعبون الداخليون، سواء كانوا من النظام أو المعارضة «عبارة عن أدوات تنفيذ».

وقال رحال لـ«الشرق الأوسط»: «إن الجيش الحر دخل أخيراً في معركة غصن الزيتون

وكانت قوات النظام قد عززت انتشارها في محيط دوما خلال الأيام الأخيرة بالتزامن مع المفاوضات، تمهيداً لعمل عسكري في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق مع فصيل جيش الإسلام، ولطالما كرر قادة جيش الإسلام رفضهم أي حل يتضمن إجلاءهم إلى أي منطقة أخرى. وانتهت السبت الماضي، عملية إجلاء مقاتلي «فيلق الرحمن»، ومدنيين من جنوب الغوطة الشرقية بخروج أكثر من 40 ألف شخص على مدى 8 أيام. وكان قد تم الأسبوع الماضي إجلاء أكثر من 4600 شخص من بلدة حريستا. وخرج من الغوطة الشرقية حتى الآن أكثر من 150 ألف شخص عبر الممرات «الأمنة» التي حددتها قوات النظام عند مداخل الغوطة الشرقية باتجاه مناطق سيطرتها، وفق وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

مقتل 1241 مدنيّاً سورياً في مارس

منطقة القطاع الأوسط في الغوطة الشرقية وحي جوبير الدمشقي.

وذكر التقرير أن تصعيداً عسكرياً شهدته محافظة إدلب نهاية مارس من قبل قوات الحلف السوري الروسي بعد هدوء نسبي استمرّ قرابة الشهر. وسُجّل مقتل 3404 مدنيين منذ بداية عام 2018 على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سوريا، كانت قوات الحلف السوري الروسي مسؤولة عن قتل 80 في المائة منهم. في حين رصد مقتل 1241 في مارس بتوزعون إلى 914 على يد قوات النظام السوري بينهم 203 أطفال و186 امرأة، و12 قتلاً بسبب التعذيب، وقتلت قوات تُعتقد أنها روسية 92 مدنيّاً، بينهم 46 طفلاً، و14 امرأة.

من جهة أخرى أشار التقرير إلى مقتل 34 مدنيّاً، بينهم طفل واحد، و7 نساء على يد قوات الإدارة الذاتية في مارس، وأحصى مقتل 39 مدنيّاً على يد التنظيمات المتشددة، قتل منهم تنظيم داعش 30 مدنيّاً، بينهم 6 أطفال، وامراتان. فيما قتلت هيئة تحرير الشام 9 مدنيين بينهم 4 أطفال. وسجل التقرير مقتل 3 مدنيين على يد فصائل في المعارضة المسلحة بينهم 7 طفل وامرأة. كما وثق مقتل 7 مدنيين، بينهم طفل، وامرأة نتيجة قصف طيران قوات التحالف الدولي في شهر مارس.

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقرير لها، أمس، إن ما لا يقل عن 1241 مدنيّاً قتل في مارس (آذار) المنصرم على يد أطراف النزاع الرئيسية الفاعلة في سوريا، بينهم 1006 على يد قوات الحلف السوري الروسي.

شمل التقرير ما تمّ توثيقه من حصيلة الضحايا المدنيين الذين قتلوا على يد الجهات السبع الرئيسية الفاعلة في سوريا، واعتمد على عمليات المراقبة المستمرة للحوادث والأخبار، وعلى شبكة علاقات واسعة مع عشرات المصادر المتنوعة، إضافة إلى تحليل عدد كبير من الصور والمقاطع المصورة.

ولم تشهد حصيلة الضحايا المدنيين على يد قوات الحلف السوري الروسي اختلافاً ملحوظاً في مارس عما كانت عليه في فبراير (شباط) الفائت، وبقيت الغوطة الشرقية متصدرة للشهر الثاني على التوالي جميع المناطق السورية 92 في المائة من حصيلة الضحايا المدنيين على يد قوات النظام السوري وحلفائه على الرغم من توقف عمليات القتل فيها منذ إعلان فيلق الرحمن - أحد فصائل المعارضة المسلحة - في 23 من الشهر الماضي، عن اتفاق لتهجير أهالي ما تبقى من

يسدونها من روايتهم على المدى الطويل، إلا أن الحرب جاءت لتتسبب تلك الاحلام مبقية على الديون فقط.

جمال وهو موظف حكومي من ريف حمص، كان يسكن في حريستا ونزح منها قبل أربع سنوات ليعيش في شقة موحرة في الضاحية القريبة، تمكن عن طريق أصدقاء في قوات النظام من الوصول إلى بيته على أطراف حريستا، في الطابق الرابع متفقدا أشياء ربما نسيها الحرب أو المعفشون تؤكد أنه كان يعيش هنا مع عائلته الصغيرة، لكنه عاد بكثير من الألم والخيبة، لم يبق من البيت سوى غرفتين بجدران مدمرة جزئياً وسقف أحدث فيه قذيفة «فتحة سماوية على العدم». يحكي جمال بمرارة «ما زلت مديناً للمصرف العقاري الذي سحبت منه قرضاً لشراء بيت الاحلام في حريستا».

وجمال مهوم الآن بسؤال: «هل ستعطينا الحكومة من تسديد باقي القرض»؟

أما أبو راتب فهو من أهالي الغوطة، لكنه نزح مع بداية الحرب والحصار وترك مزرعة مع معمل هناك وبيعة عند قريب له سكن فيها مع عائلته، لكن حل بالألام، ولا يفكر أبو راتب بالعودة قرباً قبل أن تاتيها «تأكدات»، من معارف بأن الوضع مهيباً فعلاً للعودة، وأيضاً أن تتضح تماماً نيات ومخططات النظام حول مستقبل الغوطة الشرقية. «لن اغامر مجدداً فليس بالعمر بقية»، يقول في تحسر.

سيارات محملة بأثاث المناطق التي سيطر عليها النظام تندفق إلى دمشق

الغوطة بعد ترحيل سكانها... منازل مدمرة لم ينته ملاكها من تسديد أقساطها



رجل على دراجته يجتاز البيوت المهدامة في الغوطة الشرقية لدمشق (رويترز)

بالعشوائيات على أطراف دمشق؟» تسأل أم وحيد نفسها وتجيب «من غير العدل أن أبيع بيت طابو أخضر نظامي لأشترى غرفة مخالفة من دون طابو». وتهز رأسها متأسفة: «بعنا أرضنا بريف حماة قبل ثلاثين عاماً لنشترى بيتاً قريباً إلى دمشق، الآن خسرنا أرضنا وبيتنا والأنكى، أن جزءاً منه

في شركة خاصة وابنتي وكنتي في ورشة صوف تريكو». لا تفكر أم وحيد بالعودة إلى بيتها في عين ترما حتى لو سمحت الحكومة بذلك، تقول «ما الفائدة من العودة إذا كنا لا نملك مالا لإصلاح البيت والبذء من جديد؟ إلا في حالة واحدة هي بيع البيت ولكن بأي ثمن؟ وهل ثمنه سيكفي لشراء بيت

بعد إعلان النظام السوري بسط سيطرته على الغوطة الشرقية ما عدا بلدة دوما، لا يبدو أن أم وحيد التي غادرت بيتها منذ خمس سنوات في عين ترما تفكر بالعودة لتفقد بيتها، ربما ليقينها أنه غالباً قد غدا أثراً بعد عين. و«حتى لو أنه لم يدمر فمن المؤكد أن العيشة مزوا به وتركوه على العظم». تقول بنية حزن شديد.

وتندفق من مداخل دمشق الشرقية سيارات الشحن الصغيرة المحملة بأثاث المنازل المسروق من بلدات الغوطة الشرقية التي سيطرت عليها قوات النظام، وتفرغ تلك الشاحنات في عشرات الأسواق التي باتت تعرف بأسواق «العيش» تنشأ بعد كل عملية استعادة سيطرة على منطقة ما. وتتوزع تلك الأسواق على أحياء مثل مزة 68 والسومرية وسوق الحرامية وسط دمشق والدويلعة وجرمانة جنوب.

أم وحيد التي تستاجر شقة مع بنتها وكنتها وأطفالهن في حي شعبي (عشوائيات) على سفح جبل قاسيون، تعمل مستخدمة في شركة تجارية خاصة وسط العاصمة منذ أربع سنوات، وذلك بعد أن بلغت سن التقاعد في عملها الحكومي، تقول: «إيجار الشقة التي نسكنها خمسون ألف ليرة ونحتاج إلى مائة ألف ليرة أخرى للأكل والمعيشة والفواتير» وتتابع أنه بعد نزوحهم وتفاؤها «اضطررنا للعمل أنا وابنتي وكنتي بداية عملنا في تنظيف البيوت ثم حصلنا على عمل دائم، أنا

لندن، «الشرق الأوسط»

رحب وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أمس، بقرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بتجميد أكثر من 200 مليون دولار مخصصة لمساعدة مناطق سيطرة تنظيم «وحدات حماية الشعب» (ي ب د)

القوات الأميركية تجلب تعزيزات إلى منبج تحسباً لعملية تركية

أنقرة ترحب بتجميد ترمب أموالاً لشمال سوريا

المتحدة بإخراج تنظيم «ب ي د»، الذي تصفه بـ«الإرهابي»، والذي يشكل غالبية مقاتلي «قوات سوريا الديمقراطية» من مدينة منبج ذات الغالبية العربية. وكانت القوات قد احتلت مدينة منبج منبج في أغسطس (آب) 2016، بدعم من القوات الأميركية، في إطار الحرب على تنظيم داعش.

تعزيزاتها إلى المنطقة من قاعدتها العسكرية في بلدة صرين بريف حلب الشمالي. وتمتلك الولايات المتحدة الأميركية حالياً، 3 نقاط مراقبة على الخط الفاصل بين منطقة درع الفرات والمناطق الواقعة تحت سيطرة تنظيم «ب ي د»، في قرى نوخار وحلونجي وودادات. وتطالب تركيا الولايات

مدينة منبج الواقعة على الضفة الغربية لنهر الفرات. وأضافت أن التعزيزات شملت إرسال نحو 300 عسكري إضافية إلى عدد كبير من العربات المدرعة والمعدات الثقيلة، إلى المنطقة الفاصلة بين مدينة منبج ومنطقة درع الفرات في ريف حلب الشمالي. وأشارت المعلومات إلى أن الولايات المتحدة استقدمت

أن قوات أميركية بدأت باتخاذ تدابير وتعزيز تحصيناتها وقواتها العسكرية في مدينة منبج شمالي سوريا، لمواجهة أي عملية تركية محتملة قد تشمل موففاً للمعلومات الواردة من مصادر محلية تحدثت لـ«الأنضول»، فقد أرسلت القوات الأميركية تعزيزات عسكرية إلى

جاويش أوغلو في تصريحات صحافية، إن هذا «القرار صائب، رغم أنه جاء متأخراً». وأضاف في تصريح نقلته وكالة «الأنضول»، أن هذه الأموال يجب صرفها لتحسين ظروف الكثير من الناس، الذين جرى تهجيرهم بسبب الحرب. وشدد على أن صرف تلك الأموال على سكان المدن التي جرى تحريرها من تنظيم داعش،

التابع لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي شمالي سوريا. وطلب ترمب من إدارة ترمب مزيداً من المعلومات حول كيفية إنفاق هذه الأموال، وفق وسائل إعلام أميركية، بينها صحيفة «وول ستريت جورنال» وشبكة «سي إن إن».

وخلال زيارته مدينة ديار بكر، جنوب شرقي تركيا، قال

الحريري: حاورت «حزب الله» لأنني أختلف معه

هموم التعليم في عظة الراعي للفصح

بيروت، «الشرق الأوسط»
السبت الاستثنائية، التي أقرها القانون
2017 / 46

وكان رئيس الجمهورية قد وصل إلى الصرح المطيريكي عند التاسعة والنقل صباحاً، وكان في استقباله على مدخل الصرح الخارجي المطرانان بولس الصباح وحنان علوان، ومدير مكتب الإعلام والبروتوكول في الصرح المحامي وليد غياض، وتوجه فوراً إلى صالون الصرح، حيث كان في استقباله الراعي وصغير.

وبعد تبادل التهاني بالفصح والتقاط الصور التذكارية، عقدت خلوة بين الرئيس عون والراعي في مكتب الأخير، تناولت الأوضاع والمستجدات الراهنة.

وبعد الخلوة التي استمرت قرابة نصف الساعة، تحدث الرئيس عون فقال: «نحن في العيد الكبير الذي يتجدد فيه الرجاء، ورجاؤنا اليوم في قيامه لبنان وخلصنا من التعثر، ونتمنى ألا يتعرض كل من القدس وكنيسة القيامة بعد اليوم لما تعرض له سابقاً. وكلنا رجاء، كما مسيحي العالم أجمعين، بذلك، لأنه إذا تمت السيطرة على المعالم المسيحية في القدس، فسيتكون الأمر أشبه بجف النبع الذي يغذي العالم والروح المسيحية. نحن لا نريد أن تصبح كنانسا مراقق سياحية فقط، فنقف على أبوابها في انتظار الحصول على تأشيرات لدخولها، كما كان سيحصل في كنيسة القيامة لدى السريان. من هنا، فإن موافقتنا السياسية يجب أن تهدف إلى ما يحدث في فلسطين».

وسئل عون: «هل ستجدون حلاً للمبعدين قسراً إلى إسرائيل، أم أن الأمر سيكون في إطار العفو العام المنتظر؟» فأجاب: «لا علاقة للأمر بالعفو العام؛ هؤلاء تسهل لهم العودة إذا رغبوا». كما سئل: «هل تناولتم في الخلوة توصيف الوضع الاقتصادي؟» فأجاب: «نحن أننا اليوم للصلاة، وغداً نتكلم بكل الأمور».



الحريري لدى زيارته سلام أمس (الوكالة الوطنية للإعلام)

قد يكون صعباً بعض الشيء، لكن الأساس في هذا القانون أنه كلما ارتفعت نسبة التصويت كلما فقد الآخرون أي فرصة بالنجاح». ودعا أهالي بيروت للتصويت بكثافة في الانتخابات المرشح عددها في 6 مايو (أيار) المقبل.

عدد كبير من الوزراء، لكن ما نجح به رفيق الحريري هو التنازل مع كل جديد الاستدانة وإنهاء هذا ما نقوم به اليوم. نحن نعلمنا من مدرسة رفيق الحريري أنه علينا أن نتجاوز مع الجميع. لذلك أنجزنا موازنات، وأنجزنا قانون انتخاب

نحسنا بأن نتكلم مع المتحدث مع كل الناس». وتوجه الحريري للحاضرين بالقول: «تذكروا أنه في مرحلة من المراحل كان هناك من يقول لكم: كيف يفتح سعد الحريري حواراً مع (حزب الله)؟ ولكن إذا كنت لن أقيم

ورد الحريري على متهمة، واصفاً مشروعهم بـ«الكتب». وقال: «هناك من هو مشروع إطلاق الوعود، وهناك من مشروع أن يضع العصي في الدواليب». وأضاف: «الآن أصبحت الوتيرة أسرع في إزالة هذه العصي، لأننا

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري أنه أقيم حواراً مع «حزب الله» لأنه يختلف معه، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن هناك استهدافاً للبنان وللطائفة السنية. وقال الحريري: «للحفاظ على الطائفة لا بد من اعتماد الأسلوب الذي اتبعه المغفور له صائب بك سلام والرئيس الشهيد رفيق الحريري، اللذان كانا ضحيان بنفسيهما لمصلحة الطائفة ومصصلحة البلد دون أن ينظرا لمصلحتهما الشخصية».

وقال الحريري، خلال زيارته الرئيس السابق نبيهه سلام: «نحن وإياكم، أمام هذه التحديات والاستهداف، علينا أن نتحلى بالحكمة والحوار للتوصل لما نريده. فالحقيقة أن كل ما يركب في البلد ليس طبيعياً. الطبيعي أن تكون هناك دولة قوية ومؤسسات، وأي أمر آخر لا يتفق ولا يبني بلداً ولا دولة ولا يؤمن الخدمات للناس».

وإذ أشار إلى أن الاستقرار والأمن تحققا خلال الفترة السابقة منذ عام ونصف العام، أكد أنه «بقي علينا أن نعمل على النهوض بالاقتصاد». وأوضح: «لدينا إلى روما لتقوية ودعم الجيش والقوى الأمنية، والآن نحن ذاهبون إلى باريس لكي ننض بالاقتصاد». ولغت إلى أن مؤتمر «سيدر» في باريس المزمع عقده في 6 أبريل (نيسان)، سيوفر أكثر من 900 ألف وظيفة وفرصة عمل.

وورد الحريري على متهمة، واصفاً مشروعهم بـ«الكتب». وقال: «هناك من هو مشروع إطلاق الوعود، وهناك من مشروع أن يضع العصي في الدواليب». وأضاف: «الآن أصبحت الوتيرة أسرع في إزالة هذه العصي، لأننا

خصومه حملوا «العهد» مسؤولية تجيير الدولة لمشروعه السلطوي

«الوطني الحر» ينسج تحالفات ظرفية لضمان أكبر كتلة مسيحية

ميشال عون، وقال: «كل من يصل إلى الحكم أو السلطة يختار فريق العمل الذي يثق به ويضعه في مواقع المسؤولية، وكل وزير يأتي بمن يرتاح إليه لمساعدته في مهامه». ورداً على سؤال حول ما يسمي التحالفات الانتخابية «الهيمنة» التي يبرمها التيار الحر مع قوى كان على صراع معها مثل «الجماعة الإسلامية» وتيار «المستقبل»، من أجل كسب مقعد نيابي هنا وآخر هناك، رأى النائب الآن عون أن «صاحب هذه الاتهامات لا يزال يعيش في الماضي». ولغت إلى أن «التسوية السياسية التي آتت بالعماد عون رئيساً للجمهورية جعلته على تماس مع الجميع، ومكنت التيار الحر من إقامة مروحة تفاهات واسعة، وجعل هامش التحالفات أوسع وأكبر، بخلاف القوى الأخرى التي لا تزال على خنادق قديمة». وختتم الآن عون بالقول: «إن الغاية من معركتنا اليوم هو إيصال كتلة نيابية كبيرة ووازنة، ليبقى العهد قوياً وتعتيه مزيداً من الزخم».

سليم كرم على سياسة باسيل وتياره، فحسب، بل طال القصر الجمهوري، حيث قال: «نحن عايشنا الجنرال ميشال عون، وشعاراته باسم التغيير وإعادة بناء دولة المؤسسات والمواطنة والنزاهة والكفاءة، لكن للأسف الممارسة اثبتت عكس ذلك كلياً». وأضاف: «نعيش الآن في دولة التيار الحر ودولة جبران باسيل بدل الدولة اللبنانية»، مستغرباً كيف أن «شخصاً مثل باسيل يتمتع بالحصانة، يشتم رئيس مجلس النواب (نجيب بري)، ولا يتعرض بـ«البلطجي»، ولا يتعرض لأي مساءلة أو محاسبة، ثم نكتشف أنه يصارع من أجل ضمان حصته في النقط والغار». وأكد كرم أن «القوى الوطنية لن تستسلم لقرار جبران باسيل باستخدام الدولة والمؤسسات العسكرية من أجل مصالحه». وختتم بالقول: «هذه ليست معركة انتخابية، إنها معركة الهيمنة على الدولة». وسارع النائب الآن عون إلى نفي الاتهامات التي تساق ضد الرئيس

معركة السلطة، البعيدة عن معايير السيادة والوطنية ومحاربة الفساد». وقال الهبر: «الأسلاف هذا عهد (بتاع كلو) شرع من جديد الاستدانة وإنهاء الاقتصاد ديون داخلية من المصارف، وخارجية عبر مؤتمر سيدر (1 - 1)، ما يؤكد أنه العهد السلطوي بأي ثمن». وقبل 35 يوماً على فتح صناديق الاقتراع، ارتفع منسوب إغراء الناخبين من قبل المرشحين، بخدمات اجتماعية وظائف ومكاسب متنوعة، إذ اعتبر عضو كتلة «المردة» النائب سليم كرم، أن «تقديم أي مرشح للانتخابات خدمات لناخبه أمر مفهوم، لكن من غير المفهوم، كيف أن أحد المترشحين على عرش السلطة من راسها حتى أسفلهما، يجتر الدولة ومؤسساتها لمصلحته الخاصة»، وكشف كرم في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن وزير الخارجية جبران باسيل «يسخر» مؤسسة كهرياء قاديشا (شمال لبنان) وابنيتهما، لتصبح مكاتب انتخابية له، وقال كرم «منذ أشهر وجبران باسيل يوزع الوظائف

معهمة، وتثبيت معادلة تمثيلهم المطلق للمسيحيين في لبنان، وتأمين كتلة وازنة يُقَي «العهد» قوياً. وقدم منقندو رئيس الجمهورية والنياب البرتقالي، أدلة على ما سموها «إخفاقات» (العهد) وفريقه»، فوصف إليه عبر تحالفات انتخابية «ظرفية وهجينة» كغاية لتحقيق أهدافه، التي تواجها بانتقادات حادة، من قبل قوى وأحزاب مسيحية أخرى على رأسها تيار «المردة» وحزب «الكتائب»، تتهم التيار بأنه «صاحب برنامج سلطوي، يعمل على تجيير الدولة ومؤسساتها لصالح مشروع بغيضاء من العهد، ممثلاً برئيس الجمهورية ميشال عون».

ولا يخلف اثنان على أن الاستحقاق الانتخابي، يشكل جسور عبور إلى معركة رئاسة الجمهورية، ومن سيخلف عون في قصر بعدا بعد 4 سنوات ونصف السنة، ولذلك لا ينكر قياديون في التيار الوطني الحر، أنهم يستخدمون كل الأسلحة السياسية لضمان حصولهم على أكبر

بيروت، يوسف دياب
يخوض التيار الوطني الحر معركة تكريس نفوذه السياسي داخل السلطة، وتثبيت حضوره النيابي بأكبر كتلة مسيحية، وهو ما يسعى إليه عبر تحالفات انتخابية «ظرفية وهجينة» كغاية لتحقيق أهدافه، التي تواجها بانتقادات حادة، من قبل قوى وأحزاب مسيحية أخرى على رأسها تيار «المردة» وحزب «الكتائب»، تتهم التيار بأنه «صاحب برنامج سلطوي، يعمل على تجيير الدولة ومؤسساتها لصالح مشروع بغيضاء من العهد، ممثلاً برئيس الجمهورية ميشال عون».

المشوق: هوية بيروت مهددة بالمشروع الإيراني

بيروت، «الشرق الأوسط»
شدد وزير الداخلية نهاد المشوق، أمس، على أنها «المرّة الأولى منذ عام 1943 تكون هوية بيروت مهددة بالتغيير من العروبة إلى المشروع الإيراني». وخلال لقاءات مع أهالي بيروت، قال المشوق: «سياسة النفس الطويل التي اتبعها الرئيس سعد الحريري بعد 2010 هي التي حققت الأمن والاستقرار والأمان لكل لبنان، وخصوصاً لبيروت»، مؤكداً أن «الإنفعال والمواقف الارتجالية تاتي بنتائج عكسية، وقد اتخذ الرئيس الحريري قراراً بأن تُبقي لبنان سليماً إلى أن تتبلور الصورة في المنطقة، ونحن إلى جانبها ومعها»، مشيراً إلى «أننا قطعنا شوطاً كبيراً مع عبء من الدول العربية التي قاطعت لبنان، وسيبدأ رعاياها بالعودة لزيارتنا».

ووجد المشوق تأكيد «ضرورة المشاركة بكثافة (في الانتخابات) لئلا نسلم قرار بيروت»، مشيراً إلى أن «وجود 9 لوائح في دائرة بيروت الثانية يؤكد رغبة البعض في تشتيت الأصوات لتغيير هوية العاصمة».

ورأى أن «بعض اللوائح شكّلت لخفض الحاصل الانتخابي فقط، لأنها لن تطال الحاصل حسب كل الإحصاءات والاستطلاعات، بل ستهدد الطريق لفوز لائحة (حزب الله) بعدد أكبر من المقاعد».

مخيب: الكرة في ملعب الحكومة بعدما تسلمت أسماء 43 مرشحاً

مطالبة لبنان بتفعيل «الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان» بعد عام على تأسيسها



حقوق المرأة واللاجئين السوريين والعمالات الأجنبية والسجون استدخل في مهام «الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان» في لبنان (إ.ب.)

بالتعيين لأهمية هذه الهيئة في القيام بإصلاحات بنوية في مجال حقوق الإنسان، كما متابعة ومراقبة عمل السلطات والإدارات من جهته، قال سيد أحمد لـ«الشرق الأوسط»: «لا نعلم سبب التأخير ولا نريد التكهن به، لكن يمكننا التأكيد أن كافة الأطراف والمسؤولين اللبنانيين يبدون تأييدهم لعمل الهيئة، لكن المشكلة تكمن في عدم اتخاذ الخطوة النهائية عبر تعيين الأعضاء بعد أكثر من سنة على إقرارها من قبل البرلمان». ولغت إلى لقاء جمعه مع الحريري ووزير حقوق الإنسان أيمن شقير قبل أيام، حيث أكد رئيس الحكومة حرصه على تفعيل عمل الهيئة، لكن لغاية الآن لم يتم إدراجها على جدول أعمال جلسة الحكومة.

وكان الحريري قال في اليوم العالمي لحقوق الإنسان «التراماً مني بقضايا حقوق الإنسان، ومن ضمنها قضية المرأة، أعمل على تنفيذ التزامات لبنان الدولية، ومنها مكافحة العنف ضد المرأة وإصدار مرسوم تشكيل الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان المتضمنة لجنة الوقاية مع التعذيب وتوفير الموارد المالية لها وضمان استقلاليتها».

مع العلم أن منظمات حقوقية ودولية عدة كانت قد وجهت انتقادات عدة للدولة اللبنانية، بينها منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وذلك في مواضع عدة، منها التعامل مع اللاجئين السوريين ومع العمالات

بيروت، كارولين عاكوم
بعد أكثر من سنة على موافقة البرلمان اللبناني على إنشاء «الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان»، لا تزال المنظمات الحقوقية والأمم المتحدة تنتظر تعيين أعضائها العشرة، ليكونوا بمثابة العين الساهرة على حقوق الإنسان في لبنان الذي يتعرض لانتهاكات مختلفة، حسب ما سبق أن أشارت إليه تقارير منظمات حقوقية عدة.

ورغم الوعود التي أطلقها ويطلقها المسؤولون في هذا الإطار، وكان آخرها تأكيد رئيس الحكومة سعد الحريري من على منبر «مؤتمر روما» قبل أيام، لم تقدم الحكومة بتعيين الأعضاء، وهو ما يثير تساؤلات الأمم المتحدة التي تؤكد على أهمية الإسراع في هذه الخطوة، وبالتالي انطلاق عمل اللجنة الفعلي الذي من شأنه أن يساهم في تطوير وحماية حقوق الإنسان في لبنان. وهو ما يشدد عليه، عبد السلام سيد أحمد، الممثل الإقليمي للفقوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة في لبنان، معتبراً أنه ليس هناك أي مبرر لهذا التأخير، بينما بلغت مقرر لجنة حقوق الإنسان النيابية ومقدم مشروع الهيئة، النائب غسان مخيبر، إلى أن الكرة اليوم في ملعب الحكومة اللبنانية التي عليها فقط تعيين الأعضاء بعدما تسلمت لائحة من 43 مرشحاً. ويؤكد لـ«الشرق الأوسط» أهمية السير

قضايانا متعددة

أفغانستان تحدد تاريخ انتخاباتها بعد 3 سنوات من الإرجاء

كابل، لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت أفغانستان أمس أن الانتخابات البرلمانية والمحلية ستجرى يوم 20 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على الموعد الذي كان مُحددًا بالأساس لإجرائها، مُشيرة إلى الحاجة لمزيد من العمل لضمان إجرائها. وانقضت مدة البرلمان الحالي البالغة خمس سنوات في يونيو (حزيران) 2015 لكن الرئيس أشرف عبد الغني مذد عمل البرلمان بموجب قرار رئاسي وسط مخاوف أمنية وخلافات بشأن كيفية منع حدوث تلاعب في الانتخابات. وستنظم خمسة سنوات وستنظم بعدة انتخابات رئاسية في ربيع 2019 في موازاة ذلك ستنظم انتخابات محلية في الأقاليم الـ400 من الولايات الـ34 التي لا تزال خاضعة للحكومة على الكثير منها.

وقال رئيس اللجنة عبد البادي سيد خلال مؤتمر صحافي: «تنظيم انتخابات ليس بالأمر السهل في أفغانستان». وأضاف أن «المرحلة الأولى ستكون في تسجيل الناخبين اعتباراً من 14 أبريل الحالي ثم يأتي دور المرشحين». وسيُسجل الناخبون غير المعروف عددهم بدقة في البلاد التي يقدر عدد سكانها بثلاثين مليون



البابا لدى إلقاء عظة بمناسبة عيد الفصح في الفاتيكان أمس (رويترز)

الكثير من الأمور معاً». وهو قلق أعرب عنه أيضاً وزير الداخلية ماركو مينيتي الذي صرح أمس لأول مرة في مقابلة أن بعض الشعب الكوربي وكافيتيرو دي راهو المدعى المكلف ملف مكافحة الإرهاب القلق جدا من أن يعود إلى البلاد الإيطاليون المتشددون الذين قاتلوا في سوريا والعراق، أول من أسس إن «روما مركز الديانة الكاثوليكية وتفقيش الحقائق والمروء عبر جهاز كشف المعادن. وحذرت السلطات الإيطالية

من أن عيد الفصح ينطوي على مخاطر أمنية عالية تحرق بالعاصمة الإيطالية. وقال فيديريكو كافيتيرو دي راهو المدعى المكلف ملف مكافحة الإرهاب القلق جدا من أن يعود إلى البلاد الإيطاليون المتشددون الذين قاتلوا في سوريا والعراق، أول من أسس إن «روما مركز الديانة الكاثوليكية وتفقيش الحقائق والمروء عبر جهاز كشف المعادن. وحذرت السلطات الإيطالية

المنطقة». وتابع «ليتحرك أولئك الذين يتحملون مسؤولية مباشرة بحكمة وتبصر لمصلحة الشعب الكوربي ولبناء علاقات ثقة داخل الأوساط الدولية». وكان البابا أحييا قداس عيد الفصح في ساحة القديس بطرس وسط إجراءات أمنية مشددة. وانتظر المصلون والكهنة في طوابير طويلة لتفقيش الحقائق والمروء عبر جهاز كشف المعادن. وحذرت السلطات الإيطالية

الحوار والتفاهم المتبادل في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان. ورفع البابا الصلوات «اليوم السلام في العالم أجمع» مؤكداً أنه يشجع «الحوار» الجاري في شبه الجزيرة الكورية حيث يتسارع الانفراج الدبلوماسي أعلى حصيلة منذ الحرب في 2014. كما تطرق رأس الكنيسة الكاثوليكية إلى النزاع في اليمن، وإلى «الجوع والنزاعات المزمنة والإرهاب» في أفريقيا داعياً إلى

بسبب نزاعات مفتوحة لا توفر الأشخاص العزل» في حين أوقعت المواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين والعسكريين الإسرائيليين الجمعة 16 قتيلا على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل في أعلى حصيلة منذ الحرب في 2014. كما تطرق رأس الكنيسة الكاثوليكية إلى النزاع في اليمن، وإلى «الجوع والنزاعات المزمنة والإرهاب» في أفريقيا داعياً إلى

الفاتيكان، «الشرق الأوسط»

دعا البابا فرنسيس في عظته بمناسبة عيد الفصح أمس إلى إنهاء «الإبادة الجارية» في سوريا وإلى السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مشجعاً في المقابل الحوار الجاري في شبه الجزيرة الكورية. وطلب الحبر الأعظم بـ«تعار السلام للعالم أجمع بدءاً بسوريا الحبيبة والجريحة التي يعاني شعبها من حرب لا تلوح نهايتها في الأفق». ودعا البابا أمام حشد ضم 80 الفا من المؤمنين في حين تابع الملايين عبر العالم خطابه الذي بث مباشرة، «كافة المسؤولين السياسيين والعسكريين إلى وضع حد فورا للإبادة الجارية واحترام الحق الإنساني وتسهيل وصول المساعدات التي يكون إخواننا وأخواتنا بأمس الحاجة إليها وفي الوقت نفسه تأمين الظروف المناسبة لعودة كل الذين هجروا» في إشارة واضحة إلى منطقة الغوطة الشرقية.

وتأتي رسالته في حين توصل فصيل «جيش الإسلام» وروسيا إلى اتفاق نهائي لإجلاء المقاتلين والمدنيين الراغبين من مدينة دوما، آخر جيب تسيطر عليه الفصائل المعارضة في الغوطة الشرقية قرب دمشق، ما يمهد الطريق أمام النظام السوري لاستعادة كامل المنطقة. ودعا البابا أيضاً «إلى المصالحة في الأراضي المقدسة» في فلسطين، فقال «لتحل ثمار المصالحة على الأراضي المقدسة التي لا تزال جريحة هذه الأيام

شجع على المفاوضات الكورية وشدد على الحوار لإنهاء النزاعات في أفريقيا البابا يدعو إلى السلام في فلسطين و«إنهاء الإبادة» في سوريا

واشنطن وسيول تجريان مناورات في أوج التهدة

تطبيع فني بعد الرياضي بين الكوريتين

الأولى يوم تقديم فرقة موسيقية كورية جنوبية لموسيقى البوب عرضاً تاريخياً في بيونغ يانغ. ومن المقرر أن يلتقي رئيس كوريا الجنوبية مون جاي إن مع كيم في قمة نادرة في 27 أبريل في بيت السلام على الجانب الجنوبي من قرية بانمونجوم الحدودية. ومن المتوقع أيضاً أن يلتقي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع كيم قبل نهاية مايو (أيار) المقبل. ولم يتم الاتفاق أو الكشف عن الموعد المحدد والمكان بعد. وتعهد كيم بعدم إجراء أي تجارب صاروخية أو نووية في الفترة التي تسبق الاجتماعات. وخلال اجتماع عقد الأسبوع الماضي مع الرئيس الصيني شي جينبينغ في بكين، أعرب كيم عن استعداده لمناقشة نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية، وكانت المرحلة إلى الصين هي أول زيارة معروفة يقوم بها كيم خارج كوريا الشمالية منذ وفاة والده كيم جونغ إيل في عام 2011.

الأولمبية في فبراير الماضي. وتستمر هذه المناورات عادة طوال أبريل لكن تم اختصار مدتها هذه السنة. وقال الجيش الكوري الجنوبي بأن البلدين الحليين سيمتعتان عن استخدام بعض الأسلحة الاستراتيجية خلال المناورات. وكانت هذه المناورات تخير توترا في شبه الجزيرة الكورية إذ إن بيونغ يانغ تعبيرها تجربة على غزو أراضيها. لكن مسؤولاً كبيراً في كوريا الجنوبية زار بيونغ يانغ مطلع مارس (آذار) الماضي ذكر أن كيم جونغ أون «يتفهم» القرار الذي اتخذته واشنطن وسيول بالمشي قداماً في المناورات. و«قول إيجل» مناورات برية يشارك فيها 11 ألفاً و500 جندي أميركي و290 ألف عسكري كوري جنوبي. أما «كي ريزولف» فهي مناورات تدريب على القيادة مبنية على محاكاة عمليات على الكمبيوتر. وتبدأ المناورات

الرياضية وهي مشروع مشترك بين الشمال والجنوب سمي على اسم مؤسس مجموعته هيو يودي ورئيس مجلس إدارتها الذي ينادي منذ فترة طويلة بالتبادل الثقافي والاقتصادي بين الكوريتين. وتأتي هذه التطورات في مرحلة من الهدوء تلت سنوات من تصاعد التوتر بين الجانبين اللذين سبب التجارب الصاروخية والنووية لبيونغ يانغ، وضمن مبادرات الهدنة مع قرب انعقاد قمة بينهما في أبريل (نيسان) الحالي. إلا أنه على الرغم من أجواء التهدة، بدأت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة أمس تدريبات عسكرية سنوية مشتركة بتحتفظ أكبر من العادة بينما يتسارع الانفراج الدبلوماسي مع بيونغ يانغ. وتجري مناورات «كي ريزولف» و«قول إيجل» في ربيع كل سنة. وقد أرحخت هذه السنة لتجنب تزامنهما مع دورة الألعاب

التي لا تزال جريحة هذه الأيام وتأتي رسالته في حين توصل فصيل «جيش الإسلام» وروسيا إلى اتفاق نهائي لإجلاء المقاتلين والمدنيين الراغبين من مدينة دوما، آخر جيب تسيطر عليه الفصائل المعارضة في الغوطة الشرقية قرب دمشق، ما يمهد الطريق أمام النظام السوري لاستعادة كامل المنطقة. ودعا البابا أيضاً «إلى المصالحة في الأراضي المقدسة» في فلسطين، فقال «لتحل ثمار المصالحة على الأراضي المقدسة التي لا تزال جريحة هذه الأيام

سول - لندن، «الشرق الأوسط» شهدت العاصمة الكورية الشمالية أمس حدثاً لافتاً تمثل في حضور زعيم البلاد كيم جونغ أون وزوجته ري سول جو حفلاً غنائياً أداه فنانون من كوريا الجنوبية. وتعد هذه المرة الأولى التي يحضر فيها زعيم كوريا الشمالية حفلاً موسيقياً يؤديه فنانون من الجنوب في العاصمة، في إشارة إلى تقدم التقارب بين البلدين اللذين لا يزالان نظرياً في حالة حرب. ويأتي هذا التطبيع الفني بين الكوريتين بعد التطبيع الرياضي الذي مهد للتقارب الحالي. وأفادت التقارير أمس بأن أن كيم جونغ أون وزوجته ري سول جو قدما المئات للاستماع إلى أداء مغنيين شعبيين من كوريا الجنوبية في الشمال. وأقيم الحفل في المسرح الكبير في بيونغ يانغ الذي يتسع



الزعيم الكوري الشمالي (يسار) ووزير الثقافة الكوري الجنوبي خلال الحفل الموسيقي في بيونغ يانغ أمس (أ.ب.ب)

حلم مارتن لوثر كينغ لم يتحقق بالكامل رغم مرور 50 عاماً

العرقية، فإن العنصرية القائمة في نسيج مؤسسات الولايات المتحدة وهياكلها لم تتغير حقاً. قد يكون الحلم لم يكتمل بعد، إلا أن إرث مارتن لوثر كينغ يبقى حياً. وتقول تيلور برانش الذي صدرت له ثلاثية بعنوان «أميركا في سنوات كينغ»، أنه في 1964 أعلن الناشط في خطاب تسلمه جائزة نوبل للسلام، أن حركة الحقوق المدنية هي «أكبر حركة تحرير في التاريخ». وأوضح: «كان يخاطب العالم بأسره، وليس السود فحسب (...) وهو من نواح كثيرة نجح إلى ما وراء أحلامه الأكثر جموحاً». تجلى إرث كينغ مؤخراً أيضاً في حركة «حياة السود تهتم» (بلاك لايفز ماتر) التي نشأت وسط موجة استياء عمت الأميركيين السود حيال أعمال العنف التي ترتكبها الشرطة، وفي حركة «مسيرة من أجل حياتنا» التي شكلها طلاب بعد عملية إطلاق نار جديدة في مدرسة فلوريديا، ونظمت مظاهرات حاشدة شارك فيها مئات الآلاف في واشنطن وبقية أنحاء البلاد. وكان بين المتظاهرين يولاندا رينيه خبزة مارتن لوثر كينغ البالغة من العمر تسع سنوات. وعلى غرار جدها، نجحت يولاندا في تعبئة الحشود مستلهمة أشهر كلماته: «لدي حلم طمخ فيه الكيل. يجب ألا تكون هناك أسلحة في هذا العالم».

متشاماً كلياً حول المستقبل وفي منتهى الإحباط». ويضيف: «أكثر من عشر مرات خلال السنتين الأخيرتين من حياته أن (الحلم الذي راودني في واشنطن عام 1963 تحول إلى كابوس)». بعد خمسين عاماً على وفاته، يبقى حلم مارتن لوثر كينغ بقيام مجتمع يجلس جميع أفرادهم «إلى طاولة الأخوة» مجرد حلم. يقتر استاذ التاريخ في جامعة نيويورك، جيسون سمول، أنه تم إنجاز تقدم، لكنه يشير في الوقت نفسه إلى استمرار التباين «وعلى الأخص حين ننظر في فقر السود ونسبة المسجونين من بينهم ومشكلات العنف في ممارسات الشرطة». وما يزيد من الخيبة برأي هنري لويس تيلور، أن كفاح مارتن لوثر كينغ لم يكن يقتصر على الحقوق المدنية، بل كان طموحاً على مستوى حقوق الإنسان. ويشرح الأستاذ الجامعي أن «حلم كينغ كان يرتقي إلى عالم آخر ممكن يقوم على العدالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعرقية». ومن هذه الناحية، يقول تيلور «يتبين لنا أننا لم نحقق تقدماً كبيراً خلال السنوات الخمسين الأخيرة على طريق تحقيق هذا الحلم». ويضيف: «إن كان سلوك الأفراد يتبدل فيما يتعلق بالمسائل

للأميركيين الأفارقة فحسب». لم تكن الستينات في الولايات المتحدة عقد الكفاح من أجل الحقوق المدنية فحسب، بل شهدت أيضاً التزاماً عسكرياً أميركياً متزايداً في حرب فيتنام، وهي الحرب التي كانت تواجه معارضة شديدة تقسم الولايات المتحدة. ولغت مدير مركز الأبحاث حول التاريخ الاجتماعي في جامعة بافالو، هنري لويس تيلور جونيور، إلى أن «كينغ أثار عداء حركة الحقوق المدنية برمتها والحكومة وقسم كبير من الجهاز السياسي حين ندد علناً بحرب فيتنام». وقال ديفيد غارو مؤلف كتاب «حمل الصليب: مارتن لوثر كينغ جونيور ومؤتمر القيادة المسيحية الجنوبية» أن «معارضة الحرب كانت تعتبر في ذلك الحين ظاهرة عرضية». وأضاف أنها «لم تكن بالشعبية التي اكتسبتها عام 1972 على سبيل المثال»، حسبما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

كان بطل المدينة للأميركيين من السود رجالاً منها هرم قبل الأوان من شدة ما عاش من محن، حين قتل برصاصه أطلقت عليه من شرفة فندق في ممفيس بولاية تينيسي، يوم 4 أبريل (نيسان) 1968. وكان في التاسعة والثلاثين من العمر. لم يكن مارتن لوثر كينغ على الدوام البطل الذي تحقني به أميركا الآن بيوم عطلة، ونحت له في الحجر تمثالاً هائلاً معروضاً في قلب العاصمة الأميركية. يقول أستاذ التاريخ في جامعة كنتساس ديفيد فاربر: «إنه مسمر في الزمن ليس مثلما كان عام 1963. رجل خطاب: لذي حلم». ويضيف: «من السهل أن ننسى إلى أي حد كان كينغ شخصية موضع جدل في الستينات». وكيف لا تثير شخصيته الجدل، وهو بحسب فاربر، «أصبح شخصية راديكالية في الولايات المتحدة، خصوصاً صاحباً للسياسة الخارجية الأميركية، يطالب بالعدالة لجميع الفقراء في الولايات المتحدة، وليس

اشتهر حلم مارتن لوثر كينغ، وبات معروفاً في العالم أجمع، غير الناشط من أجل الحقوق المدنية شعر بالمرارة في نهاية حياته، إذ انقلب حلمه كابوساً. كان بطل المدينة للأميركيين من السود رجالاً منها هرم قبل الأوان من شدة ما عاش من محن، حين قتل برصاصه أطلقت عليه من شرفة فندق في ممفيس بولاية تينيسي، يوم 4 أبريل (نيسان) 1968. وكان في التاسعة والثلاثين من العمر. لم يكن مارتن لوثر كينغ على الدوام البطل الذي تحقني به أميركا الآن بيوم عطلة، ونحت له في الحجر تمثالاً هائلاً معروضاً في قلب العاصمة الأميركية. يقول أستاذ التاريخ في جامعة كنتساس ديفيد فاربر: «إنه مسمر في الزمن ليس مثلما كان عام 1963. رجل خطاب: لذي حلم». ويضيف: «من السهل أن ننسى إلى أي حد كان كينغ شخصية موضع جدل في الستينات». وكيف لا تثير شخصيته الجدل، وهو بحسب فاربر، «أصبح شخصية راديكالية في الولايات المتحدة، خصوصاً صاحباً للسياسة الخارجية الأميركية، يطالب بالعدالة لجميع الفقراء في الولايات المتحدة، وليس

بقطاع عمال السكة الحديد، القطاع الأكثر تنظيماً والأكثر وحدوية والأكثر قتالية، قائلاً على غرار ما قالته تاتشر: إما أن ينجح الأمر وإما أن ينهار». وكان ماركون قد ذكر أغسطس (آب) الماضي مبرراً برنامجه الإصلاحية «فرنسا هي الاقتصاد الأوروبي الكبير الوحيد الذي لم ينجح في مواجهة البطالة الخفيفة» (8,9 في المائة في نهاية عام 2017). وتعلم النقابات أنها تجاوزت كثيراً في هذا النزاع الاجتماعي في الشركة الوطنية للسكة الحديد التي تتحمل أعباء ديون فادحة وتواجه مخاطر الانكشاف قريبا على المنافسة الأوروبية. وهي تخشى في حال فازت الحكومة في هذه المعركة العالية الرمزية، أن تصاحب الطريق أمامها سائكة لفرض مشاريعها الإصلاحية الأخرى لاحقاً. وأمام تصميم السلطة التنفيذية، تراهن النقابات المنقسمة وغير الممتلئة بصورة مناسبة، على تأييد الرأي العام للصمود في وجه الحكومة. وكشف استطلاع للرأي أجراه معهد «إيفوب» لحساب صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» أن 53 في المائة من الفرنسيين يجدون الإضراب غير مبرر، بعدما كانت هذه النسبة تصل إلى 58 في المائة قبل 15 يوماً. وهذا يظهر برأي مساعد المدير العام لمعهد إيفوب فريدريك دابي أن قضية المضربين «تكتسب التأييد إذ تدخل في صلب النزاع». وفي الوقت نفسه، يعتقد 72 في المائة من الفرنسيين أن الحكومة ستضحي حتى النهاية، وكان ماركون مصر على البقاء وفقاً لسمعته.

وإغلاق بعض الجامعات. وفي تصميمه على «تحويل» فرنسا، نجح الرئيس ماركون حتى الآن في فرض إصلاحاته من دون مقاومة كبرى، ومن بينها إصلاح قانون العمل رغم حساسية الموضوع. وواجهت الحكومة المؤلفة من وزراء قادمين من اليمين كما من اليسار منذ وصولها إلى السلطة في مايو (أيار) 2017. بضعة أيام من التعبئة المتباينة النتائج نغذها موظفو السكة الحديد والمتقاعدون وموظفو الدولة، من غير أن تؤثر على مواقفها. ويبدو أن نهج ماركون القاضي بالتقدم بسرعة على كل الجهات والذي يصفه معارضوه بـ«القسوة»، يباعث النقابات ويستيق مواقفها. ولخص الخبير السياسي فيليب برو الوضع بالقول إنه «يفتحه ورش جديدة على الدوام، فإن الاحتجاج على الروشة السابقة يسقط بالتقدم بعد أن يباشر الثانية». لكن ماركون هذه المرة قد «يصطدم بحاجز صلب» برأي المحللين، لا سيما أنه يتصدى للشركة الوطنية للسكة الحديد، الحصن الذي اصطدمت به عدة حكومات من قبل من دون أن تنجح في تنفيذ خططها. وحمل حجم التحدي العديد من المسؤولين السياسيين والنقابيين على تشبيه المواجهة بالمعركة التي خاضتها رئيسة الوزراء البريطانية المحافظة مارغريت تاتشر عام 1984 مع عمال المناجم. ورأى النائب عن حركة «فرنسا المتردة» (يسار راديكالي) إريك كوكريه أن «إيمانويل ماركون يريد القضاء على ما تبقى من الدولة الاشتراكية، وهو يبدأ

باريس، «الشرق الأوسط» تجتاح فرنسا اعتباراً من اليوم الاثنين موجة إضرابات تشكل اختباراً مهماً ليس للرئيس إيمانويل ماركون فحسب بل كذلك للنقابات، وتبدأ التعبئة مع عمال الشركة الوطنية للسكة الحديد (إس إن سي إف)، الشركة العامة المشرفة على القطارات في فرنسا، في حركة قد تبديل حياة الفرنسيين اليومية على مدى ثلاثة أشهر. وفي احتجاجهم على مشروع إصلاح قدمته الحكومة وينص خصوصاً على تعديل وضعهم الخاص الذي يوفر لهم ضماناً وظيفة مدى الحياة، تبني عمال قطاع السكة الحديد الحيوي مبدأ الإضراب يومين من أصل خمسة حتى نهاية يونيو (حزيران) المقبل، أي ما يعادل 36 يوم إضراب بصورة إجمالية. وتنتص شركة السكة الحديد بعدم استخدام القطارات اعتباراً من مساء اليوم حتى صباح الخميس المقبل، وحذر رئيسها غيوم بيبي بأن الإضراب ستكون انعكاساته «فادحة» على 4,5 مليون مسافر يوميًا. ثم ينضم إلى عمال السكة الحديد غدا الثلاثاء موظفو جمع النفايات وقطاع الطاقة تعبيراً عن استيائهم من أوضاعهم. كما يضرب موظفو شركة «إير فرانس» غدا للمرة الرابعة خلال شهر للمطالبة بزيادة عامة في الأجور بنسبة 6 في المائة، في مطلب غير مرتبط مباشرة بتأجيل ماركون لكنه يساهم في تاجيح التوتر الاجتماعي، على غرار تحرك موظفي سلسلة «كارفور» للسوبر ماركات السبت

استقالة حاكم منطقة روسية بعد كارثة حريق المركز التجاري

رفض إقالة الحاكم البالغ من العمر 73 عاماً، رغم احتجاجات نادرة عادة في المدينة. وقدم توليف اعتذاره لبوتين بسبب المظاهرات التي دعا فيها المحتجون إلى استقالة بوتين أيضاً، واصفاً منظمها بمفيري المشكلات. وقال مسؤولون بعد الكارثة إن كثيراً من معايير السلامة لم يتم احترامها، وجهاز الإنذار كان معطلاً، والموظفون لم يطبقوا بشكل صحيح إجراءات الطوارئ. وقال الكرملين إنه تم تعيين سيرغي تسيفيلوف، نائب توليف منذ مارس مضيقاً أن استقالته «هي الخيار الوحيد الصحيح»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلن الكرملين أن الرئيس فلاديمير بوتين قبل استقالته. واجتاحت الحريق مركزاً تجارياً في مدينة كيميروفو الصناعية، في غرب سيبيريا، الأحد الماضي، مما أثار صدمة في روسيا. وقدم بعض الأهالي جميع ابنائهم في المناسبة التي كان أصغر ضحاياها في الثانية من العمر. وقال كثير من الأشخاص الذين فقدوا أقارب لهم في الحريق إنهم قضاوا بسبب تقصير فرق الإطفاء في عملها وتفحصت المعدات والمهارات اللازمة. وتعرض توليف نفسه لانتقادات حادة لعدم تفقده مكان الكارثة في الأيام الأولى لوقوعها، وعدم لقاؤه كثيراً من الأقارب الغاضبين. وبوتين الذي زار كيميروفو، الثلاثاء الماضي،

وقدم أمان توليف، حاكم منطقة كيميروفو الروسية، استقالته أمس، على خلفية الحريق الهائل الذي أوقع كيميروفو، الأسبوع الماضي. 64 قتيلاً على الأقل، 41 منهم من الأطفال، في مدينة كيميروفو، الأسبوع الماضي. وأكد توليف، الذي كان حاكم المنطقة الغنية بمناجم الفحم منذ 1997، في تسجيل فيديو مدته 3 دقائق، نشره من دولوماسيهيم، وقالت كل من فرنسا وألمانيا وكندا وبولندا إن روسيا قررت طرد أربعة من دبلوماسيها.

ومن الدول الأخرى التي طالبتها إجراءات الطرد، أستراليا وأوكرانيا وهولندا والسويد وجمهورية تشيكيا وفنلندا وليتوانيا والنرويج. كانبيرا أمس المسافرين الأستراليين إلى روسيا من خطر مواجهة «مشاعر معادية للغرب أو لمضايقات»، وقالت إدارة السفر في وزارة الخارجية الأسترالية، إنه «نظراً للتوتر السياسي الكبير، يجب تجنبه إلى إمكانية مواجهة مشاعر معادية للغرب أو مضايقات».

وعدت الزوار إلى متابعة الوضع الأمني والسياسي بدقة. وشددت على ضرورة «الترام البديلة وتجنب أي تجمعات احتجاجية أو مظاهرات وتجنب التعليق علناً على التطورات السياسية»، إلا أنها أكدت أن الحكومة لا تتوقع «أي صعوبات للاستراتيجيين المسافرين إلى روسيا حالياً». ويأتي هذا التحذير قبل ثلاثة أشهر من دورة كأس العالم لكرة القدم في روسيا.

موسكو، «الشرق الأوسط»

موسكو حذرت رعاياها من السفر إلى بريطانيا

عودة عشرات الدبلوماسيين الروس بعد طردهم من أميركا



وصول الدبلوماسيين الطرودين وعائلاتهم إلى مطار فنوكوفو أمس (رويترز)

موسكو، «الشرق الأوسط»

الجيش يتعهد قرب تحرير درنة... و3 وزراء من حكومة الثني يدعون إلى إعادة تشكيلها حفر: لا إعمار أو تنمية بل ليبيا في ظل الحكومات المؤقتة

القاهرة: خالد محمود

ووجود الأفراد بالأعداد الكافية بنقاط الحراسة. وشدد على أنه على أمري الوحدات والسرايا المحكوت بمقراتهم وعدم المغادرة إلا بإذن، قبل أن يطالب كافة الوحدات التابعة للجهاز بضرورة الإبلاغ عن أي طارئ أو تحركات مشبوهة لأي عربات في حينه، موضحة أن هذه التعليمات سارية إلى حين شعاع آخر، وذلك نتيجة الظروف الأمنية التي تمر بها المنطقة.

استعاد الجيش الوطني خلال العام الماضي، السيطرة على منطقة الهلال النفطي والتي تضم أكبر أربع موانئ تصدير للنفط شمال شرق ليبيا بالكامل من تنظيم سرايا الدفاع عن بنغازي، إثر هجوم شنته مجموعات مسلحة على منطقة الهلال النفطي.

من جهة أخرى، أعلنت أمس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا انتهاء عملية تسجيل الناخبين في الخارج، مشيرة في بيان لها إلى أنه تم إغلاق منظومة التسجيل بسجل الناخبين بالخارج، حيث تم تسجيل 6,6 ألف ناخب.

وتخطى عدد المسجلين 2,4 مليون ليبي منذ بدء العملية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وهو رقم يتخطى نسبة 50 في المائة من الناخبين الذين يحق لهم قانوناً التصويت في أي عملية انتخابية.

وتسعى بعثة الأمم المتحدة في ليبيا لدعم عملية إجراء انتخابات قبل نهاية سبتمبر (أيلول) المقبل، حيث طرح رئيس البعثة غسان سلامة، أمام مجلس الأمن الدولي، خطة تتضمن الدخول في جولة مفاوضات نهائية لتعديل الاتفاق السياسي المتعثر، إضافة إلى وضع خريطة طريق لإنهاء المرحلة الانتقالية، تنتهي بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية قبل نهاية العام الجاري.

الإدارية دعا في تقرير له مؤخراً إلى إعادة النظر في تشكيل حكومة الثني حتى تستطيع أن تواكب هذه المرحلة وتقدم برنامج عمل فعلي وحقيقي يخدم الدولة والمواطن. من جهته، تعهد المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي مجدداً بقرب تحرير مدينة درنة التي تعتبر المعقل الرئيسي للجماعات الإرهابية في البلاد، وقال مخاطباً أعيان وجهاء عن مسارة، إن القيادة العامة للجيش الوطني منحت أكثر من فرصة للجماعات المتطرفة لدرنة لكي تسلم سلاحها وتحقق دماءها دون جدوى.

وأكد أن عملية تحرير مدينة درنة باتت وشيكة، قبل أن يشيد بما وصفه بالدور الكبير الذي لعبته عين مسارة في مكافحة الإرهاب وجماعاته وميليشياته المسلحة.

وقصفت قوات الجيش أمس مواقع للجماعات المتطرفة في المدخل الغربي لمدينة درنة، حيث أبلغ المتحدث باسم مجلس شورى مجاهدي درنة، قناة النخبة التلفزيونية الحاسوبية على جماعة الإخوان المسلمين، أن قوات الجيش قصفت المدخل الغربي ومحور الظهر الحمر بالمدينة، لكنه أكد مع ذلك، أن الأوضاع في باقي المحاور مستقرة وقوات المجلس تحكم سيطرتها على كافة تمركزاتها بالمدينة.

إلى ذلك، شددت الأجهزة الأمنية المسؤولة عن تأمين وحماية منطقة الهلال النفطي الإستراتيجية من إجراءاتها حول حقول النفط، حيث أعلن العميد مفتاح المقرئ قائد جهاز حرس المنشآت النفطية بالمنطقة الوسطى والشرقية، أنه أصدر تعليمات إلى أمري الوحدات والسرايا بالجهاز بضرورة أخذ الحيطة والحذر وتسيير دوريات في نطاق الامتيازات النفطية المكلفين بها،

وجاء في الرسالة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها بتوقيع الوزراء الثلاثة، أن ثقة المواطن تزعزعت في هذه الحكومة خاصة بعد الفراغ الأمني الذي حدث في مدينة بنغازي بعد تحريرها من قبضة الجماعات الإرهابية، كما لفتت إلى أن رئيس هيئة الرقابة

والمهدي حسن نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن، في رسالة موجهة إلى رئيس وأعضاء مجلس النواب الليبي إلى عقد جلسة لتقديم استقالاتهم وإعادة تشكيل الحكومة، التي اتهموا أيضاً رئيسها الثني بالخطب السياسي وانتزاع اختصاصات الوزراء.

للبرلمان وللجيش في شرق ليبيا، بإعادة تشكيل الحكومة التي يترأسها عبد الله الثني وغير المعترف بها دولياً، وتتخذ من مدينة البيضاء في المنطقة الشرقية مقراً لها. ودعا الوزراء الثلاثة وهم وزير الخارجية محمد الدايري ووزير الصحة رضا العوكلي،

وبسخرية لاذعة، قارن حفتر الذي زار بلدة عين مارة قرب مدينة درنة، بين وجود حكومة واحدة في الولايات المتحدة تضم 15 وزيراً فقط، في مقابل ثلاث حكومات، تتكون كل منها من عشرات الوزراء، في وقت طالب فيه ثلاثة وزراء في الحكومة المؤقتة الموالية

بانتقد المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي، أمس، الوضع السياسي الراهن في البلاد ووجود حكومات، وقال إنها لم تحقق أي تقدم على الأرض لصالح المواطن.



فقط على روتانا دراما

يمكنك مشاهدة حلقات متتالية يوميا

من مسلسلك المفضل

الرباط تطالب الأمم المتحدة بـ«تحميل مسؤوليتها»
بوريطة: نحتفظ بحق الدفاع عن ترابنا
ولن نسمح بأي تغيير في المنطقة العازلة

البوليساريو «بدأت في الكركات، وتعاملت معها الأمم المتحدة وغادروا بعض الوقت ثم عادوا»، معتبراً أن هذا التعامل «لم يكن بالحزم الكافي ودفع هؤلاء الناس ليفهموا على أنه تشجيع».

وزاد بوريطة قائلاً: «بداننا نتابع ما هو أخطر وبعض التحركات في منطقة تفاريتي ومنطقة المحبس، وهذه التحركات خطيرة لأنها تغير الوضع الفعلي والقانوني لهذه المنطقة»، قبل أن يضيف «سنستعمل بالحزم الضروري لأن هذه التغييرات لا يمكنها أن تتوقف ولن نسمح أبداً بأي تغيير في الوضع القانوني أو التاريخي للمنطقة التي تمثل جزءاً من التراب المغربي».

وأفاد بوريطة بأن المغرب يفقد تحركاً دبلوماسياً «ليس لنطلب من أحد للمهادنة، وإنما لإثارة الانتباه إلى أن هذا الأمر خطير، وليس خرقاً لاتفاق إطلاق النار والاستقرار الإقليمي، بل يمكنه أن يدفع المنطقة إلى المجهول»، وفق تعبيره.

من جهته، طالب عدي بوعرفة، النائب البرلماني عن حزب الأصالة والمعاصرة المعارض، بلاده ببيع رسالة إلى الجزائر، التي قال إنها «المعنية أساساً بالموضوع، مفادها إما أن يكون حسن الجوار أو لا يكون، والمغرب مستعد لجميع الاحتمالات بما فيها التدخل العسكري».

وشدد عدي، في تصريح صحافي بعد نهاية اجتماع اللجنة، على القول إن المغرب «له الحق في متابعة العناصر الانفصالية داخل التراب المغربي»، وأضاف في نبذة لا تخلو من التحدي «طلعتان جويتان للقوات المسلحة الملكية ستحمونهم من الخريطة»، حسب تعبيره. ودعا عدي الجزائر إلى تقدير حسن الجوار والاعتراف بما سماها «التضحيات الجسام التي قدمها المغرب من أجل تحرير الجزائر»، مؤكداً أن مسؤولي الجزائر «عليهم أن يستحضروا التاريخ المشترك بين الشعبين»، قبل أن يختم «نحن مستعدون للخيار العسكري مهما كانت تكلفته».

الرباط: «الشرق الأوسط»

أمام التطورات الميدانية التي تعيشها المنطقة العازلة في الصحراء، بعد التحركات التي سجلتها عناصر جبهة البوليساريو الانفصالية، أكدت الرباط رفضها القاطع لأي تغيير ميداني في المنطقة، ودعت منظمة الأمم المتحدة والدول العظمى إلى تحمل مسؤولياتها في هذه التطورات.

وقال ناصر بوريطة، وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي، إن بلده «لن يسمح أبداً بأي تغيير في الوضع القانوني أو التاريخي للمنطقة التي تمثل جزءاً من التراب المغربي»، وأضاف بوريطة، في تصريح صحافي عقب مغادرته الجلسة المغلقة التي نظمتها الحكومة مع ممثلي عرقتي البرلمان المغربي، أمس، لبحث المستجدات الميدانية بالصحرَاء، أن الأمم المتحدة والدول العظمى عليها أن تتحمل مسؤوليتها المغرب «باحتفاظ بحقه في الدفاع عن هذا الجزء من أرضه».

وسجل بوريطة، الذي حضر اللقاء بمعية وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، أن المغرب كان موجوداً في المنطقة التي تعرف تطورات وصفها بـ«الخطيرة»، و«منحها للأمم المتحدة سنة 1991 من أجل تدبير وقف إطلاق النار»، معتبراً أن اللقاء جاء لوضع النوايا في صورة التطورات الخطيرة التي تجري على أرض الميدان في المنطقة العازلة الواقعة شرق المنظومة الدفاعية للمملكة المغربية.

وأشار وزير الخارجية المغربي إلى أن بلاده بفضل «الملك حققت في السنوات الأخيرة مجموعة من المكتسبات سواء على المستوى الأفريقي أو الأممي»، لافتاً إلى أنه بالمقابل «هناك وضعية تعيشها بعض بلدان المنطقة، ومنها هذه الجماعة الانفصالية التي تسعى وراء بعض الاستفزازات»، وشدد المسؤول الحكومي على أن استفزازات جبهة

ريحانة
يوميماً 2:00 ظهراً



ذهاب وعودة
يوميماً 12:00 ظهراً



نور
يوميماً 9:00 صباحاً



الإعادة
9 مساءً

الجماعة
يوميماً 7:00 مساءً



دوائر الحب
يوميماً 4:00 عصرًا



عيش الدراما



www.rotana.net



facebook.com/RotanaDramaTV



Twitter.com/RotanaDrama_tv



Instagram.com/RotanaDramaTV



القُبض على 513 مطلوباً ومشتبهاً بهم... وضبط 19 قطعة سلاح الجيش المصري يعلن مقتل 6 «تكفيريين» و2 من قواته في سيناء

القاهرة، محمد نبيل حلمي

في أول تحرك ميداني عقب الانتهاء من الانتخابات الرئاسية التي شهدتها البلاد قبل أيام، أعلن الجيش المصري، أمس، مقتل 6 تكفيريين، و2 من قواته، خلال عمليات نفذتها عناصر القوات المسلحة والشرطة في شمال سيناء، الأسبوع الماضي، في إطار الحملة الموسعة التي بدأتها في فبراير (شباط) الماضي.

وفي بيان أصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة، حمل رقم (17) في سلسلة البيانات الرسمية بشأن «العملية الشاملة سيناء 2018»، والتي تعمل في نطاق المحافظات كافة، قال

المحدث العسكري للقوات المسلحة، العقيد تامر الرفاعي، إن «القوات الجوية استهدفت ودمرت عدداً من الأهداف والتجمعات للعناصر التكفيرية تم رصدتها بواسطة معلومات استخباراتية مؤكدة، ما أسفر عن القضاء على أحد العناصر التكفيرية المسلحة، خلال تبادل وإطلاق النيران مع قوات المداومة، وعثر بحوزته على كميات من الأسلحة والذخائر».

وتمكن الجيش المصري من تحقيق خطة التأمين التي وضعها لتنفيذ الاستحقاق الرئاسي في محافظة شمال سيناء التي ظلت لسنوات طويلة بؤرة للعمليات الإرهابية التي

ينفذها مسلحون أغلبهم من المنتمين لـ«داعش»، ولم يعلن الجيش أو المنابر الإعلامية للمجموعات المسلحة في سيناء عن أي عملية خلال أيام الاقتراع.

وأفاد المتحدث العسكري بأن «قوات الجيش الثالث الميداني، تمكنت من القضاء على 5 أفراد تكفيريين بحوزتهم عدد من البنادق الآلية»، لافتاً إلى «تدمير عناصر المهندسين الإرهابي نغده مسلحون، يُعتقد بشكل كبير أنهم من تنظيم «داعش سيناء»، فيما عُرف إعلامياً بـ«مذبحة المصلين» التي راح ضحيتها 311 شخصاً (بينهم 27 طفلاً) كانوا يؤدون شعائر صلاة الجمعة في مسجد القرية، وتعددت لوائح معدنية، تستخدمها العناصر

مخطط تنموي لكل قرى المركز. وأشار المتحدث العسكري، أمس، إلى أنه «تم ضبط 19 قطعة سلاح أنواع (أر بي جي) وبندقية قنصاة وورشاش، وبنادق الية ومسدس 9 مم وقنبلة أشهر، وأنواع مختلفة من الذخائر»، بالإضافة إلى «تدمير 993 ملجأ ووكرأ ومخزناً عُثر بداخلها على عدد من دوائر النصف والتدمير وأحزمة ناسفة، و8 أجهزة لاسلكية وكميات من المواد الكيميائية التي تدخل في صناعة العيوات الناسفة».

وأوضح الرفاعي إن «قوات الجيش دمرت وتحفظت على 19 عربة مختلفة الأنواع، و64 دراجة نارية من دون لوحات معدنية، تستخدمها العناصر

الإرهابية»، كما أُلقت القبض على 513 فرداً من العناصر الإجرامية والمطلوبين جنائياً والمشتبه بهم.

وفي ما يتعلق بعمليات التأمين للحدود البحرية، أشار المتحدث إلى أن القوات البحرية واصلت تنفيذ مهامها المخططة في «تأمين المسرح البحري من رفح حتى العريش لمنع تسرب العناصر الإرهابية عن طريق البحر، بينما واصلت التشكيلات التعبوية وقوات حرس الحدود تنظيم الدوريات المشتركة مع عناصر الشرطة، حيث تم تنظيم أكثر من 600 كمين ودورية أمنية على الطرق الرئيسية ومناطق الظهير الصحراوي، وفرض السيطرة الكاملة على المناطق الحدودية في الاتجاهين

الغربي والجنوبي، وفي ذلك الإطار تم اكتشاف وتدمير فتحة نفق بمدينة رفح بشمال سيناء».

وفي نطاق المنطقة الجنوبية العسكرية، أوضح الرفاعي، أنه تم «ضبط 6 سيارات من دون لوحات معدنية وعربة حمل عليها 1,330,000 قرص ترامادول مخدر، وتليفون (مرتبط بالأقمار الصناعية)»، ولفت إلى أنه نتيجة للأعمال الحكومية المصرية، تنفيذ مخطط القتالية قتل ضابط وجندي وأصيب ضابط صف، وجندي، وتعتزم الحكومة المصرية، تنفيذ مخطط تنموي متكامل في شمال سيناء تقدر تكلفته بـ275 مليار جنيه (15,5 مليار دولار تقريباً).

بينها عمليات دهم وطعن وتفجير

16 عملية إرهابية ضد 8 دول أوروبية في 2017... وإحباط 30

بروكسل، عبد الله مصطفى

ظل التهديد الإرهابي مستمراً، ويبرزه كبرى في أوروبا، خلال العام الماضي 2017، واستمر الطعن المسيطر على تلك الهجمات ما يطلق عليه البعض «الإرهاب العنيف»، الذي نفذ 16 هجوماً إرهابياً ضد 8 دول مختلفة، في حين تم إحباط أكثر من 30 هجوماً آخرين.

جاء ذلك في تقرير نشره المعهد الملكي للسياسة الدولية في بروكسل «إيغومنت» من خلال مسؤول قسم الأبحاث في المعهد توماس رينارد، وركز فيه على التطورات الرئيسية في ملف الإرهاب وسبل مكافحة الإرهاب في أوروبا خلال العام الماضي، وكانت عدة عواصم ومدن أوروبية ومنها العاصمة الفرنسية باريس، والبريطانية لندن، والبلجيكية بروكسل، واستكهولم في السويد، وماستريخت في هولندا، وهامبورغ الألمانية، وبرشلونة بإسبانيا، وتروكو في فنلندا، شهدت عدة عمليات دهم وسيارات وطعن لرجال الأمن وتفجيرات، وغيرها خلال العام الماضي.

وقال توماس رينارد إنه استعان في تقريره بمقتطفات من تقرير أوسع يغطي التطورات في جميع أنحاء العالم، ونشره معهد السياسة الاستراتيجية الأسترالي تحت عنوان «الكتاب السنوي حول مكافحة الإرهاب لعام 2018» وهو عبارة عن نشرة سنوية يرعاها المركز، وهي للعام الثاني على التوالي، ويعتمد عليها العديد من الأكاديميين وواضعي السياسة للبناء على معرفتهم بتطورات مكافحة الإرهاب في مناطق مختلفة من العالم. وتم كتابة كل فصل من الكتاب من قبل خبراء دوليين وإقليميين يقدمون رؤيتهم وتعليقاتهم على سياسات مكافحة الإرهاب والتشريعات والاستراتيجيات لبلد أو إقليم معين، وذلك فيما يتعلق بالعام الذي سبق والنظر إلى التحديات المنتظرة خلال العام المقبل.

جاء ذلك بعد أن رأى المدير التنفيذي لوكالة أمن الحدود الأوروبية (فرونكس)، فابريس ليجيري، أن «التهديد الإرهابي لم يتقلص»، وقال في خطاب أمام البرلمان الأوروبي إنه «يجب

علينا أن نكون على يقين من أنه لا توجد رحلات عبور لحدود الاتحاد الأوروبي دون أن يتم اعتراضها، لأن ذلك يضر بالأمن الأوروبي». وقبل أيام، نشر مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل تقريراً على موقعه بالإنترنت، تحت عنوان «كيف يمكن وقف الإرهاب...»

شرح تفصيلي لسياسات الاتحاد الخارجي للاتحاد الأوروبي في أبريل (نيسان) 2017، ومن أجل تسجيل تحركات المواطنين من خارج الاتحاد وتسهيل الضوابط الخارجية الجديدة على المواطنين، ووافق المجلس الوزاري الأوروبي الذي يمثل الدول الأعضاء، وكان ذلك في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ومن المتوقع أن تعمل هذه الضوابط الخارجية الجديدة على الحد، بشكل كامل بحلول 2020 على أقصى تقدير.

وفيما يتعلق بوقف المقاتلين الأجانب، قال التقرير: «يُعتقد أن ما لا يقل عن 7800 الأوروبي من 24 دولة سافروا للمقاتل في مناطق الصراع في سوريا والعراق ضمن صفوف الجماعات الإرهابية، وفقاً

المشتبه بهم، وملاحقة الجناة، وقطع تمويل الإرهاب، والتصدي للجريمة المنظمة ومواجهة التطرف وغير ذلك.

وحول تحسين ضوابط الحدود، ذكر التقرير أنه من أجل الحفاظ على الأمن داخل منطقة «شنگن» جرى إجراء عمليات تحقق من منظمة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي في أبريل (نيسان) 2017، ومن أجل تسجيل تحركات المواطنين من خارج الاتحاد وتسهيل الضوابط الخارجية الجديدة على المواطنين، ووافق

المجلس الوزاري الأوروبي الذي يمثل الدول الأعضاء، وكان ذلك في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ومن المتوقع أن تعمل هذه الضوابط الخارجية الجديدة على الحد، بشكل كامل بحلول 2020 على أقصى تقدير.

وفيما يتعلق بوقف المقاتلين الأجانب، قال التقرير: «يُعتقد أن ما لا يقل عن 7800 الأوروبي من 24 دولة سافروا للمقاتل في مناطق الصراع في سوريا والعراق ضمن صفوف الجماعات الإرهابية، وفقاً

لما ذكره مكتب الشرطة الأوروبية (يوروبول)، وأشار إلى أنه رغم انخفاض معدل السفر، إلا أنه من المتوقع أن يرتفع عدد العائدين من المقاتلين الأجانب بعد إلحاق هزائم بتنظيم داعش أو انهياره. ولجح التقرير الأوروبي إلى أنه من أجل تجريم أفعال مثل التدريب أو السفر لأغراض إرهابية، فضلاً عن تسهيل أو تنظيم هذا السفر، وضعت أوروبا تشريعات سوف تساعد، إلى جانب الضوابط الجديدة على الحدود الخارجية، في معالجة ظاهرة المقاتلين الأجانب.

والتي جانب ذلك ستستضطر شركات الطيران، التي تقوم برحلات جوية من وإلى الاتحاد الأوروبي، إلى تزويد السلطات الوطنية ببيانات ركابها مثل وتاريخ السفر، ومسار الرحلة، وطريقة الدفع، ويجري استخدام هذه البيانات لمنع الجرائم الإرهابية والجرائم الكبيرة. جاء ذلك بعد مفاوضات استغرقت خمس سنوات، وأصدر البرلمان الأوروبي على وجه الخصوص البيانات الشخصية، وأشار التقرير أيضاً إلى أن الرجل الذي نفذ هجوم برلين أثناء أعياد الميلاد سلك طرقاً



سيارات الجيش تغلق أحد الشوارع الرئيسية في أعقاب تفجيرات بروكسل 2016 («الشرق الأوسط»)

عدة للتهرب من سلطات الحدود، ويظهر أهمية المشاركة الفعالة للمعلومات بين مختلف سلطات إنفاذ القانون والاستخبارات في دول الاتحاد.

ويركز التقرير إلى أنه من أجل التشغيل الجيني لقواعد البيانات، وتدعيم «يوروبول»، ووافق البرلمان في مايو (أيار) 2016 على منح المزيد من الصلاحيات لـ«يوروبول»، بالإضافة إلى إنشاء وحدة أو مركز أوروبي لمكافحة الإرهاب في يناير (كانون الثاني) 2016.

وأشار التقرير إلى أنه من التدابير الفعالة لوقف الإرهاب، الحد من مصادر دخل الإرهابيين وتعطيل الخدمات اللوجستية، ويريد البرلمان الأوروبي من الدول الأعضاء تعقب المعاملات المشبوهة والجمعيات الخيرية وعمليات أخرى مشبوهة للتجار بالأحجار الكريمة والنفط والذهب والتحف والتمائم، كما اعتمد أعضاء البرلمان الأوروبي على موارد مالية إضافية في موازنة 2018 من أجل مكافحة الإرهاب على نحو أفضل.

اعترف بأنه تعاون مع «داعش» السجن 20 عاماً لـ «إرهابي مريلاوند»



محمد الشناوي (واشنطن بوست)

عام 2015، تآمر الشناوي مع آخرين «لدعم داعش، وتزويد المجموعة الإرهابية بالخدمات المالية، والدعم المادي وغير ذلك من الموارد». من بين هذه، تسلمه 9 آلاف دولار للقيام بعمليات إرهابية داخل الولايات المتحدة. واكتشفت شرطة مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بي آي) أن مصدر هذا المبلغ كان شركة في بريطانيا.

كان صاحب الشركة رجلاً من بنغلاديش ذهب إلى سوريا لمساعدة «داعش» في تطوير تكنولوجيا الطائرات دون طيار. وأرسلت الشركة المبلغ إلى الشناوي لشراء تكنولوجيا الطائرات دون طيار وقطع الغيار

واشنطن، محمد علي صالح

في سلسلة أحكام بالسجن لفترات طويلة ضد متعاونين مع تنظيم داعش، حكمت محكمة في ولاية مريلاوند بالسجن 20 عاماً على محمد الشناوي (33 عاماً)، أميركي مصري تسلم أموالاً من مؤيدي لـ«داعش» للقيام بعمليات إرهابية داخل الولايات المتحدة. بعد أن كان انكر التآمر مع داعش، عاد الشناوي واعترف بأنه مذنب لأنه دعم «داعش»، ولأنه اشترك في تمويل عمليات إرهابية. ولأنه أدلى بتصريحات كاذبة عن الموضوع. حسب واثاق المحكمة، في

تونس: إرهابي قتله الأمن قيادي في «داعش»

تونس، المتجى السعيداني

كشف خليفة الشيباني المتحدث باسم وزارة الداخلية التونسية عن هوية الإرهابي التونسي، الذي قضت عليه أجهزة الأمن والجيش التونسيين في منطقة القصرين (وسط غربي تونس) وأكد أنه يدعى شوقي الفقاوي وقال إنه انضم إلى كتبية عقبة بن نافع الإرهابية سنة 2014 ضد قوات الجيش التونسي المعروف باسم هجوم هشتير التلة الذي قتل فيه 14 جندياً تونسياً. وبشأن هذه العملية الأمنية الاستباقية، أكدت وزارة الداخلية التونسية أنها تاني في نطاق متابعة تحركات العناصر الإرهابية التابعة لتنظيم جند الخلافة التابع لتنظيم داعش الإرهابي،

مواصلة لنجاح قوات الأمن والجيش في القضاء على عنصرين إرهابيين خطيرين في مدينة بن قردان (جنوب شرقي تونس)، يوم 19 مارس (آذار) الماضي. وأشارت المصادر ذاتها، إلى توفر معلومات استخباراتية لدى إدارة مكافحة الإرهاب بإدارة العامة للحرس الوطني (العاصمة التونسية) حول مراهمة عناصر إرهابية لسكان المجتمعات القريبة من مكان تمريرها بجبل السلوم من ولاية - محافظة - القصرين. واتخذت قوات الأمن والجيش التونسيين القرار بنصب عدد من الكاميرات المطولة بالجلجل المذكور امتدت لأكثر من 72 ساعة، وهو ما أثمر القضاء على أحد أهم العناصر الإرهابية المطولية للعدالة التونسية.

الفلبين: سكان مراوي يزورون مدينتهم المدمرة

مراوي (الفلبين)، «الشرق الأوسط»

سمح، الأحد، للمرة الأولى لسكان مراوي التي دمرتها المارك بزيارة المدينة، حيث تحولت منازلهم إلى أكوام من الركام، بعد أن فروا منها قبل عام حفاظاً على حياتهم. ودمرت أجزاء واسعة من المدينة الجنوبية جراء حرب شوارع استمرت خمسة أشهر بين القوات المسلحة والقريب متملكات لهم، داعش، أدت إلى مقتل نحو 1200 شخص. وبكى السكان على ما كان في الماضي القريب متملكات لهم، وتحولت إلى قطع أثاث منقحة والعباب مسكورة، وسط انقراض منازلهم التي لا تزال تخفي قتال غير منفرجة القيت خلال المعارك التي اندلعت في مايو (أيار) 2017.

وقالت ساسيديا مانغول (44 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية، «بكت من شدة الغضب والألم» بعد أن شاهدت لأول مرة ما تبقى

شخص شوارع المدينة المليئة بالركام وقضبان المعادن الملتوية وهياكل سيارات خربها الرصاص. وقالت مانغول وهي أم لثلاثة أولاد، بينما كانت تدقق في ثوب زفاف: «كنت أقوم بتاجير الملابس، لكنني قد تحضرنا لشهر رمضان». وأضافت إمبولو: «دمرت قنبلة كل شيء، سيرينا تحول إلى رماح». وشكلت معارك مراوي، التي انتهت في أكتوبر (تشرين الأول)، أكبر أزمة أمنية في البلاد في عهد الرئيس رودريغو دوتيرتي.

ويقول مسؤولون عسكريون ومحليون إن الدمار الذي سببته المعارك يشبه ما تعرضت له حلب والموصل.

وعاد قسم كبير من سكان المنطقة البالغ عددهم مائتي ألف منازلهم على عجل للحفاظ على حياتهم، بينهم أكثر من عشرة آلاف شخص من المنطقة التي يطلق عليها تسمية «غراوند

المذهلة قائلين إن رجال حركة طالبان الباكستانية في الخلية المذكورة قد تمكنوا من اغتيال العميد زاهور فا زال قادري من الاستخبارات العسكرية الباكستانية وشقيقه في سارغودا عام 2004. وعلى نحو مماثل، تمكنوا أيضاً من قتل دكتور سيف الله في ديرا إسماعيل خان.

وتم الكشف أثناء الاستجواب أيضاً أن هؤلاء الإرهابيين تلقوا التدريبات العسكرية في أفغانستان في معسكرات تدريب الإرهابيين التي أقامتها حركة طالبان الباكستانية بعد اقتلاع جنودها، وفضلها في العمل داخل البلاد على أيدي الجيش الوطني الباكستاني وعملياته المستمرة ضد الإرهابيين.

ويخشى أن تكون هناك كثير من «الخلايا النائمة» غير المعروفة التابعة لحركة طالبان باكستان وغيرها من الجماعات الإرهابية الأخرى التي لا تزال تعمل في المدن الباكستانية.

الباكستانية، وقد أُلقي القبض عليهم من لاهور وغوجرانوالا (المدينة القريبة من لاهور) حيث كانوا يتخذون منها مخبأ لهم في العشوائيات تمهيداً لشن الهجوم في اللحظة المناسبة على مباراة الكريكت في لاهور.

وأفاد المسؤولون بأن خلية الإرهابيين المذكورة قد اعترفت بشن هجمتين انتحاريتين على المنشآت العسكرية والمدينة بالقرب من لاهور، العام الماضي.

ووصفت وكالات إنفاذ القانون هذه الاعتقالات بأنها من النجاحات الكبرى فيما يتعلق بعمليات جهاز الاستخبارات المدنية، التي تُستخدم فيها الموارد البشرية والفنية الضخمة.

وإثناء عمليات الاستجواب اللاحقة لاعتقال بانها من النجاحات الستة بأنهم كانوا يخططون للهجوم على الدوري الباكستاني الممتاز لرياضة الكريكت الشهيرة في لاهور،

الاستخبارات الباكستانية تعتقل «خلية نائمة» لـ «طالبان»

إسلام آباد، عمر فاروق

تمتعت وكالة الاستخبارات المدنية الباكستانية، بمعاونة إدارة مكافحة الإرهاب بشرطة إقليم البنجاب، من إلقاء القبض خلال الأسبوع الماضي وحده على ستة إرهابيين ينتمون إلى حركة طالبان الباكستانية العاملة في الإقليم، فيما وُصف بأنه أكبر عملية اعتقال لـ«الخلايا النائمة»، في أكبر إقليم البلاد.

وكانت خلية طالبان النائمة في إقليم البنجاب، أكبر إقليم البلاد، تخطط لشن هجمات على مباراة الكريكت النهائية في الدوري الباكستاني الممتاز في البنجاب، والذي يشهد حضور كثير من اللاعبين الأجانب في مدينة لاهور في الفترة بين 20 و21 مارس (آذار).

وقال المسؤولون إن الإرهابيين ينتمون إلى حركة طالبان

الشهر الماضي. ولقد استخدم في تنفيذ عملية الاعتقال المختار من رجال الاستخبارات في كلا الجهتين من جميع أرجاء البنجاب للقبض على الإرهابيين بهدف القضاء على أي تهديد لمباريات الكريكت المقرر تنظيمها في لاهور.

وفي حملة على مشارف لاهور، تمكن الفريق المشترك من رجال الأمن من استعادة أحد الأحمرة الناسفة وكثير من الأدلة المهمة، بما في ذلك خرائط للأماكن المستهدفة.

وفي 20 مارس (آذار)، نفذت فرق الأمن الحملات على مدينة غوجرانوالا، التي قام فيها أحد الإرهابيين المعروفين باسم حسين موافيا بقتل نفسه، في حين تمكن اثنان من رفاقه من الفرار. وكان موافيا مطروفاً في كثير من الأنشطة الإرهابية.

وإثناء الاستجواب أدلى المعتقلون بكثير من المعلومات

منحنيات أصولية

الخوف من التلاشي ونسيان التنظيمات المتطرفة يفضيان إلى محاولات عشوائية هوجاء لها تستل إلى التظاهر باستمرار وهجها. مثل ما

العالم في مواجهة عودة إعلام «داعش»

على متجر احتجز فيه رهائن وصاح: «أنا جندي من داعش»، مما أسفر عن مقتل 3 أشخاص قبل أن يتم قتله.



عناصر من فرقة مكافحة الإرهاب الفرنسية تنتشر في كراكسون عقب الهجوم الإرهابي الأخير (أ.ب)

العنف وتحقيق أهداف سياسية الرغب من محاربة ليس فقط للقوات الأفغانية وإنما لحركة طالبان، الذي نشأ منه تنظيم «القاعدة» والذي لا يزال يحظى بعدد كبير من المناصرين له، إلا أن ذلك لم يحد من محاولات الداعشيين للتمدد في المنطقة من أجل ماء الفراع الأمني الذي نشأ جزاء تداعي الوضع السياسي.

وقد شن تنظيم داعش حملات إعلامية إلكترونية ظهر فيها استقطابه للأطفال في منطقة خراسان، إضافة إلى استهدافه قام من بتفجيرهم كما حدث مع الشعة. وقد نشرت جماعات سرية لتنظيم داعش عبر برنامج التليغرام عملية التفجير باكستاني يدعى طلحة الشياوري لنفسه في مكان تجمع الشعة، مما تسبب بمقتل وجرح نحو 100 شيعي في كابل. وفي سياق آخر، أعلنت السلطات الهندية مؤخرًا اكتشاف نحو 39 هندية تم اختطافهم من قبل تنظيم داعش في عام 2014، تم العثور عليهم في مقبرة جماعية في العراق.

الأمر الذي يجسد استمرار نهج البطش ومحاولات لفت الأنظار عبر القتل والاستيلاء. الأمر الذي يحتم أهمية معالجة المسببات التنظيمات الأخرى بظهر أنه من الصعب إزالة التنظيمات المتواجدة حالياً مثل داعش والقاعدة، وإن كانت في النواحي المستور، ومن المهم تشخيصها عن النواحي مستقبلاً، فيما يظل احتمال ظهور جماعات متطرفة أخرى تملأ فراغ هذه التنظيمات واردا.

على ليبيا لا سيما في مدينة سرت، حيث خفت سيطرته على مناطق جنوب شرقى طرابلس، وتعد تلك المنطقة استراتيجية بالنسبة للتنظيم، نظراً للقرب الجغرافي من أوروبا، إضافة إلى ازدياد فرص نفوذهم.

وهو أمر مشابه لما حدث للتنظيم في الفلبين، حيث خفت سيطرته على منطقة مندناو، على الرغم من استمرار وجود «خلايا نائمة» ومناصرين لهم. فيما يسعى تنظيم داعش لمحاولة التغلب على سيطرة «القاعدة»، والحصول على تحالفات مع جماعات أخرى في أفريقيا في مناطق مثل مالي والنيجر وتشاد مثل ما حدث حين أعلنت جماعة «بوكو حرام» تحالفها مع التنظيم. ويظهر التركيز الأكبر على مناطق أخرى مثل تنظيم داعش في خراسان، الذي اتخذ من أفغانستان وباكستان والمناطق الصحراوية الحدودية بينهما كمناطق لنفوذهم منذ عام 2015، الأمر الذي يعكس

وإن بدأ ذلك بالتحوّل لظهر جماعات متطرفة يمينية تحمل خطابات تحريضية عنصرية. بحاجة إلى الحصول على الشرعية والتقبل الدولي ويستحيل تحقيق ذلك، كما أن المنطقة التي طمح التنظيم في إرساء خلافة لها فيها تحمل أجزاء من أكثر من دولة، إضافة إلى عدم وجود مصادر مالية مستقرة من أجل تحقيق أهداف التنظيم. كل ذلك يعكس مدى خطب الأيديولوجية الداعشية القائمة على ما يصعب تحقيقه منذ تأسيسها.

وعلى الرغم من أن تكاليف ذهاب المتطرفين إلى منطقة نفوذ التنظيم فيما قبل جاءت بسبب فكرتها القتل العنوائي في المناطق الصعبة التحكم، فيما أصبحت العمليات في المناطق الأخرى الأسهل تحكماً إلى حد ما، إلى سعي في التغلغل داخلها وتكريس جهوده في إيجاد مناطق نفوذ أخرى لداعش، وهو ليس بأمر جديد، إن بدأ ذلك السعي في الفترة ذاتها التي عكف فيها على إنشاء

البروبغندا الداعشية إلكترونياً، ومحاولة كسب أفئدة وعقول الآخرين، من خلال التطرق إلى سميات حنفيهم على مجتمعاتهم والتأثير النفسي عليهم، وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي من أجل التأثير على الفئة المستهدفة «رعايا دول التحالف الصليبي»، ومن ثمّ تحريض الأقليات ممن لديهم مسبات للانضمام مثل الشعور بالتهيمش وعدم الانتماء للمجتمع مثل الأقليات في عدد من الدول الأوروبية.

وتدل العمليات الإرهابية الأخيرة من طعن وسطو مسلح على أفلاس التنظيم وانعدام قدرته على الدعم اللوجستي في المدن الكبيرة بالإضافة، وتشديد الرقابة على المواقع الإلكترونية المتطرفة، وبالتحديد مواقع التواصل الاجتماعي والحسابات التحريضية. وقد تمكنت السلطات الدولية في تحديد مواقع المتطرفين بالأخص في العراق وسوريا، إن تمكنت قوات التحالف الدولي من استهدافهم بغارات جوية. إن ذلك لم يقوّض من محاولات التنظيم استمرار تغلغله في العالم الافتراضي، من خلال توظيف بدائل أخرى لا تعتمد فحسب على وسائل التواصل الاجتماعي التقليدية وإنما توجد أخرى بديلة، إضافة إلى التواصل عبر رسائل مشفرة لبرنامج «فيسبوك» والتليغرام الذي تكفّف استخدامه مؤخرًا، سواء من أجل التأثير الأيديولوجي والاستقطاب أو التحريض للقيام بهجمات إرهابية مثل تركيز الرسائل الإعلامية للتنظيم في الأونة الأخيرة على ضرورة

استهداف «رعايا دول التحالف الصليبي»، ومن ثمّ تحريض الأقليات ممن لديهم مسبات للانضمام مثل الشعور بالتهيمش وعدم الانتماء للمجتمع مثل الأقليات في عدد من الدول الأوروبية. وتدل العمليات الإرهابية الأخيرة من طعن وسطو مسلح على أفلاس التنظيم وانعدام قدرته على الدعم اللوجستي في المدن الكبيرة بالإضافة، وتشديد الرقابة على المواقع الإلكترونية المتطرفة، وبالتحديد مواقع التواصل الاجتماعي والحسابات التحريضية. وقد تمكنت السلطات الدولية في تحديد مواقع المتطرفين بالأخص في العراق وسوريا، إن تمكنت قوات التحالف الدولي من استهدافهم بغارات جوية. إن ذلك لم يقوّض من محاولات التنظيم استمرار تغلغله في العالم الافتراضي، من خلال توظيف بدائل أخرى لا تعتمد فحسب على وسائل التواصل الاجتماعي التقليدية وإنما توجد أخرى بديلة، إضافة إلى التواصل عبر رسائل مشفرة لبرنامج «فيسبوك» والتليغرام الذي تكفّف استخدامه مؤخرًا، سواء من أجل التأثير الأيديولوجي والاستقطاب أو التحريض للقيام بهجمات إرهابية مثل تركيز الرسائل الإعلامية للتنظيم في الأونة الأخيرة على ضرورة

استهداف «رعايا دول التحالف الصليبي»، ومن ثمّ تحريض الأقليات ممن لديهم مسبات للانضمام مثل الشعور بالتهيمش وعدم الانتماء للمجتمع مثل الأقليات في عدد من الدول الأوروبية. وتدل العمليات الإرهابية الأخيرة من طعن وسطو مسلح على أفلاس التنظيم وانعدام قدرته على الدعم اللوجستي في المدن الكبيرة بالإضافة، وتشديد الرقابة على المواقع الإلكترونية المتطرفة، وبالتحديد مواقع التواصل الاجتماعي والحسابات التحريضية. وقد تمكنت السلطات الدولية في تحديد مواقع المتطرفين بالأخص في العراق وسوريا، إن تمكنت قوات التحالف الدولي من استهدافهم بغارات جوية. إن ذلك لم يقوّض من محاولات التنظيم استمرار تغلغله في العالم الافتراضي، من خلال توظيف بدائل أخرى لا تعتمد فحسب على وسائل التواصل الاجتماعي التقليدية وإنما توجد أخرى بديلة، إضافة إلى التواصل عبر رسائل مشفرة لبرنامج «فيسبوك» والتليغرام الذي تكفّف استخدامه مؤخرًا، سواء من أجل التأثير الأيديولوجي والاستقطاب أو التحريض للقيام بهجمات إرهابية مثل تركيز الرسائل الإعلامية للتنظيم في الأونة الأخيرة على ضرورة

الرياض: نداء أبو علي وكذرت السلطات الفرنسية أن العملية مستوحاة من تنظيم داعش، وأن مرتكبها أعلن مبايعته للتنظيم الذي تبني العملية، وذكرت وكالة أعمق الداعشية أن منفذ هجوم تريب «جندي لداعش»، ونفذ العملية استجابة لنداءات استهداف دول التحالف. الأمر الذي يعكس محاولات التنظيم البائسة باستمرار في استراتيجية الهجمات المتخططة والمركبة من قبل «ذئاب منفردة» تمكن التنظيم من إغوائهم عبر الإقناع بضرورة الشروع بقتل الآخرين. وقد ارتكب المنفذ رضوان بالسابق عدداً من الجرائم تضمنت تجارة المخدرات، فيما نشط في مواقع متطرفة للتواصل الاجتماعي الأمر الذي يجعل الهجمات الداعشية مؤخرًا من قبل أشخاص مضطربين بما يكاد يجحد عن الإرهاب فيصبح أشبه بجرائم طعن أو سطو على متاجر، من أجل السرقة أو القتل أو احتجاز الرهائن، بتخطيط هوج لا يند إلا عن محاولة استجداء للفت الانتباه في مرحلة مستمرة من الاندحار. وقد نشرت صحيفة «باريزيان» الفرنسية أن مقترف الجريمة يشبهه بأنه سافر من قبل إلى سوريا، الأمر الذي يعكس الأزمة المستمرة لعودة مقاتلين مفعمين بالغضب والفكر المتطرف، وفي حالات عديدة الخبرة القتالية.

الرياض: نداء أبو علي

يعكس السدوت الإرهابي الأخير مدى تمييز تنظيم داعش لاستراتيجياته واتخاذها منحى براجماتيا يحول مخططاته إلى تحقيق أكثر مناسبة وقررة على التحقير، لا سيما في ظل الظروف المتغيرة والتي لا تزال تضيق الحناق عليه. وتبدو سياسات التنظيم أشبه بصراع بانس للبقاء، ومحاولة

التهدد الإلكتروني لتنظيم داعش

يعكس السدوت الإرهابي الأخير مدى تمييز تنظيم داعش لاستراتيجياته واتخاذها منحى براجماتيا يحول مخططاته إلى تحقيق أكثر مناسبة وقررة على التحقير، لا سيما في ظل الظروف المتغيرة والتي لا تزال تضيق الحناق عليه. وتبدو سياسات التنظيم أشبه بصراع بانس للبقاء، ومحاولة

قلق أوروبي من العائدات من سوريا والعراق

«جنديات داعش» في الغرب

فبراير (شباط) الماضي إصداراً جديداً لما يعرف بـ«ولاية البركة» التابعة له يقدر العمليات الإرهابية للتنظيم للمرة الأولى بشكل علني فيما أطلق عليه «غزو النار للعلاقات» ضد عناصر حزب العمل الكردستاني. ويكاد المتابعون لشأن داعش القطع بأن المجاهدات من الداعشيات بحسب توصيفهن، قد تقدمن الصفوف القتالية للتنظيم أخيراً على جبهات القتال في ثلاث دول سوريا والعراق وليبيا، وقمن بتنفيذ عدد من العمليات الانتحارية، أما السبب وراء ذلك فهو تعويض نقص المقاتلين الذي يعاني منه التنظيم في الوقت الحالي.

ويبقى السؤال الأخير قبل الانصراف وهو السؤال المحير لعموم الأوروبيين... ما الذي يدفع قنابات في عمر الزهور يتمتعن بمنأخات الحرية داخل المجتمعات الأوروبية، لالتحاق بجماعات ظلامية سوداء المظهر والمخبر، جماعات لا تتسبب بأي حال من الأحوال مع نشأة وتربية وتعليم قنابات أوروبا التي عرفن التنوير منذ أزمنة بعيدة؟

في كتابهما الشيق «جهاد النساء»، يكشف لنا الطبيب النفسي فني بنسلا، والمتخصص في علم الاجتماع فرهاد خوسرو خافار أن النساء يشكلن نحو 10 في المائة من نحو خمسة آلاف من المتطرفين الأوروبيين الذين انضموا إلى «داعش»، وعند المؤلفين أن الدواعش نجحوا في تصدير الفكرة الجهادية الخيالية، أو العالم المثالي الذي تروج له التهم الداعشية، حيث ترسم لهم صورة زوجة مقاتل في ثياب أمير جذاب وشجاع وصادق، وأم أشبال يتكلمون الجبل الجديد من الجهاديين الجاهزين منذ نومة أظفارهم.

أما الباحث السياسي رالف غضبان الذي حسبته له موقع «ويبشيفيلد» باللغة العربية فيرى أن ما يدفع هؤلاء الفتيات للالتحاق بـ«داعش» ليس سبباً دينياً، بل هو راجع إلى مرحلة النمو التي يعيشها هؤلاء الشباب والمرافقون، مرحلة الرغبة في تحقيق الذات بشكل غير واقعي من خلال الالتزام بقضايا كبرى. أصوات أخرى ترى أن الداعشيات لا سيما الانتحاريات المتحددة باستخدامهن في حروبها بالكولة.

على ولادة وتنشئة الجيل المقبل من المقاتلين.

غير أن واقع الحال يكون مغايراً طولاً وعرضاً، شكلاً وموضوعاً حين الوصول إلى أرض الواقع، إذ يضع القائمون على التنظيم نساء الأجنبيات في منازل خاصة، ويحسبن حتى يوافقن على اختيار أي عضو من التنظيم والزواج به بحجة عدم جوان خروج المرأة بغير محرّم، ولاحقاً يُستغلن لإشباع شهوات قيادات التنظيم وأفرادها الذين يتبادلون الأوار بشكل أسبوعي ويعقدون من زواج المتعة.

أما الكارثة الأكبر التي تواجه الأوروبيات السينات الحظ اللواتي ينضممن إلى التنظيم الدموي، فنتمثل في النوع في برائن ما يعرف بـ«كتائب الخسساء الإرهابية»، وهن الأداة الأكثر عسفاً وخسفاً للتنظيم في التعامل مع نساء «داعش»، حيث من مهامهن الرسمية معاينة النسوة اللواتي يخالفن أوامر التنظيم، وأحياناً يتم اتهام بعض الداعشيات لا سيما من الجنسيات الأوروبية بالفكر والردة، ولعل هذا ما يفسر لنا حالة الندم والرغبة في

العودة إلى العواصم الأوروبية حتى وإن كان السجن هو المصير الذي ينتظرهن، فقد بكت ليندا كخراً، وزرقت الدموع الغزيرة أمام عدسات المحات الألمانية التلفزيونية مدينة الأسف الشديد على فعلتها وقائلة: «أريد العودة لبيتي ولعائلتي، وأريد الابتعاد عن الحرب والسلاح والصنّيج».

وضمن الحديث المتصل وغير المنفصل عن خطورة الداعشيات بشكل عام والأوروبيات منهن بنوع خاص ما اكتشفته وأعلنت عنه السلطات العراقية أخيراً، حيث تم القبض على عدد وافر منهن، وبينهن جنسيات أجنبية، وفي حوزتهن أطفال من الطائفة الأيزيدية، وقد كشفت التحقيقات أنهن كن يخططن للهرب بهم إلى بلادهن، وهنا فإن الاحتمال الأكبر كان استخدام هؤلاء الأطفال في عمليات إرهابية، وغالباً كان التخطيط لاستعمالهم كقنابل بشرية وسط جموع المدينة المسالين في العواصم الأوروبية.

ولعل الخوف دب في قلوب اجهزة الأيمن والاستخبارات الأوروبية الأسابيع القليلة الماضية بنوع أكثر ربما بعدما بت تنظيم داعش في الأسبوع الأول من شهر



نسوة من «داعش» خلال تدريبات في الرقة السورية قبل طرد التنظيم منها (الشرق الأوسط)

فهذا ما حصلنا إلى الدور شديد الخطورة الذي لعبته وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة إذ يرحح أن تكون قد وقعت فريسة لعنصر داعشي عالي التدريب نفسياً ومعنوياً، استطاع أن يقنع معها علاقة رومانسية عبر الإنترنت. وتالياً كان من اليسير عليه أن يطلب إليها الانتقال إلى سوريا للانضمام إليه والعيش في جواره. ويقدم المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات أوساط السلطات الرسمية، كيف استطاعت الفتاة صغيرة العمر خداع المصارف الألمانية، وتزوير توقيع وشراء سيارة الألمان، وفي ألمانيا للتحقق من هويتها، قبل أن تواصل طريقها إلى سوريا، وهناك غيرت اسمها وظهرت على «فيسبوك» مرتدية الحجاب.

ولعل الأكثر إشارة أن ليندا هذه كانت تحت أعين مسؤولي الاستخبارات الألمانية ضمن المجموعات المشتبه فيهم بالتخطيط لجرائم خطيرة ضد الدولة، قبل أن تنسأ إلى الخارج وتسطق في فج الدواعش.

وسوريا. ولعل الكارثة الكبرى التي تنتظر بريطانيا تتمثل في الجيل الثاني من الأطفال الذين ولّدوا آباء وأمهاً بريطانيات أثناء انضمامهم إلى التنظيم في بلاد الشام، ما يجعل من مسألة المتابعة والمراقبة لاحقاً مسألة شائكة وموضوعاً معقداً إلى الدرجة التي حدثت بوزير الدفاع البريطاني في 7 ديسمبر (كانون الأول) الماضي لأن يصرح بالقول: «إرهابي ميت لا يمكنه أن يتشكل ضراً على بريطانيا»، ما يعني أنه يفضل القضاء على عناصر «داعش» رجالاً ونساءً عوضاً عن عودتهم للوطن بريطانيا والاستحقاقات الكارثية التي قد تنشأ من تلك العودة المحتملة، بأطفالهم، خصوصاً الذين بلغوا مرحلة الصبا، فنقل فترة الإقامة مع الدواعش تمثل بالنسبة للبريطانيين مخزواً من الكراهية التي تضحي قنابل موقوتة قابلة للانفجار في أي لحظة.

ليندا الألمانية... داعشية إشكالية

في الخامس عشر من يوليو (تموز) من عام 2017، كانت قوات الأمن العراقية تلقي القبض على فتاة ألمانية تدعى «ليندا وينزيل»، والمثيرة حتى الدهشة أن الفتاة كانت على سفينة ودراسة في إطلاق النيران إلى الدرجة التي جعلت منها «قناصاً» لدى «داعش» في الموصل، والمفاجأة أن عمرها لم يكن يتجاوز الـ16 عاماً، وتعيش في بلدة بولسينتز بالقرب من مدينة دريسن الألمانية الشهيرة. بدأ الأمر محيراً ولا يزال في أوساط السلطات الرسمية، كيف استطاعت الفتاة صغيرة العمر خداع المصارف الألمانية، وتزوير توقيع وشراء سيارة الألمان، وفي ألمانيا للتحقق من هويتها، قبل أن تواصل طريقها إلى سوريا، وهناك غيرت اسمها وظهرت على «فيسبوك» مرتدية الحجاب. ولعل الأكثر إشارة أن ليندا هذه كانت تحت أعين مسؤولي الاستخبارات الألمانية ضمن المجموعات المشتبه فيهم بالتخطيط لجرائم خطيرة ضد الدولة، قبل أن تنسأ إلى الخارج وتسطق في فج الدواعش.

أما كيف جرى الإيقاع بها

أما على سعيد الحياة السياسية، فيبدو الأفق مسوداً أي احتمالات لقبول عودة الداعشيات حتى وإن أُبدت الندم، وقبلن حكم الواقع، إذ تحدث عضو البرلمان البلجيكي بيتر ديروف، من كتلة التحالف الفلمنكي، أكبر الأحزاب في الائتلاف الحكومي الحالي، بالقول: «لن نسعى لإعادة هؤلاء الذين سافروا عن عمد إلى تنظيم داعش، سبق لهم أن هاجموا الدولة البلجيكية عبر وسائل التواصل الاجتماعي»، وفي إشارة إلى بشري، العضوة الثانية التي أدانتها المحكمة، فقد سبق وكتبت عبر «فيسبوك» عام 2015 ساعرة من السلطات البلجيكية وسياستها لمواجهة التطرف، ثم زوجها لاحقاً من أحد عناصر «داعش»، وأنجب أطفال لا يزال أمهم في العودة إلى أوروبا شبه معوم رغم أن أمهاتهم أوروبيات الجنسية.

أما على سعيد الحياة السياسية، فيبدو الأفق مسوداً أي احتمالات لقبول عودة الداعشيات حتى وإن أُبدت الندم، وقبلن حكم الواقع، إذ تحدث عضو البرلمان البلجيكي بيتر ديروف، من كتلة التحالف الفلمنكي، أكبر الأحزاب في الائتلاف الحكومي الحالي، بالقول: «لن نسعى لإعادة هؤلاء الذين سافروا عن عمد إلى تنظيم داعش، سبق لهم أن هاجموا الدولة البلجيكية عبر وسائل التواصل الاجتماعي»، وفي إشارة إلى بشري، العضوة الثانية التي أدانتها المحكمة، فقد سبق وكتبت عبر «فيسبوك» عام 2015 ساعرة من السلطات البلجيكية وسياستها لمواجهة التطرف، ثم زوجها لاحقاً من أحد عناصر «داعش»، وأنجب أطفال لا يزال أمهم في العودة إلى أوروبا شبه معوم رغم أن أمهاتهم أوروبيات الجنسية.

أما على سعيد الحياة السياسية، فيبدو الأفق مسوداً أي احتمالات لقبول عودة الداعشيات حتى وإن أُبدت الندم، وقبلن حكم الواقع، إذ تحدث عضو البرلمان البلجيكي بيتر ديروف، من كتلة التحالف الفلمنكي، أكبر الأحزاب في الائتلاف الحكومي الحالي، بالقول: «لن نسعى لإعادة هؤلاء الذين سافروا عن عمد إلى تنظيم داعش، سبق لهم أن هاجموا الدولة البلجيكية عبر وسائل التواصل الاجتماعي»، وفي إشارة إلى بشري، العضوة الثانية التي أدانتها المحكمة، فقد سبق وكتبت عبر «فيسبوك» عام 2015 ساعرة من السلطات البلجيكية وسياستها لمواجهة التطرف، ثم زوجها لاحقاً من أحد عناصر «داعش»، وأنجب أطفال لا يزال أمهم في العودة إلى أوروبا شبه معوم رغم أن أمهاتهم أوروبيات الجنسية.

أما على سعيد الحياة السياسية، فيبدو الأفق مسوداً أي احتمالات لقبول عودة الداعشيات حتى وإن أُبدت الندم، وقبلن حكم الواقع، إذ تحدث عضو البرلمان البلجيكي بيتر ديروف، من كتلة التحالف الفلمنكي، أكبر الأحزاب في الائتلاف الحكومي الحالي، بالقول: «لن نسعى لإعادة هؤلاء الذين سافروا عن عمد إلى تنظيم داعش، سبق لهم أن هاجموا الدولة البلجيكية عبر وسائل التواصل الاجتماعي»، وفي إشارة إلى بشري، العضوة الثانية التي أدانتها المحكمة، فقد سبق وكتبت عبر «فيسبوك» عام 2015 ساعرة من السلطات البلجيكية وسياستها لمواجهة التطرف، ثم زوجها لاحقاً من أحد عناصر «داعش»، وأنجب أطفال لا يزال أمهم في العودة إلى أوروبا شبه معوم رغم أن أمهاتهم أوروبيات الجنسية.

أما على سعيد الحياة السياسية، فيبدو الأفق مسوداً أي احتمالات لقبول عودة الداعشيات حتى وإن أُبدت الندم، وقبلن حكم الواقع، إذ تحدث عضو البرلمان البلجيكي بيتر ديروف، من كتلة التحالف الفلمنكي، أكبر الأحزاب في الائتلاف الحكومي الحالي، بالقول: «لن نسعى لإعادة هؤلاء الذين سافروا عن عمد إلى تنظيم داعش، سبق لهم أن هاجموا الدولة البلجيكية عبر وسائل التواصل الاجتماعي»، وفي إشارة إلى بشري، العضوة الثانية التي أدانتها المحكمة، فقد سبق وكتبت عبر «فيسبوك» عام 2015 ساعرة من السلطات البلجيكية وسياستها لمواجهة التطرف، ثم زوجها لاحقاً من أحد عناصر «داعش»، وأنجب أطفال لا يزال أمهم في العودة إلى أوروبا شبه معوم رغم أن أمهاتهم أوروبيات الجنسية.

أما على سعيد الحياة السياسية، فيبدو الأفق مسوداً أي احتمالات لقبول عودة الداعشيات حتى وإن أُبدت الندم، وقبلن حكم الواقع، إذ تحدث عضو البرلمان البلجيكي بيتر ديروف، من كتلة التحالف الفلمنكي، أكبر الأحزاب في الائتلاف الحكومي الحالي، بالقول: «لن نسعى لإعادة هؤلاء الذين سافروا عن عمد إلى تنظيم داعش، سبق لهم أن هاجموا الدولة البلجيكية عبر وسائل التواصل الاجتماعي»، وفي إشارة إلى بشري، العضوة الثانية التي أدانتها المحكمة، فقد سبق وكتبت عبر «فيسبوك» عام 2015 ساعرة من السلطات البلجيكية وسياستها لمواجهة التطرف، ثم زوجها لاحقاً من أحد عناصر «داعش»، وأنجب أطفال لا يزال أمهم في العودة إلى أوروبا شبه معوم رغم أن أمهاتهم أوروبيات الجنسية.

أما على سعيد الحياة السياسية، فيبدو الأفق مسوداً أي احتمالات لقبول عودة الداعشيات حتى وإن أُبدت الندم، وقبلن حكم الواقع، إذ تحدث عضو البرلمان البلجيكي بيتر ديروف، من كتلة التحالف الفلمنكي، أكبر الأحزاب في الائتلاف الحكومي الحالي، بالقول: «لن نسعى لإعادة هؤلاء الذين سافروا عن عمد إلى تنظيم داعش، سبق لهم أن هاجموا الدولة البلجيكية عبر وسائل التواصل الاجتماعي»، وفي إشارة إلى بشري، العضوة الثانية التي أدانتها المحكمة، فقد سبق وكتبت عبر «فيسبوك» عام 2015 ساعرة من السلطات البلجيكية وسياستها لمواجهة التطرف، ثم زوجها لاحقاً من أحد عناصر «داعش»، وأنجب أطفال لا يزال أمهم في العودة إلى أوروبا شبه معوم رغم أن أمهاتهم أوروبيات الجنسية.

أما على سعيد الحياة السياسية، فيبدو الأفق مسوداً أي احتمالات لقبول عودة الداعشيات حتى وإن أُبدت الندم، وقبلن حكم الواقع، إذ تحدث عضو البرلمان البلجيكي بيتر ديروف، من كتلة التحالف الفلمنكي، أكبر الأحزاب في الائتلاف الحكومي الحالي، بالقول: «لن نسعى لإعادة هؤلاء الذين سافروا عن عمد إلى تنظيم داعش، سبق لهم أن هاجموا الدولة البلجيكية عبر وسائل التواصل الاجتماعي»، وفي إشارة إلى بشري، العضوة الثانية التي أدانتها المحكمة، فقد سبق وكتبت عبر «فيسبوك» عام 2015 ساعرة من السلطات البلجيكية وسياستها لمواجهة التطرف، ثم زوجها لاحقاً من أحد عناصر «داعش»، وأنجب أطفال لا يزال أمهم في العودة إلى أوروبا شبه معوم رغم أن أمهاتهم أوروبيات الجنسية.

أما على سعيد الحياة السياسية، فيبدو الأفق مسوداً أي احتمالات لقبول عودة الداعشيات حتى وإن أُبدت الندم، وقبلن حكم الواقع، إذ تحدث عضو البرلمان البلجيكي بيتر ديروف، من كتلة التحالف الفلمنكي، أكبر الأحزاب في الائتلاف الحكومي الحالي، بالقول: «لن نسعى لإعادة هؤلاء الذين سافروا عن عمد إلى تنظيم داعش، سبق لهم أن هاجموا الدولة البلجيكية عبر وسائل التواصل الاجتماعي»، وفي إشارة إلى بشري، العضوة الثانية التي أدانتها المحكمة، فقد سبق وكتبت عبر «فيسبوك» عام 2015 ساعرة من السلطات البلجيكية وسياستها لمواجهة التطرف، ثم زوجها لاحقاً من أحد عناصر «داعش»، وأنجب أطفال لا يزال أمهم في العودة إلى أوروبا شبه معوم رغم أن أمهاتهم أوروبيات الجنسية.

أما على سعيد الحياة السياسية، فيبدو الأفق مسوداً أي احتمالات لقبول عودة الداعشيات حتى وإن أُبدت الندم، وقبلن حكم الواقع، إذ تحدث عضو البرلمان البلجيكي بيتر ديروف، من كتلة التحالف الفلمنكي، أكبر الأحزاب في الائتلاف الحكومي الحالي، بالقول: «لن نسعى لإعادة هؤلاء الذين سافروا عن عمد إلى تنظيم داعش، سبق لهم أن هاجموا الدولة البلجيكية عبر وسائل التواصل الاجتماعي»، وفي إشارة إلى بشري، العضوة الثانية التي أدانتها المحكمة، فقد سبق وكتبت عبر «فيسبوك» عام 2015 ساعرة من السلطات البلجيكية وسياستها لمواجهة التطرف، ثم زوجها لاحقاً من أحد عناصر «داعش»، وأنجب أطفال لا يزال أمهم في العودة إلى أوروبا شبه معوم رغم أن أمهاتهم أوروبيات الجنسية.

أما على سعيد الحياة السياسية، فيبدو الأفق مسوداً أي احتمالات لقبول عودة الداعشيات حتى وإن أُبدت الندم، وقبلن حكم الواقع، إذ تحدث عضو البرلمان البلجيكي بيتر ديروف، من كتلة التحالف الفلمنكي، أكبر الأحزاب في الائتلاف الحكومي الحالي، بالقول: «لن نسعى لإعادة هؤلاء الذين سافروا عن عمد إلى تنظيم داعش، سبق لهم أن هاجموا الدولة البلجيكية عبر وسائل التواصل الاجتماعي»، وفي إشارة إلى بشري، العضوة الثانية التي أدانتها المحكمة، فقد سبق وكتبت عبر «فيسبوك» عام 2015 ساعرة من السلطات البلجيكية وسياستها لمواجهة التطرف، ثم زوجها لاحقاً من أحد عناصر «داعش»، وأنجب أطفال لا يزال أمهم في العودة إلى أوروبا شبه معوم رغم أن أمهاتهم أوروبيات الجنسية.

أما على سعيد الحياة السياسية، فيبدو الأفق مسوداً أي احتمالات لقبول عودة الداعشيات حتى وإن أُبدت الندم، وقبلن حكم الواقع، إذ تحدث عضو البرلمان البلجيكي بيتر ديروف، من كتلة التحالف الفلمنكي، أكبر الأحزاب في الائتلاف الحكومي الحالي، بالقول: «لن نسعى لإعادة هؤلاء الذين سافروا عن عمد إلى تنظيم داعش، سبق لهم أن هاجموا الدولة البلجيكية عبر وسائل التواصل الاجتماعي»، وفي إشارة إلى بشري، العضوة الثانية التي أدانتها المحكمة، فقد سبق وكتبت عبر «فيسبوك» عام 2015 ساعرة من السلطات البلجيكية وسياستها لمواجهة التطرف، ثم زوجها لاحقاً من أحد عناصر «داعش»، وأنجب أطفال لا يزال أمهم في العودة إلى أوروبا شبه معوم رغم أن أمهاتهم أوروبيات الجنسية.

أما على سعيد الحياة السياسية، فيبدو الأفق مسوداً أي احتمالات لقبول عودة الداعشيات حتى وإن أُبدت الندم، وقبلن حكم الواقع، إذ تحدث عضو البرلمان البلجيكي بيتر ديروف، من كتلة التحالف الفلمنكي، أكبر الأحزاب في الائتلاف الحكومي الحالي، بالقول: «لن نسعى لإعادة هؤلاء الذين سافروا عن عمد إلى تنظيم داعش، سبق لهم أن هاجموا الدولة البلجيكية عبر وسائل التواصل الاجتماعي»، وفي إشارة إلى بشري، العضوة الثانية التي أدانتها المحكمة، فقد سبق وكتبت عبر «فيسبوك» عام 2015 ساعرة من السلطات البلجيكية وسياستها لمواجهة التطرف، ثم زوجها لاحقاً من أحد عناصر «داعش»، وأنجب أطفال لا يزال أمهم في العودة إلى أوروبا شبه معوم رغم أن أمهاتهم أوروبيات الجنسية.

أما على سعيد الحياة السياسية، فيبدو الأفق مسوداً أي احتمالات لقبول عودة الداعشيات حتى وإن أُبدت الندم، وقبلن حكم الواقع، إذ تحدث عضو البرلمان البلجيكي بيتر ديروف، من كتلة التحالف الفلمنكي، أكبر الأحزاب في الائتلاف الحكومي الحالي، بالقول: «لن نسعى لإعادة هؤلاء الذين سافروا عن عمد إلى تنظيم داعش، سبق لهم أن هاجموا الدولة البلجيكية عبر وسائل التواصل الاجتماعي»، وفي إشارة إلى بشري، العضوة الثانية التي أدانتها المحكمة، فقد سبق وكتبت عبر «فيسبوك» عام 2015 ساعرة من السلطات البلجيكية وسياستها لمواجهة التطرف، ثم زوجها لاحقاً من أحد عناصر «داعش»، وأنجب أطفال لا يزال أمهم في العودة إلى أوروبا شبه معوم رغم أن أمهاتهم أوروبيات الجنسية.

أما على سعيد الحياة السياسية، فيبدو الأفق مسوداً أي احتمالات لقبول عودة الداعشيات حتى وإن أُبدت الندم، وقبلن حكم الواقع، إذ تحدث عضو البرلمان البلجيكي بيتر ديروف، من كتلة التحالف الفلمنكي، أكبر الأحزاب في الائتلاف الحكومي الحالي، بالقول: «لن نسعى لإعادة هؤلاء الذين سافروا عن عمد إلى تنظيم داعش، سبق لهم أن هاجموا الدولة البلجيكية عبر وسائل التواصل الاجتماعي»، وفي إشارة إلى بشري، العضوة الثانية التي أدانتها المحكمة، فقد سبق وكتبت عبر «فيسبوك» عام 2015 ساعرة من السلطات البلجيكية وسياستها لمواجهة التطرف، ثم زوجها لاحقاً من أحد عناصر «داعش»، وأنجب أطفال لا يزال أمهم في العودة إلى أوروبا شبه معوم رغم أن أمهاتهم أوروبيات الجنسية.

أما على سعيد الحياة السياسية، فيبدو الأفق مسوداً أي احتمالات لقبول عودة الداعشيات حتى وإن أُبدت الندم، وقبلن حكم الواقع، إذ تحدث عضو البرلمان البلجيكي بيتر ديروف، من كتلة التحالف الفلمنكي، أكبر الأحزاب في الائتلاف الحكومي الحالي، بالقول: «لن نسعى لإعادة هؤلاء الذين سافروا عن عمد إلى تنظيم داعش، سبق لهم أن هاجموا الدولة البلجيكية عبر وسائل التواصل الاجتماعي»، وفي إشارة إلى بشري، العضوة الثانية التي أدانتها المحكمة، فقد سبق وكتبت عبر «فيسبوك» عام 2015 ساعرة من السلطات البلجيكية وسياستها لمواجهة التطرف، ثم زوجها لاحقاً من أحد عناصر «داعش»، وأنجب أطفال لا يزال أمهم في العودة إلى أوروبا شبه معوم رغم أن أمهاتهم أوروبيات الجنسية.

أما على سعيد الحياة السياسية، فيبدو الأفق مسوداً أي احتمالات لقبول عودة الداعشيات حتى وإن أُبدت الندم، وقبلن حكم الواقع، إذ تحدث عضو البرلمان البلجيكي بيتر ديروف، من كتلة التحالف الفلمنكي، أكبر الأحزاب في الائتلاف الحكومي الحالي، بالقول: «لن نسعى لإعادة هؤلاء الذين سافروا عن عمد إلى تنظيم داعش، سبق لهم أن هاجموا الدولة البلجيكية عبر وسائل التواصل الاجتماعي»، وفي إشارة إلى بشري، العضوة الثانية التي أدانتها المحكمة، فقد سبق وكتبت عبر «فيسبوك» عام 2015 ساعرة من السلطات البلجيكية وسياستها لمواجهة التطرف، ثم زوجها لاحقاً من أحد عناصر «داعش»، وأنجب أطفال لا يزال أمهم في العودة إلى أوروبا شبه معوم رغم أن أمهاتهم أوروبيات الجنسية.

القاهرة: إميل أمين

لا يزال تنظيم داعش يسبب هلعاً بالغاً لعموم القارة الأوروبية لا سيما أن حديث العائدين من العراق وسوريا، عطفاً على المسلمين من ليبيا إلى أرجاء القارة الأوروبية يملأ الأرجاء، وتُعقد من حوله المنتديات، تحقيراً لا سيما في ظل الظروف المتغيرة والتي لا تزال تضيق الحناق عليه. وتبدو سياسات التنظيم أشبه بصراع بانس للبقاء، ومحاولة

القاهرة: إميل أمين



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيب الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

يكن يعرف العالم. كان في زيارته للكركمين ويُفترض أن يصافح بريجنيف في منتصف الطريق. لم يفعل. أصر على التعاطف ليظهر لمراقبيه أن الزعيم السوفياتي هو من اجتاز المسافة المتألمة.

أخطر ما يمكن أن يفعله حاكم هو إهدار أعمار أجيال متعاقبة وإيقاع بلاده خارج نهر التقدم. لا مدرسة تفتح الأفق وتضخم المخيلة وتضعف الثروة الإنسانية. إهدار وقت وشعب لا يقل خطورة عن إهدار الدم. إنه شكل من القتل

الجماعي. يكفي الالتفات اليوم إلى العواصم التي تتخطى في رتب رجال حكومتها طويلاً من دون أن يعرفوا العالم وموازين القوى الحقيقية فيه ومعنى التقدم العلمي والتكنولوجي.

انقضى عهد الدولة الجزيرة التي تقفل نوافذها لتنام صامتة في عهدها حكامة. شهر التقدم يتدفق والسيارات تتلاحق في المختبرات. لن ندخل المستقبل من دون مؤسسات، ومن دون رجال يحملون مشعل التقدم. رجال يعرفون العالم ويمكن جراحة الانخراط فيه. رجال يرسمون طريق الأحلام بالأرقام.



إيلي تلياك

من أجل إعادة فرض العقوبات على الولايات المتحدة مع أوروبا بشأن تعزيز الاتفاق النووي الحالي؟ الغرض المتوقع ليست جيدة، وليس لذلك من علاقة بالجدية السابقة بوزارة الخارجية الأمريكية في أبوظبي، والتي خلفها قرار الرئيس ترمب بفرض التعريفات الجمركية الجديدة على المنتجات الصلب الصينية، أو التحضير لقمة مشتركة مع ديكتاتور كوريا الشمالية كيم جونغ أون.

ببطبيعة الحال، فإن العقوبات الثانوية الأمريكية لا تتطلب شن حملة دبلوماسية موازية. فإن كان أحد البنوك الأعمال التجارية مع إيران، فإنه يجازف بالخروج تماماً من سوق الولايات المتحدة. بيد أن الإنفاق يستلزم قدرًا معتبراً من التعاون. فإن كانت العقوبات الثانوية للاستعراض فحسب ولم تحاسب أو تعاقب الولايات المتحدة بقراراتها بشأن واتخاذ السياسات الترخيص. وهناك جهود سوف تُبذل أيضاً على المسار الدبلوماسي إن كان الهدف هو إعادة ممارسة الضغوط على الاقتصاد الإيراني لإجباره على تغيير تصرفاته.

فما الفرص التي يريدها الحلفاء في أوروبا وآسيا للعمل على كذب مع واشنطن ولكن قبل أن يفكر الرئيس ترمب ببعده، ينبغي أن يتوقف لبرهة من الزمن لتقدير الآثار المترتبة على فرض العقوبات الثانوية التي رفعها الاتفاق النووي. إذ أخبرت كيت باور، الخبيرة السابقة بوزارة الخزانة الأمريكية في أبوظبي، والتي عملت على ملف العقوبات الإيرانية، أن تلك العقوبات يمكن إعادة فرضها مرة أخرى من الناحية النظرية، ولكن على أساس إعادة الترخيص. ولكن حتى تدخل مثل هذه الإجراءات حين التنفيذ، سوف يتطلب الأمر قدراً كبيراً من العمل التقني والدبلوماسي الهائل. وقالت السيدة باور، التي تعمل حالياً أستاذة في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى: «سوف يتطلب الأمر الكثير من الوقت والموارد من الناحية الفنية، مثل إعادة إصدار الأوامر التنفيذية، واتخاذ القرارات بشأن السياسات الترخيص. وهناك جهود سوف تُبذل أيضاً على المسار الدبلوماسي إن كان الهدف هو إعادة ممارسة الضغوط على الاقتصاد الإيراني لإجباره على تغيير تصرفاته.»

فما الفرص التي يريدها الحلفاء في أوروبا وآسيا للعمل على كذب مع واشنطن



رجال لا يعرفون العالم

هيبة القانون حتى على ساكن البيت الأبيض؟

عدم معرفة العالم مصيبة. الغرب ضعيف سرعان ما يتقبل الأمر الواقع ويتعاضد معه ارتكب صدام خطيئة غزو الكويت. وانطلاقاً من أفكاره العسكرية المورثة عن الحرب العالمية الثانية اعتقد أنه سيواجه الجيش الأمريكي في شوارع بغداد وسيكبد آلاف القتلى. نسي أن العالم تقدم، وأن الفجوة التكنولوجية الهائلة لن تسمح للجيش العراقي بالالتحام بالجيش الأمريكي.

معمر القذافي لم يكن يعرف العالم وموازين القوى الحقيقية فيه. استولت عليه البهجة حين رأى سيلفيو بيرسكوني يتقدم منه ويقبل يده. راح يتلذذ باستضعاف إيطاليا وإذلالها. بلغت به عدم معرفة العالم حد تعمد إظهار خدائهم موجهاً باتجاه وجهه ضيقه وكان اسمه طوني بيلير. استعذب أيضاً فكرة التدخل في الانتخابات الفرنسية متوهماً أن الرئيس الجديد سيكون طوع بئانه. لم يخطر بباله أن في تلك الدول مؤسسات تستنطق وتصحح وإن بدت في بعض الفترات غارقة في النوم أو العجز. لم

يستمع منع قاض من فرض اليوم لم يعد كافيًا أن تسيطر على التكن والإذاعة أو الحزب والعاصمة... ماذا ستفعل في اليوم التالي؟ عقاير العالم القديم انتهت صلاحيتها

المؤسسات المالية العملاقة؟ وعن الفن والتجديد والابتكار والنجاح والجامعات وإتاحة الفرص؟ وهل نحن جزيرة مفضولة عن روح العالم وإنجازاته؟ وهل تعتبر أميركا ضعيفة لأن الرئيس مرغم على المغادرة بعد ولايتين؟ ولأن المؤسسة أقوى من الرجل؟ ولأن الرئيس لا يستطيع تدجين الكونغرس ولا يعرف عناوين الصحف قبل صدورها ولا يستطيع منع قاض من فرض

يعرفون العالم. يطارد الشرق الأوسط الصحفيين الوافدين منه مهما ابتعدوا. ربما لأنه بحيرة دم ودموع. ومستنقع عصبية ومخاوف. شعوب تائهة وحدود مثقوبة وأمواج من اللاجئين ومدن معتمة. الخبز صعب. والمدارس هزلة. والبطالة وحش. لقد دفعنا غالباً ثمن الفشل في بناء المؤسسات. ودفعنا غالباً ثمن الإقامة الطويلة في ظل رجال لا يعرفون العالم.

تسيطر على التكن والإذاعة أو الحزب والعاصمة. ماذا ستفعل في اليوم التالي؟ عقاير العالم القديم انتهت صلاحيتها. تنتهي إلى العصر أو تنهراً في عزلتك.

في نيويورك النجاح والمال والجشع والفن، تذكرك الرئيس علي عبد الله صالح، رحمه الله. كان ذلك في 2009. سالته عن حوادث أمنية في عاصمته فرة مبتسماً أن عدد الذين يقتلون في صنعاء أقل من عدد الذين يقتلون في نيويورك. وبدت لي المفارقة غريبة فعلاً. امتحان شيرين لن يتجح فيه إلا إذا كنت جزءاً من عالم يعيش في ظل المؤسسات ورجال

يعرفون العالم. يطارد الشرق الأوسط الصحفيين الوافدين منه مهما ابتعدوا. ربما لأنه بحيرة دم ودموع. ومستنقع عصبية ومخاوف. شعوب تائهة وحدود مثقوبة وأمواج من اللاجئين ومدن معتمة. الخبز صعب. والمدارس هزلة. والبطالة وحش. لقد دفعنا غالباً ثمن الفشل في بناء المؤسسات. ودفعنا غالباً ثمن الإقامة الطويلة في ظل رجال لا يعرفون العالم.

تسيطر على التكن والإذاعة أو الحزب والعاصمة. ماذا ستفعل في اليوم التالي؟ عقاير العالم القديم انتهت صلاحيتها. تنتهي إلى العصر أو تنهراً في عزلتك.

في نيويورك النجاح والمال والجشع والفن، تذكرك الرئيس علي عبد الله صالح، رحمه الله. كان ذلك في 2009. سالته عن حوادث أمنية في عاصمته فرة مبتسماً أن عدد الذين يقتلون في صنعاء أقل من عدد الذين يقتلون في نيويورك. وبدت لي المفارقة غريبة فعلاً. امتحان شيرين لن يتجح فيه إلا إذا كنت جزءاً من عالم يعيش في ظل المؤسسات ورجال

يعرفون العالم. يطارد الشرق الأوسط الصحفيين الوافدين منه مهما ابتعدوا. ربما لأنه بحيرة دم ودموع. ومستنقع عصبية ومخاوف. شعوب تائهة وحدود مثقوبة وأمواج من اللاجئين ومدن معتمة. الخبز صعب. والمدارس هزلة. والبطالة وحش. لقد دفعنا غالباً ثمن الفشل في بناء المؤسسات. ودفعنا غالباً ثمن الإقامة الطويلة في ظل رجال لا يعرفون العالم.

تسيطر على التكن والإذاعة أو الحزب والعاصمة. ماذا ستفعل في اليوم التالي؟ عقاير العالم القديم انتهت صلاحيتها. تنتهي إلى العصر أو تنهراً في عزلتك.

يعرفون العالم. يطارد الشرق الأوسط الصحفيين الوافدين منه مهما ابتعدوا. ربما لأنه بحيرة دم ودموع. ومستنقع عصبية ومخاوف. شعوب تائهة وحدود مثقوبة وأمواج من اللاجئين ومدن معتمة. الخبز صعب. والمدارس هزلة. والبطالة وحش. لقد دفعنا غالباً ثمن الفشل في بناء المؤسسات. ودفعنا غالباً ثمن الإقامة الطويلة في ظل رجال لا يعرفون العالم.

يعرفون العالم. يطارد الشرق الأوسط الصحفيين الوافدين منه مهما ابتعدوا. ربما لأنه بحيرة دم ودموع. ومستنقع عصبية ومخاوف. شعوب تائهة وحدود مثقوبة وأمواج من اللاجئين ومدن معتمة. الخبز صعب. والمدارس هزلة. والبطالة وحش. لقد دفعنا غالباً ثمن الفشل في بناء المؤسسات. ودفعنا غالباً ثمن الإقامة الطويلة في ظل رجال لا يعرفون العالم.

تسيطر على التكن والإذاعة أو الحزب والعاصمة. ماذا ستفعل في اليوم التالي؟ عقاير العالم القديم انتهت صلاحيتها. تنتهي إلى العصر أو تنهراً في عزلتك.

يعرفون العالم. يطارد الشرق الأوسط الصحفيين الوافدين منه مهما ابتعدوا. ربما لأنه بحيرة دم ودموع. ومستنقع عصبية ومخاوف. شعوب تائهة وحدود مثقوبة وأمواج من اللاجئين ومدن معتمة. الخبز صعب. والمدارس هزلة. والبطالة وحش. لقد دفعنا غالباً ثمن الفشل في بناء المؤسسات. ودفعنا غالباً ثمن الإقامة الطويلة في ظل رجال لا يعرفون العالم.

تسيطر على التكن والإذاعة أو الحزب والعاصمة. ماذا ستفعل في اليوم التالي؟ عقاير العالم القديم انتهت صلاحيتها. تنتهي إلى العصر أو تنهراً في عزلتك.

يعرفون العالم. يطارد الشرق الأوسط الصحفيين الوافدين منه مهما ابتعدوا. ربما لأنه بحيرة دم ودموع. ومستنقع عصبية ومخاوف. شعوب تائهة وحدود مثقوبة وأمواج من اللاجئين ومدن معتمة. الخبز صعب. والمدارس هزلة. والبطالة وحش. لقد دفعنا غالباً ثمن الفشل في بناء المؤسسات. ودفعنا غالباً ثمن الإقامة الطويلة في ظل رجال لا يعرفون العالم.

تسيطر على التكن والإذاعة أو الحزب والعاصمة. ماذا ستفعل في اليوم التالي؟ عقاير العالم القديم انتهت صلاحيتها. تنتهي إلى العصر أو تنهراً في عزلتك.

يعرفون العالم. يطارد الشرق الأوسط الصحفيين الوافدين منه مهما ابتعدوا. ربما لأنه بحيرة دم ودموع. ومستنقع عصبية ومخاوف. شعوب تائهة وحدود مثقوبة وأمواج من اللاجئين ومدن معتمة. الخبز صعب. والمدارس هزلة. والبطالة وحش. لقد دفعنا غالباً ثمن الفشل في بناء المؤسسات. ودفعنا غالباً ثمن الإقامة الطويلة في ظل رجال لا يعرفون العالم.

تسيطر على التكن والإذاعة أو الحزب والعاصمة. ماذا ستفعل في اليوم التالي؟ عقاير العالم القديم انتهت صلاحيتها. تنتهي إلى العصر أو تنهراً في عزلتك.

يعرفون العالم. يطارد الشرق الأوسط الصحفيين الوافدين منه مهما ابتعدوا. ربما لأنه بحيرة دم ودموع. ومستنقع عصبية ومخاوف. شعوب تائهة وحدود مثقوبة وأمواج من اللاجئين ومدن معتمة. الخبز صعب. والمدارس هزلة. والبطالة وحش. لقد دفعنا غالباً ثمن الفشل في بناء المؤسسات. ودفعنا غالباً ثمن الإقامة الطويلة في ظل رجال لا يعرفون العالم.

تسيطر على التكن والإذاعة أو الحزب والعاصمة. ماذا ستفعل في اليوم التالي؟ عقاير العالم القديم انتهت صلاحيتها. تنتهي إلى العصر أو تنهراً في عزلتك.

يعرفون العالم. يطارد الشرق الأوسط الصحفيين الوافدين منه مهما ابتعدوا. ربما لأنه بحيرة دم ودموع. ومستنقع عصبية ومخاوف. شعوب تائهة وحدود مثقوبة وأمواج من اللاجئين ومدن معتمة. الخبز صعب. والمدارس هزلة. والبطالة وحش. لقد دفعنا غالباً ثمن الفشل في بناء المؤسسات. ودفعنا غالباً ثمن الإقامة الطويلة في ظل رجال لا يعرفون العالم.

تسيطر على التكن والإذاعة أو الحزب والعاصمة. ماذا ستفعل في اليوم التالي؟ عقاير العالم القديم انتهت صلاحيتها. تنتهي إلى العصر أو تنهراً في عزلتك.

يعرفون العالم. يطارد الشرق الأوسط الصحفيين الوافدين منه مهما ابتعدوا. ربما لأنه بحيرة دم ودموع. ومستنقع عصبية ومخاوف. شعوب تائهة وحدود مثقوبة وأمواج من اللاجئين ومدن معتمة. الخبز صعب. والمدارس هزلة. والبطالة وحش. لقد دفعنا غالباً ثمن الفشل في بناء المؤسسات. ودفعنا غالباً ثمن الإقامة الطويلة في ظل رجال لا يعرفون العالم.

تسيطر على التكن والإذاعة أو الحزب والعاصمة. ماذا ستفعل في اليوم التالي؟ عقاير العالم القديم انتهت صلاحيتها. تنتهي إلى العصر أو تنهراً في عزلتك.

يعرفون العالم. يطارد الشرق الأوسط الصحفيين الوافدين منه مهما ابتعدوا. ربما لأنه بحيرة دم ودموع. ومستنقع عصبية ومخاوف. شعوب تائهة وحدود مثقوبة وأمواج من اللاجئين ومدن معتمة. الخبز صعب. والمدارس هزلة. والبطالة وحش. لقد دفعنا غالباً ثمن الفشل في بناء المؤسسات. ودفعنا غالباً ثمن الإقامة الطويلة في ظل رجال لا يعرفون العالم.

تسيطر على التكن والإذاعة أو الحزب والعاصمة. ماذا ستفعل في اليوم التالي؟ عقاير العالم القديم انتهت صلاحيتها. تنتهي إلى العصر أو تنهراً في عزلتك.

يعرفون العالم. يطارد الشرق الأوسط الصحفيين الوافدين منه مهما ابتعدوا. ربما لأنه بحيرة دم ودموع. ومستنقع عصبية ومخاوف. شعوب تائهة وحدود مثقوبة وأمواج من اللاجئين ومدن معتمة. الخبز صعب. والمدارس هزلة. والبطالة وحش. لقد دفعنا غالباً ثمن الفشل في بناء المؤسسات. ودفعنا غالباً ثمن الإقامة الطويلة في ظل رجال لا يعرفون العالم.



د. جبريل العبيدي

ليبيا... صراع القوى وبدائل النفط

ليبيا بارضها وصحرانها الترابية الأطراف لم يتم مسحها مسحاً شاملاً بعد، فهي تحتوي على ثروات ضخمة ما زالت في باطن الأرض. هناك ذهب ويورانيوم ومعادن أخرى لا تحصى، خصوصاً في جنوب البلاد.

ليبيا تمتلك ثروة نفطية كبيرة، لكنها ثروة تستنزف وتنهب صباح مساء، خصوصاً في ظل هذه الفوضى العارمة التي استأصلت كل شيء. لذا فإننا أوجه هذا الكلام لمن يهجم أمر ليبيا وأمر العرب، إن هذه الحالة البائسة في ليبيا يجب أن تتوقف فوراً، وأن يتوافق أهل ليبيا على كلمة سواء قبل فوات الأوان، وقبل أن تصبح ليبيا بقعة يابسة.

لا بد من السرعة في توظيف هذه الثروة في بناء بنية تحتية كبرى، نستطيع من خلالها البلاد أن تنهض نهوضاً عظيماً. بثروة النفط تستطيع ليبيا أن تستغل الساحل الطويل الجميل لديها على البحر المتوسط المهمل إلى حد الآن، والمفتقر لأدنى التطلعات. ولو استغل هذا الشاطئ في مشاريع سياحية عملاقة لكافها حتى عن النفط.

لذا فإن الليبيين ينبغي أن يعوا أن النفط لا محالة زائل، ويجب استغلال عائداته الآن، وبأقصى سرعة، في بناء البلد المتهاك والمدمر، وتكفوا عن هذا التجاذب والتناحر على السلطة، ويؤمنوا مستقبل الأجيال القادمة.

ينبغي الإسراع في إقامة مشاريع عملاقة من عائدات النفط، فلا بد من الاستثمار في الطاقة الشمسية والنفط الصخري والسياحة والصيد البحري، وهي مصادر بديلة ممكنة عند نضوب النفط. رغم أن احتياطات النفط في ليبيا هي الأكبر في قارة أفريقيا مع زهد تكاليف إنتاج النفط، وقربها من الأسواق الأوروبية، ولكن هذا لن يحدث نقلة نوعية، إلا إذا تم الاستثمار فيه منذ الآن، وقبل نضوبه أو إيجاد بديل له من أجل تحقيق تنمية مستدامة، وتحقيق اقتصاد إنتاجي بدل الاقتصاد الربيعي الحالي، الذي أفلس بالبلاد، وخلق حالة من الكسل والتكاسل في المجتمع.

ليبيا والنفط معادلة صعبة الاتزان والاستقرار، بسبب تدخلات مافيا النفط، التي جعلت من نفسها صاحبة النفط الليبي، والليبيين مجرد خفراء عليه، وليس هي مجرد شريك في إنتاجه، وفق عقود تنقيب وإنتاج متعارف عليها دولياً، ولهذا كانت الشركات النفطية في ليبيا بمثابة حكومة الظل والدولة العميقة التي تتحكم في مصير البلد، فأصبحت بذلك لعنة النفط تلاحق ليبيا منذ اكتشافها في 1961، في القرن الماضي، حيث تسببت حينها في إنهاء حالة الاتحاد الفيدرالي بين الأقاليم التاريخية الثلاثة (برقة وفزان وطرابلس)، بمرسوم ملكي دون استفتاء عام، وكان بناءً على توصية من الشركات النفطية، ومنها شركة «وكسيدنتال»، رغم أن حالة الاتحاد الفيدرالي ضمنها الآباء المؤسسون في دستور البلاد عام 1951، مما تسبب في سيطرة حكومة المركز، وتهديم باقي الأقاليم، وحتى التي يوجد فيها النفط، مما أدى إلى حالة من الغضب والاستنكار لسياسات حكومة المركز غير العادلة.

لعنة النفط لم تتوقف عند حالة الاتحاد، بل تسببت في نهاية الحكم الملكي في ليبيا، والدور الذي لعبه أرماد هامر اليهودي الروسي وصاحب النفط هي أيضاً وراء التدخل العسكري، الذي أسقط الدولة والسياسة الأمريكية ديفيد نيوسوم آنذاك، بانها شركة التنقيب الوطنية الإسرائيلية، وأنها غير مرحب بها في ليبيا من قبل الشركات المنافسة الأخرى، كما جاء في مذكرات هامر، في إشارة منها لهوية الشركة الحقيقية، التي تمكنت من الحصول على امتيازات للتنقيب من دون عناء منافسة حقيقية.

لعنة النفط لم تتوقف، بل طالت مقتل خبير النفط والاقتصاد الإصلاحي الليبي شكري غانم، «الميت الذي ما يتكلم»، كما كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية. شكري غانم ضحية النفط، الذي كان مصيره العرق في نهر الدانوب في فيينا عقب سقوط نظام القذافي، والذي قبل أن يقتله كان ضرورة لإغلاق ملف وإخفاء أثر بعد عين للعديد من الملفات، التي لها تبعات في الملف النفطي الشائك، وغيره من الملفات، خصوصاً الاقتصادية، فهو آخر وزير نفط ليبي في زمن القذافي.

لعنة النفط هي أيضاً وراء التدخل العسكري، الذي أسقط الدولة والنظام معاً، وتسبب في حالة فوضى لا تزال تنشط في ليبيا منذ عام 2011، وكان التدخل بحجة حماية المدنيين عبر قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة، التي نراها لا تنفذ في كثير من دول العالم.

لا أحد يرغب في إحداث نقلة نوعية في الاقتصاد الليبي بالتنمية المستدامة (Sustainable development)، التي جاء تعريفها « بالتنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحالي دون الإضرار بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة»، باستثناء بعض جراحات التجميل الطفيفة التي حدثت في الماضي، ومنها الاستثمارات الخارجية، التي لا تزال تصب خارج الخزينة الليبية، وما يهدر عليها من أموال يجعلها في حالة خسارة دائمة، لا يمكن لها أن تكون المصدر الأمثل للبدل، في حال نضوب النفط الذي لا محالة زائل.

فهل من منقذ لهذا البلد المنكوب؟

VISION 2030
ال رؤية 2030
National Vision
الت رؤية 2030

مشاريعنا في السعودية

acwapower.com مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

الموقع جنوب جدة

9.2 مليار ريال سعودي

900 ميغاواط

880 ألف متر مكعب من المياه الصالحة يومياً

acwa power

acwa power

يحتوي مخزونات كبيرة من النفط والغاز الصخري

البحرين تعلن عن أكبر اكتشاف للطاقة في تاريخها

المنامة: عبيد السهيمي
أعلنت البحرين، أمس، اكتشاف حقل نفطي صخري وموارد كبيرة من الغاز الطبيعي، مقدرة كميات النفط التي تحتويها الحقل المكتشف بأضعاف ما يحتويه «حقل البحرين»، وفق ما أعلنته اللجنة العليا للثروات الطبيعية والأمن الاقتصادي. وقالت اللجنة، في بيان، أمس، إن أعمالها أسفرت عن اكتشاف أكبر حقل نفطي في تاريخ البحرين، مشيرة إلى أن كمية النفط الصخري الخفيف فيه تقدر بأضعاف حقل البحرين، إضافة إلى اكتشاف كميات كبيرة من الغاز العميق.

ووجه الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي عهد البحرين نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، الهيئة الوطنية للنفط والغاز بتحديد جدوى الكميات القابلة للاستخراج من الحقل الجديد، ووضع الخطط لتطويره بالمدى الزمني، مع مراعاة الطبيعة الجيولوجية للموقع وتكلفة الاستخراج، ليكون للحقل إسهامات قيمة ضمن الموارد الوطنية في مسيرة التنمية والتطوير. وأشارت اللجنة العليا للثروات الطبيعية والأمن الاقتصادي إلى أنها باشرت في وقت سابق وضع الخطط التفصيلية لمضاعفة عمليات الاستكشاف والتنقيب، وتم توجيه الهيئة الوطنية للنفط والغاز وشركات النفط الوطنية بالعمل على تحسين مستوى المسح الجيولوجي، من خلال توظيف أفضل التقنيات المتاحة، وحفر عدد من الآبار الاستكشافية، والاستعانة بشركات عالمية في هذا المجال.

ويسهم تطوير الحقل الجديد في رفد قدرات البحرين التنافسية، ومواصلة تنفيذ مشاريع ومبادرات التنمية، وكذلك الوفاء بالتزاماتها مع الدول الشقيقة والأسواق المالية العالمية. ويعتبر هذا الاكتشاف الأول في عهد الملك حمد بن عيسى آل

روسيا تخفض رسوم تصدير النفط تمهيداً لإنهاء «المنافسة الضريبية»

موسكو: طه عبد الواحد
قررت الحكومة الروسية تخفيض رسوم تصدير النفط اعتباراً من الأول من أبريل (نيسان) الحالي. وحسب نص قرار صادر عن وزارة التنمية الاقتصادية الروسية، يتم تخفيض رسوم تصدير النفط من روسيا بنحو 8,1 دولار أميركي، أي من 119,4 حتى 111,4 دولار أميركي عن كل طن، وبدا العمل بالرسوم الجديدة أمس (الأحد).

ويربط محللون اقتصاديون قرار تخفيض الرسوم بارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية؛ إذ أكدت وزارة المالية الروسية في وقت سابق أن متوسط سعر النفط الروسي ماركة «أورال» بلغ نحو 62,54 دولار للبرميل، خلال الفترة من 15 فبراير (شباط) حتى 14 مارس (آذار) 2018، وهذا يعني أن سعر طن النفط الروسي بلغ وسطياً خلال الفترة ذاتها نحو 456 دولاراً للطن. وبموازاة ذلك، أقرت الوزارة تخفيضاً على رسوم تصدير أنواع النفط، ومنتجاته ومشتقاته، وخفضت رسوم تصدير النفط عالي اللزوجة من 19,4 حتى 17,9 دولار، ورسوم الزيت وغيره من مشتقات نفطية متشعبة من 35,8 حتى 33,4 دولار، وتخفيض رسوم صادرات البنزين التجاري من 35,8 حتى 33,4 دولار للطن. كما شمل القرار تخفيض رسوم تصدير فحم الكوك من 7,7 حتى 7,2 دولار للطن.

هذا القرار يمثل خطوة جديدة متوقعة في إطار ما تطلق عليه الحكومة الروسية «مناورة ضريبية للقطاع النفطي»، تقوم بصورة رئيسية على تخفيض معدلات رسوم تصدير النفط الخام ومعالجتها مع رسوم تصدير المنتجات النفطية، وبالمقابل رفع ضريبة استخراج المواد الخام بشكل عام.

أما الهدف العملي من هذا، فهو تحفيز الإنتاج وتحسين شروط تصدير النفط الخام، لكن دون أن ينعكس الأمر سلباً على مجال الصناعات التحويلية، المشتقات النفطية والمحروقات في السوق المحلية. وضمن هذه «المناورة» باعتبارها آلية لتنظيم العلاقات بين الصادرات واحتياجات السوق المحلية، مع ضمان توفير الدخل للميزانية، كانت الحكومة الروسية قد قررت عام 2015 تخفيض الرسوم النفطية حتى «الصف» لحقول نفطية في حاجة إلى الدعم الحكومي لأسباب مختلفة، مثل الحقل في شرق سيبيريا وفي بحر قزوين. وبموجب قرار وزارة التنمية الاقتصادية الروسية، أمس، ستحافظ تلك الحقول على هذه الامتيازات الضريبية خلال الفترة المقبلة، ما دام سعر النفط بقي دون مستوى 76 دولاراً للبرميل. فضلاً عن ذلك، قررت الوزارة تخفيض رسوم تصدير الغاز المسال المستخرج من الآبار النفطية (الغاز النفطي المسال) حتى «الصف».

وكانت وزارة المالية الروسية اقترحت أكثر من مرة خلال العامين الماضيين إنهاء العمل بموجب «المناورة الضريبية للقطاع النفطي» عام 2018، وتخفيض رسوم تصدير النفط الروسي من 42 حتى 30 في المائة، وفي الوقت ذاته رفع الضريبة على استخراج المعادن والمواد الخام، للتعويض عن الدخل الذي ستخسره الميزانية جراء خفض رسم التصدير. وترى الوزارة، أنه في حال تم العمل على هذا النحو، فإن الميزانية قد تحصل على دخل إضافي يقدر بنحو 200 مليار روبل عام 2018، ونحو 300 مليار عام 2019. وكانت تلك الحسابات على مستوياتها الحالية. ولا تزال الوزارات المعنية في روسيا تدرس إمكانية إلغاء رسوم تصدير النفط بشكل تام خلال السنوات المقبلة.

مع زيادة ثمن النفط بشكل يفوق التوقعات تونس ترفع أسعار الوقود للمرة الثانية في 2018

تونس: المنجي السعيدي
أقرت السلطات التونسية زيادة جديدة بنحو 50 مليماً (الدينار التونسي يساوي ألف مليم) في أسعار مختلف أنواع المحروقات بدءاً من ليلة أمس (الأحد)، ويأتي هذا الإجراء في سياق زيادة الأسعار العالمية للنفط، مع التزم البلاد بتطبيق آلية التعديل الدوري لأسعار المحروقات، والتي تربط أسعار الوقود المحلي بالأسعار العالمية للمحروقات. وبهذه الزيادة الجديد، تكون تونس قد نفذت التزامها مع صندوق النقد الدولي بإقرار مراجعة آلية لأسعار المحروقات كل ثلاثة أشهر، حيث شهد الأول من شهر يناير (كانون الثاني) زيادة في أسعار المحروقات بما لا يقل عن 2,8 بالمئة في الامتيازات (300 مليم). ويعد القرار الأخير سيزيد سعر البنزين في تونس إلى 1,85 دينار (0,77 دولار) من 1,8 دينار. ووافق صندوق النقد الدولي الأسبوع الماضي على صرف شريحة بقيمة 257 مليون دولار لتونس من قرض لاود رايمه 2,8 بمئة في المائة قرضت عبر سيستيمو كوكلا بنطام بنك لاهو. رجعها ضفخلت تحلاصلا تايولوا بنه زم نأ نابيه في قودنصلا بنطارصلا لميصد تدابن 2018 جاء قداذا لإا روجداً تدابن زع عانقلاوا تدابنوعقومت ريجا عافترا ومنا ياصف سراسا إلى دوقولا رابعا

وكان خالد قدور، وزير الطاقة والمناجم والطاقة المتجددة، قد أشار في تصريحات سابقة إلى أن الأسعار الأخيرة للنفط جاءت متجاوزة لتوقعات ميزانية 2018، والتي تم بناؤها على افتراض أن سعر البرميل لا يزيد عن 54 دولاراً بينما اقترب سعره

خلال العام الحالي من 70 دولاراً. وبحسب تقديرات الوزير فإن كل دولار إضافي له انعكاس بنحو 100 مليون دينار تونسي (نحو 40 مليون دولار) على ميزانية تونس. وقال وزير الإصلاحات، توفيق الراجحي، إن قيمة دعم الدولة للمحروقات ستصل في 2018 إلى نحو ثلاثة مليارات دينار مع ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية. «تأثيراتها ستظهر لاحقاً على حياة التونسيين» كما يقول الخبير الاقتصادي، عن الدين سعيدان، معلقاً على زيادة أسعار المحروقات والآثار التضخمية المتوقعة من وراءها. وتعاني البلاد من تصاعد وتيرة التضخم خلال الأشهر الأخيرة، مع ارتفاع التضخم السنوي من 4,2 في المائة في نهاية 2016 إلى 7,1 في المائة في فبراير (شباط) الماضي. ويأتي تسارع وتيرة التضخم في ظل ارتفاع نسبي لمعدلات البطالة،



3,4 مليون برميل يومياً صادرات نفط العراق من موانئ الجنوب في مارس

بغداد: «الشرق الأوسط»
قالت وزارة النفط العراقية أمس الأحد، إن العراق صدر 3,453 مليون برميل يومياً من النفط الخام من موانئ الجنوب في مارس (آذار)، وذلك بارتفاع طفيف عن متوسط فبراير (شباط).

كان متوسط صادرات العراق من موانئ الجنوب، التي تديرها الحكومة المركزية في بغداد، 3,426 مليون برميل يومياً في فبراير (حزيران) الذي تسردت قوات الحكومة العراقية مدعومة بقوات الحشد الشعبي المنطقة من المقاتلين الأكراد. وقال عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط العراقية أمس إن العراق يعتزم ترسية عقود استكشاف وتطوير النفط والغاز في 11 رقة جديدة يوم 15 أبريل (نيسان).

كان العراق أعلن من قبل أن فتحت العروض سيكون في 21 يونيو

في أكتوبر (تشرين الأول) حينما استردت قوات الحكومة العراقية مدعومة بقوات الحشد الشعبي المنطقة من المقاتلين الأكراد. وقال عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط العراقية أمس إن العراق يعتزم ترسية عقود استكشاف وتطوير النفط والغاز في 11 رقة جديدة يوم 15 أبريل (نيسان).

كان العراق أعلن من قبل أن فتحت العروض سيكون في 21 يونيو

ارتفاع الصادرات في مارس مع توقعات باستمرار النمو

إردوغان يقلل من تكهنات بأزمة اقتصادية... ويهاجم أسعار الفائدة

أنقرة: سعيد عبد الرزاق
قلل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من تكديرات مسؤولين من دخول اقتصاد بلاده في أزمة اقتصادية. وجد مطالبته بتخفيض أسعار الفائدة، معتبراً أن ذلك هو السبيل الوحيد للقضاء على التضخم وارتفاع أسعار السلع. وقال في كلمة في مؤتمر لحزب العدالة والتنمية الحاكم أمس إن نمو الاقتصاد التركي بنسبة 7,4 في المائة خلال عام 2017، أثبت للجميع قدرة تركيا على مواجهة التحديات على المستويات الاقتصادية والسياسية والعسكرية.

والتقد بعض أعضاء حزبه الذين حذروا من أزمة اقتصادية في البلاد، قائلاً: «ترون النمو الذي حققه الاقتصاد التركي في العام الماضي، صحيح أنه يجب علينا أخذ جميع التدابير لمواجهة التحديات، ولكن هذا لا يعني أن نروج بأن اقتصادنا يعاني أزمة». وأضاف: «أسعار الفائدة هي سبب كل بلاء في عالم الاقتصاد، فالفائدة تزيد في فقر الفقير، وتغني الغني أكثر. ومؤسسات التمويل هي التي تقف وراء ارتفاع أسعار الفائدة، وأقولها بصراحة، إن بنوك الدولة أيضاً شريكة في ارتفاع نسب الفائدة». إلى ذلك، سجلت الصادرات التركية ارتفاعاً بنسبة 11,5 في المائة، مقارنة مع صادرات الشهر نفسه في عام 2017. وأظهرت معطيات صادرة عن مجلس المصدين الأتراك، أمس (الأحد)، أن قيمة صادرات تركيا في مارس الماضي، بلغت 15 ملياراً و106 ملايين دولار.

وخلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري بلغت قيمة الصادرات التركية 40 ملياراً و727 مليون دولار، بزيادة وصلت إلى 10,4 في المائة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، بحسب مجلس المصدين. أما بالنسبة لفترة الأشهر الأثني عشر الأخيرة، فبلغت قيمة الصادرات التركية 159 ملياراً و923 مليون دولار، بزيادة 12 في المائة مقارنة مع الأشهر الأثني عشر التي سبقتها. وكانت الصادرات التركية سجلت زيادة في فبراير (شباط) الماضي بنسبة 9 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، بحسب ما أعلنت هيئة الإحصاء التركية يوم الجمعة الماضي.

ووفقاً للمبانيات، فإن قيمة الصادرات خلال فبراير سجلت 13 ملياراً و176 مليون دولار، بينما ارتفعت الواردات التركية خلال الفترة ذاتها بنسبة 19,7 في المائة، وسجلت 18 ملياراً و936 مليون دولار. ويرتفع عجز التجارة الخارجية إلى 5 مليارات و761 مليون دولار، بنسبة 54,2 في المائة، بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وخلال أول شهرين من العام الحالي، زاد حجم الصادرات التركية بنسبة 9,8 في المائة، وسجلت 25 ملياراً و621 مليون دولار، وارتفع حجم الواردات بنسبة 28,8 في المائة، وسجل 40 ملياراً و459 مليون دولار.

على صعيد آخر، بلغت عائدات مراكز التسوق في تركيا نحو 27,5 مليار دولار تقريباً، خلال العام الماضي 2017. وقال خلوصي بيلجو رئيس مجلس إدارة اتحاد مراكز التسوق في تركيا إن عائدات مراكز التسوق ارتفعت بالارتفاع العام الماضي لتصل إلى نحو 27,5 مليار دولار، في حين تهدف تركيا إلى تحقيق أكثر من 31 مليار دولار خلال العام الجاري 2018، و50 مليار دولار عام 2023.

وأشار إلى أنه على الرغم من الأوقات العصيبة التي مرت بها تركيا بين عامي 2016 و2017، استمرت عائدات مراكز التسوق في الارتفاع وتوقع أن يرتفع عدد مراكز التسوق في تركيا إلى 410 مراكز. في سياق متصل، اعتبر وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي أن اقتصاد بلاده قادر على تحظى توقعات النمو للعام 2018. وأشار إلى أن الاقتصاد التركي سجل نمو

يوميًا. وتنتج حكومة إقليم كردستان شبه المستقل النفط والغاز من حقول تحت سيطرتها في شمال العراق بموجب نموذج تقاسم الإنتاج الأعلى ربحية بالنسبة للشركات. وستضع العقود الجديدة المعروضة من بغداد سقفاً زمنيًا للشركات لإنهاء حرق الغاز بحقول النفط التي تطورها في الأراضي الواقعة تحت سيطرة الحكومة المركزية. ويواصل العراق حرق

بعض الغاز المستخرج مع النفط الخام في الحقول بسبب نقص المرافق اللازمة لمعالجته وتحويله إلى وقود للاستهلاك المحلي في التصدير. يامل العراق أن يوقف حرق الغاز بحلول 2021 والذي يكلف الحكومة إيرادات مفقودة بنحو 2,5 مليار دولار وتكفي كمياته لسد معظم النقص في معرض الغاز لتوليد الكهرباء وفقاً للبنك الدولي.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,67	9,21	1508	2,42
ج. استرليني £		5,26	5,10	0,54	5,15	0,53	0,42	0,99	24,69	12,92	2114	3,39
يورو €		4,61	4,47	0,47	4,51	0,46	0,37	0,87	21,72	11,33	1854	2,97

بتكوين
أمس 1325,48
السابق 7725,00

الذهب
أمس 69,14
السابق 70,04

النفط (برنت)
أمس 69,14
السابق 70,04

الخيارات تتزايد أمام المستثمرين السعودية تدرج أدوات دين بـ 54,5 مليار دولار عبر منصة «تداول»



الرياض، شعاع البقمي

أعلنت هيئة السوق المالية السعودية أمس عن إدراج أدوات الدين الصادرة عن حكومة المملكة، في خطوة من المرتقب أن تفتح آفاقاً استثمارية جديدة لمختلف الشرائح، انطلاقاً من برنامج «الريادة المالية 2020»، وبرنامج تطوير القطاع المالي الذي يعتبر أحد البرامج الرئيسية لتحقيق رؤية السعودية 2030.

وفي هذا الخصوص، وافق مجلس إدارة هيئة السوق المالية على الطلب المقدم من وزارة المالية لإدراج أدوات الدين الصادرة عن حكومة السعودية بقيمة إجمالية تبلغ 204,39 مليار ريال (54,5 مليار دولار). وأشارت هيئة السوق المالية إلى أن الموافقة تأتي انطلاقاً من برنامج «الريادة المالية 2020»، وبرنامج تطوير القطاع المالي الذي يعتبر أحد البرامج الرئيسية لتحقيق رؤية «المملكة 2030»، مبيّنة أن هذه الخطوة تأتي أيضاً سعياً منها إلى تطوير سوق أدوات الدين وإتاحة أدوات مالية مناسبة لمختلف شرائح المستثمرين.

وفي هذا الخصوص، وبالنظر إلى تفاصيل أدوات الدين الحكومية التي وافقت هيئة السوق المالية السعودية على إدراجها، تتنوع هذه الأدوات بين أدوات دين ذات عائد متغير، وأدوات دين ذات عائد ثابت، وصكوك حكومية. وتقدم السوق المالية السعودية «تداول» مجموعة متنوعة من الخدمات لكافة المستثمرين، فهي تستخدم حالياً واحدة من أكثر أنظمة التداول تطوراً والتي تخلق تجربة تداول سلسلة من خلال التشغيل

الطاقة الشمسية... الجدوى والتحديات

بمساحة تفوق مساحة العاصمة السعودية الرياض، وقّع صندوق الاستثمارات العامة السعودي مذكرة تفاهم مع «سوفت بانك» الياباني لإنشاء من لتوليد الطاقة باستخدام الألواح الشمسية في المملكة. أرقام هذا المشروع ضخمة وتستحق التأمل، فالطاقة الإنتاجية حال اكتمال المشروع تقارب 200 غيغاواط، وهو أكثر مما تنتجها فرنسا من الطاقة، وهو يعادل نصف الطاقة المولدة من الألواح الشمسية حول العالم، وهو أيضاً 3 أضعاف ما تستهلكه السعودية من الطاقة سنوياً.

يُفترض أن يكتمل هذا المشروع مع موعد الرؤية السعودية، وأن تنتهي أولى مراحله منتصف العام القادم بإنتاجية تقارب 7,2 غيغاواط، وهو رقم كبير بحد ذاته. جميع هذه الأرقام تجعل من مشروع المدينة الشمسية الأضخم حول العالم، هو مشروع طموح ويحمل في طياته الكثير من التحديات والاستفسارات حول جدواه الاقتصادية بشكل خاص. لهذا المشروع مرحلتان أساسيتان توضحان أهميته الاقتصادية المباشرة للمملكة، المرحلة الأولى حين يتمكن هذا المشروع من تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة للمملكة، أي أن المشروع في حال قدرته على إنتاج 70 غيغاواط سنوياً (وهي ثلث الإنتاجية الكاملة للمشروع) سيتمكن المملكة من الاكتفاء الذاتي من الطاقة النظيفة. وتستهلك المملكة من النفط ما بين 300 و800 ألف برميل يومياً لإنتاج الطاقة، حسب وكالة «رويترز»، وتصدير هذه الكمية من النفط يزيد العائدات السعودية ما بين 7 و20 مليار دولار سنوياً (في حال كان سعر البرميل 70 دولاراً). أما المرحلة الثانية فهي مرحلة ما بعد 70 غيغاواط، وهي المرحلة التي ستمكّن المملكة من تصدير هذه الطاقة إلى الخارج واعتمادها مصدراً للدخل. ويجدر الذكر هنا أن هذا المشروع سيمول من عدة مستثمرين ممن يهتمهم بكل تأكيد أن يكون سعر الطاقة قابلاً للبيع، لذلك فإن تكلفة التصنيع والإنتاج مهمة جداً حتى يكون المشروع مربحاً.

وتتناسب بيئة المملكة مع هذا المشروع باشكاله، فالملكمة مشمسة على مدار العام تقريبا، وأرضها غنية بالمواد الخام المستخدمة في تصنيع الألواح الشمسية، ولا تشكل مساحة المشروع أي عائق في المملكة، خصوصا أن المشروع سيتم في مواقع عدة وليس في موقع واحد. ولهذا المشروع أثر إيجابي غير مباشر أيضاً، ذلك أن تصنيع هذه الألواح لا بد أن يتم محلياً، صحيح أن الألواح الشمسية سيتم استيرادها في السنوات الأولى، إلا أن نقلها يزيد تكلفة اللوحة على المدى الطويل، ولذلك فإن في تصنيعها محلياً توفيراً للتلوكة هذه المصانع ستنجلب معها حركة اقتصادية، وهي ستستمر في العمل -بمشية الله- حتى بعد انتهاء المشروع لصيانة واستبدال الألواح الشمسية، وقد تفتح مجالاً جديداً للصناعة وتصدير الألواح الشمسية على مستوى العالم. ويتوقع أن يتم توقيع الاتفاقية في شهر مايو (أيار) المقبل بعد دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم التحديات التي ستواجه هذا المشروع، ولعل أكبر هذه التحديات هو تطوير شبكة الكهرباء في السعودية، فعلى ضخامة شبكة الكهرباء الحالية في المملكة، فإنها تحتاج إلى توسعة تقارب 3 أضعاف على مدى العقد القادم حتى تتمكن من نقل الطاقة المولدة من الألواح الشمسية. أما التحدي الثاني فهو صناعة الألواح الشمسية نفسها، فحتى يتمكن هذا المشروع من إنتاج 200 غيغاواط في 2030 فهو يحتاج كل سنة إلى إضافة ألواح تقارب إنتاجها 17,5 غيغاواط، وهو ما يزيد على إنتاج الولايات المتحدة السنوي من الألواح الشمسية، لذلك فإن إنشاء وتأسيس مصانع الألواح الشمسية بعد تحدياً كبيراً لهذا المشروع، ولا شك أن الإمكانيات متوفرة في المملكة لهذا التحدي.

مشروع الطاقة الشمسية فيه من الطموح الذي «الكثير، والمملكة هي المستفيد الأول منه، فاعتماد المملكة على النفط ليس بالذلل الوطني فقط، بل هو في إنتاج الكهرباء وفي تحلية المياه، وفي حال مكن هذا المشروع المملكة من الاستفادة من النفط في توفير المياه والكهرباء للبلد، فقد يكون المشروع هو الأهم في تاريخ المملكة. وبه يضمن المواطن السعودي توفر الماء والكهرباء بغض النظر عن أسعار النفط وعن توافره، وقد تخفي هذه النقطة وحدها جعل المشروع مهماً للمواطن السعودي. إضافة إلى ذلك، ومع الأهمية الاستراتيجية للمملكة كونها أحد أكبر مصادر الطاقة في العالم بوجود النفط، فإن هذه الأهمية تزداد بلا شك بعد أن تصبح «إيران-الله-أكبر مزود للطاقة النظيفة على مستوى العالم».

تتنوع أدوات الدين السعودية بين عائد متغير وعائد ثابت وصكوك حكومية (رويترز)

والمشغلين والمستخدمين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصبح سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط»، وأعلنت الإختين الماضي الموافقة على طلب «صيفك كابيتال» طرح وتسجيل وإدراج وحدات «صندوق صيفك ريت» في السوق كوحدة صندوق استثمار عقاري متداول مطروحة وحداته طرحاً عاماً.

وفي هذا الخصوص، بات برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية ضمن البرامج المحققة لـ «رؤية المملكة 2030»، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم. ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق ونظور أسواق رأس المال السعودية، وتحسين تجربة المستثمرين والسندات من دون المخفيرة والسندات من دون الفائدة. وتقدم شركة مركز إيداع الأوراق المالية «مركز الإيداع» مجموعة متكاملة من خدمات ما بعد التداول التي يستفيد منها المصدرون والمستثمرون والأعضاء، بما في ذلك خدمات إيداع الصكوك والسندات وتسجيلها وتحويل ملكيتها، وخدمات قبو المنصة للصكوك والسندات الخاصة، وتدعم السندات ذات الفوائد الثابتة

مسؤول في «الإسكان» يؤكد إتاحة البلاغات عن المنتجات رديئة الجودة القيمة السوقية للمشاريع العقارية في السعودية 13,3 مليار دولار

ويشمل كذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة والخاصة، والبنوك وشركات التأمين)، لتعزيز دورها في دعم نمو القطاع. وكانت هيئة السوق المالية أعلنت الإختين الماضي الموافقة على طلب «صيفك كابيتال» طرح وتسجيل وإدراج وحدات «صندوق صيفك ريت» في السوق كوحدة صندوق استثمار عقاري متداول مطروحة وحداته طرحاً عاماً.

ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق ونظور أسواق رأس المال السعودية، وتحسين تجربة المستثمرين والسندات من دون المخفيرة والسندات من دون الفائدة. وتقدم شركة مركز إيداع الأوراق المالية «مركز الإيداع» مجموعة متكاملة من خدمات ما بعد التداول التي يستفيد منها المصدرون والمستثمرون والأعضاء، بما في ذلك خدمات إيداع الصكوك والسندات وتسجيلها وتحويل ملكيتها، وخدمات قبو المنصة للصكوك والسندات الخاصة، وتدعم السندات ذات الفوائد الثابتة

عالمى، دخل إلى السعودية قبل نحو 7 أعوام، وانتقلت مهام لجنة البيع على الخارطة من وزارة التجارة والاستثمار إلى وزارة الإسكان، نظراً للحاجة إلى سد فجوة السكن. وتابع أن «برنامج (وافي) يعد أحد أزرع تنظيم السوق العقارية في السعودية، وذلك في ظل وجود مطالبات بإنجاز عدد من الوحدات العقارية، إذ لا توجد مشاريع عقارية جاهزة في الوقت الراهن تكفي السوق».

فضل قطاع التكنولوجيا كوريا تسجل الزيادة الشهرية الـ 17 على التوالي لصادراتها

من العام الحالي إلى 145,7 مليار دولار مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، وتكون الواردات ارتفعت بنسبة 13,4 في المائة مع وصول قيمتها إلى 132 مليار دولار. وبلغ إجمالي الفائض التجاري لكوريا الجنوبية في الربع الأول من العام الحالي 13,7 مليار دولار، وهو ما يقل عن فائض نفس الربع من 2017 والذي بلغ 15,6 مليار دولار. وتستعد سيول لتقديم تنازلات تجارية لصالح واشنطن لتجنب رسوم جمائية تفرضها إدارة الرئيس دونالد ترمب، حيث وافقت كوريا على خفض صادراتها من الصلب إلى الولايات المتحدة بنسبة 30 في المائة، وعلى تمديد الرسوم الجمركية الأمريكية على سيارات الديك اب الكورية الجنوبية، في مقابل إعفائها من رسوم إضافية فرضتها أميركا على وارداتها من الصلب.



حاويات بضائع في ميناء بكوريا الجنوبية (رويترز)

لكن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يندد منذ انتخابه باتفاق التجارة الحر بين البلدين، معتبراً أنه سيضر بالوظائف وأنه غير متوازن لصالح كوريا الجنوبية، واتجه البلدان الشهر الماضي لإعادة التفاوض على الاتفاق الموقع في 2012.

صادرات أجزاء المركبات بنسبة 11,1 في المائة، وتراجعت صادرات الشاشات المسطحة بنسبة 16,5 في المائة مع ضعف الطلب في الصين، وفقاً ليونهاب. وبذلك تكون الصادرات الكورية زادت بنسبة 10,3 في المائة خلال الأشهر الثلاثة الأولى

المائة و6,3 في المائة على التوالي خلال الشهر الماضي، مع نشاط الطلب العالمي. في المقابل تراجعت مبيعات المركبات بنسبة 8,6 في المائة في مارس مع تباطؤ الطلب في أميركا الشمالية، وانخفضت أيضاً

مبيعات رقائق الذاكرة عالية القيمة واليات التخزين. وارتفعت صادرات الحواسيب الشخصية بصفة سنوية بنسبة 62,5 في المائة إلى 1,06 مليار دولار، بينما زادت قيمة صادرات الماكينات ومنتجات الصلب بنسبة 6,1 في

بتعافي التجارة العالمية والطرفة الحالية في سوق تكنولوجيا المعلومات. وارتفعت صادرات الماكينات بنسبة 44,2 في المائة، مقارنة بمارس 2017 لتصل إلى 10,8 مليار دولار، في ظل نشاط

تتند: «الشرق الأوسط» سجلت صادرات كوريا الجنوبية ارتفاعاً للشهر الـ 17 على التوالي، في ظل طفره الطلب على المنتجات التكنولوجية التي تنتجها البلاد، لكن إجمالي الفائض التجاري في الربع الأول من العام الحالي كان أقل من فائض نفس الفترة من العام السابق. وزادت الصادرات الكورية في مارس بنسبة 6,1 في المائة، مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، لتصل قيمة الشحنات المصدرة إلى 51,5 مليار دولار خلال مارس (أذار) مرتفعة من 48,6 مليار دولار في الشهر نفسه عام 2017. وتعد هذه هي أعلى قيمة لصادرات البلاد في كل أشهر مارس من الأعوام السابقة. كما زادت الواردات في هذا الشهر بنسبة 5 في المائة لتصل إلى 44,7 مليار دولار، ووصل الفائض التجاري الكوري في مارس إلى 6,8 مليار دولار، لتصبح هذا هو الشهر الـ 77 على التوالي الذي تفوق فيه صادرات البلاد وأردتها.

نظمت الهيئة العامة للزكاة والدخل بالتعاون مع الغرفة التجارية بالرياض ورشة عمل على أليات تقديم الإقراض الضريبي بحضور مسؤولي شركات ومؤسسات، وتحدث عبد الله العنزي مشرف الإقراض الضريبية في الهيئة العامة للزكاة والدخل، عن أساسيات تقديم الإقرار الضريبي، مشمولاً بنماذج وأمانة لكيفية تقديم الإقرارات والمواضع المرتبطة بها. وتأتي هذه الورشة ضمن سلسلة ورش عمل بدأت الهيئة تنفيذها بمقار إلغراف التجارية في مختلف مناطق المملكة منذ إعلان مشروع ضريبة القيمة المضافة. وتهدف الورشة التي عقدت الخميس الماضي بالرياض، إلى شرح أليات تقديم الإقرارات الضريبية لمساعدة المنشآت على الالتزام بتقديم الإقرارات الضريبية في المواعيد المحددة. ودعت الهيئة العامة للزكاة والدخل ممثلي المنشآت التجارية، إلى حضور هذه الورش للاطلاع على أهمية تقديم الإقرارات، والخطوات المطلوبة لتقديم الإقرارات. وبحسب نظام ضريبة القيمة المضافة ولائحته التنفيذية، يتوجب على جميع المنشآت المسجلة في ضريبة القيمة المضافة ممن تتخطى قيمة توريداتها السنوية من السلع والخدمات الخاضعة للضريبة مبلغ 40 مليون ريال سعودي، تقديم إقراراتها الضريبية بشكل شهري.

وسجلت الصادرات اليومية لكوريا ارتفاعاً للشهر الـ 16 على التوالي لتصل إلى 2,19 مليار دولار، مرتفعة بنسبة 8,3 في المائة عن نفس الفترة من العام السابق. ونقلت وكالة يونهاب الكورية عن وزارة التجارة في البلاد قولها إن نشاط حركة الصادرات جاء مدفوعاً

أما المنشآت التي تبلغ توريداتها السنوية من السلع والخدمات الخاضعة للضريبة مبلغ 40 مليون ريال أو أقل، فعليها تقديم إقراراتها الضريبية كل ثلاثة أشهر، وتخص الألتحة التنفيذية على وجوب أن يقدم الشخص الخاضع للضريبة أو من ينوب عنه إقراره الضريبي إلى الهيئة وسداد الضريبة المستحقة، في موعد أقصاه اليوم الأخير من الشهر الذي يلي نهاية الفترة الضريبية المتعلقة بالإقرار.

فريق بحث أميركي يخلق للتعرف على انتشار الجراثيم بين ركابها

«خريطة علمية» لرصد فيروسات الطائرات



أحداث وشتوات

لندن، «الشرق الأوسط»

وجد باحثون أميركيون أن إقلاع طائرة تحمل على متنها مسافراً واحداً مصاباً بعدوى ما، يربح هبوطها في الجهة الأخرى من البلاد، وقد أصبح على متنها 1,7 مسافر مصاب بهذه العدوى. وطلبوا من المسافرين الحذر من أي مسافر يعاني من نوبات السعال أو سيلان الأنف؛ لأن واحداً من هؤلاء المسافرين يمكن أن ينقل العدوى إلى 4,6 راكب خلال رحلة جوية في أجواء الولايات المتحدة.

فيروسات الطائرات

وفي دراسة نشرت الشهر الماضي في دورية «الأكاديمية الوطنية للعلوم»، توصل فريق البحث الذي أطلق على نفسه اسم «فريق السفر الجوي الصحي» FlyHealthy Research Team، إلى هذه النتائج بعد السفر ذهاباً وإياباً من أتلانتا إلى الساحل الغربي على متن عشر رحلات، حيث راقب العلماء خلالها عن كثب تحركات الركاب الموجودين على متن مقصورة الدرجة السياحية في الطائرة.

استقل عشرة باحثين كل رحلة من الرحلات، وجلسوا أزواجاً متباعدة تفصل بينها خمسة أو سبعة صفوف، في مقاعد تقع في الجهات المقابلة لمرء المقصورة. ومن هذه المواقع الاستراتيجية، سجل الباحثون ملاحظات وأفرقة عن حركة المسافرين في الطائرة، ثم سجلوا كل خطوة في تطبيق خاص محلي على أيباد.

رصد الفيروسات

وعلى مدار عشر رحلات استمرت بين 3 ساعات و31 دقيقة، و5 ساعات و13 دقيقة، صنّف الباحثون عدداً من

بتناول على الأرجح دواء تخفيف عوارض الزكام أو التخلص منها. قد يبدو هذا التفكير متفائلاً بعض الشيء، إلا أن الاختبارات التي أجريت لفحص مستوى الجراثيم على متن الطائرة بينت أن المقصورات نظيفة جداً إلى درجة تؤكد عدم وجود أفراد مرضى من الطاقم على متنها. وطوال الرحلات العشر، أخذ الباحثون 229 عينة من هواء المقصورة، ومن على الأسطح الموجودة على متنها كطاوولات الركاب، وأبازيم أحزمة الأمان، ومقابض أبواب المراحيض. وأظهرت النتائج خلو هذه العينات من أي دليل جيني على وجود واحد من أصل 18 فيروساً تنفسياً؛ مما أثار الصدمة، وبخاصة أن ثمانين من هذه الرحلات حصلت خلال موسم الإنفلونزا.

لكن لفت الباحثون إلى أن النتائج التي توصلوا إليها تنطبق فقط على الرحلات العابرة للولايات المتحدة، وعلى متن الطائرات ذات الممر الواحد، والمقاعد الثلاثة في كل جانب. (كَلَّ الطائرات التي شملتها هذه الدراسة كانت من طراز بوينغ 737 و757 و777).

ورجّح الباحثون أنّ سلوك الركاب يختلف خلال الرحلات القصيرة أو الطويلة من قارة إلى أخرى؛ مما قد يؤثر على الرحلة نفسها. لكن النتائج أتت مختلفة تماماً عند محاكاة وجود مضيف جوي مصاب بالعدوى على متن الرحلة.

ولأن أفراد طاقم الطيران يتحركون في أرجاء المقصورة ويحتكون بالمسافرين عن مسافة قريبة، فقد كان احتمال نشرهم الجراثيم المسببة للمرض أكبر بكثير. وتوصل الباحثون إلى نتيجة مفادها أن مرض أحد أفراد الطاقم من شأنه أن يتسبب بمرض متوسط 4,6 راكب، رغم اعتماد هذه المحاكاة على معدل انتقال منخفض.

اعتبر الباحثون أن عضو طاقم الطائرة غالباً ما يتغيب عن العمل في حال كان شديد المرض، وأنه في حال أتى، هذا يعني أنه

متوسط 1149 «شخصاً - دقيقة» في الرحلة، مقابل 206 دقائق احتكاك مع زملائهم في الطاقم. استخدم الباحثون جميع هذه البيانات لمحاكاة ما قد يحصل في حال كان الراكب الجالس في المقعد 14 أسى (من جهة الممر) مصاباً بالمرض.

وتوخياً للدقة؛ اعتمدوا معدل انتقال أعلى بأربع مرات من معدل كان قد سُجِّل خلال حدث واقعي حصل عام 1977، عندما أجبر 54 راكباً وفرّداً من الطاقم على الجلوس على مدرج الإقلاع طوال أربع ساعات ونصف الساعة؛ مما أدى إلى إصابة 38 شخصاً منهم بعدوى فيروس الإنفلونزا. لكن في ظل تلك الظروف، تبين أن احتمالات نشر راكب واحد للفيروس كانت منخفضة جداً.

وظهر للباحثين في الدراسة، أن احتمالات الإصابة بالعدوى «كبيرة» بالنسبة للركاب الـ 11 الذين يجلسون في الصفوف 13، 14، و15 من المقعد «إيه» وحتى «دي». أما بالنسبة للركاب الآخرين على متن الطائرة، فقد بلغ احتمال التقاطهم العدوى من الشخص الجالس في المقعد 14 أسى أقل من 0,03 في المائة.

كما بينت المحاكاة بالنسبة للطائرة بثلاث ساعات، أن متوسط

عضو صناعي يُزرع في الدماغ للمصابين بتدهور الذاكرة

نجاحات أولية في تطوير «صانع ذاكرة شخصية»



جامعتي بنسلفانيا وتوماس جيفرسون، على عشرات السنوات من جهود فكّ تشفير إشارات الدماغ، عبر استخدام أكثر التقنيات تقدماً في مجال التعلم الآلي. يرتكز العضو المزروع الجديد الذي طوره العلماء، على مجموعة من الأقطاب الكهربائية المغروسة بعقم في الدماغ لتراقب النشاط الكهربائي تماماً كجهاز تنظيم ضربات القلب، لإرسال النبض المنشط عند الحاجة، فقط، أي عندما يصطدم الدماغ بالضعف في أثناء محاولته تخزين المعلومات الجديدة. وفي المقابل، يبقى هذا العضو حياً عندما يعمل الدماغ بشكل طبيعي.

يقول مايكل كاهانا، أستاذ في علم النفس من جامعة بنسلفانيا والكاتب الرئيسي للدراسة التي نُشرت حول الاكتشاف الجديد: «جمعياً يميز بايأم جيدة وأخرى سيئة، أيام نغاني فيها من الارتباك وأخرى تكون فيها حادّي الذهن. وجدنا أنّ حدّ الجهاز العصبي حين يعض بفتحات من الضعف الوظيفي من شأنه أن ينشط نظام العمل في الجهاز وينقله إلى مستوى أعلى من الأداء».

بعد وضع اللمسات الأخيرة عليه، لا شك في أنه سيحسن حياة الكثير في حال نجح في تقديم الدعم للذين يعانون من ضعف حادّ في الذاكرة، فمن خلاله، سيحصل كبار السن المصابون بالخرف الحادّ على سنوات إضافية يعيشونها باستقلالية. كما سيستعيد الجنود الذين أصيبوا بالرأس، حدّة الذهن المطلوبة للتعلم على وظيفة أو حتى مهنة محترمة.

أما بالنسبة إلى الأشخاص العاديين، الذين يعانون من حالات نسيان عادية، فسيسهرون أن هذا الإنجاز الجديد عادي ومألوف. فقد عدم الدماغ عمداً ومنذ الأزل إلى تنشيط الذاكرة عبر الكافيين والنيكوتين ووصفات دوائية

أفاق علمية

لندن، «الشرق الأوسط»

الذاكرة الصحيحة هي مسألة حياة، واستقلالية، وقبل كل شيء، مسألة هوية. الذاكرة البشرية هي شبح في آلة عصبية، إنها محادثة متعددة الأبعاد، شديدة التشعب، ودائمة التغير، بين الخلايا المسؤولة عن تذكر اسم عاصمة تونس مثلاً أو ما طُبع فيها من الحبّ الأول.

بيولوجيا الذاكرة

وقد حملت الأخبار أخيراً خبراً جديداً بداية شهر فبراير (شباط) من هذا العام، يتحدث عن تطوير العلماء عضواً صناعياً يُزرع في الدماغ لتنشيط الذاكرة، أو ما وصف على أنه زرع لـ«عضو إرادي» سيكون بمثابة إنجاز مدش حثي لأكثر الناس تشاؤماً، وفقاً لتقارير إعلامية أميركية. وربما يكون مطورو التطبيقات الإلكترونية بدأوا التخطيط لمنتج جديد لتمكين الدماغ انطلاقاً من هذا الاكتشاف الجديد، وكتب السيناريو يعملون على نصوصهم المقلبة التي تتحدث عن فقدان الذاكرة القائل مستعدين ببعض الوحي منه أيضاً. وتجدر الإشارة إلى أن اللفة المستفيدة من هذا التطور الجديد لا تشمل البالغين في العقدين الثالث والرابع من العمر الذين يعانون من مشكلات الذاكرة.

ولكن بماذا يبشّر بدء توصل العلماء إلى فهم بيولوجيا الذاكرة إلى حدّ إمكانية التلاعب بها؟ ما ردة الفعل المناسبة؛ هل يجب التفاوض بالمستقبل أم الحذر منه؟ الجواب الوحيد الصادق في هذه المرحلة هو: الانتظار معاً. اعتمد مطورو العضو الجديد، والذين يعملون بقيادة علماء من

المرصد العلمي

«لونافيتي» تمكن من القفز أعلى ثلاث مرات

حقيقية ظهر تتحدى الجاذبية



لندن، «الشرق الأوسط»

نجح فريق بحثي من جامعة طوكيو في تطوير حقيبة ظهر تتحدى الجاذبية الأرضية، تتيج لمرتديها أن يقفز أعلى بكثير، وبمسافة أبعد من التي يصل إليها الإنسان عادة عند القفز، قد توازي القفزة العملاقة التي نراها على سطح القمر. وأطلق باحثو الفريق اسم «لونافيتي» على اختراعهم الجديد، ونشروا مقطع فيديو يستعرض ميزات على «يوتيوب». تهدف «لونافيتي» بشكل رئيسي إلى ربط الإنسان بطائرة ذاتية القيادة، ومنحه فرصة التحول إلى جسم محمول جواً، ولو بشكل مؤقت. وبعد ارتداء

دوّارة فوق رأسه، يبدأ عملها غالباً قبيل شعور المرتدي برغبة في القفز، وتُسَمَّد الطاقة الممّر الواحد، والمقاعد الثلاثة في كل جانب. (كَلَّ الطائرات التي شملتها هذه الدراسة كانت من طراز بوينغ 737 و757 و777).

ورجّح الباحثون أنّ سلوك الركاب يختلف خلال الرحلات القصيرة أو الطويلة من قارة إلى أخرى؛ مما قد يؤثر على الرحلة نفسها. لكن النتائج أتت مختلفة تماماً عند محاكاة وجود مضيف جوي مصاب بالعدوى على متن الرحلة.

ولأن أفراد طاقم الطيران يتحركون في أرجاء المقصورة ويحتكون بالمسافرين عن مسافة قريبة، فقد كان احتمال نشرهم الجراثيم المسببة للمرض أكبر بكثير. وتوصل الباحثون إلى نتيجة مفادها أن مرض أحد أفراد الطاقم من شأنه أن يتسبب بمرض متوسط 4,6 راكب، رغم اعتماد هذه المحاكاة على معدل انتقال منخفض.

اعتبر الباحثون أن عضو طاقم الطائرة غالباً ما يتغيب عن العمل في حال كان شديد المرض، وأنه في حال أتى، هذا يعني أنه

متوسط 1149 «شخصاً - دقيقة» في الرحلة، مقابل 206 دقائق احتكاك مع زملائهم في الطاقم. استخدم الباحثون جميع هذه البيانات لمحاكاة ما قد يحصل في حال كان الراكب الجالس في المقعد 14 أسى (من جهة الممر) مصاباً بالمرض.

وتوخياً للدقة؛ اعتمدوا معدل انتقال أعلى بأربع مرات من معدل كان قد سُجِّل خلال حدث واقعي حصل عام 1977، عندما أجبر 54 راكباً وفرّداً من الطاقم على الجلوس على مدرج الإقلاع طوال أربع ساعات ونصف الساعة؛ مما أدى إلى إصابة 38 شخصاً منهم بعدوى فيروس الإنفلونزا. لكن في ظل تلك الظروف، تبين أن احتمالات نشر راكب واحد للفيروس كانت منخفضة جداً.

وظهر للباحثين في الدراسة، أن احتمالات الإصابة بالعدوى «كبيرة» بالنسبة للركاب الـ 11 الذين يجلسون في الصفوف 13، 14، و15 من المقعد «إيه» وحتى «دي». أما بالنسبة للركاب الآخرين على متن الطائرة، فقد بلغ احتمال التقاطهم العدوى من الشخص الجالس في المقعد 14 أسى أقل من 0,03 في المائة.

كما بينت المحاكاة بالنسبة للطائرة بثلاث ساعات، أن متوسط

تمتلك الرئة أربع خصائص تجعلها موصلاً جيداً للدواء، فهي تشبه الإسفنج، بما يجعل مساحة سطحها واسعة وتكون عالية الامتصاص للدواء وتوصيله للدم، كما أن النشاط الإنزيمي بها محدود، بما يجعل فرص تسكير الدواء وتحلله محدودة، ونسبة الأوعية والشعيرات الدموية عالية جداً، بما يسرع من وصول الدواء للدم، وأخيراً فإن الدواء الذي يصل من خلالها لا يمر على الكبد، وبالتالي يحتفظ الجسم بجزء كبير من الجرعة الدوائية. ورغم هذه الخصائص المميزة فإن ثلاثة أنظمة دفاعية موجودة بالرئة تحول دون الاستفادة منها، حيث تحصن طبقة المخاط والأهداب المنطقة العليا منها ضد الأجسام الغريبة، بينما تتعامل خلايا الماكروفاج مع الأجسام الغريبة التي تصل إلى العمق، وما للعامل المنطلق من النظر إلى الرئة باعتبارها عضواً مميزاً جداً من حيث كفاءة التوصيل الدوائي، ولكن الأنظمة الدفاعية الموجودة بها تحول دون استخدامها في هذا الغرض، حيث تتعامل مع الدواء على أنه جسم غريب مثله مثل التراب والمولوثات».

وذكر الفريق البحثي في اتفاق مع شركة لإنتاج الدواء بهدف تصنيع المحاللات التي حصلت على براءة اختراع أميركية بشأن استخدامها في علاج أمراض الانسداد الرئوي المزمن، والربو القصبي، والتليف الكيسي، واستنشاق الكلور، والإنفلونزا، واحتشاء عضلة القلب الحاد. ويقول قائد فريق الباحثين بالمشروع أستاذ علم المواد د. إبراهيم الشربيني، لـ«الشرق الأوسط» إن «الفكرة الأساسية للعمل المنطلق من النظر إلى الرئة باعتبارها عضواً مميزاً جداً من حيث كفاءة التوصيل الدوائي، ولكن الأنظمة الدفاعية الموجودة بها تحول دون استخدامها في هذا الغرض، حيث تتعامل مع الدواء على أنه جسم غريب مثله مثل التراب والمولوثات».

وتتملك الرئة أربع خصائص تجعلها موصلاً جيداً للدواء، فهي تشبه الإسفنج، بما يجعل مساحة سطحها واسعة وتكون عالية الامتصاص للدواء وتوصيله للدم، كما أن النشاط الإنزيمي بها محدود، بما يجعل فرص تسكير الدواء وتحلله محدودة، ونسبة الأوعية والشعيرات الدموية عالية جداً، بما يسرع من وصول الدواء للدم، وأخيراً فإن الدواء الذي يصل من خلالها لا يمر على الكبد، وبالتالي يحتفظ الجسم بجزء كبير من الجرعة الدوائية. ورغم هذه الخصائص المميزة فإن ثلاثة أنظمة دفاعية موجودة بالرئة تحول دون الاستفادة منها، حيث تحصن طبقة المخاط والأهداب المنطقة العليا منها ضد الأجسام الغريبة، بينما تتعامل خلايا الماكروفاج مع الأجسام الغريبة التي تصل إلى العمق، وما للعامل المنطلق من النظر إلى الرئة باعتبارها عضواً مميزاً جداً من حيث كفاءة التوصيل الدوائي، ولكن الأنظمة الدفاعية الموجودة بها تحول دون استخدامها في هذا الغرض، حيث تتعامل مع الدواء على أنه جسم غريب مثله مثل التراب والمولوثات».

هذه الغاية، مما دفع زوار الموقع إلى التساؤل عن جدية مساعدهم. ومن الملاحظ أيضاً أن الفيديو الذي نشره الفريق يفتقر إلى عرض نموذج تجريبي عن الحقيبة، استخدم الباحثون عوضاً عنه رسوماً متحركة لاستعراض طريقة عملها. ويرجح غياب النموذج التجريبي أنّ الفريق لم يصل بعد إلى بناء نموذج آمن لاستخدام البشري. كما اعتبر غياب عرض نسخة تجريبية من «لونافيتي» في مهرجان SXSW (معرض ومؤتمر الجنوب والجنوب الغربي الأميركي الثقافي الغني) لهذا العام، دليلاً إضافياً على عدم توصل الفريق حتى اليوم إلى بناء نموذج فعال من هذه الحقيبة.

تتفادى أنظمتها الدفاعية وتتحلل في الجسم بعد أداء مهمتها

حاملات ذكية لتوصيل الدواء عن طريق الرئة

فلا بد من ضبط حجم جسيمات الدواء بحيث تكون متناهية الصغر، لأنها إذا زاد حجمها سيتم لفظها والتعامل معها كجسم غريب، ولكن المشكلة أن هذا الحجم هو المثالي لنظام خلايا الماكروفاج. والحل الذي توصل له الفريق البحثي هو تصميم حاملات دواء ذكية تتخذ هذه الأنظمة الدفاعية، فيكون حجمها مناسباً بحدود (3:5 ميكرون 1000 ميكرون = ملليمتر) للتعامل مع النظامين الأول والثاني، وتمتص بخاوية امتصاص الرئوية، بحيث عندما تصل لعقق الرئة تنصّب الرئوية، فيزيد حجمها من 3 إلى 4 أمثال خلايا الماكروفاج، فلا تدرجها تلك الحبيبات وتتسكب الرئوية ليزيد حجمها خلال أقل من دقيقة قبل أن تدرجها وجودها خلايا المناعة». ويوضح د. الشربيني، أن هذه الحاملات الدوائية صممت من مواد غير سامة معتمدة من إدارة الغذاء والدواء الأميركية، وهذه المواد قابلة للتحلل الحيوي ونواتج تحللها مواد موجودة بالرئة فلا تسبب أي التهابات أو إثارة لخلايا المناعة.

تمتلك الرئة أربع خصائص تجعلها موصلاً جيداً للدواء، فهي تشبه الإسفنج، بما يجعل مساحة سطحها واسعة وتكون عالية الامتصاص للدواء وتوصيله للدم، كما أن النشاط الإنزيمي بها محدود، بما يجعل فرص تسكير الدواء وتحلله محدودة، ونسبة الأوعية والشعيرات الدموية عالية جداً، بما يسرع من وصول الدواء للدم، وأخيراً فإن الدواء الذي يصل من خلالها لا يمر على الكبد، وبالتالي يحتفظ الجسم بجزء كبير من الجرعة الدوائية. ورغم هذه الخصائص المميزة فإن ثلاثة أنظمة دفاعية موجودة بالرئة تحول دون الاستفادة منها، حيث تحصن طبقة المخاط والأهداب المنطقة العليا منها ضد الأجسام الغريبة، بينما تتعامل خلايا الماكروفاج مع الأجسام الغريبة التي تصل إلى العمق، وما للعامل المنطلق من النظر إلى الرئة باعتبارها عضواً مميزاً جداً من حيث كفاءة التوصيل الدوائي، ولكن الأنظمة الدفاعية الموجودة بها تحول دون استخدامها في هذا الغرض، حيث تتعامل مع الدواء على أنه جسم غريب مثله مثل التراب والمولوثات».

وتتملك الرئة أربع خصائص تجعلها موصلاً جيداً للدواء، فهي تشبه الإسفنج، بما يجعل مساحة سطحها واسعة وتكون عالية الامتصاص للدواء وتوصيله للدم، كما أن النشاط الإنزيمي بها محدود، بما يجعل فرص تسكير الدواء وتحلله محدودة، ونسبة الأوعية والشعيرات الدموية عالية جداً، بما يسرع من وصول الدواء للدم، وأخيراً فإن الدواء الذي يصل من خلالها لا يمر على الكبد، وبالتالي يحتفظ الجسم بجزء كبير من الجرعة الدوائية. ورغم هذه الخصائص المميزة فإن ثلاثة أنظمة دفاعية موجودة بالرئة تحول دون الاستفادة منها، حيث تحصن طبقة المخاط والأهداب المنطقة العليا منها ضد الأجسام الغريبة، بينما تتعامل خلايا الماكروفاج مع الأجسام الغريبة التي تصل إلى العمق، وما للعامل المنطلق من النظر إلى الرئة باعتبارها عضواً مميزاً جداً من حيث كفاءة التوصيل الدوائي، ولكن الأنظمة الدفاعية الموجودة بها تحول دون استخدامها في هذا الغرض، حيث تتعامل مع الدواء على أنه جسم غريب مثله مثل التراب والمولوثات».

وتتملك الرئة أربع خصائص تجعلها موصلاً جيداً للدواء، فهي تشبه الإسفنج، بما يجعل مساحة سطحها واسعة وتكون عالية الامتصاص للدواء وتوصيله للدم، كما أن النشاط الإنزيمي بها محدود، بما يجعل فرص تسكير الدواء وتحلله محدودة، ونسبة الأوعية والشعيرات الدموية عالية جداً، بما يسرع من وصول الدواء للدم، وأخيراً فإن الدواء الذي يصل من خلالها لا يمر على الكبد، وبالتالي يحتفظ الجسم بجزء كبير من الجرعة الدوائية. ورغم هذه الخصائص المميزة فإن ثلاثة أنظمة دفاعية موجودة بالرئة تحول دون الاستفادة منها، حيث تحصن طبقة المخاط والأهداب المنطقة العليا منها ضد الأجسام الغريبة، بينما تتعامل خلايا الماكروفاج مع الأجسام الغريبة التي تصل إلى العمق، وما للعامل المنطلق من النظر إلى الرئة باعتبارها عضواً مميزاً جداً من حيث كفاءة التوصيل الدوائي، ولكن الأنظمة الدفاعية الموجودة بها تحول دون استخدامها في هذا الغرض، حيث تتعامل مع الدواء على أنه جسم غريب مثله مثل التراب والمولوثات».

وتتملك الرئة أربع خصائص تجعلها موصلاً جيداً للدواء، فهي تشبه الإسفنج، بما يجعل مساحة سطحها واسعة وتكون عالية الامتصاص للدواء وتوصيله للدم، كما أن النشاط الإنزيمي بها محدود، بما يجعل فرص تسكير الدواء وتحلله محدودة، ونسبة الأوعية والشعيرات الدموية عالية جداً، بما يسرع من وصول الدواء للدم، وأخيراً فإن الدواء الذي يصل من خلالها لا يمر على الكبد، وبالتالي يحتفظ الجسم بجزء كبير من الجرعة الدوائية. ورغم هذه الخصائص المميزة فإن ثلاثة أنظمة دفاعية موجودة بالرئة تحول دون الاستفادة منها، حيث تحصن طبقة المخاط والأهداب المنطقة العليا منها ضد الأجسام الغريبة، بينما تتعامل خلايا الماكروفاج مع الأجسام الغريبة التي تصل إلى العمق، وما للعامل المنطلق من النظر إلى الرئة باعتبارها عضواً مميزاً جداً من حيث كفاءة التوصيل الدوائي، ولكن الأنظمة الدفاعية الموجودة بها تحول دون استخدامها في هذا الغرض، حيث تتعامل مع الدواء على أنه جسم غريب مثله مثل التراب والمولوثات».

منزل ثلاثي الأبعاد... يطبع خلال 24 ساعة



لندن، «الشرق الأوسط»

من بين المنتجات المعروضة التي لم تحظ بتغطية كبيرة في مهرجان SXSW (الجنوب والجنوب الغربي) والتقنية الحديثة والثقافة في الولايات المتحدة الشهر الماضي، عرض منزل إسمنتي صغير، لا تلاحظ في تصميمه الخارجي أي ميزات، على الرغم من أنّ فناء المرصوف ونوافذه الكبيرة مواصفات لا نراها عادة في الشقق السكنية الإسمنتيّة الموجودة في الأبنية.

لا تتمتع الإبداع في هذا المنزل بالهيكل والمواد، وإنما في التصميم والبناء. إذ تدعى شركة «أيكون»، المسؤولة عن بناء هذه الوحدة التي تبلغ مساحتها 650 قدماً مربعاً، أن تكلفة بنائها بلغت 10 ألف دولار، وأنه يمكن طباعتها باستخدام الخرسانة بوساطة مطبعة «فولكان» خلال مدة تتراوح بين 12 و24 ساعة، وعبر استخدام أكثر من مائة شيوفاً من حولنا. أقدم «أيكون» على بناء السلفادور خلال العام المقبل

من جهة أخرى، لا شك في أن مشروع «أيكون» الجديد سيعتمد على اليد العاملة والمواهب المتميزة في هذا المجال. ويجب ألا ننسى أنّ الحفر وحده سكتية تامة دون تدخل اليد البشرية. ويجب ألا ننسى أنّ الحفر والاسس الخرسانية، وأن الوافذ والسقف والتجهيزات الميكانيكية والداخلية كالكهرباء والسكّرة لا يمكن إتمامها بواسطة آلة طباعة.

من جهة أخرى، لا شك في أن مشروع «أيكون» الجديد سيعتمد على اليد العاملة والمواهب المتميزة في هذا المجال. ويجب ألا ننسى أنّ الحفر وحده سكتية تامة دون تدخل اليد البشرية. ويجب ألا ننسى أنّ الحفر والاسس الخرسانية، وأن الوافذ والسقف والتجهيزات الميكانيكية والداخلية كالكهرباء والسكّرة لا يمكن إتمامها بواسطة آلة طباعة.

من جهة أخرى، لا شك في أن مشروع «أيكون» الجديد سيعتمد على اليد العاملة والمواهب المتميزة في هذا المجال. ويجب ألا ننسى أنّ الحفر وحده سكتية تامة دون تدخل اليد البشرية. ويجب ألا ننسى أنّ الحفر والاسس الخرسانية، وأن الوافذ والسقف والتجهيزات الميكانيكية والداخلية كالكهرباء والسكّرة لا يمكن إتمامها بواسطة آلة طباعة.

اعتمدت في بداياتها على شرح التفاصيل ثم اتخذت منحى التحليل

صحافة مصر الرياضية... أسسها جهينة و«شذبا» المستكوي ثم هددتها التكنولوجيا

القاهرة، فتحية الداخنة

«عقب المباراة دخل اللاعبون إلى غرفة الملابس لأخذ حمام ساخن للاغتسال والراحة»، تفاصيل لأحداث الرياضية حرصت الصفحات الرياضية بالجرائد المصرية أن تغطيها عند انطلاقها في بدايات القرن العشرين، وسط غياب وسائل الإعلام الأخرى مثل الراديو والتلفزيون، والمواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي - مؤخراً.

ومع الوقت، تطورت الصحافة الرياضية وأدخلت عليها بعض التطورات الأدبية، ثم التحليلات لمواكبة التطور الحادث في صناعة الإعلام، إلا أنها لم تستطع مواكبة التطور الإلكتروني السريع، وأصبح وجودها، كباقي الفنون الصحافية، مهدداً من قبل مواقع التواصل الاجتماعي.

بدأت الصحافة الرياضية في مصر في بدايات القرن العشرين، وهناك من يمتدح الفضل لجريدة «الأهرام» المصرية في نشأتها وتطورها، بينما يؤكد آخرون أنها بدأت قبل ذلك عبر صحافة متخصصة في بعض الرياضات الفردية، مثل الفروسية والملاكمة، إضافة إلى مجلات الأندية، حيث عرفت مصر الألعاب الرياضية مع دخول الإنجليز مصر عام 1882، وتم تأسيس أول فريق مصري لكرة القدم عام 1895.

يقول الناقد والصحافي الرياضي خالد توحيد «الشرق الأوسط»: إنه «على غير الشائع والمعروف، فإن الصحافة الرياضية في مصر لم تبدأ في منتصف القرن العشرين، في جريدة «الأهرام»، بل بدأت قبل ذلك بكثير، حيث شهدت مصر صحافة رياضية متخصصة في الألعاب الفردية، فكانت هناك مجلة لسباقات الخيل، اسمها «السباق»، وكان هناك مجلات متخصصة في رياضة الملاكمة، وأخرى على مستوى الأندية»، مشيراً إلى أن «النادي الأهلي أصدر عام 1933 العدد الأول من النشرة الشهرية التي كانت توزع على أعضاء النادي».

بينما يرجع الكاتب الصحفي والناقد الرياضي حسن المستكوي، الفضل في بداية الصحافة الرياضية في مصر إلى جريدة «الأهرام»، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: إن «الأهرام» هي أول صحيفة عربية تخصص مساحة للرياضة، حيث خصصت زاوية يومية في الصفحة الثانية تحت عنوان «الصحافة الرياضية» بدأتها في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) 1922.

ورغم أن «الأهرام» هي من بدأت الاهتمام بها، فإنها كانت معارضة للرياضة في بداياتها واعتبرتها «بذعة إنجليزية»، ويقول المستكوي إن «الأهرام» نشرت في عهدها الصادر يوم 26 يناير (كانون الثاني) عام 1898 مقالاً تحت عنوان «رياضة الأهرام» ورياضة الأذهان، «اعتبرت فيه الرياضة (بذعة إنجليزية، ينشرها الاحتلال لتغيير طابع الشعب)».

استمر هجوم الصحافة المصرية على الرياضة فترة طويلة حتى بدايات القرن العشرين. ويرجع الفضل في إنشاء مساحة للصحافة الرياضية في جريدة «الأهرام» إلى الصحافي الرياضي إبراهيم عامر، الشهير باسم «جهينة»، حيث كتب في الصفحة الأولى بعد جريدة «الأهرام» الصادر يوم 2 نوفمبر 1922، تحت عنوان «الرياضة البدنية والصحافة المصرية»، يناشد الصحيفة تخصيص مساحة ثابتة للرياضة، وبالفعل وافق رئيس التحرير على طلبه، وبدأ عام زاوية «الألعاب الرياضية»، وكان يوقع فيها مستخدماً اسم «جهينة»، ويقول المستكوي: إن «عامر، الذي كان موظفاً في وزارة العدل، يعد رائد النقد الرياضي في مصر»، مشيراً إلى أن «الأخبار

القاهرة، عبد الفتاح فرج

أثار الإعلان عن توقف إصدار «هافينغتون بوست عربي» أول من أمس (السبت)، بعد رحلة شراكة قصيرة بين شبكة «هافينغتون بوست» العالمية، وشركة «إنتيغفال ميديا» التي يمتلك وضاح خنفر، المدير الأسبق لقناة «الجزيرة»، النصيب الأكبر من أسهمها، الكثير من الأسئلة التي حرص طرفا الواقعة على تفادي الإجابة عنها. واشتهرت منصة «هافينغتون بوست عربي» التي كانت تغطي أخبار الشرق الأوسط، بنزعات هجومية و«عائية» ضد سياسات بعض الدول العربية، وبخاصة دول التحالف العربي المقاطعة لدولة قطر والتي تربطها علاقات متوترة بإيران.

وتعرض الموقع إلى انتقادات كبيرة ومتكررة من سياسيين وإعلاميين عرب، حيث اتهموه بالانحياز لأجندات سياسية واضحة، نصب في مصلحة تنظيم الإخوان وحلفائه في قطر وتركيا. وقالوا: إن النسخة الجديدة من «هاف بوست عربي» والنسبة لشركة «خنفر» لن يكتب لها النجاح.



كانت صياغة الأخبار الرياضية مختلفة إلى حد كبير عن المعروف الآن



كانت «الأهرام» أول صحيفة عربية تخصص مساحة للرياضة بدأتها في 4 نوفمبر 1922

تبدد أمل الفريق الإنجليزي وخرج مجبراً على الاعتراف بتفوق حجازي بك وفرقتة». وحظيت مباريات القمة بين فريقَي الأهلي والمختلط باهتمام الصحافة الرياضية منذ بدايتها، وكانت الصياغات مختلفة إلى حد كبير عن المعروف الآن، حيث جاءت نتيجة إحدى المباريات بالتعادل السلبي، فكتبت «الأهرام»: «كانت نتيجة المباراة تساوية لفريقين دون أن يصب أحدهما مرعى أخيه». ولم يمنع الاهتمام بكرة القدم الصحافية الرياضية من الاهتمام بالرياضات الأخرى، فمثلاً كتبت جريدة «الأهرام» في عددها الصادر في 2 سبتمبر (أيلول) عام 1928 في صفحتها الأولى خبراً عن «أول صباح مصري يجاز المانش»، وأطلقت عليه لقب «تمساح النيل»، كما اهتمت بدورة الألعاب الأولمبية في باريس عام 1924، وما تلاها من دورات.

ومع دخول الإذاعة والتلفزيون إلى الساحة بدأ التغيير بطراً على التغطية الرياضية، ويقول المستكوي: «في عام 1934 بدأت الإذاعة المصرية تنقل مباريات كرة القدم على الهواء مباشرة، وأصبح محمود بدر الدين صوتاً معروفاً، بينما جعل التلفزيون عام 1960 صوت محمد لطيف شهيراً ومعروفاً، بصفته معلقاً رياضياً على مباريات كرة القدم». ويضيف المستكوي «مع دخول البث المباشر للمباريات أصبح الإخبار والوصف التفصيلي للمباريات غير ملائمين للصحافة الرياضية، وبدأ الاتجاه إلى التحليل وذكر أسباب الخبر».

واصلت الصحافة الرياضية في مصر

تبدد أمل الفريق الإنجليزي وخرج مجبراً على الاعتراف بتفوق حجازي بك وفرقتة». وحظيت مباريات القمة بين فريقَي الأهلي والمختلط باهتمام الصحافة الرياضية منذ بدايتها، وكانت الصياغات مختلفة إلى حد كبير عن المعروف الآن، حيث جاءت نتيجة إحدى المباريات بالتعادل السلبي، فكتبت «الأهرام»: «كانت نتيجة المباراة تساوية لفريقين دون أن يصب أحدهما مرعى أخيه». ولم يمنع الاهتمام بكرة القدم الصحافية الرياضية من الاهتمام بالرياضات الأخرى، فمثلاً كتبت جريدة «الأهرام» في عددها الصادر في 2 سبتمبر (أيلول) عام 1928 في صفحتها الأولى خبراً عن «أول صباح مصري يجاز المانش»، وأطلقت عليه لقب «تمساح النيل»، كما اهتمت بدورة الألعاب الأولمبية في باريس عام 1924، وما تلاها من دورات.

ومع دخول الإذاعة والتلفزيون إلى الساحة بدأ التغيير بطراً على التغطية الرياضية، ويقول المستكوي: «في عام 1934 بدأت الإذاعة المصرية تنقل مباريات كرة القدم على الهواء مباشرة، وأصبح محمود بدر الدين صوتاً معروفاً، بينما جعل التلفزيون عام 1960 صوت محمد لطيف شهيراً ومعروفاً، بصفته معلقاً رياضياً على مباريات كرة القدم». ويضيف المستكوي «مع دخول البث المباشر للمباريات أصبح الإخبار والوصف التفصيلي للمباريات غير ملائمين للصحافة الرياضية، وبدأ الاتجاه إلى التحليل وذكر أسباب الخبر».

واصلت الصحافة الرياضية في مصر

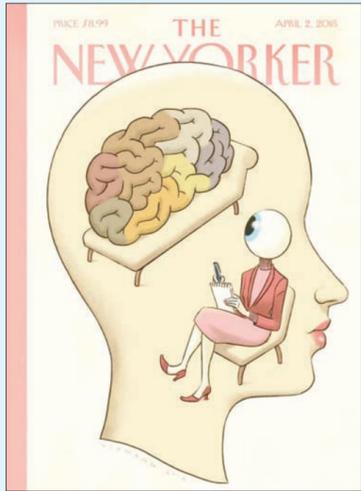
تبدد أمل الفريق الإنجليزي وخرج مجبراً على الاعتراف بتفوق حجازي بك وفرقتة». وحظيت مباريات القمة بين فريقَي الأهلي والمختلط باهتمام الصحافة الرياضية منذ بدايتها، وكانت الصياغات مختلفة إلى حد كبير عن المعروف الآن، حيث جاءت نتيجة إحدى المباريات بالتعادل السلبي، فكتبت «الأهرام»: «كانت نتيجة المباراة تساوية لفريقين دون أن يصب أحدهما مرعى أخيه». ولم يمنع الاهتمام بكرة القدم الصحافية الرياضية من الاهتمام بالرياضات الأخرى، فمثلاً كتبت جريدة «الأهرام» في عددها الصادر في 2 سبتمبر (أيلول) عام 1928 في صفحتها الأولى خبراً عن «أول صباح مصري يجاز المانش»، وأطلقت عليه لقب «تمساح النيل»، كما اهتمت بدورة الألعاب الأولمبية في باريس عام 1924، وما تلاها من دورات.

ومع دخول الإذاعة والتلفزيون إلى الساحة بدأ التغيير بطراً على التغطية الرياضية، ويقول المستكوي: «في عام 1934 بدأت الإذاعة المصرية تنقل مباريات كرة القدم على الهواء مباشرة، وأصبح محمود بدر الدين صوتاً معروفاً، بينما جعل التلفزيون عام 1960 صوت محمد لطيف شهيراً ومعروفاً، بصفته معلقاً رياضياً على مباريات كرة القدم». ويضيف المستكوي «مع دخول البث المباشر للمباريات أصبح الإخبار والوصف التفصيلي للمباريات غير ملائمين للصحافة الرياضية، وبدأ الاتجاه إلى التحليل وذكر أسباب الخبر».

واصلت الصحافة الرياضية في مصر

ماوراء الغراف

العقل البشري والذكاء الاصطناعي



لندن، «الشرق الأوسط»

في عدد مجلة «النيويورك» الإلكتروني الأخير، تمزك العين الموجودة على الغلاف. التصميم للفنان كريستوف نيومان لـ«عد العقل». متميز وهو يتحرك على شاشة الكمبيوتر، وهو جامد بين يديك في النسخة الورقية.

في عددها الأخير، حرصت «النيويورك» على أن تتمحور موضوعات المجلة حول قضايا العقل والعالم الافتراضي والفكر. لكن المقال الذي كان الأكثر تالفاً كان بقلم لاريسا ماكفارلور تحت عنوان: «أفكار أندي كلارك لتوسيع آفاق العقل». كلارك بروفيسور شهير في الفلسفة بجامعة أدنبرة الاسكتلندية. تقول ماكفارلور: «وفقاً للبروفيسور، فإن عقل الإنسان يمتد مع العالم ليتاقم مع الأجهزة التي يستعملها الإنسان». وتضيف: «وكلما زادت الأجهزة تنوع وتحسن أفق فكر الإنسان وزادت سعادته»، في إشارة للتطور التكنولوجي والأجهزة التي باتت متاحة للاستعمال من الهواتف الذكية إلى نظارات «غوغل غلاس» وغيرها.

وتقول الكاتبة نقلاً عن كلارك: «يحلّم المرء بمستقبل مسهل مزود بالتقنيات الحديثة». وتضيف: «وقد يضع منه (اللابتوب) يوماً ما ليشعر بنوع من الضياع، إلا أنه لن يندم على اعتماده عليه».

يبحث العلماء اليوم أسئلة لا تزال غامضة لنا. مثل ما هو العقل؟ وما علاقة العقل بالجسم؟ وكيف يفكر الناس ما يرون من حولهم؟ وعن ذلك يقول كلارك، يعرف معظم من أنفسهم من خلال عقولهم الحاركة، لكن هناك أجزاء في أذهانهم هم لا يعرفونها حتى. ومن خلال بحثه المطول لسنوات، اقتنع كلارك أن الذكاء لم يستطع أحد دراسته إلى اليوم؛ ما يعرقل مجال الذكاء الاصطناعي الذي تتنافس العقول على استيعابه وتطويرة اليوم. التداخل بين دراسة الأذهان والتطور التكنولوجي واضح جداً في مقال الكاتبة. وحاضر أيضاً على غلاف «النيويورك». التساؤلات طرحت في الاتجاه الصحيح بين طيات العدد، لكن الإجابات لم تكن موجودة؛ لربما لأنها غير متوفرة في عالمنا الحاضر؛ ما يؤكد الحاجة الملحة إلى المزيد من الاستثمار في هذا المجال.

والمغرب والجزائر». وحاولت «الشرق الأوسط» التواصل مع إدارة «هاف بوست العالمية» للاستفسار عن أسباب فسخ التعاون، إلا أن المعنيين لم يردوا على الاتصالات والرسائل الإلكترونية. ويشكل القراء الولايات المتحدة نسبة 60 في المائة من جمهور «هاف بوست» الذي يعتبر من كبار الناشرين وصانعي المحتوى الإعلامي في الكثير من الأسواق، وتعتبر «هافينغتون بوست» علامتها التجارية الدولية وبيصمتها الأساسية «ونحن لا نحد من طموحنا. بدلاً من ذلك نحن نركز على زيادة المشاركة على نطاق واسع».

بشار إلى أن «إنتيغفال ميديا ستراتيجيز» شركة خاصة محدودة للخدمات الإعلامية تأسست في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2011، وتشير سجلاتها الرسمية إلى أنها مسجلة في اسكوتلندا، وأن وضاح خنفر، فلسطيني الجنسية، مواليد سبتمبر 1968، يملك ثلاثة أرباع الأسهم بالشراكة مع امتلاكه ثلاثة أرباع حقوق التصويت داخل مجلس الإدارة.

إغلاق «هافينغتون بوست عربي» يثير أسئلة بلا إجابات

عطية، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة لـ«الشرق الأوسط»: «موقع (هاف بوست عربي)، كان مؤدجاً، وموجهاً، ومواد الصحافية كانت مليئة بالتحيز وعدم المهنية، وكان أقرب إلى المواد المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، وليس إلى المواد الصحافية المعروفة بمهنيته».

وأضاف عطية قائلًا: «النسخة العربية كانت تختلف تماماً عن النسخة الأجنبية، فالأولى كانت موجبة وعشوائية».

وأوضح عطية، أن «تجربة المنصة الإلكترونية التي تم إغلاقها، لم تكن مكتملة النمو بسبب نهجها مساراً واحداً، وهو ما سوف تقوم به النسخة الجديدة (بوست عربي) ستسترس على النهج نفسه تماماً، ولن تغير من أسلوبها البلاغ وغير المهني، وبالتالي فإنها لن يكتب لها النجاح؛ لأن الغارئ أصبح الآن شديد الذكاء في ظل وجود بدائل أخرى شديدة الحرفية، فقد يذهب إليها بعض القراء بعض الوقت، لكن لن يعتمدوها منصة أساسية طوال الوقت؛ لأنها حالياً أشبه بمحتوى قناة موقع الجزيرة» الذي لا يفضلها الكثير من القراء والمجاهدين الآن.

وفي بيان منفصل، قالت المديرية العالمية لـ«هافينغتون بوست» لوسي روغ، إن «ذلك لا يعني أن (هاف بوست) سيوقف التغطية الكاملة للشرق الأوسط، بل سيواصل على تقديم خدمة أفضل للقراء هناك من خلال غرفة الأخبار العالمية، والطبعة المغربية التي تغطي شؤون تونس

والمتنوع والمعلوماتي والترفيهي» والتكيز «على العمق مع البساطة، وتقديم التجارب الإنسانية». ويذكر أن جميع حسابات «هافينغتون بوست عربي» في مواقع التواصل الاجتماعي تحول اسمها إلى «عربي بوست»، مع الإبقاء على قاعدة المتابعين.

لأنها تتبع النهج القديم نفسه، وكانت إدارة موقع «هافينغتون بوست عربي»، أعلنت قبل يومين، إغلاق الموقع والتوقف عن النشر فيه، وإنهاء شراكتها مع منصة «هاف بوست» العالمية. وقالت إدارة الموقع في بيان صحفي: «اعتباراً من 31 مارس (آذار) اتفقنا بصورة متبادلة على إنهاء شراكتنا مع (هافينغتون بوست) والتوقف عن النشر في (هاف بوست عربي)». مضيفة: إن ذلك كان «قراراً مشتركاً من جانب شركة (إنتيغفال ميديا) وشركائنا في (هاف بوست)، في ظل سعي الجانبين للاستمرار في تقييم، وإعادة تقييم، واين يمكن لكل منهما خدمة الجمهور في المنطقة». ولغت البيان إلى أن شركة «إنتيغفال ميديا» المالكة للنسخة العربية من «هافينغتون بوست» تفهم المنطقة «وبالتالي تخطط لتوسيع نطاق وصولنا من أجل خدمة جمهور واسع، ومُعقد ومتنوع، بهدف تلبية احتياجات المنطقة بصورة أفضل». وبناء على ذلك أطلقت الشركة منصة جديدة لخدمة جمهور أوسع تحت مسمى «عربي بوست»، مع وعد للجمهور العربي بتقديم «المحتوى الثري

القاهرة، عبد الفتاح فرج

أثار الإعلان عن توقف إصدار «هافينغتون بوست عربي» أول من أمس (السبت)، بعد رحلة شراكة قصيرة بين شبكة «هافينغتون بوست» العالمية، وشركة «إنتيغفال ميديا» التي يمتلك وضاح خنفر، المدير الأسبق لقناة «الجزيرة»، النصيب الأكبر من أسهمها، الكثير من الأسئلة التي حرص طرفا الواقعة على تفادي الإجابة عنها. واشتهرت منصة «هافينغتون بوست عربي» التي كانت تغطي أخبار الشرق الأوسط، بنزعات هجومية و«عائية» ضد سياسات بعض الدول العربية، وبخاصة دول التحالف العربي المقاطعة لدولة قطر والتي تربطها علاقات متوترة بإيران.

وتعرض الموقع إلى انتقادات كبيرة ومتكررة من سياسيين وإعلاميين عرب، حيث اتهموه بالانحياز لأجندات سياسية واضحة، نصب في مصلحة تنظيم الإخوان وحلفائه في قطر وتركيا. وقالوا: إن النسخة الجديدة من «هاف بوست عربي» والنسبة لشركة «خنفر» لن يكتب لها النجاح.

القاهرة، عبد الفتاح فرج

أثار الإعلان عن توقف إصدار «هافينغتون بوست عربي» أول من أمس (السبت)، بعد رحلة شراكة قصيرة بين شبكة «هافينغتون بوست» العالمية، وشركة «إنتيغفال ميديا» التي يمتلك وضاح خنفر، المدير الأسبق لقناة «الجزيرة»، النصيب الأكبر من أسهمها، الكثير من الأسئلة التي حرص طرفا الواقعة على تفادي الإجابة عنها. واشتهرت منصة «هافينغتون بوست عربي» التي كانت تغطي أخبار الشرق الأوسط، بنزعات هجومية و«عائية» ضد سياسات بعض الدول العربية، وبخاصة دول التحالف العربي المقاطعة لدولة قطر والتي تربطها علاقات متوترة بإيران.

وتعرض الموقع إلى انتقادات كبيرة ومتكررة من سياسيين وإعلاميين عرب، حيث اتهموه بالانحياز لأجندات سياسية واضحة، نصب في مصلحة تنظيم الإخوان وحلفائه في قطر وتركيا. وقالوا: إن النسخة الجديدة من «هاف بوست عربي» والنسبة لشركة «خنفر» لن يكتب لها النجاح.

الإعلان الذي كتب على موقع «هافينغتون بوست عربي»

قلب تأخره إلى فوز عريض... والعكايشي يفك النحس برأسية

الاتحاد إلى نهائي كأس الملك بسداسية تاريخية في الباطن



لاعبو الاتحاد يحتفلون بأحد أهدافهم أمس (تصوير: مشاري الظفيري)

لكن فيلانويفا كان له رأي آخر، ولم يرض إلا أن يصل فريقه للمباراة النهائية، فظهر من جديد، ومرمر كرة خادعة للمدافع من الخلف عبد الرحمن الغامدي الذي توغل داخل منطقة الجزاء، ولعبها ساقطة عانقت شبك ناصر المحيني. ولم تمر سوى دقيقتين على هدف التعديل حتى عاد من جديد عبد الرحمن الغامدي وأطلق قذيفة بعيدة المدى اكتفى حارس الباطن بمشاهدتها وهي

ورمى أصحاب الضيافة في شوط المباراة الثاني بكامل ثقلهم للضيوف والاستحواذ على منطقة المناورة، لكن ظللت الخطورة مستمرة على مرمرى عساف القرني من الكرات المرعدة السريعة التي يقف خلفها دائما البرازيلي جوناثان. وعاد فيلانويفا ومرمر كرة ساحرة لعبد الرحمن الغامدي، الذي وواجه الحارس ناصر المحيني.

هدأ رتم المباراة وانحصر اللعب في منتصف الملعب، مع أفضلية للضيوف في الاستحواذ على منطقة المناورة، لكن ظللت الخطورة مستمرة على مرمرى عساف القرني من الكرات المرعدة السريعة التي يقف خلفها دائما البرازيلي جوناثان. وعاد الحارس الاتحادي للتألق من جديد في الدقيقة الأخيرة من المباراة، وتصدى لقذيفة من قدم

كهرباء الذي حولها عرضية داخل منطقة الجزاء لعبد الرحمن الغامدي، الذي بدره هياها على طوق من ذهب داخل منطقة الجزاء للشبلي الذي لم يتردد في إطلاق قذيفة لا تصد ولا ترد سكنت شبك ناصر المحيني، حارس الباطن. وفرص الاتحاديون سيطرتهم المطلقة بعد هدف التعديل، ولم يوفق محمود كهرباء وأحمد العكايشي في

استغلال الفرص المتكررة أمام المرمرى، بفضل التنظيم الدفاعي من جانب لاعبي الباطن. وبعد مرور نصف الساعة الأولى، استعاد أصحاب الأرض توازنهم من جديد، وتقدموا للمناطق الأمامية، وهددوا مرمرى عساف القرني، الذي تألق وتصدى لرأسية جوناثان ببراعة، وعاد وتصدى لتسديدة غريغوري من جديد. وفي الدقائق العشر الأخيرة،

كهرباء الذي حولها عرضية داخل منطقة الجزاء لعبد الرحمن الغامدي، الذي بدره هياها على طوق من ذهب داخل منطقة الجزاء للشبلي الذي لم يتردد في إطلاق قذيفة لا تصد ولا ترد سكنت شبك ناصر المحيني، حارس الباطن. وفرص الاتحاديون سيطرتهم المطلقة بعد هدف التعديل، ولم يوفق محمود كهرباء وأحمد العكايشي في

حضر الباطن، طارق الرشيد

قاد التشبلي فيلانويفا، لاعب كاس خادم الحرمين الشريفين، وأسهم بقوة في قلب تأخره بهدفين إلى انتصار بة أهداف، ليضرب موعداً مع الفيصلي في مواجهة النهائي. وسجل الباطن أولاً عن طريق غلبريمي (2)، وجوناثان (62)، وسجل أهداف الاتحاد فيلانويفا (5) وعبد الرحمن الغامدي (69) و(71)، وأحمد العكايشي (77)، وعبد الرحمن العرياني (90).

وعلى خلاف مباريات الكؤوس، جاءت بداية المباراة مشتعلة من جانب الفريقين، واشتعل فتيل المباراة أصحاب الأرض الذين لم يمهلوا الضيوف فرصة للتقاط أنفاسهم، واندفعوا للمناطق الأمامية بغية مباحة عساف القرني، حارس الاتحاد، في الدقيقة الأولى من المباراة، وتحصلوا على كرة ثابتة على مشارف منطقة الجزاء، صوبها البرازيلي غريغوري وارتطمت بالحائط البشري، لتجد ابن جلدته غلبريمي الذي حولها في شبك الضيوف.

لكن أفراح جماهير الباطن لم تستمر طويلاً، حيث ظهر التشبلي فيلانويفا المنفذ الاتحادي، وقاد هجمة واعدة من الطرف الأيسر، مررها لمحمود



فيلانويفا يقود هجمة اتحادية ضد مرمرى الباطن (تصوير: مشاري الظفيري)

زوران أكد أن فريقه في أفضل حالاته براون يعلن التحدي: سنقاتل ولن نخرج بسهولة

عقد أمس: «هدف الفريقين يكمن في تحقيق نتيجة قوية تساعده على عبور مرحلة المجموعات، ونسردك جيداً أن المنافس قوي ونحن نحترم طموحاته، ولكن فريقنا يعيش أفضل حالاته وفي أفضل درجات الجاهزية لتحقيق نتيجة تسعد جماهير النادي والإدارة وتتسق مع طموحاتنا الشخصية».

وأضاف: «لا اعتمد كثيراً على العمليات الإحصائية التي تسبق المباريات، لأن المباراة التي تنتهي بالنسبة لي أصبحت من الماضي، وكل مواجهة تختلف عن الأخرى، لذلك نحن مطالبون بإظهار أفضل ما لدينا ونضاعف من جهودنا من أجل تحقيق أهدافنا».

وزاد زوران: «فترة التوقف كانت إيجابية بالنسبة للعب، ونحن فخورون بأن الفريق يضم عدداً كبيراً من لاعبي كرة القدم الدوليين، والحقيقة الظروف تبدو متشابهة بين الفريقين لأن الهلال كذلك افتقد إلى جهود لاعبيه الدوليين في المرحلة نفسها، ما يعني أن الأمر واقع ويتوجب على الجميع التعامل معه بالصورة المطلوبة».

الرياض: فارس السبيعي

أكد الأرجنتيني خوان براون مدرب الهلال أن لاعبي فريقه سيقاتلون اليوم أمام العين الإماراتي لتحقيق الفوز والإبقاء على خطوط الفريق في المنافسة لخطف بطاقة التصعود عن المجموعة الرابعة للدور المقبل من دوري أبطال آسيا.

ويطلع العين الإماراتي وضيفه الهلال السعودي إلى فوزهما الأول وإيقاف أسوأ سلسلة سلبية في تاريخ مشاركتها القارية عندما يلتقيان اليوم في استاد هزاع بن زايد في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة لدوري أبطال آسيا لكرة القدم. وأكد الأرجنتيني خوان براون مدرب فريق الهلال أهمية تحقيق النتيجة المطلوبة في اللقاء، وأن الأمل ما زالت قائمة للناهل للمرحلة المقبلة من بطولة دوري أبطال آسيا.

وأضاف: «سنقاتل حتى آخر فرصة لنا في البطولة للوصول إلى الدور القادم»، مؤكداً جاهزية الفريق فنياً وذهنياً لخوض مواجهة وكسب النقاط الثلاث، مشيراً إلى أن اللاعب الجاهز فنياً وبدنياً سيشرك في أي لقاء مقبل للفريق، منوهاً على وضعية التشكيلة المناسبة لمواجهة الليلة.

وعن استغلال الفريق لفترة التوقف، قال براون: «فترة التوقف كانت مفيدة جداً لنا كفريق للتعامل بشكل المطلوب وتدارك بعض الأخطاء التي وقعنا فيها»، مشدداً على ثقته التامة في قدرة فريقه على تحقيق نتيجة إيجابية في لقاء العين.

من جانبه، شدد اللاعب محمد الشلهوب على قوة المنافسة بين الهلال والعين في جميع لقاءاتهما السابقة، وأضاف: «سنعمل كلاعبين على تحقيق المستوى والنتيجة المطلوبة في لقاء اليوم وأي لاعب يلعب في فريق كبير كالهلال عليه تحفل المسؤولية في أي وقت».

من جهته، أكد الكرواتي زوران ماميتش، مدرب فريق العين الإماراتي، أن فريقه سيدخل تحدياً مهماً اليوم أمام ضيفه الهلال السعودي في الجولة قبل الأخيرة من مرحلة المجموعات.

وقال زوران، في مؤتمر صحفي

إدارة النادي جددت ثقتها باللاعبين بعد الخروج من كأس الملك

مدرب الأهلي يطالب بالحفاظ على الصدارة القارية



من استعدادات الأهلي للمباراة الآسيوية غداً (الشرق الأوسط)

ومهند عسيري وسلمان المؤشر.

من جهة أخرى، نجحت إدارة النادي الأهلي ممثلة في طارق كيال نائب رئيس النادي في إخراج اللاعبين من أزمة الخسارة في نصف نهائي كأس الملك بعد توديع المسابقة دور نصف النهائي أمام الفيصلي من خلال اجتماع خاص مع اللاعبين وبحضور الأجهزة الفنية، حيث أكد ثقتهم الكبيرة بتقدمهم الصورة المطلوبة والإداء العالي خلال المواجهات القادمة بدءاً من لقاء الغد آسيويا، وحرصهم على إسعاد جماهيرهم في تحقيق الأهداف المتبقية خلال هذا الموسم بالعمل على تحقيق لقب بطولة الدوري، وبلوغ الأدوار النهائية للبطولة الآسيوية.

من جانب آخر، قررت إدارة النادي الأهلي بالتنسيق مع مسوق تذاكر المباريات موقع «مكاني» الإلكتروني الخاص بحجز وشراء التذاكر، طرح تذاكر مواجهة الكلاسيكو التي تجمع الأهلي بالهلال يوم السبت المقبل على ملعب الجوهرة الشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة بدءاً من اليوم الإثنين.

جدة، محمد باسنيدي

طالب الأوكراني سيرغي ريبوروف، لاعبيه بتحقيق نتيجة إيجابية أمام تراكاتور تيريز الإبراني غداً الثلاثاء، ضمن الجولة الخامسة من دوري الأبطال الآسيوي، والمحافظة على صدارة المجموعة، وضمان بطاقة التأهل لدور الـ 16 للمسابقة.

جاء ذلك قبل انطلاق الحصص التدريبية الرئيسية التي أجراها ريبوروف للاعبيه مساء أمس الأحد وعلى ملعب طحنون بن محمد بالقطارة بمدينة العين والذي سيستضيف المباراة، واختتم الأهلي الحصص التدريبية بإجراء مناورة على كامل الملعب.

وينتظر أن يواصل ريبوروف مدرب الأهلي اعتماده على الأسماء نفسها التي استعان بها في الجولات الماضية لفرق المجموعة الآسيوية من خلال إراحة بعض الأسماء الأساسية والدفع بأسماء أخرى، ومنحهم فرصة المشاركة منذ بداية اللقاء أمثال ثلاثي خط الهجوم مؤمن زكريا

وصيف البطل يواجه خطر الخروج في حال التعادل أو الخسارة

اليوم... الهلال في مهمة إنعاش آماله الآسيوية من بوابة العين

فلاته ومحمد كنو، وجميع هذه الأسماء لا تقل قيمتهم الفنية عن اللاعبين الآسيويين. وعلى الرغم من النتائج السلبية التي تعرض لها الهلال في البطولة الحالية، إلا أنه قدم مستويات متميزة، وسيطر على أغلب فترات المباريات التي لعبها، بيد أن التوفيق لم يحالفه في ترجمة الفرص التي لاحت أمام اللاعبين لأهداف، لعدم وجود صاحب النمسة الأخيرة أمام المرمرى، ويعول الهالليون كثيراً في هذه المواجهة على السوري عمر خربين هدف النسخة الماضية، بإيقاف إهدار الفرص الذي لازمه في الجولات الأربع الماضية.

ولن يرضى الفريق السعودي بغير العلامة الكاملة، وسيجسد كامل قوته للعودة للعاصمة السعودية بالنقاط الثلاث، والوصول إلى النقطة الخامسة قبل موقعة الاستقلال، ولتكون الدفاع الأكبر له قبل المواجهة الحاسمة التي تنتظره من أمام الأهلي وصيفه في الدوري المحلي، حيث يتحصن الهلال السعودي بملكون للمحترفين بـ 25 نقطة، وتبقى جولتان على إسدال الستار عن هوية بطل الدوري السعودي. وفي الجهة الأخرى، يسعى صاحب الصيفة لاستغلال عامل الأرض والجمهور، والظفر بنقاط المباراة وبلوغ النقطة السابعة

التي ستقلق للمركز الثاني بشكل مباشر، بغض النظر عن نتيجة مواجهة الساتر الدفاعي الإيراني والريان القطري، وهذا ما سيدفع الكرواتي زوران المدير الفني لفريق العين للدخول بكامل قوته لهذه المباراة. ويحتكم الفريق الإماراتي على عناصر قادرة على الوصول للجولات الأربع الماضية.

هذا الثلاثي يعتبر القوة التي يعتمد عليها أصحاب الأرض في النواحي الهجومية، وعلى الأطراف يتواجد المصري حسين الشحات وريان يسلم، كما يمتلكون أحمد خليل الذي دائماً ما يكون أحد خيارات الكرواتي زوران في شوط المباراة الثاني، ويقود الخطوط الخلفية الياباني شيبوتاني، ومحمد سالم، وتبقى حراسة المرمرى بأمان بتواجد خالد عيسى.



عمر (الشرق الأوسط)



خربين (الشرق الأوسط)

وياسر الشهراني، وفي متوسط الميدان، سيتولى عبد الله عطيף مهمة الساتر الدفاعي، وأمامه مليسي وسلمان الفرج وهذا الثنائي مسؤول عن صناعة اللعب وإمداد المهاجمين بالكرات، وعلى الأطراف سيروتي وأشرف بن شرفي، وفي خط المقدمة عمر خربين.

ويملك الهالليون أسماء بديلة قادرة على إضفاء الفارق الفني، بتواجد محمد الشلهوب الذي يعتبر من أهم الأوراق الفنية بيد الأرجنتيني براون مدرب الضيوف، والشلهوب باستطاعته تحويل مجرى المباراة لخبرته الطويلة في الملعب، وإجادته لعب دور صانعة الأهداف وإمداد المهاجمين بالكرات الحاسمة، كما يتواجد ياسر القحطاني ومختار

انتصاراته في دوري المجموعات لإحياء آماله ببلوغ دور الـ 16 قبل المواجهة الأخيرة التي ستجعله بالاستقلال الإيراني، حيث ستشهد مواجهة تغيرات على مستوى التشكيل الأساسي، ويأمل الأرجنتيني براون أن يحل السوري عمر خربين العمق الهجومي الذي لازم الفريق منذ بداية البطولة، إذ لم يستطع لاعبي الهلال تسجيل سوى هدفين عن طريق عبد الله الزوري وياسر القحطاني والأخير من علامة الجزاء.

ومن المتوقع أن يدخل الضيوف هذه المواجهة بالعُمالي الحبسي بحراسة المرمرى، وتثنائي متوسط الدفاع أسامة هوساوي ومحمد جحفلي، وعلى ظهري الجنب محمد البريك

13 مباراة متتالية وقدم عرضاً قوياً يعادل 1 - 1 مع الاستقلال أمام عدد ضخم من المشجعين الإيرانيين باستاد آزادي قبل أسبوعين. لكن الهلال خرج منتصراً بنتيجة 3 - 0 صفر في آخر زيارة له إلى استاد هزاع بن زايد عندما التقى الفريقان في إياب دور الثمانية لدوري الأبطال العام الماضي بعد تعادلهما ذهاباً في الرياض من دون أهداف.

وانتهت مباراتهما السابقة في المجموعة هذا العام في العاصمة السعودية بلا أهداف أيضاً. وستعشش العلامة الكاملة للفريق المنتصر من الهلال والعين أمل الصعود للدور القادم، فيما سيكون التعادل بمثابة الخسارة للفريقين.

وجاءت فترت توقف المنافسات السعودية مؤخرًا بسبب معسكر المنتخب الوطني، فرصة مواتية للأرجنتيني براون لترتيب صفوف فريقه مستغلاً عودة اللاعبين المصابين سلمان الفرج والسوري عمر خربين للقاءة الأساسية، إلى جانب انخراط اللاعبين الدوليين في التدريبات الأخيرة قبل التوجه إلى إمارة العين.

ويملك الهلال بكل ما تملكه من نقاط لكل منهما ويتساويان في فارق الأهداف وعدد الأهداف التي سجلها كل منهما. ولم يبق العين طعم الهزيمة على ملعبه في دوري الأبطال في



براون خلال إشرافه على التدريبات الأخيرة (المرکز الإعلامي بنادي الهلال)

سيتي على بعد 3 نقاط من اللقب وجماهيره تأمل بالتتويج أمام يونايتد توتنهام يقسو على تشيلسي... وأرسنال يعمق جراح ستوك

على الأخير سيوسج الفارق إلى 19 نقطة مع بقاء 6 مباريات لكل منهما (يملك كل منهما مباراة مؤجلة)، ما سيجعل الاحتفال بالتتويج مضاعفا عند جماهير سيتي في معقلهم استاد الاتحاد.

وقبل التفكير بالدرربي ضد يونايتد الذي خسر ذهابا على أرضه 1 - 2، على غوارديولا ورجاله التركيز على ما ينتظرهم الأربعاء ضد خصمهم المحلي ليفربول الذي يتواجهون معه في الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا (الذهاب على ملعب ليفربول والإياب بعدما بسبعة أيام).

ويدرك غوارديولا أن الموقف يشبه فوز ريال مدريد أو برشلونة بالدوري الإسباني في لقاء القمة لكنه يعرف أنه لا يمكن أن يجزف وراء حماس المشجعين إزاء هذا الاحتمال.

ومضى المدرب الإسباني متحدثا عن لقاء الذهاب أمام ليفربول: «علينا الذهاب لاستاد إنفيلد بشعور جيد. تركيزنا الآن على دوري الأبطال... وفي ظل فارق النقاط الذي تتمتع به، علينا أن نركز على دوري الأبطال وبين مباريات ليفربول أمامنا مواجهة يونايتد التي يتطلع بالطبع إلى الفوز علينا لكن التفكير الأهم سيكون في ليفربول».

غوارديولا يbane قد يربح ضمن اللاعبين أمام يونايتد إذا طلب الأمر ذلك قبل لقاء الإياب أمام فريق المدرب يورغن كلوب باستاد الاتحاد في العاشر من أبريل (نيسان).

كبن مهاجم توتنهام، كبدل في الشوط الثاني بعد غياب لمدة ثلاثة أسابيع تقريبا.

وعلى ملعب الإمارات في لندن ثار أرسنال من ضيفه ستوك وكان صفر - 3. وكان ستوك تغلب على أرسنال ذهابا في المرحلة الثانية 1 - صفر.

ومنذ 1981، حقق أرسنال على ملعبه «استاد الإمارات» 16 فوزا على ستوك دون أي خسارة في جميع المسابقات.

ويخوض كلا الفريقين أسوأ موسم لهما منذ 2013 - 2014، فأرسنال خرج من جميع المسابقات تقريبا بإحتلاله المركز السادس (51 نقطة) ويعول على استمرار مشواره في مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بينما يحتل ستوك المركز التاسع عشر قبل الأخير ونجمه وصيغه عند 27 نقطة، وبات بقاؤه في الدوري الممتاز صعبا قبل ست مراحل من نهاية البطولة.

واعتبر المدرب الفرنسي أرسين فينغر الذي يشرف على أرسنال منذ 22 عاما وتحت إدارته في سبتمبر (أيلول) 1996، قبل المباراة التي وضعت المصري محمد النني (أرسنال) ورمضان صبحي الأخير حيث تمكن أرسنال من تسجيل أهدافه الثلاثة. وحصل فريق «المدفعية» على ركلة جزاء إثر تعرض الألماني مسعود أوزيل للرقعة من قبل السنغالي بادو ندياي إنري لها الغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ ووضع الكرة بنجاح على يسار باتلاند في الدقيقة 75. وعاد أوباميانغ وسجل الثاني بعد متابعة لكرة عرضية في الدقيقة 86.



ديلي آلي نجم توتنهام يسجل في مرمى تشيلسي (إ.ب.أ)

الثماني الأخيرة بعد أقل من ربع ساعة على بداية مباراته أمام ضيفه إيفرتون بتقدمه 2 - صفر قبل أن ينهي الشوط الأول 3 / صفر.

وسيحسم سيتي اللقب بأفضل طريقة أرضه أمام جاره السلدور وملاحقه الأساسي مانشستر يونايتد، لأن بفوزه

الرمي، واختلقت الحال في الشوط الثاني خصوصا في ربع الساعة الأخير حيث تمكن أرسنال من تسجيل أهدافه الثلاثة. وحصل فريق «المدفعية» على ركلة جزاء إثر تعرض الألماني مسعود أوزيل للرقعة من قبل السنغالي بادو ندياي إنري لها الغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ ووضع الكرة بنجاح على يسار باتلاند في الدقيقة 75. وعاد أوباميانغ وسجل الثاني بعد متابعة لكرة عرضية في الدقيقة 86.

الذي نجم توتنهام يسجل في مرمى تشيلسي (إ.ب.أ)

دخلكبدليل وسجل ليمنح الفريق الكاتالوني تعادلاً ثمينا أمام إشبيلية ميسي يثبت مكانته منقذاً لبرشلونة والأرجنتين

واحدة من الرقم القياسي، وعلق إرنستو فالغيري مدرب برشلونة الذي أشار لما حدث للارجنطين أمام إسبانيا، عندما كان ميسي غائبا: «إنه حاسم في كل مرة يلعب فيها الكرة، لكن كلنا يعرف ذلك بالفعل».

وأضاف: «كل فريق يصبح مختلفاً من دون ميسي، ولن أذكر ما حدث قبل عدة أيام، خططنا لأن يلعب حتى رغم أنه لا يزال يشعر ببعض الألم. من بعض الوقت من دون أن يلعب وكان بحاجة للعب».

وقال سواريز عن شريكه في الهجوم الذي لا يمكن إيقافه: «هذا هو ليو وهو مستمر في إبهارنا مرارا وتكرارا. الفريق واصل العمل ولم يياس وجاء هو ليسجل هدف التعادل».

في المقابل تحضر ريال مدريد بأفضل طريقة لما ينتظره قاريا بفوز سهل دون نجمه البرتغالي

الذي نجم توتنهام يسجل في مرمى تشيلسي (إ.ب.أ)



لاعبو برشلونة يحيطون بميسي بعد تسجيله هدف الإنقاذ أمام إشبيلية (أ.ق.ب)

الذي نجم توتنهام يسجل في مرمى تشيلسي (إ.ب.أ)

بعد التتويج بكأس رابطة الأندية الفرنسية للمرة الخامسة على التوالي إيمري: سان جيرمان على المسار الصحيح للانضمام لكبار أوروبا



لاعبو سان جيرمان يحتفلون بكأس الرابطة الفرنسية (أ.ق.ب)

واوضح: «يمكن أن يكون المشروع صعبا جدا. لكن من الصعب الحفاظ على الصبر. ثمة حاجة إلى الصبر»، قبل أن يدافع بشكل ضمني عن سجله مع النادي بالقول: «أنا راض عن هذا الفريق، عن ذهني اللاعبين. صحيح أن الخسارة ضد ريال مدريد كانت كبيرة (1 - 3 ذهابا و2 - 1 إيابا)، لكنه الريال».

وتابع: «كيف أفكر بعلمي؟ كما أعمل في حياتي كل يوم، الاستفادة من كل لحظة»، مقرا بأنه لا يعرف «ما سأقوم به السنة المقبلة».

الذي نجم توتنهام يسجل في مرمى تشيلسي (إ.ب.أ)

السؤال بات محل نقاش خبراء الرياضة... وعلى المدير الفني أن يجد الحل سريعاً هل يستحق ديلي آلي مكاناً في منتخب إنجلترا بكأس العالم؟



ديلي آلي يتوسط لاعبي منتخب إنجلترا خلال التدريب الأسبوعي الماضي (رويترز)

لندن، بارني روثلي

بعد انتهاء المباريات الودية الأخيرة للمنتخب الإنجليزي، بات السؤال الذي يطرح نفسه بقوة في كرة القدم الإنجليزية هو: هل يستحق نجم توتنهام هوتسبر ديلي آلي مكاناً في التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي في كأس العالم؟ وأصبح هذا السؤال أحد نقاط النقاش الرئيسية التي تستعصي على الحل خلال الفترة التي تسبق انطلاق كأس العالم في روسيا. ويعيدنا عن الحقيقة المحتملة في أن كل جيل من أجيال كرة القدم الإنجليزية لا بد وأن يكون لديه الكثير من النقاط غير القابلة للحل، فإن المناقشة المتعلقة بديلي آلي هي مناقشة مخيرة للاهتمام في حقيقة الأمر لأنها تتعلق بلاعب موهوب للغاية ويقدم مستويات رائعة مع ناديه من جهة ومدير فني يلعب بطريقة معينة مع المنتخب الإنجليزي ويسعى لتطبيقها بكل صرامة سواء في حال الاستحواذ على الكرة أو في حال فقدانها.

غير عادي في تشكيلة منتخب إنجليزي غير عادي أيضاً، فوسط مجموعة تفتقر إلى النجوم البارزة، يعد آلي هو اللاعب الإبرز والأكثر توجهاً في خط الوسط لأن لديه قدرات هجومية كبيرة ومهارات رائعة. لكن في نفس الوقت، قد يبدو آلي غير مناسب لطريقة اللعب التي يعتمدها المدرب غاريت ساوثغيت حالياً مع المنتخب الإنجليزي.

ومن الواضح أيضاً أن أداء ديلي آلي لا يتسم بالثبات، فثارة نراه يقدم مستويات مبهره ويتأعب بدافعات أقوى الفرق مثلما فعل أمام ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا، وثارة أخرى نراه يفقد الكرة بسهولة ويرتكب أخطاءً ولا يتوقف عن التفكير في خداع الحكام ويفقد تركيزه كما رأينا في

ساوثغيت أمام معضلة ديلي آلي (أ.ف.ب)

مثل جميع اللاعبين الصغار في السن، يتسم أداءه إلى عدم الثبات في المستوى، لكن رغم ذلك يجب الإشارة إلى أنه أحرز 10 أهداف وصنع 14 هدفاً مع توتنهام هوتسبر خلال الموسم الحالي. أما بالنسبة لعيوبه فتمتثل فقط في أنه ربما لا يناسب طريقة اللعب التي يعتمدها ساوثغيت، لأنه يفقد الكرة كثيراً. وعلاوة على ذلك، كثيراً ما يفقد آلي تركيزه داخل الملعب ولا يقوم بالواجبات المكلف بها، على عكس لاعبين أقل مهارة منهم لكنهم أكثر التزاماً مثل اليسر الكبير فقط. ولو قدم إلى مستويات جيدة مع توتنهام هوتسبر فإن ذلك قد يتغلب على مشاعر ساوثغيت بالقلق من احتمال التأثير على الطريقة التي يلعب بها ويقرر انذاك الاعتماد عليه. وثانياً، هل يتحلى ساوثغيت بالثقة التي تجعله يضيف عناصر أخرى إلى هذا النظام؟ اعتقد أنه يتعين على ساوثغيت أن ينتظر حتى شهر مايو (أيار) المقبل لكي يتمكن من الإجابة على هذا السؤال.

والمثل، لن يكون لدى المنتخب الإنجليزي نجوم مدلولون من الصف الأول، بعدما وضع ساوثغيت نظاماً تكون بمقتضاه اللياقة البدنية هي الحد الأدنى الأساسي للبقاء في هذا النظام، كما قام بحظر السكر والبسكويت والحلوى من أجل الحفاظ على أوزان اللاعبين ولياقتهم البدنية. قد يفشل ساوثغيت في تحقيق طموحات وتطلعات الجمهور الإنجليزي لكنه على الأقل يكون قد حاول بكل ما لديه من قوة وفرض نظاماً جديداً واتبع طريقة مختلفة عن سابقه.

كان من المفترض أن يشارك آلي في التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي في مباراته الودية أمام إيطاليا لو كان لائقاً من الناحية البدنية واستطاع استكمال الحصص التدريبية، لكنه لم يشارك. ويعد هذا تغييراً واضحاً على كرة القدم الإنجليزية في حقيقة الأمر، فلطالما رأينا في الماضي نجومًا كباراً يلعبون وهم غير مكتملي اللياقة لمجرد أنهم

شاملة تتعدى كثيراً مجرد المناقشة حول وجود آلي من عدمه في التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي. وما زلنا نتذكر جميعاً الكثير من الأجيال في كرة القدم الإنجليزية وهي تفتشل بشكل متكرر في البطولات الكبرى. وكانت إنجلترا تبدو دائماً عاجزة عن الاستحواذ على الكرة وتستنفد طاقتها في الرض وراء الفرق المنافسة صاحبة المهارات الفنية الأفضل من أجل الحصول على الكرة، لكن ساوثغيت أصبح لديه فريق يعرف كيف يستحوذ على الكرة ويفرض هيمنته.

وإذاً ما كان المنتخب الإنجليزي يفتقر لخطة فنية واضحة وكان دائماً ما يبحث عن الإنقاذ من قبل لاعب مهاري أو نجم كبير في صفوف الفريق. قد يفشل المنتخب الإنجليزي الحالي تحت قيادة ساوثغيت في أول اختبار حقيقي في كأس العالم، لكنه على الأقل لديه خطة لعب واضحة يعتمد عليها ولا يلعب بشكل عشوائي.

مباراة فريقه توتنهام أمام يوفنتوس الإيطالي بثمن نهائي دوري الأبطال. وعندما يخترق آلي خطوط الفرق المنافسة ويلعب التمديدات القصيرة التي يجلبها، ترتفع آمال الجمهور الإنجليزي في منافسة آلي الفرق العالمية، لكن عندما يخفق نجمه ويقدم مستويات متدنية فسرعان ما يستعيد هذا الجمهور ذاكرة الأجيال التي كانت تضم الكثير من اللاعبين الموهوبين من أمثال آلي لكنها فشلت في تقديم ما يتناسب مع تلك المواهب. وفي الحقيقة، هناك فرصة كبيرة أمام المجموعة الحالية من اللاعبين لكي يحققوا نتائج جيدة للمنتخب الإنجليزي بعيداً عن البحث عن الشهرة واللعب الفردي، وخلال الأشهر القليلة الماضية ظهر ساوثغيت مصراً على إصلاح الأخطاء التاريخية التي كان يعاني منها المنتخب الإنجليزي وعلى فرض نظام جديد يحقق طموحاته وطموحات الكرة الإنجليزية. وأصبح ساوثغيت يقود ثورة

في قلبه بطريقة معينة مع المنتخب الإنجليزي ويسعى لتطبيقها بكل صرامة سواء في حال الاستحواذ على الكرة أو في حال فقدانها. غير عادي في تشكيلة منتخب إنجليزي غير عادي أيضاً، فوسط مجموعة تفتقر إلى النجوم البارزة، يعد آلي هو اللاعب الإبرز والأكثر توجهاً في خط الوسط لأن لديه قدرات هجومية كبيرة ومهارات رائعة. لكن في نفس الوقت، قد يبدو آلي غير مناسب لطريقة اللعب التي يعتمدها المدرب غاريت ساوثغيت حالياً مع المنتخب الإنجليزي.

ومن الواضح أيضاً أن أداء ديلي آلي لا يتسم بالثبات، فثارة نراه يقدم مستويات مبهره ويتأعب بدافعات أقوى الفرق مثلما فعل أمام ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا، وثارة أخرى نراه يفقد الكرة بسهولة ويرتكب أخطاءً ولا يتوقف عن التفكير في خداع الحكام ويفقد تركيزه كما رأينا في

مثل جميع اللاعبين الصغار في السن، يتسم أداءه إلى عدم الثبات في المستوى، لكن رغم ذلك يجب الإشارة إلى أنه أحرز 10 أهداف وصنع 14 هدفاً مع توتنهام هوتسبر خلال الموسم الحالي. أما بالنسبة لعيوبه فتمتثل فقط في أنه ربما لا يناسب طريقة اللعب التي يعتمدها ساوثغيت، لأنه يفقد الكرة كثيراً. وعلاوة على ذلك، كثيراً ما يفقد آلي تركيزه داخل الملعب ولا يقوم بالواجبات المكلف بها، على عكس لاعبين أقل مهارة منهم لكنهم أكثر التزاماً مثل اليسر الكبير فقط. ولو قدم إلى مستويات جيدة مع توتنهام هوتسبر فإن ذلك قد يتغلب على مشاعر ساوثغيت بالقلق من احتمال التأثير على الطريقة التي يلعب بها ويقرر انذاك الاعتماد عليه. وثانياً، هل يتحلى ساوثغيت بالثقة التي تجعله يضيف عناصر أخرى إلى هذا النظام؟ اعتقد أنه يتعين على ساوثغيت أن ينتظر حتى شهر مايو (أيار) المقبل لكي يتمكن من الإجابة على هذا السؤال.

باستثناء مفاجأة إسبيلية... كل فرق دور الثمانية تحظى بفرصة المنافسة على اللقب

المواجهات القوية لربع نهائي دوري الأبطال تثبت قوة المسابقة

هوتسبر). لكن البطولة القديمة، رغم أنها كانت محبوبة للغاية، لم تكن بهذه القوة والإثارة، حيث كان يشارك بها فريق واحد من كل دولة، كما كنا نشاهد أفضل المباريات في الجولات المبكرة، وليس في المراحل المتأخرة. وستكون مباراة ليفربول أمام مانشستر سيتي هي أول مباراة بين فريقين إنجليزين في الدور الإقصائية منذ المواجهة التي فاز فيها مانشستر يونايتد على تشيلسي في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا عام 2011. وسوف تطفئ هذه المواجهة المرتقبة حتماً على المباريات المحلية في الدوري الإنجليزي الممتاز لهذا الأسبوع. وقد اشتكى المدير الفني لليفربول يورغن كلوب من مواجهة ليفرتون في بداية الأسبوع التالي للمواجهة الأولى أمام مانشستر سيتي، حيث يرى المدير الفني الألماني أن دربي الميرسيسايد لن يكون مثالياً للذهاب والاستجمام بين مباراتي الذهاب والعودة أمام مانشستر سيتي.

لكن النقطة التي يثيرها كلوب قد لا تكون ذات أهمية كبيرة عندما نعلم أن مانشستر سيتي هو الأخضر سوف يخوض مباراة ديربي قوية أمام مانشستر يونايتد - وهي المباراة التي قد يحسم فيها غوارديولا ولاعبوه لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بشكل رسمي - بين مباراتي الذهاب والعودة. لكن ربما تكون النقطة الإيجابية في هذه المواجهة هي أن كرة قدم ممتعة في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم (مع الاعتذار لنادي توتنهام

يوفنتوس الإيطالي ريال مدريد الإسباني في تكرار للمباراة النهائية للبطولة الموسم الماضي. ويواجه برشلونة نادي روما، وهي مباراة قوية أيضاً تجمع بين متصدر الدوري الإسباني وصاحب المركز الثالث في الدوري الإيطالي، في حين

الطموح وتحقيق الإنجازات. ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أن الشكل الحالي لبطولة دوري أبطال أوروبا قد أدى إلى شيء نادراً ما كنا نراه في البطولة بشكلها القديم، وتعتبر المباريات القوية التي تقام في الدور ربع النهائي خلال هذا

تشبه مسابقة كأس السوبر. ولعل هذه الأسباب، من السهل أن تجدي عدم إعجابك ببطولة دوري أبطال أوروبا، خصوصاً أن قدراتها الفائقة على جذب الأموال للفرق المشاركة بها قد أدت إلى اختلال التوازن في المنافسات المحلية، من حيث

بتدعيم صفوفها في النصف الثاني من الموسم، فلا يزال الحظر المفروض على مشاركة اللاعبين مع أندية جديدة سارياً في كأس الاتحاد الإنجليزي؛ ومن الناحية العملية، يمكن لمعظم فرق الدوري الإنجليزي الممتاز أن تتحارب على هذه المشكلة، نظراً لأن مشاركتها في كأس الاتحاد الإنجليزي تبدأ في يناير (كانون الثاني)، وفي فإنه لا يحتاج سوى الغياب عن مباراة واحدة، على الرغم من أنه في الدورات الأقل من الدوري الإنجليزي الممتاز، التي تبدأ فيها منافسات كأس الاتحاد الإنجليزي قبل 25 ديسمبر (كانون الأول)، فإن اللاعبين الذين ينتقلون إلى أندية جديدة يجدون أنفسهم غير قادرين على المشاركة.

وبالتالي، فقد اختار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عدة أشهر. وقال «اليويفا»: «يمكن لأي نادٍ أن يسجل ثلاثة لاعبين جدد بدون قيود. وهذا يتماشى مع الوضع التنظيبي الحالي في البطولات المحلية المختلفة، التي لا تفرض قيوداً على مشاركة اللاعبين المنتقلين لنادٍ جديد خلال فترة الانتقالات الشتوية».

وفي الحقيقة، يبدو ذلك عادلاً بما يكفي، خصوصاً واننا نرى لاعباً مثل اليسر سانتشيز يشارك مع مانشستر يونايتد، بعدما انتقل إليه قادماً من أرسنال، رغم أن هذا لا يمثل سوى جزء واحد فقط من الحقيقة. فرغم أن الهدف الأساسي من فترة الانتقالات الشتوية هو السماح للأندية

لندن، بول ويلسون

لن يعترض كثيرون على قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بالسماح للاعبين المنتقلين من فريق إلى آخر خلال الموسم، يتمثل الناديين في دوري أبطال أوروبا، وهو ما يعني أن اللاعب الذي يشارك مع فريق في دور المجموعات وينتقل إلى فريق آخر في يناير (كانون الثاني)، فإنه سيتمثل فريقه الجديد في الأدوار الإقصائية أيضاً. وينطبق الأمر ذاته على الدوري الأوروبي.

وربما يكون الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) قد اتخذ هذا القرار بعدما رأى اللاعب البرازيلي فيليب كوتينيو يغيب عن باقي مباريات فريقه برشلونة الإسباني في دوري أبطال أوروبا، لأنه كان قد شارك مع ليفربول في جولات سابقة قبل عدة أشهر. وقال «اليويفا»: «يمكن لأي نادٍ أن يسجل ثلاثة لاعبين جدد بدون قيود. وهذا يتماشى مع الوضع التنظيبي الحالي في البطولات المحلية المختلفة، التي لا تفرض قيوداً على مشاركة اللاعبين المنتقلين لنادٍ جديد خلال فترة الانتقالات الشتوية».

وفي الحقيقة، يبدو ذلك عادلاً بما يكفي، خصوصاً واننا نرى لاعباً مثل اليسر سانتشيز يشارك مع مانشستر يونايتد، بعدما انتقل إليه قادماً من أرسنال، رغم أن هذا لا يمثل سوى جزء واحد فقط من الحقيقة. فرغم أن الهدف الأساسي من فترة الانتقالات الشتوية هو السماح للأندية



ريال مدريد حامل اللقب في آخر نسختين سيواجه يوفنتوس في ربع النهائي

يوليفربول أمام مانشستر سيتي في مواجهة بين مديريين فنيين وصلنا من قبل إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا وبين ناديين يقدمان أكثر كرة قدم ممتعة في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم (مع الاعتذار لنادي توتنهام

يوفنتوس الإيطالي ريال مدريد الإسباني في تكرار للمباراة النهائية للبطولة الموسم الماضي. ويواجه برشلونة نادي روما، وهي مباراة قوية أيضاً تجمع بين متصدر الدوري الإسباني وصاحب المركز الثالث في الدوري الإيطالي، في حين

الطموح وتحقيق الإنجازات. ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أن الشكل الحالي لبطولة دوري أبطال أوروبا قد أدى إلى شيء نادراً ما كنا نراه في البطولة بشكلها القديم، وتعتبر المباريات القوية التي تقام في الدور ربع النهائي خلال هذا

تشبه مسابقة كأس السوبر. ولعل هذه الأسباب، من السهل أن تجدي عدم إعجابك ببطولة دوري أبطال أوروبا، خصوصاً أن قدراتها الفائقة على جذب الأموال للفرق المشاركة بها قد أدت إلى اختلال التوازن في المنافسات المحلية، من حيث

بتدعيم صفوفها في النصف الثاني من الموسم، فلا يزال الحظر المفروض على مشاركة اللاعبين مع أندية جديدة سارياً في كأس الاتحاد الإنجليزي؛ ومن الناحية العملية، يمكن لمعظم فرق الدوري الإنجليزي الممتاز أن تتحارب على هذه المشكلة، نظراً لأن مشاركتها في كأس الاتحاد الإنجليزي تبدأ في يناير (كانون الثاني)، وفي فإنه لا يحتاج سوى الغياب عن مباراة واحدة، على الرغم من أنه في الدورات الأقل من الدوري الإنجليزي الممتاز، التي تبدأ فيها منافسات كأس الاتحاد الإنجليزي قبل 25 ديسمبر (كانون الأول)، فإن اللاعبين الذين ينتقلون إلى أندية جديدة يجدون أنفسهم غير قادرين على المشاركة.

وبالتالي، فقد اختار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عدة أشهر. وقال «اليويفا»: «يمكن لأي نادٍ أن يسجل ثلاثة لاعبين جدد بدون قيود. وهذا يتماشى مع الوضع التنظيبي الحالي في البطولات المحلية المختلفة، التي لا تفرض قيوداً على مشاركة اللاعبين المنتقلين لنادٍ جديد خلال فترة الانتقالات الشتوية».

وفي الحقيقة، يبدو ذلك عادلاً بما يكفي، خصوصاً واننا نرى لاعباً مثل اليسر سانتشيز يشارك مع مانشستر يونايتد، بعدما انتقل إليه قادماً من أرسنال، رغم أن هذا لا يمثل سوى جزء واحد فقط من الحقيقة. فرغم أن الهدف الأساسي من فترة الانتقالات الشتوية هو السماح للأندية

لن يعترض كثيرون على قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بالسماح للاعبين المنتقلين من فريق إلى آخر خلال الموسم، يتمثل الناديين في دوري أبطال أوروبا، وهو ما يعني أن اللاعب الذي يشارك مع فريق في دور المجموعات وينتقل إلى فريق آخر في يناير (كانون الثاني)، فإنه سيتمثل فريقه الجديد في الأدوار الإقصائية أيضاً. وينطبق الأمر ذاته على الدوري الأوروبي.

وربما يكون الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) قد اتخذ هذا القرار بعدما رأى اللاعب البرازيلي فيليب كوتينيو يغيب عن باقي مباريات فريقه برشلونة الإسباني في دوري أبطال أوروبا، لأنه كان قد شارك مع ليفربول في جولات سابقة قبل عدة أشهر. وقال «اليويفا»: «يمكن لأي نادٍ أن يسجل ثلاثة لاعبين جدد بدون قيود. وهذا يتماشى مع الوضع التنظيبي الحالي في البطولات المحلية المختلفة، التي لا تفرض قيوداً على مشاركة اللاعبين المنتقلين لنادٍ جديد خلال فترة الانتقالات الشتوية».

وفي الحقيقة، يبدو ذلك عادلاً بما يكفي، خصوصاً واننا نرى لاعباً مثل اليسر سانتشيز يشارك مع مانشستر يونايتد، بعدما انتقل إليه قادماً من أرسنال، رغم أن هذا لا يمثل سوى جزء واحد فقط من الحقيقة. فرغم أن الهدف الأساسي من فترة الانتقالات الشتوية هو السماح للأندية

يوميات الشرق

يتذكر العالم في الثاني من أبريل (نيسان) من كل عام مرض التوحد، لتشجيع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بزيادة الوعي بالأشخاص الذين يعانون في جميع أنحاء العالم. ويصاب بالتوحد ما بين 1

بالتوحد، وذلك اعتباراً من عام 2014، بزيادة بلغت نسبتها 30% عن عام 2012. ولقد زاد عدد المصابين بالمرض بشكل كبير منذ الثمانينات، ويرجع ذلك جزئياً إلى التغيرات التي حدثت في تشخيص المرض.

ارتفاع أسعار العلاج بالطب الخاص وندرة المراكز الحكومية أبرز المشكلات

«التوحد» في مصر... أعداد كبيرة وجهود ضئيلة



أقصى قدر من الاستقلالية الذاتية وتقرير المصير».

من جانبه، قال الدكتور أسامة عبد السورث، مدير مركز الطفل للحضارة والإبداع، في بيان صحفي: إن «الهدف من تنظيم الاحتفالية هو دعم مرضى التوحد خصوصاً الأطفال منهم وإشراكهم في مناحي الحياة كافة ودمجهم في مصر وعدد من البلدان العربية الأخرى. وطالب اختصاصيو طب نفسي بضرورة افتتاح عدد كبير من الوحدات المتخصصة في علاج التوحد وتأهيل الاختصاصيين، لإستيعاب أكبر عدد ممكن من المرضى من الأطفال، بجانب علاج أزمة سفر الأطباء المؤهلين والخبراء إلى الخارج. ودعا أهالي المصابين كذلك بزيادة جهود الدولة في مكافحة المرض، وتوفير الدعم اللازم لتقليل أعداد الانتظار بالمستشفيات الحكومية، وخفض التكلفة للحد من استنزاف الوقت والجهد.

وتنظم مصر فعاليات للتوعية بمرض التوحد، تحت شعار «كلنا سوا في متحف الطفل» لوكالة الاحتفال باليوم العالمي لمرض التوحد، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2007، وُحدّد له 2 أبريل (نيسان) من كل عام بـ«مركز الطفل للحضارة والإبداع»، في

متحف الطفل. وأكد الدكتور نبيل حلمي، سفير النوايا الحسنة لعلاج التوحد وسكرتير عام جمعية «مصر الحديثة»، أن هذه التوعية هي الخطوة الأولى نحو أهمية تمكين النساء والفتيات المصابات بالتوحد وإشراكهن في المنظمات التي تمثلهن في صنع السياسات واتخاذ القرارات للتصدي لهذه التحديات، من خلال تنظيم ورش عمل وأنشطة ترفيهية، بهدف تحسين دور الأسر والمجتمع في تقديم الخدمات والبرامج للأشخاص ذوي اضطراب التوحد، وصولاً بهم إلى

2 من كل 100 شخص في جميع أنحاء العالم، ويصاب به الأولاد 4 مرات أكثر من البنات. وأفادت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) أنه تمت إصابة 1,5% من أطفال الدول الأعضاء في الأمم المتحدة (واحد من كل 68

مجالات الطب النفسي، إذ يعمل به أطباء متخصصون في طب نفسي الأطفال».

قلة عدد الأطباء المتخصصين في علاج التوحد، تقابلها زيادة كبيرة في أعداد المرضى من الأطفال، إذ قدرت الحكومة على لسان وزير التضامن الاجتماعي المصري، عادةً والي - أعداد مرضى التوحد، العام الماضي بنحو 800 ألف مريض. لكن أطباء متخصصين قدروا الأعداد الفعلية بأكثر من ذلك، لعدم وجود إحصاءات ودراسات دقيقة عن هذا المرض في مصر. وتظل الجهود الأهلية المبدولة لعلاج هذا المرض في مصر ضعيفة جداً، مقارنةً بأعداد المرضى. ويشكو أولياء الأمور من فائورة العلاج المرتفعة بالمراكز الخاصة، حيث تبلغ نحو 3000 جنيه مصري شهرياً، مما يزيد من أعباء الأسر الفقيرة والمتوسطة.

وأوضحت والي، خلال إحدى الفعاليات الخاصة بمرض التوحد العام الماضي، أنه يوجد طفل مصاب

من بين كل 160 طفلاً بدرجات مختلفة من الأعراض، لافتة إلى أن نسبة الإصابة بين الذكور 4 أضعاف الإصابة بين الفتيات، وأن هذا المرض يسبب مشكلات في التواصل الاجتماعي والعاطفي، وأن بعض المصابين لديهم قدرات خاصة متميزة عن أقرانهم ولديهم تفوق.

وقالت الدكتورة ياسمين رسلان، مديرة وحدة الأطفال بمستشفى العباسية للصحة النفسية، لـ«الشرق الأوسط»: «أزمة علاج التوحد في مصر تتجه إلى ندرة المراكز الحكومية المتخصصة في علاج هذا المرض، إذ لا يزيد عددها على 4 مراكز فقط في كل محافظات الجمهورية، واستيعاب فصول هذه المراكز قليل جداً، لأنها تستوعب نحو 30 طفلاً فقط في السنة، لأن بعض المراكز تعتمد على جلسات الأكسجين وبعض الأدوية، بينما ثبت أنها لا تعالج الأطفال من التوحد إلا بنسب ضئيلة جداً».

إضاءة 40 مبنى ومعلماً باللون الأزرق في البلاد

فعاليات للتوعية في الإمارات بأصطرابات «التوحد»

ديي، «الشرق الأوسط» وتنظم الإمارات برنامج وفعاليات خاصة بالتوعية حول التوحد في جميع أنحاء البلاد، وذلك طوال شهر أبريل (نيسان) الحالي، وذلك تزامناً مع «اليوم العالمي للتوعية بالتوحد» الذي يصادف اليوم الثاني من أبريل من كل عام، حيث تعمل وزارة تنمية المجتمع على تنظيم تلك الفعاليات والبرامج. وقالت وفاة بن سليمان مدير إدارة رعاية وتأهيل أصحاب الهمم التابعة لوزارة تنمية المجتمع إن دولة الإمارات تشارك العالم في الاحتفال بـ«اليوم العالمي للتوعية بالتوحد» من خلال عدة برامج وفعاليات تنظمها الوزارة تحت شعار «لتوحد من أجل

التوحد»، مشيرة إلى أن العالم يتفق حول أهمية التوعية بهذا الاضطراب، وتمكين الأشخاص من ذوي التوحد من المشاركة الفاعلة في مجتمعاتهم، والسعي نحو الاعتراف بحقوقهم المدنية والدستورية كاملة، وبشكل خاص حقهم في التعليم والتوظيف، ومواجهة تحديات التهميش التي قد يتعرضون لها في الكثير من المجتمعات.

وأضافت بن سليمان: «الوزارة تنظم مجموعة من البرامج والفعاليات التي تستهدف جميع أفراد المجتمع للتوعية والتثقيف بطبيعة ومعالجة هذا الاضطراب واحتياجات الأشخاص من ذوي التوحد والتذكير الدائم، بأن بيئنا اناساً يحتاجون منا لاهتمام خاص ورعاية غير عادية، وأن منظر الإمارات يحتضن جميع فئاته بغض النظر عن احتياجاتهم الخاصة، ويوفر لهم الدعم الكامل لمواصلة الحياة والتمتع بحقوقهم الكاملة».

وتوهدت بن الوزارة تقوم بالعديد من المبادرات والبرامج لتدريب الأسر على التعامل مع الأبناء المصابين بهذا الاضطراب وتوفير الإرشادات اللازمة للأهالي بشكل خاص، لرصد الأعراض المبكرة للتوحد، كما تمارس الوزارة دورها التوعوي في المدارس والجامعات لاستيعاب ذوي التوحد ومساعدة المدرسين على

تفاوت رسائلها ومستوياتها

أفلام عربية من مهرجان مسقط الدولي



مشهد من فيلم «إلى آخر الزمان»

زخمه ولن يجد نهاية مثلي، لكنه أكد حالته، وارتاح المخرج لمعالجة كوميدية غير مهذورة أو متكافئة. أما «قصة مش مكتوبة» فهو فيلم قائم بنوعه، يُسجل له أنه أكثر ذاتية من باقي الأفلام، كونه عملاً تجريبياً يذخر بقالب الفرنسية مغرقت دوراس (والى حد أفلام السويسرية سانتال اكرمان): باللبائض والأسود وقائم على مونتاخ يلغى السرد الروائي ليقدم حكاية المخرجة وهي تحاول، مع رسام لبناني، بناء قصة ما لفيلم تريد تحقيقه، النتيجة هي الفيلم الذي نراه عن فيلم لا يولد. ما تحاول المخرجة تحقيقه، هي

لكن الموت صفة متلازمة لعدد لا بأس به من الأفلام العربية المعروفة تشمل اللقن والوحدة والهواجس وعناء الذاكرة، لا تقضي إلى طرح مفيد بل إلى أسئلة لا تلقى إجابات. زد على ذلك، أن الفيلم باستخدامه يذخر بقالب الفرنسية مغرقت دوراس (والى حد أفلام السويسرية سانتال اكرمان): باللبائض والأسود وقائم على مونتاخ يلغى السرد الروائي ليقدم حكاية المخرجة وهي تحاول، مع رسام لبناني، بناء قصة ما لفيلم تريد تحقيقه، النتيجة هي الفيلم الذي نراه عن فيلم لا يولد. ما تحاول المخرجة تحقيقه، هي

المخرجة تتحدث عن نفسها وتُعنى بها أكثر مما تُعنى بفيلمها. وليس لأنها تظهر في كل لقطة (ول أنها تظهر في لقطة كثيرة)، بل لأنها تطرح أسئلتها كما لو كانت جديدة تماماً وخاصة بها وحدها

سقط من الحسابات الفعلية عندما جلس أعضاء لجنة التحكيم، بقيادة أستاذ السينما الفرنسي فرانسوا غارسون ليتناقشوا الأفلام التي تستحق الجوائز الممنوحة.

عن المرأة والغائب العائد

بدأت العروض بالفيلم اللبناني «نور» لخليل زعور: دراما عاطفية تقع في بيئة مسيحية وتمحور حول الفتاة الصغيرة نور التي تنصاق، منذ طفولتها وابن الجيران في القرية الجبلية التي تقع فيها الأقدام اللبنانية، عمرها تقريبا في سن الرابعة عشرة نلت نظر أحد أبناء القرية فإقفلت قلبها وأن تحطفت له وهذه فتحة بيضاء ممتلئة (وغصبا عنها أنها في النهاية تحاط بالبرقيات الضاغطة فتقبل وتحول إلى زوجة ضريها الزوج الذي يكبرها بنحو عقدين على الأقل) وتنهينا والدته، ما يدفعها إلى التواصل مع صديق الطفولة من دون أن يؤدي ذلك إلى فعل الخيانة. وتنتهي الأحداث

لكن نور ترفضه بالطبع ولو أنها في النهاية تحاط بالبرقيات الضاغطة فتقبل وتحول إلى زوجة ضريها الزوج الذي يكبرها بنحو عقدين على الأقل) وتنهينا والدته، ما يدفعها إلى التواصل مع صديق الطفولة من دون أن يؤدي ذلك إلى فعل الخيانة. وتنتهي الأحداث

بلغ عدد الأفلام المعروضة 112 فيلما من بينها 77 فيلماً في 6 مسابقات ما بين الروائي الطويل والتسجيلي الطويل والأفلام القصيرة بقسمها الروائي والتسجيلي، كما أن الأفلام العمانية روائية وتسجيلية. مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، التي كنت أحد أعضاء لجنة تحكيمها، شملت 12 فيلماً مع غياب فيلم إيطالي أدت مفاوضات غير مجدية بين الجمعية العمانية للسينما، منظمة المهرجان وبين أصحابه الإيطاليين، إلى عدم وصوله. من بين هذه الأفلام 10 عربية وفيلمان غير عربيين أحدهما من الفلبين والثاني من إيران. كلاهما

مدينة الكويت. أبطاله مجموعة من المدافعين عن الوطن الذين يبدون كل جهودهم لآداء هذه المهمة دون خوف وتلكؤ وتحت إمرأة قائد شجاع لكن ليس لديه الكثير من الكلمات الجديدة بقولها في مشاهد، بل يعد إلقاءها من مشهد لأخر. هو عن مجموعة من المناضلين يقودهم أكرمهم سناً (داوود حسين) الذي يخطط لأن يدافع ورجاله عن الحي حال يبدأ تحرك قوات التحالف التي تستجر القوات العراقية على الإسحاب، وهذه قد تبدأ عملية غزو البعث وتدخل الشوارع الداخلية ليحيى لتبعث قتلاً وتدميراً قبل انسحابها الكامل. لكن المجموعة تجد نفسها محاصرة في بيها بعدما أطلقت النار على دورية

واكتشف وضعها، وما تلبث القيادة أن تبعث بوجع من الجنود لإقحام ذلك البيت، ما يجبر المناضلين على النزوح إلى بيت قريب آخر والاشتراك مع العراقيين منه. الوضع سيؤوس من هذا الفيلم بسبب أن المخرج يرسم شخصياته هذه بكل لون نمطي ممكن. هؤلاء أبطال لأنهم كويتيون وهذا يكفي. الأعداء أشرار لأنهم عراقيون، وهذا أيضاً كاف. هذا لا يخلق على الشاشة سوى مشاهد تغطاى والحس المبشئ للمشاهدين من دون عمق. يتوخى المخرج من المشاهد أن يفعل ما يراه، لكن التفاعل سيكون محدوداً براه، يعينون التاريخ بمشاعرهم القومية وليس بافكارهم وبمسألة قضيتهم. في «سرب حمام» (تبدأ القصة بحكاية ترويه امرأة لابنها لا تتبين صلتها بما سيقع) هناك خطاب عالية التبرئة ومواقف مسيحية من شأنها إلهام المشاهدين من دون أن يفتقدوا إلى إسناد أفضل قليلاً.

من منتصف الفيلم يبدأ المخرج وضع عناوين زمنية على الشاشة تبدأ من موضوع كان يستحق، أيضاً، عملاً أفضل بكثير مما ارتسم على الشاشة. أحداثه تقع في الأيام الأخيرة لبدء دحر الاحتلال العراقي من شوارع

فيلمه على القصف والتدمير الإسرائيليين وهروع الفلسطينيين في كل مكان طالبي الأمان خلال حرب غزة، 2014، ثم ينتقل إلى داخل بيت

يقول بابيه على زوج وزوجته و3 أفراد لجأوا إلى ذلك البيت هرباً من القصف للاحتفاء به. الزوج (الممثل السوري غسان مسعود) رجل متقدم في السن خبير الحياة السياسية حتى ملّ منها وغاص في الزمن عبر الاعتراف بعدد كبير من الساعات التي يملكها وغالبها تتوقف عن العمل. الزوجة (الفلسطينية عربى غنرى) هي ربة بيت كانت تفضل لو أنها لجأت مع زوجها إلى الأمان في منطقة أخرى. أما المقتحمون عليهم فلهم قصة الفيلما التي تجعل الفيلم الأحرار الفلسطيني (يمنى مروان) والجريح (رمزي مقدسي) والمنتقمي إلى فصيلة دنيا (الصرى عمرو) واكدهم لسلطة فلسطينية شبه كاملة. ما يحدث لساعة ونصف الساعة هو ما يمكن أن يحدث لأي مجموعة متناقضة من البشر تجد نفسها حبيسة منزل واحد. الخلالات بين المعدلين والمنظر تتصاعد. وهذا الأخير يرتاب بحقيقة الجريح الفلسطيني ويهاجم المسعفة الفلسطينية التي ترفض، والباقيون، محاولته هيمنته على الجميع. في حين أن تجهيز الدراما لتدور في مكان واحد ليس جديداً، إلا أن المخرج لديه الوقت الكافي لتأسيس شخصياته وجعلها تتداول مواضيع للاوضاع المتناقضة التي تعيشها. لكن حتى هذا النجاح الجزئي كان يحتاج إلى تفاعل أكثر حدة ينتج عن حدث ما مفقود داخل المكان، علاوة على مشاهد التحدي بين كل فرد والآخر.

الكويت والعراق

الفيلم الآخر هو كويتي عنوانه «سرب حمام» لرمضان خصرو، فيلم موضوع كان يستحق، أيضاً، عملاً أفضل بكثير مما ارتسم على الشاشة. أحداثه تقع في الأيام الأخيرة لبدء دحر الاحتلال العراقي من شوارع

بعيد وهي الآن في سبيلها لكي تحجز لنفسها قيراً قريباً منها.

يشرف على المقبرة العجوز «علي» الذي يدل «جوهر» على البيت الذي عاشت فيه أختها في البلدة.

مكان قشيب خال من الضروريات لكنه مناسب لكي تنتظر موتها فيه. الأمور تتغير عندما تتعرف إلى محطها الجديد وتكتشف أن شقيقها لم تكن المرأة السيئة كما أذيع عنها، ثم تجد أن علي (يؤديه جلالى بوجمعة) يحبها ويطلب الزواج منها. حين ترفضه يترك المكان بحثاً عن حياة أخرى في مكان آخر. النهاية مستعجلة لكن ما يسبقها جيد من نواح كثيرة. هو فيلم عن الحب بعد فقدان ربيما في الحياة ثم عيشة خسارته بعدما دنأ. هناك معايشة رطبة ومشبعة بالأجواء الريفية وتمثيل صادق من قبل الجميع ومتآلف مع الطبيعة القروية.

الإمام بالمكان (تم التصوير في ضواحي بلدة قوارة، في منطقة اسمها سبع قباب) يلتي حاجة الفرصة ولو أن السبب غير مبرر للفيلم، كما مشاهدية، للإمام بالمكان ومن يعيش فيه. المخرجة لأول مرة تحيط جيداً بالمكان وتوزع الدراما في شخصياته بقدرة متوازنة ومخيرة للاهتمام. كل واحدة من هذه الشخصيات المذكورة (وفوقها رجل دين ومحمود، ابن علي، من زواج سابق) وفناة شابة متحررة يطلب محمود الزواج منها فتوافق.

هذا يشجع علي على الطلب نفسه، لكن جوهر التي خسرت فرص حياة أفضل سابقاً ترضى بأن تخسر هذه الفرصة ولو أن السبب غير مبرر على نحو كاف. وما تجيد المخرجة فعله هو تحريك الأحداث على نحو يحفظ الرواية عوضاً أن تعتمد، إلى ما بعد إليه كثيرون، من أسلوب يبدو أكثر حبا بالسينما التسجيلية منه للسينما الروائية.

يأتي الموت في أفلام المسابقة بعدة وجوه. وفي فيلم رشيد مشهراوي الجديد «كتابة على اللوح» (عراس) وهي تجلس في الحافلة التي تنقلها إلى بلدة صغيرة اسمها «سيدي بوقويو». هناك تم دفن شقيقها التي لم ترها منذ زمن

الحديث الفيلم الجزائري «حتى آخر الزمان»، للمخرجة ياسمين شويخة هذا الموضوع على نحو راسد: يبدأ بطلته جوهر (عجيلة عراس) وهي تجلس في الحافلة التي تنقلها إلى بلدة صغيرة اسمها «سيدي بوقويو». هناك تم دفن شقيقها التي لم ترها منذ زمن

الإعدام اللبناني وسورية قتلا فلبينية في الكويت



الضحية الفلبينية

الماضي العاملين في الكويت بالعودة إلى بلادهم لمزاعم عن تعرضهم لانتهاكات في أعقاب اكتشاف جثة الخادمة في جهاز تجميد بمنزل مهجور بخص المنهم. ووسعت الفلبين بعد ذلك الحظر، وأعلنت ماينلا فرض «حظر تام» على الوظائف الجديدة في الكويت يشمل الذين حصلوا على تصاريح عمل والذين لم يغادروا بعد إلى الكويت. وكانت وسائل إعلام لبنانية ذكرت الشهر الماضي أن الشخص الذي كانت تعمل لديه الخادمة محتجز فيما له صلة بالقضية وأن السلطات تدرس طلبا كويتيا بتسليمه. وكان نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله أكد، في وقت سابق، أن دولة الكويت قدمت طلبا للسلطات اللبنانية عن طريق الإنتربول لتسليم المتهم في منطقة (السالمية) في فبراير (شباط) الماضي. وأوضح أن السلطات اللبنانية تسلمت الطلب والتنسيق جار معها حيال هذا الملف لتسليم المتهم وزوجته للكويت ومحاكمتها مع محاكمة عادلة، مؤكدا أن الكويت تتحرك من واقع مسؤولياتها والالتزامات. وحرصا على إنهاء الأزمة، وقعت الكويت والفلبين اتفاقا الشهر الماضي ينظم بعض أوضاع العمل للعمال المنزليين في الدولة الخليجية. وتشير وزارة الخارجية الفلبينية إلى أن هناك أكثر من 250 ألف فلبيني في الكويت معظمهم خادمت. وهناك أيضا أعداد كبيرة في الإمارات والسعودية وقطر.

الكويت، «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة الجنابات الكويتية أمس حكماً غيابياً بالإعدام شنقاً بحق لبناني وزوجته السورية بتهمة قتل خادمة فلبينية عثر على جثتها مخبأة في ثلاجة، في قضية أجتت خلافاً دبلوماسياً بين الفلبين والكويت. وأصدرت المحكمة حكماً ابتدائياً بحق المتهمين اللبناني وزوجته السورية بعدما أدينا غيابياً بقتل الخادمة الفلبينية جوانا ديمافيليس، 29 عاماً. وعثرت الأجهزة الأمنية الكويتية نحو شهرين على جثة الخادمة الفلبينية في ثلاجة الشقة التي كان يقيم بها الزوجان وغادراها إلى لبنان قبل أكثر من عام. ويعتبر هذا الحكم أسرع حكم قضائي يصدر في الدوائر الجزائية. وأصدرت المحكمة الجنائية حكمها في الجلسة الأولى بعد أن أدانت الزوجين «بقتل فلبينية ووضعها في الفريزر». وبتتبع القانون الكويتي استئناف الحكم. وكانت النيابة العامة الكويتية وجهت للزوجين تهمة قتل الخادمة عمداً مع سبق الإصرار والترصد بعد ضربها. كما اتهمت الزوج بتزوير محررات رسمية من خلال «بلاغ كاذب» بهروب المجني عليها من المنزل. واعتقل الزوجان اللبناني نادر عصام وعساف وزوجته السورية في دمشق. وتم نقل عساف إلى لبنان بينما أبقته السلطات السورية زوجته على أراضيها. وكان الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي أمر الشهر

معزوفة بصرية مفعمة بالحنين والفرح بالفن

حلمي التوني يحتفي بالمرأة في معرضه «ليه يا بنفسج»

القاهرة: جمال القصاص

معزوفة بصرية شبيقة، ينوع خطوطها والوانها وعلاقتها الفنان حلمي التوني في معرضه الجديد «ليه يا بنفسج» الذي يستضيفه جاليري «بيكاسو» بالقاهرة.

يحمل التوني (84 عاماً) في تجربته المتجددة مع الفن والحياة، محبة خاصة للمرأة، فهي محور إيقاع اللوحة، ومصدر الجمال والحيوية والحرية في نسجها. كما تحفز العلاقة بالمرأة عين المشاهد للتساؤل حول المرأة والرجل معاً، ماضيها وواقعها الاجتماعي، خصوصاً في محيط البيئة الشعبية المليئة بنوازح الخرافة والأساطير والتماثل، التي تعد إحدى المرجعيات البصرية الأساسية في عالم التوني، حيث ينحاز لفطرتها وابدانها، وعفوية الخيال في نظرتها لمشاكل الحياة والجسد والروح.

ينعكس كل هذا على أسلوب الفنان، مخلفاً نوعاً من الذبذبة البصرية المرحة على عين المشاهد. فكما أن جوهر العلاقة العاطفية الحميمة بين الرجل والمرأة ينضج على الوضوح والشفاقة، تنساب لوحات المعرض ببساطتها وتلقائيتها، في خطوط شفيفة والوان زاهية صريحة، تمتع الصورة تحديداً مشعاً على مسطحات مستوية مرئية، بعيداً عن أي تكوينات قاهرة أو مرتجلة، بلا ضوابط ونواغم فنية. إنه عالم منضبط، مكثف في بساطته وسلاسته، ينهض على المواءمة الموحية الثرية بين مساحات التجريد والتجسيد؛ بينما تبرز الشخصوخ والأشكال بروائعها البنفسجية الخالية، وكأنها سارحة في الضوء، معجونة بغضاء الخلفية المشغول بحليات وعلاصات، من الوشم والرقش والأيقونات والتوريقات النباتية والورود والهدهد والفرشاشات، وغيرها من مفردات ورموز الفن الشعبي، يمزجها التوني بتواليفه وانفعالاته البصرية



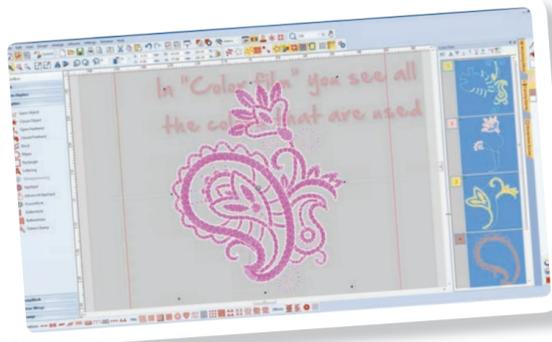
من معرض الفنان حلمي التوني

يهتم التوني بالطبيعة المرحة، ويجذب عناصرها في رسوماته، موحداً برشاقة مخبئة ما بين حيوية اللوحة ومشاهد النباتات والثمار النضرة وأزهار البنفسج، وكذلك الطيور السابحة في الفضاء الخارجي، فنشعر أنها تتقافز في جنبات التكوين، وحنانيا الخطوط والألوان، ومساقط الضوء، بحثاً عن عيش خاص في حضن اللوحة. تمتد هذه الحالة المرحة إلى عناصر أخرى من واقع الحياة، كتحضر في بعض اللوحات شخصية «البيلياتشو» المزخرفة، لصناعة البهجة بالرسم والفرح بالفن، وأيضاً مسامرة المرأة، في مشهد أقرب إلى المنولوج البصري الضاحك، تبرز فيها نضاعة الألوان والتكوين بإيقاعات نغمية مناسبة من أوتار العود والكمان، مظلمة بالوان وهاجة تعكس في سكونها الشمس، حركة الحياة في دورتها الجهرية الخصب، ما بين المرأة، شجرتها الأم، والرجل ثمرتها دائمة التجدد والنضج.

فتصبح جزءاً عضوياً في نسج اللوحة، وفي الوقت نفسه، تلعب دوراً مهماً في جعل الفكرة أو الموضوع بكل

محملاته التراثية، مذاًباً في التكوين ببساطة موحية. وفي ظني ترجع شهرة التوني في الأوساط الفنية،

برنامج كومبيوتر يقدم إرشادات لتطريز أشكال مجسمة



يمكن أن تتيح إمكانية صناعة ماكينات نسج تعمل حسب الطلب، وأكد أن استخدام ماكينات النسج يمكن أن يكون بنفس سهولة استخدام أجهزة الطباعة المجسمة. وعادة ما تستخدم ماكينات النسج لصناعة الألف من القبعات والجوارب والقفازيات على خطوط الإنتاج، ولكن ماكين بهدف إلى استخدام ماكينات نسج لصناعة أغراض محددة حسب رغبة وذوق كل مستخدم.

سان فرانسيسكو - لندن، «الشرق الأوسط» ابتكر باحثون في جامعة كارنيجي ميلون الأمريكية نظام كومبيوتر يمكنه تقديم إرشادات بغرض صناعة أشكال مجسمة عن طريق التطريز، وهو ما يسمح لماكينات النسج التي تعمل بالكمبيوتر بصناعة مثل هذه الأشكال بشكل آلي. وأفاد الموقع الإلكتروني «فيز» دوت أورج» المعني بالأبحاث العلمية

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

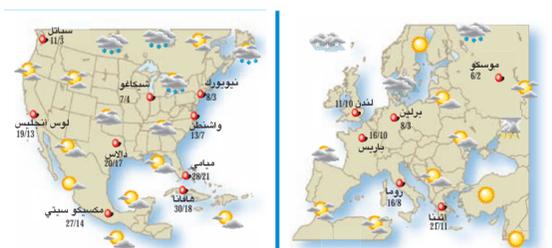
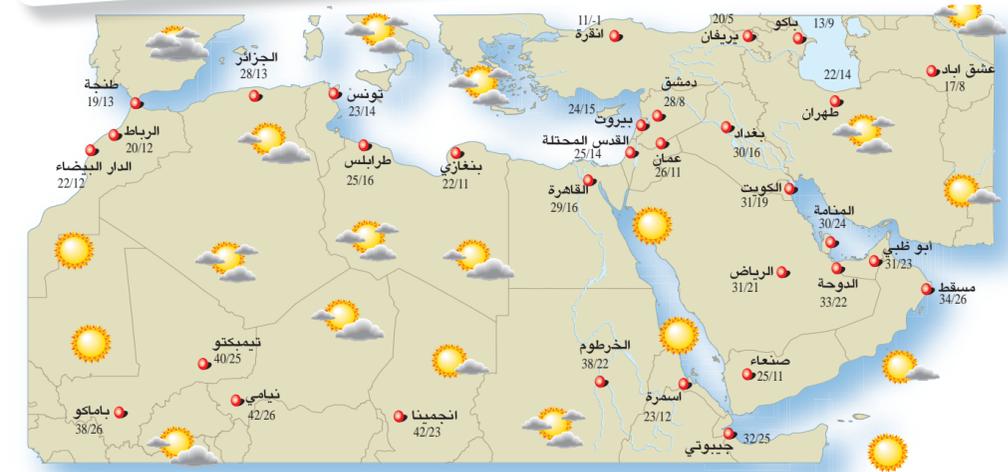
تتسبب جبهة جوية باردة فوق وسط السعودية في تساقط الأمطار على غرب المنطقة، فيما يستمر الطقس في عمان واليمن جافاً مع وجود بعض السحب المتفرقة. وترتفع درجات الحرارة في شمال المنطقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

على الرغم من الجبهة الجوية الباردة فوق المنطقة، من المتوقع أن ترتفع درجات الحرارة مقارنة بأمس. وتستمر درجات الحرارة في معدلاتها الدافئة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب منطقة ضغط مرتفع شرق الجزائر وليبيا في استمرار الطقس الجاف في المنطقة. ومن المتوقع أن تشهد مصر سطوعاً قوياً للتشمس مع انتشار لبعض السحب المتفرقة في باقي الأجزاء، فيما تنخفض الحرارة شمال تونس وليبيا مقارنة بأمس.



أميركا الشمالية
تتحرك منطقة ضغط جوي منخفض شرقاً، لتتسبب في سقوط الأمطار والثلوج على الجبال بدءاً من استونيا إلى جنوب ألبان. ويستمر الطقس جافاً بصفة عامة في وسط أوروبا ومعتدلاً مع تحرك منطقة الضغط الجوي المرتفع فوق المنطقة. ويتحرك نظام عواصف قادم من الغرب ليجلب الرياح والأمطار إلى غرب مناطق الجبلية البريطانية.

أوروبا
تتحرك منطقة ضغط جوي منخفض شرقاً، لتتسبب في سقوط الأمطار والثلوج على الجبال بدءاً من استونيا إلى جنوب ألبان. ويستمر الطقس جافاً بصفة عامة في وسط أوروبا ومعتدلاً مع تحرك منطقة الضغط الجوي المرتفع فوق المنطقة. ويتحرك نظام عواصف قادم من الغرب ليجلب الرياح والأمطار إلى غرب مناطق الجبلية البريطانية.

سودوكو

4	5	8	3
6		4	
		7	9
3	6		
5	8		4
	1		9
1		9	3
9	3	8	7

الحل السابق

7	9	6	3	1	8	5	4	2
1	8	5	4	2	7	6	3	9
2	3	4	6	9	5	1	7	8
9	2	7	8	4	6	3	1	5
4	1	3	7	5	2	8	9	6
5	6	8	9	3	1	7	2	4
3	5	2	1	6	9	4	8	7
8	4	9	5	7	3	2	6	1
6	7	1	2	8	4	9	5	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العود الواحد عمودياً أو أفقياً.



طارق السنووي

حليم وفريد وبينهما عبد الوهاب

الحلقة المفقودة في جفاء العلاقة بين فريد الأطرش، وكل من عبد الحليم وأم كلثوم هو محمد عبد الوهاب. فريد كثيراً ما أشار تلميحاً إلى ذلك، كانت لديه قناعة عميقة أنه لا أم كلثوم ولا حليم لديهما مشكلة في غناء الحانها، لولا الأصابع الخفية لعبد الوهاب.

مرت قبل أيام قلائل ذكرى عبد الحليم رقم 41، وامتلا الإنترنت بالعديد من اللقاءات التي احتفظ بها الزمن لعبد الحليم، وبينها الحوار الشهير الذي أجراه بحضور فريد وحليم، في بيروت للتلفزيون اللبناني، وكل منهما يؤكد أن اللقاء الفني قريب. حدث هذا في مطلع عام 70. وعاش بعدها فريد 4 سنوات، ولم يغز له عبد الحليم، رغم الاتفاق المسبق، والمعلن على الهواء بان الأغنية القادمة لا محالة ستجمع بين أوتار فريد وحجره حليم. فريد كان يسارع بالتلحين ويستمع عبد الحليم المذهب، وييدي حليم إعجاباً متقطع النظير، ويعدّها تتعطل لغة الكلام، حيث لا يلتزم عبد الحليم بالموعود المتفق عليه للبروفة، وينتهي الأمر بزيادة مساحة الغضب.

فريد عندما تراه تجد روح طفل وثابة تصرح بكل عفوية ومصداقية، بينما عبد الحليم أخذ من عبد الوهاب في التعامل مع الإعلام العقل والتروي، لقد أكدا في الحوار أنهما لن يسمحا لأحد بان يلعب من الباطن لإشارة مشاعر الغيرة والفتنة بينهما، ولم يخل الأمر من طرفة عندما عاتب فريد عبد الحليم، لأنه قال في أحد الحوارات إنه في عمر والده، فجاء رد حليم «خلاص ما تزعلش أنت قد جدي».

من بين الأغنيات التي لحنها فريد ليردها حليم «يا ويلي من حبه يا ويلي»، وقبلها «يا واحشني رذ عليه أزيك سلامات»، الأولى غناها فريد بصوته، والثانية أسندها إلى محرم فواد، لأنه في منتصف الستينات كان البعض يرى في محرم منافساً محتملاً لعبد الحليم.

فريد كانت لديه قناعة بان عبد الوهاب هو الذي يلعب الدور الأساسي في تعثر لقائه مع عبد الحليم أو أم كلثوم، كان يقول مثلاً «هناك من يخشي المقارنة ولهذا يوعز إلى أم كلثوم بعدم الغناء لي»، ثم يبدأ في الشناء على الحان رياض السنباطي، ويشيد أيضاً بما قدمه محمد القصبجي والشيخ زكريا أحمد، حتى يصبح المقصود على طريقة «الكلام إليك يا جارة» هو عبد الوهاب.

بالطبع لا يمكن الاستسلام تماماً لما يعتقد فريد، فلقد كان من السهل جداً تغيير مشاعره، والدليل أنه لم يخج أيضاً إلى أن مشاعر الغيرة بين أم كلثوم وشقيقته أسماهان التي رحلت عام 1944 هي السبب في عدم غنائها الحان.

عندما سأل عبد الحليم عن اللحن الذي غناه فريد وتمنى أن يرده، أجابه «الربيع»، وعندما كانوا يسألون عبد الحليم عن التناقض، كان يقول لهم بعد رحيل فريد مع من أنتافس.

لحن فريد كان يسمح لا شك صوت عبد الحليم إحساساً ونياً مختلفين، وإضافة مغايرة لكل الذين غنى من لحنهم، ولكن لماذا ضعى عبد الحليم بهذا الغدق؟ لتفسيره إن اللحن فريد يستمع فيها أيضاً إلى صوت فريد، كل من أم كلثوم وعبد الحليم بحكم الخبرة العرضة شعرا بان اللحن سيصبح به منقح فريد كعطر. طبعاً غنّت لفريد أصوات مثل صباح ووردة وفايزة وشادية، وغيرهن، كل منهن استمحت فكرة المزج بين المذائق في الأداء، بينما عبد الحليم والام كلثوم... أرادوا ألا يكونا فقط سوى عبد الحليم وأم كلثوم، وهكذا أرى أن عبد الوهاب هذه المرة كان بريئاً!

أمير المدينة المنورة يكرم الفائزين بجائزة الملك سلمان لحفظ القرآن



فيصل بن سلمان أثناء تكريمه الفائزين والفائزات بجائزة الملك سلمان لحفظ القرآن الكريم (واس)

بحفظ كتابه العظيم، وحثهم على العمل بما حفظوه ليصبح واقعاً في حياتهم يعبر عما رسخه القرآن الكريم من قيم جميلة في نفوسهم. من جهته، ثمن رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة المدينة المنورة الدكتور علي بن سليمان العبيد، تكريم أمير منطقة المدينة المنورة للفائزين والفائزات والذي يعدّ حافزاً لهم. وفاز بالمسابقة صهيبي بن سلمان الحجلي الفائز بالمركز الثاني الفرع الأول، ونواف بن عبد الله المزيني

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

كرم الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، الفائزين والفائزات بمسابقة جائزة الملك سلمان بن عبد العزيز لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره في دورتها العشرين على مستوى السعودية.

وهنا أمير المدينة الطلاب والطالبات الفائزين بالجائزة، لافتاً الفائزين إلى عظم المسؤولية الملقاة عليهم كقدوة حسنة شرقهم الله

المنتجات متعددة الأغراض وتلقى رواجاً قبل موسم الإجازات الصيفية

كفيمات مصريات يبدعن بأنامل مبصرة مشغولات من البامبو



كفيمات أثناء عملهن في إنتاج المشغولات اليدوية

القاهرة: حمدي عابدين

بأنامل رقيقة، وبمصرة تعكف فتيات وسيدات كفيمات مصريات على صناعة مشغولات وقطع منزلية من أعواد وقش البامبو، قبل عرضها للجمهور في معرضها الدائم بميدان المحكمة، بحي مصر الجديدة (شرق القاهرة)، برعاية جمعية «النور والأمل للكفيمات».

على تخفيظها يومياً، تتنوع بين الأطباق، وحوامل القوارير، فضلاً عن الحافظ النسائية، وخزانات الملابس، والمطابخ، وعلب المكياج، وغيرها. نصرة النجار، المديرة التنفيذية لجمعية «النور والأمل»، قالت لـ«الشرق الأوسط» إن المنتجات المختلفة التي تجذب الجمهور في المعرض، بدءاً من البامبو أو القش كما يسمونه، حتى السجاجيد والأكمام، تقدمها بنات الجمعية من الكفيمات، وإن بعضهن أعضاء في فرقة موسيقى النور والأمل، التي تتجول بإبداعاتها بين البلدان المختلفة، ومن بين هؤلاء كعبر العوضات سناً زينب إبراهيم، والتي بدأت العمل في تشكيل القش وصناعة الكثير من المقتنيات المنزلية قبل 26 عاماً.

اكتسبت «زينب» من خلال توزيع وقتها بين فنون البامبو، ومنتجاتها المتعددة، مهارات عمل أطباق الخبز بأحجامها المختلفة، وخزانات الأذن، والحوامل المختلفة، وأسبلة الغسيل، المدعومة بـ«الفورفورجيه»، فضلاً عن صواني القش والخضراوات التي لا يستغني عنها المصريون.

طلت زينب تنتقل بين مصنعي المنسوجات والقش، حتى استقرت بعد ستة أشهر من الانضمام للجمعية، على البامبو ومشغولاته، وبررت ميلها ذلك بنوع المنتجات وكثرتها، فضلاً عن السرعة التي اكتسبتها في الإنجاز، فهي تستطيع أن تنتهي من صناعة قفص الغسيل بتضخيماته المتعددة، خلال يوم واحد، وهو وقت قياسي، إذا وضعنا في الاعتبار أن العمل في المكان لا يزيد على ست ساعات يومياً.

تعمل زينب بأناملها على تضخيم خيوط القش خلال الأزرع الحديدية للقفص، وتضعي حرصاً وتأن على أن تكون الأعواد منتظمة تماماً بلا منافذ أو تعرجات، فهي متنوعة وكثيرة، يعود الفضل فيما وصلت إليه من خبرة، لأول شخص استقبلها في ورشة البامبو، وهو

تعرف على الآلات جديدة أوتارها من فروع البامبو. وقالت زينب لـ«الشرق الأوسط»: إنها تقدم منتجات مبتكرة لا تقف عند أقدام الملابس، لكنها تتجاوز ذلك إلى تصميمات أخرى متنوعة وكثيرة، يعود الفضل فيما وصلت إليه من خبرة، لأول شخص استقبلها في ورشة البامبو، وهو



مشغولات متنوعة من إنتاج «جمعية النور والأمل للكفيمات»

الناس لما تقوم به، وإنهارهم بها. ويتشابه معظم الموجدون في ورشة البامبو في ظروف كثيرة، وبينهم رضا أحمد، مدير الورشة الذي جاء إليها منذ 35 عاماً، وتدريب على يد الأسطي عزيز معلمها الأول، الذي كان له فضل تعليم الكثير من العاملين فنونها وأسرارها، ويعتبر رضا، المبصر الوحيد في الورشة، ويشير إلى أنه يقوم باستكمال دور من سبقه، وينقل خبراته إلى الفتيات، وهو جزء من رسالة كبيرة يقوم بها، أساسها جذب الفتيات الكفيمات لحب البامبو، وإتقان أسرارها.

وكشف «رضا» عن وجود مصنع آخر ملحق بالورشة، يعمل به مجموعة من الرجال، المهرة، يقومون بإنتاج منتجات معدة من البامبو، مثل كراسي الاستقبال، والمصافح، وهي ذات أشكال مختلفة وتصاميم متنوعة، وتحتاج إلى قدرات خاصة، فضلاً عن التعامل مع مواد النار، التي تستخدم لتطويع أعواد وقواعد ومساند المقاعد قبل تضيئها بالنش.

وتخرج عملية تسعير منتجات البامبو عن سلطة المعلم رضا، فهي مهمة يقوم بها المسؤولون في الجمعية، وتتوقف على أسعار مخلاتها، والتي تأتي من نوع من الأنشجار لا يتم زراعته داخل مصر، يأتي من بلدان جنوب شرقي آسيا، مثل سنغافورة وفيتنام، والصين، لذلك تخضع أسعاره لتقلبات السوق، لكن المنتجات لا تقارن بأسعار المصانع الخاصة. باسعاد صافيناز، قالت صافيناز أحمد، المشرفة على معرض المنتجات، إن المشغولات تلقى دائماً رواجاً أيضاً مطلع عليها الجمهور في النوادي، والفتيات، والمعارض المفتوحة، كما أن منتجات البامبو يزيد عليها الطلب بشكل كبير قبل الإجازات، وخروج الفتيات إلى المصافح والشواطئ، وتكررت أن أسعارها تبدأ بـ70 جنيهاً أقل من أربعة دولارات، وتندرج في الارتفاع حتى تصل إلى 70 دولاراً نحو 1200 جنيه تقريبا.

مراحل الانتهاء من حامل زجاجات. قالت وهي تضع لمساتها الأخيرة عليه، أنها تعمل منذ ساعات قليلة، وهو لا يحتاج إلى وقت كثير، بقدر ما يحتاج إلى مهارة، وقد اكتسبتها بعد قضاء نصف عام تقريبا من العمل في الورشة، التي تعمل بها منذ ربع قرن من الزمان. ويتنوع ما تقدمه هناء من مشغولات بين قواعد كراسي الأطفال الهزازة، وحوامل الهواتف المنزلية، وصناديق المهملات، وصواني الشوك والسكاكين والملاعق، وهناك شائون أدراج مصمم لعدة أغراض، ويمكن لسيدة المنزل أن تستخدمه في حفظ خبزونها من الفول والعدس، وغير ذلك من احتياجات تواجه بها متطلبات إياها.

الأسطي عزيز، والذي جعلها تعشق منتجاته، وتضع يدها على أسرار صناعتها لأنها حسب تعبيرها، أحببتها، وأحد تفاصيل العمل بها، وقد أدى إتقانها لأدق تفاصيل صناعة البامبو، لاختيارها لتقديم أنوع كثيرة من فنونها، وأسعار التجمعات والمعارض المفتوحة، وهي عروض كشفت لها حب

مواقف الصلاة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:56	06:13	12:25	03:50	06:36	08:06
المدينة المنورة	04:53	06:12	12:25	03:54	06:38	08:08
القدس	05:05	06:27	12:44	04:17	07:01	08:19
الرياض	04:25	05:44	11:57	03:26	06:10	07:40
القاهرة	04:15	05:43	11:59	03:31	06:15	07:34
الخرطوم	05:26	06:44	12:54	04:13	07:03	08:13
الرباط	04:48	06:13	12:31	04:05	06:49	08:10
تونس	04:35	06:04	12:23	03:58	06:43	08:06
الكويت	04:14	05:37	11:52	03:24	06:07	07:37
أنطوي	04:55	06:13	12:27	03:55	06:39	08:09
النامية	04:08	05:28	11:42	03:11	05:55	07:25
الدوحة	04:05	05:24	11:38	03:07	05:51	07:21
مسقط	04:39	05:57	12:10	03:37	06:22	07:52
بيروت	04:59	06:24	12:42	04:16	07:00	08:20
صنعا	04:44	05:58	12:07	03:26	06:16	07:46
عمان	03:58	05:23	11:40	03:13	05:57	07:27
بغداد	04:25	05:49	12:07	03:40	06:24	07:44
اسطنبول	05:11	06:46	12:51	04:44	07:30	09:00
نيقوسيا	05:05	06:32	12:51	04:25	07:09	08:31
أثينا	05:39	07:09	13:19	05:04	07:49	09:14
لندن	04:33	06:33	13:05	04:39	07:36	09:28
باريس	05:34	07:26	13:55	05:30	08:23	10:08
نيس	05:31	07:11	13:35	05:11	07:59	09:33
روما	05:15	06:51	13:44	05:14	07:37	09:08
بروكسل	05:19	07:16	14:07	05:21	08:17	10:07
مدريد	06:23	07:57	14:19	05:54	08:41	10:09
جنيف	05:28	07:13	13:59	05:15	08:06	09:44
فيينا	04:41	06:31	12:59	04:34	07:26	09:10
برلين	04:35	06:38	12:51	04:44	07:43	09:38
فراנקفورت	04:58	06:53	13:22	04:57	07:51	09:38
استوكهولم	03:26	06:24	13:09	04:37	07:55	10:39
كوبنهاغن	04:22	06:38	13:14	04:46	07:50	09:57
أمستردام	05:10	07:12	14:04	05:18	08:16	10:11
نيويورك	05:20	06:37	13:00	04:36	07:22	08:40
واشنطن	05:36	06:51	13:12	04:47	07:33	08:49
لوس أنجليس	05:29	06:38	12:57	04:31	07:15	08:25

الإدارات والأقسام المختلفة في المكتبة، مشدداً على أهمية ما حققته الجمهورية التونسية في هذا المجال، وما راكمته من خبرات.

● إسحاق سيدي، رئيس البرلمان الوطني المالي، بحث مع سفير دولة فلسطين في بامبو، هادي شليبي، سبل تطوير العلاقات الثنائية بين فلسطين ومالي، وأكد رئيس البرلمان موقف بلاده الخائب إزاء القضية الفلسطينية، واعتبر ذلك وقوفاً مع الحق والعدالة والشريعة الدولية، كما عبّر عن التزام مالي بهذه المواقف الثابتة التي لن تتغير، مؤكداً أن قضية فلسطين عادلة ومنصفة وأنه يجب الاستمرار بدعم صوت الشعب الفلسطيني في تضاهه العادل نحو إقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

● الشيوخ خالد بن حمود آل خليفة، الرئيس التنفيذي لهيئة البحرين للسياحة والمعارض، شارك في اللقاء محاضرة بعنوان (شراكة القطاع الخاص بالتنمية السياحية) للمشاركة في الدورة 17 من برنامج قيادات التابع لمعهد الإدارة العامة (BIPA). واستعرض الهيئة العامة في مجال عقد مختلف كيانات الدولة عبر تعزيز أوجه التعاون المشترك مع بين الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة.

● السفير محمد إدريس، مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة بنيويورك، شارك في جلسة النقاش المفتوح لمجلس الأمن حول تطوير عمليات حفظ السلام الأممية، والتي عقدت برئاسة رئيس وزراء هولندا في ختام رئاسة هولندا لمجلس الأمن لشهر مارس (آذار) الماضي. وأكد إدريس أهمية مواصلة الجهود الدولية الجارية لتطوير عمليات حفظ السلام، والالتزام

● خالد بن فيصل السحلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركمانستان، التقى في العاصمة عشق آباد، نائب وزير الخارجية التركي، بيري ماتيفيف، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في شتى المجالات، بالإضافة إلى استعراض عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

● المستشار الدكتور فهد العفاسي، وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت، شارك في حفل الاستقبال الذي أقامته سفارة جمهورية باكستان الإسلامية بمناسبة العيد الوطني، وأكد الوزير على عمق ومتانة العلاقات الكويتية - الباكستانية التي وصفها بـ«القديمة» و«الراسخة»، خصوصاً أنها تشهد تطوراً دائماً في كل المجالات، لافتاً إلى أن هناك تعاوناً مشتركاً وتوافقاً في الرؤى في أغلب المواقف والأراء، في جميع الأضعة والمحافل الدولية.

● السفيرة نجيلة كرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج، شاركت في حفل إطلاق أول كتاب مصور لمظلمة المرأة للعربية بعنوان «الن» يضعه العمل، وأعربت الوزيرة عن سعادتها للمشاركة في حفل إطلاق أول كتاب مصور لتوثيق أوضاع اللاجئ، مضميفة أن مصر أعطت نموذجاً في التعامل مع اللاجئ، مؤكداً أن اللاجئ وجدوا في مصر الأمن والأمان.

● إيهاب بسيسو، وزير الثقافة الفلسطيني، بحث مع المدير العام لدار الكتب الوطنية التونسية (المكتبة الوطنية)، رجاء بن سلامة، أفاق التعاون بين البلدين في المجالين البيبليوغرافي والمكتبي، علاوة على ما يتعلق بتجميع الذاكرة الوطنية، ورفقة التراث، وتناول بسيسو بين قاعات المكتبة وورشاتها، التي تتبع وزارة الشؤون الثقافية التونسية، واطلع على عمل

كلمات متقاطعة

أحد الودين - نهر افريقي.

1- احدى دول امريكا الوسطى.

2- قاعة العدد - لاختبار.

3- ضد عادل - بشر.

4- متشابهان - فهد تريتيني.

5- ذكي «مكوسة».

6- دولة عربية - بين جيلين «مكوسة».

7- حركة السيارات - فكر «مكوسة» متشابهان.

8- لقب - متشابهان.

9- مذنب مشهور - شجر من الفصيلة القارئة «مكوسة».

10- نالغ الصبب - تخت «مكوسة».

سعدو يليا

1- مطرب عراقي.

2- نيشان - مدينة فلسطينية.

3- الهري «مكوسة».

4- علم مذكر - عملة أسبوعية.



هل يستحق ديي لي ألي
مكاناً في منتخب إنجلترا بكأس العالم؟



مستاري الزايدي

ترمب وسوريا... الواقع والخيال

تصريح صادم أدلى به الرئيس الأمريكي ترمب بتجمع حاشد في أوهايو، خلاصته نيته الانسحاب من سوريا، وأنه قد انتصر على داعش وأنجز المهمة. هل هذا مجرد دغدغة سياسية «شعبوية» لطبيعة الجمهور الذي كان يخاطبه، وهو جمهور جاهل بالسياسة الخارجية ومقتضيات الأمن القومي «الأميركي»؟ ربما... لكن الحال أن هذا الكلام «بتناقض» مع عزم ترمب على مواجهة إيران والقضاء على «انشطتها الخبيثة» بالمنطقة، كما يتناقض مع المزاج الأميركي الساخن هذه الأيام ضد الصولة الروسية على الغرب، كما يتناقض مع الحنق الأميركي من الدور التركي بالشمال السوري، عفرين، حيث يعتقد صناع القرار بواشنطن أن أقرة «تشتت» المعركة الحقيقية وتحرف البوصلة، من خلال عدم التركيز على «داعش» حسب المقاربة الغربية لسوريا.

بالمنااسبة، أعداء الحضور الأميركي بسوريا، هم الثلاثي: روسيا، إيران، تركيا، وهم من سيجتمع الأربعاء المقبل، بأنقرة، لتنسيق الجهود السورية، وروسيا مع إيران على وشك تحقيق الغاية في «جريمة» الغوطة الشرقية، استكمالاً لمسلسل التهجير الطائفي المستمر بمحطات شهيرة مثل مضايا الزبداني والقصير، وغيرها. كما أن هذا الإعلان الترمبي، يتناقض مع دلائل تعيين شخص مثل جون بولتون، مستشاراً جديداً للأمن القومي، والأخير داعية صريح لإنهاء حياة النظام الخميني الإيراني، وأيضاً يتناقض هذا التصريح مع دلالة تعيين مايك بومبيو وزيراً للخارجية، وهو عدو لدود للنفوذ الإيراني.

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ورغم حديثه «الواقعي» عن سوريا حالياً، إلا أنه، وانطلاقاً من هذه الواقعة تحديداً، قال لمجلة (Time) الأميركية: «الوجود الأميركي بسوريا هو السبيل الوحيد لإيقاف تمدد النفوذ الإيراني بالمنطقة بمساعدة حلفائها».

صحيفة الواشنطن بوست، غير الودودة مع ترمب عادة، نشرت مقالة، لـ «الجيش روغين» تعليقاً على تصريح ترمب، جاء فيها: «ترمب ربما يتراجع عن خطوته هذه فمن أبرز أسباب الوجود الأميركي بسوريا، إخواء النفوذ الإيراني، ومنع أزمة لاجئين جديدة، ومحاربة التطرف، ومنع روسيا من مواصلة بسط نفوذها في المنطقة».

دعك من هؤلاء، النظام الخميني نفسه تلقى رسالة ترمب الأصلية، من خلال تعيين جون بولتون للأمن القومي، بوضوح، فالعاملون السابق للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، حسين موسويان، قال بمقابلة مع وكالة «إيسنا» الطلابية الإيرانية: إن «ما عدا حقيقة أوباما - أسفاه عليك يا باراك - كان العداء موجوداً دائماً بين الجمهورية الإسلامية والولايات المتحدة، لكن سياسة تغيير النظام الإيراني في حكومة ترمب أصبحت علنية».

كل ما يفعله وفعله ترمب خلال السنة وبضعة أشهر من ولايته، لا صلة له بالبتة، بتصريح أوهايو.



سمير عطالله

يعد... ولا يهدد

صورة مباركة، بكل معنى الكلمة، للزعيم كيم جونج أون: أول صورة له خارج البلاد عند جارتته الصين، وأول صورة لا يتفجر ضحكا على منصة للصواريخ، وأول مرة يردد كلاماً مطمئناً من نوع أنه لن يستخدم السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية.

شكراً، أولاً، للشقيقة الكبرى، الصين، أقصد أولاً وأخيراً، أي يوم شجعتُ الرفيق أون على إدارة مسرح الصواريخ المرعب، والآن وقد حان وقت وقف المسرحية، وتعين عليه خلع القناع المفزع. ولن تحزن من كان أول من تنفس الصعداء عند سماع هذا الكلام المخافى: القوات الأميركية المرابطة في كوريا الجنوبية، وهي في أقصى حالات التأهب الحربي 24 ساعة في اليوم. وقال المرابطون هناك للكاتبة الاستراتيجي روبرت كابلان، إنهم يفضلون العمل في أفغانستان والعراق لأنه أقل تعباً.

وتنتشر كوريا الشمالية على الحدود مع الجنوب 1:2 مليون جندي فائقي التدريب. وهناك مائة ألف عسكري آخر في المنطقة المحايدة، مزودين بأكبر خزان في العالم للأسلحة الجروموية من إنتراكس وطاعون وكوليرا. وليس أمام الجنوب -ومعه أميركا- سوى مداراة الوضع في الشمال. فإني أنهيها للنظام سوف يؤدي إلى خوض ونزوح تهدد الجنوب «أكثر من جرائم الطاعون». ويقول كابلان في كتاب جديد له «عالم ماركو بولو»، إن الوضع سيكون شبيهاً للفضي التي عمت البانيا بعد انهيار النظام الستاليني هناك. وكان المحرر قد عرض هذه المقارنة من قبل. غير أنني أضفت إليها أيضاً الصين، لأن الفوضى الهيبة سوف تغمرها أيضاً. ولعل هذا هو الهاجس الأضل الذي يدفع بكين الآن إلى هذه الوساطة البادية بين هاتوي الصواريخ وبين الدول الطبيعية في المنطقة، التي لا تزال تشير إلى حرب 1945 على أنها «الحرب الكورية الأولى»، على اعتبار أن الثانية محتملة في أي لحظة.

الخبراء يقولون إن كوريا الشمالية «ليست مجرد دولة شرقية مسلحة». إنها قوة نووية حقيقية. ومثلما أنهار الاتحاد السوفياتي لأسباب ذاتية، قد تنهار هي أيضاً هكذا. وأكثر من ساعدها في تفادي الانهيار حتى الآن هو الجنوب وإدارة بيل كلنتون. ورغم ما هو معروف عن تشدد مستشار الأمن القومي الجديد جون بولتون في المسألة الكورية، فإنني اعتقد أن مسلسل الإفراج الذي بدأ منذ نحو ثلاثة أسابيع يتجه نحو المزيد من الإيجابيات. أي احتمال آخر لا يحتمله أحد: لا الصين ولا أميركا ولا كوريا الجنوبية ولا العالم. تفاعلاً عندما يتوقف الزعيم أون عن الضحك.



المثلة الهندية سابنا بابي خلال حفل «جوائز جي كيو» في مومباي (أ.غ.ب)

هاري وماركل اختارا منسقة لزهور الزفاف

الملكة إليزابيث تحتفل بالفصح في قلعة ويندسور



الملكة إليزابيث الثانية تتلقى باقة من الزهور (أ.غ.ب)

كزوجين وهو ما أطمح دائماً لتحقيقه في عملي، وتأتي في المقدمة الاستعانة بالمصادر المحلية والموسمية والموجودة دائماً في البيت».

ويعد حفل الزفاف ستورج الزهور على الجمعيات الخيرية. ودعا الأمير هاري، 33 عاماً، وماركل، 36 عاماً، 600 شخصية لحفل زفافهما على الرغم من أن أسماء المدعوين ما زالت في طي الكتمان.

ومجلة «فوج» البريطانية. وسيقام حفل زفاف الأمير هاري وحفيد الملكة إليزابيث، والذي يأتي في المركز الخامس في الترتيب على العرش، وماركل نجمة دراما التلفزيون الأميركية (سوتس) في كنيسة سان جورج بقلعة ويندسور.

وقالت كرادوك إن «العمل معهما يمثل متعة مطلقة. التصميمات النهائية ستمثلهما

وقال قصر كينسنگتون في وقت سابق، أمس، إن هاري وماركل اختارا منسقة للزهور معروفة لدى مشاهير صناعة الأزياء لترتيب زخارف الورد لرفاههما في أواخر الربيع، حسب «رويترز».

وستستخدم فيليبيا كرادوك، زهوراً تنمو بشكل موسمي حول قصر ويندسور لتزيين المكان الذي سيقيم فيه الاحتفال، ومن بينها زهور الحدائق والفوايا والزهور القمعية. ومن بين زبائن كرادوك

غاب زوج الملكة الأمير فيليب، 96 عاماً. وكان مصدر ملكي قد قال إن فيليب تغيب عن قداس مونيدي الملكي يوم الخميس في كاتدرائية ليستر بوسط إنجلترا جراء معاناته من الأم في الفخذ.

وتم تقديم باقة من الزهور للملكة التي ستحتفل بعيد ميلادها الثاني والتسعين في 21 أبريل (نيسان)، في أثناء مغادرتها القُداس، أمس، في مقرها بالبلدة الواقعة إلى الغرب من لندن.

وردي اللون على ثوب مزين بالزهور، وكان في استقبالها ديفيد كوتر كبير كهيئة قلعة ويندسور الذي سيقدم مراسم زواج هاري وماركل في 19 مايو (أيار).

ورافق الملكة حفيدها الأمير ويليام وزوجته كيت اللذان سيرزقان بمولودهما الثالث الشهر الجاري، إضافة إلى أفراد آخرين من العائلة المالكة. وغاب عن القداس هاري وخطيبته، كما

لندن: «الشرق الأوسط»
مع عدد من أفراد العائلة المالكة، حضرت الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا، قداس عيد الفصح، أمس (الأحد)، بكنيسة سان جورج بقلعة ويندسور التي ستقام بها مراسم زواج حفيدها الأمير هاري وخطيبته ميغان ماركل الشهر المقبل.

كانت الملكة إليزابيث ترددي قبعة اقحوانية اللون ومعطفاً

ارتفاع ضغط الدم مرتبط بأكل اللحوم المشوية جيداً



ارتفع ضغط الدم لدى البالغين يتناولون بانتظام لحوماً أو دواجن أو أسماكاً وشاركوا في 3 دراسات طولية الأمد، وكانوا يفضلون اللحوم زائدة التسوية مقارنةً بغيرهم.

وقال ليو في المؤتمر: «الكيمياء التي يطلقها الطهو بدرجات حرارة مرتفعة في اللحوم تؤدي إلى إجهاد تأكسدي والتهاب ومقاومة للإنسولين في دراسات أجريت على الحيوانات، وتلك العوارض يمكن أن تؤدي ضغط الدم في فترة تتراوح بين 12 و16 عاماً خلال سنوات المتابعة.

وخلص الباحثون إلى وجود ارتباط بين الطهو بالسنة لهب مباشرة وتفضيل التسوية الزائدة، وزيادة احتمالات الإصابة بارتفاع ضغط الدم.

موقع «تك كرانش» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا. في الوقت نفسه تعززت باعتبارها هدفاً مفضلاً بالنسبة للقرصنة للحصول على المعلومات الشخصية لمستخدمي الشبكة. كما تستخدم المدينة نظاماً للحماية من خلال خدمة تسمى «كود 9» وهو منتج عام مجاني لمواجهة القرصنة المعلوماتية تم تطويره من خلال شراكة بين «غلوبال سايفر إليانس» و«إي بي إم بايكيت كليرينج هاوس».

وقال «جوف برون» مدير مكتب أمن المعلومات في مدينة نيويورك «لكن نسبق قرصنة المعلومات الذين يحاولون باستمرار إيجاد طرق جديدة لاخترق الأجهزة، علينا الاستثمار في حماية الحياة الرقمية لسكاننا... ورغم أنه لا يوجد أحد محصن من التهديدات الرقمية، فهذا البرنامج سيضيف طبقة حماية إضافية إلى الأجهزة الشخصية التي تحتوي غالباً على كميات ضخمة من البيانات الحساسة».

وأضاف: «على الرغم من أن دراسات أشارت من قبل إلى أن تناول كميات أكبر من اللحوم الحمراء خصوصاً اللحوم المعالجة مرتبط بزيادة احتمالات الإصابة بارتفاع ضغط الدم، فإن ارتباطاً عاماً بالدواجن والأسماك لم يكن وارداً إذا لم تأخذ تلك الدراسات السابقة في الحسبان عاملاً مهماً وهو طرق الطهو المختلفة».

وطرح الدكتور ليو، نتائج الدراسة الجديدة في مؤتمر لرابطة القلب الأميركية في نيو أورليانز.

وحلل ليو وزملاؤه طرق الطهو وارتباطها بالإصابة

بعد أسبوع شهد سلسلة هجمات على الرخصية نيويورك تطلق نظاماً لحماية أجهزة سكانها من القرصنة



في الوقت نفسه، فإن التطبيق لن يقوم بأي خطوات بصورة تلقائية، وأن الأمر سيكون متروكاً للمستخدمين لتفعيل التطبيق. في الوقت نفسه فإن التطبيق «إن واي سي سيكيور» لن يجمع أي بيانات أو معلومات شخصية من المستخدمين بحسب

تهديد معلوماتي يستهدف أجهزةهم. ويوفر لهم الإرشادات اللازمة لتأمين الأجهزة، مثل قطع الاتصال مع أي شبكة لاسلكية بنظام «واي فاي» مشبوه فيها، والخروج من موقع الإنترنت المشكوك فيه وإلغاء تثبيت أي تطبيق مشتبه فيه.

خلال الأسبوع الذي شهد سلسلة من الهجمات المروعة لقرصنة المعلومات على مستوى المدينة بالكامل، قررت إدارة مدينة نيويورك الأميركية إطلاق أدوات عامة لحماية سكان المدينة من عمليات القرصنة المعلوماتية التي تستهدف أجهزةهم الشخصية. حسب وكالة الأنباء الألمانية. ورغم أن هذا التزام بين إطلاع هذه الأدوات والهجمات التي استهدفت المدينة بالكامل، فقد أعلن عمدة المدينة «بيل دي بلازيو» اعتراف المدينة بتقديم أول مجموعة من أدوات مكافحة القرصنة. في إطار جهودها لحماية السكان ضد أنشطة القرصنة عبر الإنترنت وبخاصة حماية الأجهزة المحمولة. ومع إطلاق هذه الأدوات، خلال الصيف المقبل، سيكون في مقدور سكان نيويورك تنزيل تطبيق مجاني يسمى «إن واي سي سيكيور». يرسل التطبيق تنبيهات إلى مستخدمي الهواتف الذكية في حالة ظهور أي